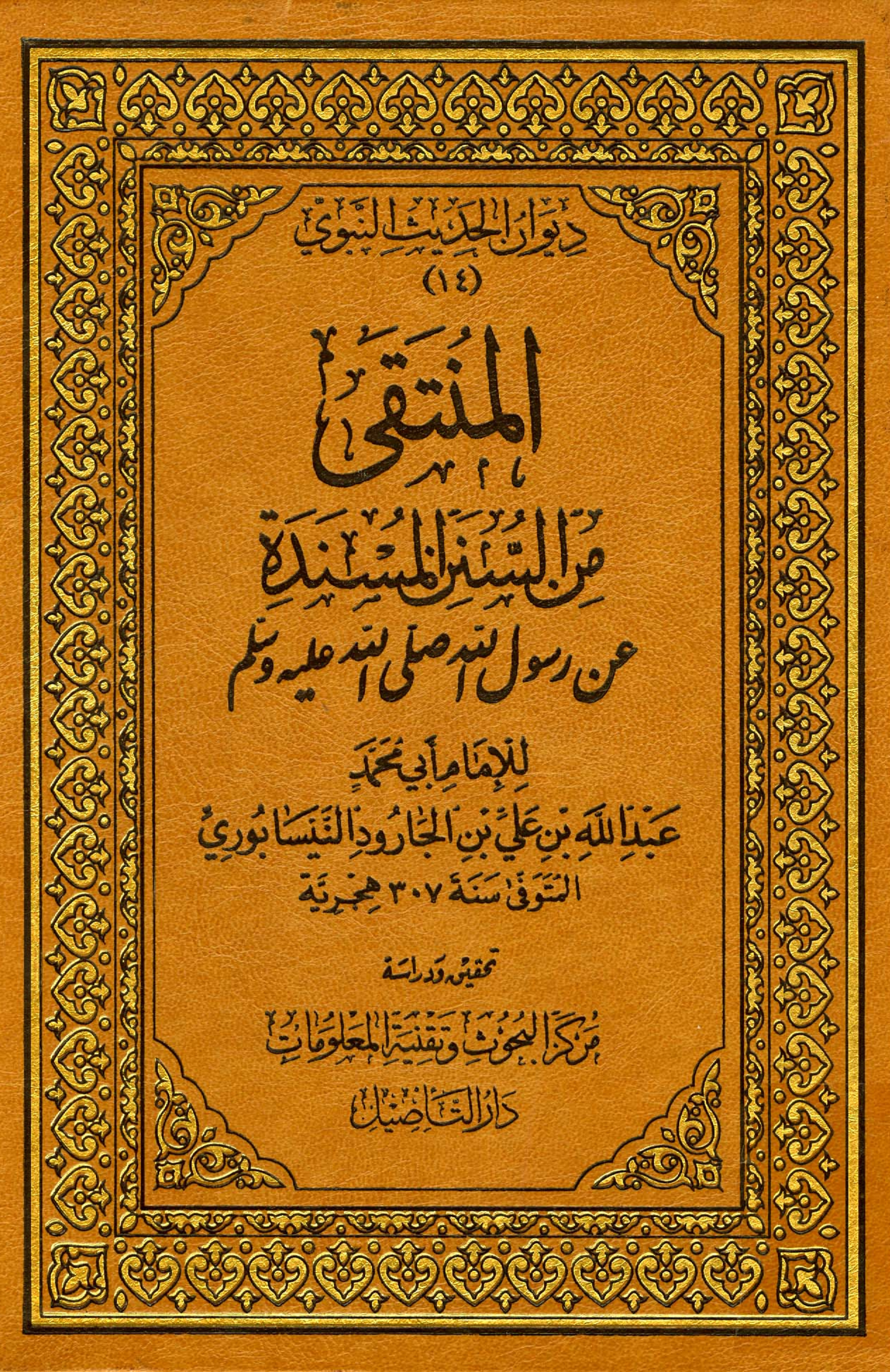


ديوان الحديث النبوي
(١٤)
المنتقى
من السنن المسندة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
للإمام أبي محمد
عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

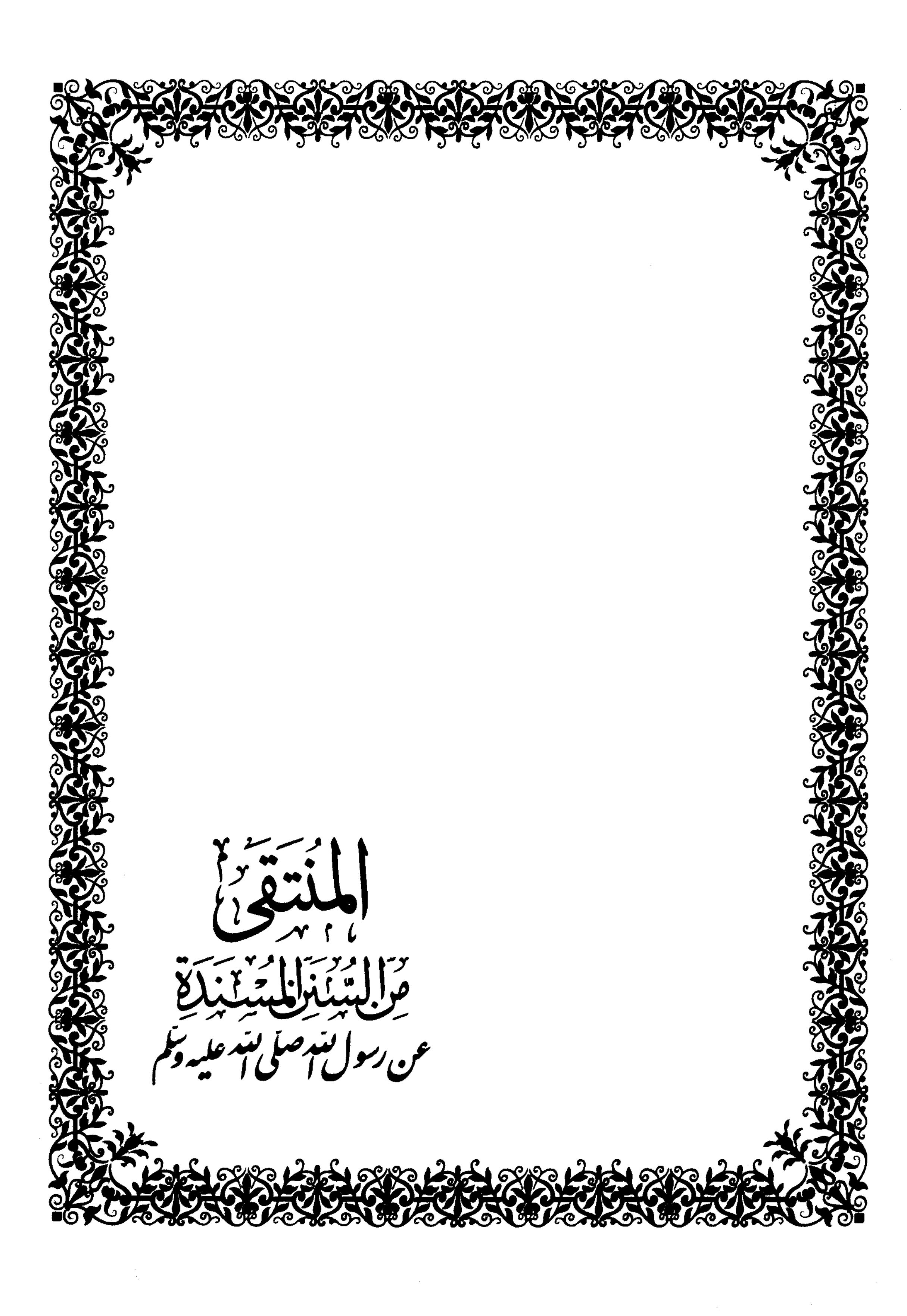
دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ
(١٤)

المُنتَقَى
مِنَ السُّنَنِ المُسْنَدَةِ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لِلإمَامِ أبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ النَّيسَابُورِيِّ
المُتَوفَّى سَنَةَ ٣٠٧ هِجرِيَّة

تحقيق ودراسة
مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأصِيلِ



المنتقى

من السنن المسندة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-550-84-8



الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد :

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالى - سنةُ النبي ﷺ ؛ إذ هي المبيِّنة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، وقد حث النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ؛ فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مر القرون ، مَنْ نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] . والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومَنْ تأمل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم ، لا بد أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتهما عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) مدركتان لهذه المسئولية ، والواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين والقادرين حيالها ،

وقد سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية من خلال تبني رؤية استراتيجية لخدمة السنة النبوية، والوصول بها إلى جودة تليق بها، تتمثل أهم معالمها فيما يلي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السنة النبوية والمتمثلة في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة والسنة النبوية على وجه الخصوص؛ حيث تم تصميم واستخدام عشرات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تُمكِّن الباحث من خدمة السنة النبوية وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ومحركات البحث المتخصصة في السنة النبوية وعلومها والعلوم المساعدة على خدمتها، ومنها :
  - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
  - إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
  - إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت مسمى : «ديوان الحديث النبوي» .
  - إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت مسمى : «ديوان الرواة»، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي، يشمل تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خمسمائة مجلد حال طبعها .
  - إعداد قاعدة معلومات للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، تحوي كثيرا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي .

- إعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغويـة التـي يحتـاج إليهـا الباحث .
- إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دَارُالتَّأْصِيْلِ بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به **متن الصحيح من رواية أبي ذر الهروي** ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في شرحه ، وشرفت دَارُالتَّأْصِيْلِ بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمان أصول خطية .
- إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثيـة ، ويقـصد بهـا جمـع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله ، التي يكثـر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث محكمة ، مثل : (أسباب التعليل عنـد علـماء الحديث- السماعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها- زيـادة الثقـة- التدليس . . .) .
- إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت مسمى : «ديوان الآثار» .
- تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات ، وهي عبـارة عـن نظـام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية ، وحفظها ، واسترجاعها ، والتعليـق عليهـا ، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمـال وأعـمال المـصارف وشركات الاستثمار في الإسلام ، تشمل : البحـوث الفقهيـة والاقتـصادية ، والآيات والأحاديث والآثار ، والأحكام المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة ، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهيـة ، بالإضـافة إلى نـماذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة .

• إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السنة النبوية وعلومها ، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة ؛ مع التدرج في التطبيق وصولًا إلى ما أمكن من الكمال البشري .

• إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السنة النبوية في عصر التقنية وطفرة البحث العلمي .

وقد توَّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السنة النبوية بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت مسمى : «**ديوان الحديث**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي التي ألفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية الله وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم خبرتها وإنجازاتها خلال أكثر من ربع قرن ، والمتمثلة في إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها في فترة استغرقت أكثر من ربع قرن ؛ نتج عنها معرفة إيجابيات العمل في تحقيق هذه المراجع وسلبياته .

* * *

التعريف بديوان الحديث

أولًا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج بعون الله وتوفيقه شاملة لأمهات كتب السنة، بالإضافة لعدد كبير من مصادر السنة النبوية المسندة التي صنفت في عصر التدوين.

وسيتم ضبط نصوص هذه المصادر وتشكيلها تشكيلًا كاملًا، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها، وبيان غريبها، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر، وتذييلها بفهارس متخصصة، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة.

ثانيًا: مايتميز به «ديوان الحديث» في صورته الورقية والحاسوبية عن غيره:

١- جمع المصادر الأصلية التي حوت ما دُوِّن عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي مظنة استيعاب الحديث النبوي، و تُعَدُّ أصولًا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن.

٢- تحقيق المصادر الرئيسة لـ «ديوان الحديث» على أصولها الخطية، وقد بدأت الدار ذلك بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة: «صحيحي البخاري ومسلم»، و«سنن أبي داود»، و«السنن الكبرى»، و«المجتبى» للنسائي، و«سنن الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن الدارمي»، و«موطأ مالك»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«المستدرك للحاكم»، و«صحيح ابن حبان»، و«المنتقى لابن الجارود»، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر : بمقابلتها على أفضل الطبعات وبحسب ما يستجد منها ، ومراجعة أمهاتها على نسخ خطية ، وضبطها بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها ، وتُعَدُّ هذه المرحلة الخطوة الأولى في تحقيق هذه المصادر وضبطها .

٤- معالجة وإصلاح نصوص مصادر «ديوان الحديث» من التصحيفات والسقط .

٥- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد خاصة والنص عامة من التصحيف والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٦- إتاحة مصادر السنة النبوية للباحثين في صورة موسوعة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يؤمن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السنة النبوية .

٧- توفير مادة كتب ديوان الحديث على تطبيق حاسوبي خاص به يسهل الكثير من الإجراءات والاستعلامات والبحث التي يحتاج إليها العلماء والمتخصصون .

ثالثًا : شرط دار التأصيل في مصادر الديوان :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي اشتملت على متون غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من المصادر الأساسية المعتمدة عند العلماء ، ومما تدعو الحاجة إليه في إخراج مصادر السنة النبوية .

٣- أن يكون المصدر مما أُلِّف في عصر التدوين ، بالإضافة إلى بعض المصادر المؤلفة في القرنين الرابع والخامس .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة .

رابعًا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم وخدمة مراجع السنة النبوية بجودة تليق بها لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، بل لابد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في البقاع شتى على خدمة السنة النبوية بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه الله فيه ، حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين .

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة لدى دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث» :

١- انتقاء مصادر الديوان :

عند البدء في هذا المشروع تم حصر ما أمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي أُلفت في عصر التدوين ، سواء كانت مطبوعةً أو مخطوطةً ، وتم انتقاء مصادر الديوان وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع الديوان ، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر ، والذي يُنص عليه في مقدمة كل مصدر .

٢- إدخال المصادر ومقابلتها :

قامت دار التأصيل بإدخال مصادر الديوان ومقابلتها ، وقد تم الإدخال والمقابلة تدريجيًّا بحسب ما يستجد من مصادر ومطبوعات جيدة التحقيق .

٣- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

ولا يخفى صعوبة الوصول إلى الدقة في ذلك ، وأثر ذلك على نصوص المصادر من حيث فهمها وقراءتها قراءة سليمة .

٤- وضع علامات الترقيم :

وهي التي تُعِين على فهم النصوص الحديثية ، وإيضاح المعنى .

٥- معالجة التصحيفات والسقط وإكمال نصوص مصادر الديوان :

قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر الديوان من التصحيفات والسقط ؛ وذلك من خلال استدراكاتهم على هذه المصادر على مدار ربع قرن ، والتي شملت : ضبط هذه المراجع ، وتصحيحها ، ومقابلتها على الطبعات المختلفة والمتجددة ، مع الرجوع إلى المخطوطات - في المهم منها - كليًّا أو جزئيًّا عند الحاجة .

٦- العناية بالأسانيد :

تمت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية للديوان ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والسقط والزيادات مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجلّ وأدق الأعمال العلمية ، ويعد لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة - لا سيما المختلف فيهم - من خلال النظر في مروياتهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر الديوان :

سيتم بعون الله الإخراج النهائي لمصادر الديوان في صورة سلسلة حديثية مطبوعة تتميز بالتالي :

- منهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسنة النبوية ، يرضى عنها جل العلماء والمتخصصين .
- نصوص تحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مراجع الديوان ، وذلك من خلال ما يلي :

  - تصويب التصحيفات والزيادة والنقصان - إن وجدت - في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط النص بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه حسب المنهج المعمول به في تحديد الغريب .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا به رواية الكتاب من المؤلف .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة ، والتي تشمل :
    - فهرس الآيات القرآنية .
    - فهرس الأطـــــراف .
    - فهرس الـــــــرواة .
    - فهرس الموضوعـــات .

٨- الإخراج الحاسوبي لمصادر «ديوان الحديث»:

بعد التأكد من سلامة ودقة نصوص مراجع «ديوان الحديث» واستكماله سيتم - بعون الله - جمع مصادر الديوان في إصدار حاسوبي جامع لها ، يحوي العديد من الإمكانات التقنية في البحث والاستعلام .

وختامًا:

فإنه يسر دار التأصيل – مركز البحوث وتقنية المعلومات– أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» : كتاب «**المنتقى**» للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، الذي يحمل الرقم (١٤) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**» .

وبمناسبة إصدار هذا العمل أتوجه بالشكر لله العلي القدير؛ لما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون ، ثم لفضيلة الدكتور/ عاصم القريوتي على تزويدنا بمخطوطة الكتاب ، ثم لمنسوبي دار التأصيل – مركز البحوث وتقنية المعلومات – لما بذلوه من جهد في إخراج هذا المرجع المهم من مراجع السنة النبوية ، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك ، فجزى الله كل من أسهم في إنجاز أعمال الدار ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو الله أن ينفع بهذه الأعمال جميع المسلمين ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يكتب الأجر والثواب لمنسوبي دار التأصيل والمتعاونين معها ، وأن يعيننا على استكمال مسيرة دار التأصيل حتى تنهي مراحل خدمة السنة النبوية التي خططت لها .

وبالله التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

المقـدّمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن اقتفى أثره واتبع هديه ، وبعد :

فإن دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - منذ إنشائها لخدمة التراث الإسلامي عامة ، والسُّنَّة النبوية خاصة ، تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث تبدأ بخدمة أصوله .

ومن هنا رأت دار التأصيل أن تجعلَ على رأس اهتماماتها إصدارَ أصولِ السُّنَّة في صورة علمية تحققُ آمال العلماء وتطلعاتهم .

وكتاب «المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ» المشهور بـ«المنتقى» للإمام أبي محمد بن الجارود رَحِمَهُ اللَّهُ ، من الكتب التي هي مظنة الصحة والحسن ، قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ : «لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدًا ، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد» . اهـ[(١)] .

والناظر في الجهود التي بُذلت في طبعات «المنتقى» المتعددة يجد أن هذا الكتاب - مع مكانته- لم يحظَ بطبعة يُلتزم فيها بقواعد الضبط والتحقيق المعتبرة عند أهل العلم ، وسنتكلم عن ذلك بشيء من التفصيل أثناء الحديث عن طبعات الكتاب .

وقد قمنا في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل - قبل الشروع في العمل - بدراسة متأنية لطبعات الكتاب ؛ عسى أن نجد فيها ما يصرف همتنا إلى غيره من كتب السنة ، فوجدنا أنه ما من طبعة من طبعاته تميزت بشيء إلا وشابها القصور في أشياء ؛ ومن هنا قَوِيَ العزمُ على العمل على هذا الكتاب ؛ عملًا يليق بمكانته ومكانة مؤلفه ، مقدمين بين يدي العمل هذه المقدمة التي يتضح من خلالها مكانة المصنف ومؤلَّفه .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) .

١- التعريف بالمؤلِّف:

■ اسم المؤلِّف وكنيته ونسبه :

عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، الحافظ الإمام الناقد الفقيه(١) .

ينسب ابن الجارود رَحِمَهُ ٱللَّهُ لآل الجارود بنيسابور ، وينسبون لجد قديم من أصحاب الإمام أبي حنيفة ، ولهم خطة ، ولا أرىٰ ابن الجارود إلا منهم ، وهو ما يؤيده نسبة الحاكم ليحيىٰ بن منصور القاضي تلميذ ابن الجارود وابن أخته للجارودية ، ونقلُه عنه بعضَ أخبار تلك الأسرة(٢) ؛ فيكون بذلك عربيًّا عامريًّا ، وقد عده الحاكم في الطبقة الخامسة من علماء نيسابور ، ممن دخلها ونشر بها علمه(٣) .

■ مولده ونشأته :

قال الحافظ الذهبي : «ولد في حدود الثلاثين ومائتين ، ولم أر مَن أشار إلىٰ مكان ولادته وتحديد تاريخ الولادة»(٤) ، ولا نراه بناه إلا علىٰ ذكر الحاكم أنه روىٰ عن علي ابن حجر وابن منيع ؛ فإنهما قد توفيا في سنة أربع وأربعين ومائتين ؛ فيكون مولده على التقريب في حدود الثلاثين أو بعدها .

■ طلبه للعلم ورحلاته العلمية :

تُعَدُّ نيسابور التي ينسب إليها الإمام ابن الجارود من أهمِّ حواضر المشرق الإسلامي القديمة ، وأهم ما يميزها في الحركة العلمية الإسلامية كونها مركزا هامًّا من مراكز رواية الحديث النبوي في أزهىٰ عصور تدوينه في منتصف القرن الثالث الهجري وما بعده ، حتىٰ سقوطها في القرن السادس الهجري علىٰ أيدي التتار .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) ، «معجم المؤلفين» (٦/ ٨٧) .
(٢) «تلخيص تاريخ نيسابور» لخليفة النيسابوري (ص٣٧) ، «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) .
(٣) «تلخيص تاريخ نيسابور» لخليفة النيسابوري (ص٤٨) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) وسيناقش هذا عند ذكر رحلته وبداية سماعه .

أما تحديد وقت سماع الحافظ ابن الجارود فهو عام ثمانية وثلاثين ومائتين ؛ فإنَّ مِن أقدم شيوخِه النيسابوريين وفاةً ابنَ راهويه المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين - كما نص على ذلك الحاكم ، لكن يبدو أنه لم يكن متحملا للسماع لصغره ؛ لذلك لم يرو عنه ، أما بداية سماعه وتحمله للحديث ففي سنة أربع وأربعين ومائتين ؛ فإن من شيوخه الحسن بن بشر بن القاسم الذي توفي سنة أربع وأربعين ومائتين ، روى عنه حديثين في «المنتقى» مصرحا بالسماع منه ؛ فبذلك تحدد بداية سماعه ، ولعل في ذلك ترجيحًا لما نص عليه الحاكم من إدراكه عليَّ بنَ حجر وأحمد بن منيع ؛ فإنهما قد توفيا في نفس العام ، ولا يمتنع سماعه منهما إلا لأنهما بغداديان ؛ فإن ذلك يتطلب أن تكون رحلته في بداية الطلب مبكرة ؛ وعلى هذا تكون ولادته قبل الثلاثين ومائتين ، ولا يمنع تحققَ سماعِه منهما عدمُ الرواية عنهما في ثنايا كتابه فلعله عند الحاكم في غير «المنتقى» ؛ فللحاكم رواية عن يحيى بن منصور وغيره من تلاميذ ابن الجارود ؛ لذا كان الاعتداد بكلام الحاكم أولى من توهيمه فيما يخص شيوخ أشياخه ورواة بلده .

وقد تحقق لابن الجارود من خلال الرحلة في طلب العلم أمران :

- عُلُوُّ الإسناد وقِدَم السماع ؛ فإن رباعياته وصل عددها إلى تسعة وعشرين حديثا .
- لقاء الحفَّاظ ، والمذاكرة لهم ، والاستفادة منهم ، وبان هذا جليًّا من خلال كثرة مشايخه في «المنتقى» وخارجه أيضا . ففي رحلة ابن الجارود من نيسابور إلى مكة ، فإن الطريق إليها يمرُّ بمدن : الدامغان[١] ، وقومس[٢] ، والري[٣] ،

---

(١) دَامَغانُ : بلد كبير بين الريّ ونيسابور . «معجم البلدان» (٢/ ٤٣٣) .

(٢) قُومِسُ : بالضم ثم السكون ، وكسر الميم ، وسين مهملة وهو تعريب كومس ، وهي بين الري ونيسابور ، ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار . «معجم البلدان» (٤/ ٤١٤) .

(٣) الرَّيّ : مدينة جليلة ، سكانها من الفرس والعرب والأتراك ، واسمها المهدية ؛ لأن المهدي نزلها في خلافة المنصور ، وبها وُلد الرشيد . افتتحها قرظة بن كعب الأنصاري ، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سنة أربع وعشرين . انظر : «آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان» (ص٦٧) .

وهمذان[(١)]، وحلوان[(٢)]، وبغداد، والكوفة، ثم طريق الحج المعروف إلى مكة، ولا بُدَّ أنه قد لقي في هذه المدن بعض أئمَّة الحديث وروى عنهم، وقد استقرَّت به الحال بمكَّة المكرمة التي كانت بمثابة الملتقى للعلماء والمحدِّثين، ولا سيَّما في موسم الحج، فتكون مواسم عبادة وعلم وتعلم في مختلف العلوم، كلُّ هذا أثر في حياة الإمام ابن الجارود العلمية.

■ **أشهر شيوخه:**

روى ابن الجارود عن عديد من مشايخ وقته ممن أدرك، فباستقراء الروايات في «المنتقى» نجد أن ابن الجارود قد امتدت رحلته في طلب الحديث من المشرق الإسلامي، وهو موطن الرواية، انتهاء بالحجاز، ثم مصر[(٣)] بوابة الغرب الإسلامي.

وكثرة شيوخه وتنوعهم حدا ببعض المتأخرين في الغرب الأندلسي للكتابة عن شيوخه من خلال استقراء الروايات، فقد أقدم على هذه المحاولة القاضي أبو علي الصدفي الحافظ الأندلسي[(٤)]، كما نص على ذلك ابن الأبار[(٥)] وابن خلفون الأزدي الإشبيلي المتوفى سنة ست وثلاثين وستمائة في كتابه: «شيوخ أبي محمد بن الجارود الذين روى عنهم في كتابه المنتقى»[(٦)]، ولا شك أن لشيوخ ابن الجارود قيمة عظيمة

---

(١) هَمَذَانُ: أكبر مدينة في إقليم الجبال، شمال شرق العراق، فتحها المغيرة بن شعبة سنة ٢٤هـ. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٦٧).

(٢) حُلْوانُ: بالعراق آخر حدود الشواد مما يلي الجبال (انظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة) (ص ١٠٣).

(٣) لم نتيقن من دخوله مصر لكن روايته عن أربعة من شيوخ المصريين مثبتة في «المنتقى» والغالب على الظن أن سماعه منهم بموسم الحج؛ إذ لو دخل مصر وأدرك ابن عبد الحكم (ت٢٦٨هـ). ما كان ليفوته يونس بن عبد الأعلى الصدفي وغيره من الحفاظ المصريين.

(٤) الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة، أبو علي الصدفي السرقسطي الأندلسي الحافظ (ت٥١٤هـ)، «بغية الملتمس» (ص٢٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢١٨).

(٥) «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (ص٣٢).

(٦) «الذيل والتكملة» للمراكشي (٦/ ١٣٠).

في علو الإسناد والنقد للرواية والإسناد، وأن تلك ميزة أظهر في شيوخ نيسابور، كما ينقل عن أبي حامد بن الشرقي - وهو من تلامذة المصنف: «قيل لي وأنا أكتب الحديث في بلدي: لم لا ترحل إلى العراق؟ فقلت: وما أصنع بالعراق وعندنا من بنادرة الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى الذهلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي؟ فاستغنينا بهم»[١]. والثلاثة ممن روى عنهم ابن الجارود.

وقد حاولنا في هذه المقدمة الإقدام على ما هو أبعد من الحصر والترتيب؛ أملا في تعميق مفهوم الرواية واختيار الرواة، عند أحد الحفاظ النقدة كابن الجارود، فبدأنا بترتيب الشيوخ ترتيبا إقليميًّا، بدءًا من المشرق موطن المصنف بشيوخه من النيسابوريين، ثم المراوزة والري، ثم العراقين، ثم مصر، وأخيرًا ختام الرحلة والمجاورة بالحجاز مع ذكر عدد مروياته عن كل شيخ من خلال «المنتقى».

◻ شيوخ المصنف بنيسابور:

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو محمد وأبو يعقوب، المعروف بابن راهويه المروزي، نزيل نيسابور والمتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقد وُهّم الحاكم من قبل الذهبي وابن عبد الهادي، وتبعهما ابن حجر في أن سماع ابن الجارود لابن راهويه وابن حجر السعدي فيه نظر؛ بناء على أنه لم توجد روايته لهما في «المنتقى».

٢- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، نزيل نيسابور، والمتوفى بها سنة إحدى وخمسين ومائتين، روى عنه تسعة وعشرين حديثًا منها مرتان مقرونًا بغيره، وهو ثقة ثبت روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٦).

٣- عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن ، الإمام ، الحافظ ، المتقن ، الطوسي المولد النيسابوري الوطن المتوفى سنة بضع وخمسين ومائتين ، روى له مسلم ، وروى ابن الجارود عنه ثمانين حديثًا .

٤- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، المتوفى سنة ستين ومائتين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، روى عنه أحد عشر حديثًا .

٥- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، أبو جعفر السرخسي ثم النيسابوري المتوفى بنيسابور سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، روى عنه سبعة أحاديث .

٦- أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلبي ، أبو الحسن النيسابوري ، المعروف بحمدان السلمي ، المتوفى سنة أربع وستين ومائتين ، روى عنه تسعة عشر حديثًا ، وهو حافظ ثقة متقن جوال ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

٧- محمد بن الحسن بن طَرْخان أبو عبد الله الشعراني النيسابوري الصواف ، المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين ، روى عنه حديثين .

٨- أَبُو بكر محمد بن إِسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر إمام الأئمة السلمي النيسابوري ، المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، وقد مات قبله ، روى عنه حديثًا واحدًا عن يوسف بن موسى القطان ، وهو من شيوخه ، وقد شاركه في كثير من شيوخه .



◻ ومن أهل مرو :

١- علي بن خشرمِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، أَبو الحسنِ المروزِيُّ ، الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين ، روى له مسلم والترمذي والنسائي ، قال الذهبي : «انتهى إِلَيه علوُّ الإسنَاد بها وراء النّهر ، وبمرو ، وهراةَ» ، وقد روى عنه سبعة وستين حديثًا .

٢- محمود بن آدم ، أبو أحمد ويقال : أبو عبد الرحمن ، المروزي ، المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين ، روى له البخاري ، وقد روى عنه ثمانية وخمسين حديثًا .

◻ ومن أهل الرّي :

١- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف القرشي ، أبو زرعة الرازي ، المتوفى سنة أربع وستين ومائتين ، حدث عنه مسلم وابن خالته أبو حاتم ، والترمذي والنسائي وابن ماجه ، روى عنه ثلاثة أحاديث .

٢- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي الحافظ ، أبو عبد الله المعروف بابن وارة ، المتوفى بالري سنة سبعين ومائتين ، روى له النسائي ، وقد روى عنه حديثًا واحدًا .

٣- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم الرازي الحافظ ، المتوفى بالري سنة سبع وسبعين ومائتين ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في «التفسير» . روى عنه حديثين .

◻ ومن أهل بغداد :

١- أبو بكر ، محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم ، البخاري ، سكن بغداد وتوفي بها سنة إحدى وخمسين ومائتين ، روى له مسلم والترمذي والنسائي ، وروى عنه في «المنتقى» ثلاثة أحاديث .

٢- زياد بن أيوب بن زياد الطوسي البغدادي ، أبو هاشم الملقب بدَلُّويَه الثقة الحافظ المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، روى عنه ستة عشر حديثًا .

٣- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي القيسي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي ، مولى عبد القيس ، الحافظ المسند ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، روى له الستة ، روى عنه سبعة وعشرين حديثًا .

٤- أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، الكوفي ، سكن الري ثم انتقل إلى بغداد إلى أن مات بها سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي في «مسند علي» وابن ماجه ، روى عنه أربعة عشر حديثًا .

٥- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي أبو يحيى البزاز البغدادي الحافظ المعروف بصاعقة ، المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، روى له حديثين .

٦- أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب ، البغدادي العطار الضرير المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين ، روى له ابن ماجه في «التفسير» روى عنه سبعة أحاديث .

٧- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، الثقة الحافظ ، مولى بني هاشم المتوفى سنة إحدى وسبعين ومائتين ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ولم يرو عنه في «المنتقى» ، إنما روى عنه خبرًا في «الكامل» لابن عدي[1] .

---

(١) (١/ ١٦٠) .

◻ ومن أهل الكوفة :

١- محمد بن خلف الحدادي ، أبو بكر البغدادي المقرئ المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين ، روى له البخاري حديثا واحدا ، وقد روى عنه ابن الجارود حديثًا واحدًا أيضًا .

٢- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي المفسر صاحب التصانيف المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد روى عنه الستة ، روى عنه سبعة وثلاثين حديثًا .

٣- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر الكوفي السراج ، المتوفى سنة ستين ومائتين - أو : ثمان وخمسين ومائتين ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، روى عنه اثني عشر حديثًا .

◻ ومن أهل واسط :

١- محمد بن وزير بن قيس أبو عبد الله الواسطي المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين ، وثقه أبو حاتم الرازي وروى عنه ، روى عنه حديثين[1] .

◻ ومن أهل الشام :

١- محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر - ويقال : أبو عبد الله ، الحمصي الحافظ المتوفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، روى له أبو داود والنسائي في «مسند علي» ، روى عنه ابن الجارود أحد عشر حديثًا .

◻ ومن أهل مصر :

١- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، أبو عبد الله المصري ، المتوفى سنة سبع وستين ومائتين ، روى له النسائي في «مسند مالك» ، وقد روى عنه خمسة وعشرين حديثًا .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٠٣) .

٢- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، أبو عبد الله الفقيه المتوفى سنة ثمان وستين ومائتين ، روى له النسائي ، روى عنه اثنين وثلاثين حديثًا .

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي المتوفى سنة سبعين ومائتين ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، روى عنه اثني عشر حديثًا .

٤- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي المخزومي مولاهم ، أبو الحسن الكوفي ثم المصري ، المعروف بعلان المتوفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، روى له النسائي ، روى عنه حديثا واحدا مقرونا بغيره .

□ ومن أهل الحجاز :

١- محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي ، أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المقرئ المكي ، المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين ، وهو ممن أكثر عنه في «المنتقى» بعد الذهلي ، فروى له مائة وخمسة وعشرين حديثًا .

٢- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي ثم المكي ، المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ، روى له أبو داود ، روى عنه في «المنتقى» ستة أحاديث .

٣- أبو بكر محمد بن إسماعيل ، المقرئ البغدادي ساكن مكة -كذا ذكره الخطيب ، وقال : «ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، وروى عنه»[1] . اهـ .

■ أشهر تلاميذه :

١- حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر أبو القاسم الزبيدي الإشبيلي الفقيه المالكي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[2] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٧٥) .

(٢) يأتي الكلام عليه عند الكلام على رواة الكتاب .



٢- قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى أبو محمد العوفي السرقسطي ، المتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

٣- ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من غطفان أبو القاسم السرقسطي ، المتوفى سنة أربع عشرة وثلاثمائة -والد الذي قبله - محدث ولي القضاء بسرقسطة ، وله رحلة وطلب ، مات بالأندلس ، وقيل : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وتوفي ابنه قاسم قبله[1] .

٤- محمّد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار الأموي مولاهم المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وقد سمع منه بعد أربع وتسعين ومائتين بمكة[2] .

٥- أحمد بن محمد بن حسن ، أبو حامد ابن الشرقي ، النيسابوري الحجة الحافظ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وهو حافظ جليل شارك ابن الجارود في كثير من شيوخه وقد أثنى عليه أبو بكر بن خزيمة قائلا : «حياة أبي حامد تحجز بين الناس والكذب على رسول الله ﷺ»[3] .

٦- حسن بن سلمة بن معلّى بن سلمون أبو علي القرطبي المتوفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، محدث من أهل قرطبة رحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائي ، ومن عبد الله بن علي بن الجارود بمكة وغيرهما[4]

٧- عبد الله بن محمد بن الطفيل أبو محمد القرطبي المعلم ؛ سمع من ابن الجارود بمكة[5] .

---

(١) «بغية الملتمس» (ص٢٤٥) .

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ٤٨) ، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٤٠) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ١٠٩) .

(٤) «تاريخ علماء الأندلس» (١/ ١٣٠) .

(٥) السابق (١/ ٢٦١) .

٨- دَعْلَج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمنِ أبو محمد السجستاني المعدل المتوفى ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، كان من ذوي اليسار المشهورين بالبر والإفضال ، وله صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ، ومكة ، وسجستان ، وكان جاور بمكة زمانا ثم سكن بغداد ، واستوطنها[1] .

٩- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الحافظ أبو القاسم الطبراني ، المتوفى سنة ستين وثلاثمائة ، حدث عنه في معاجمه الثلاثة ، وغالبا مايذكر أن سماعه منه بالصفا بمكة .

١٠- محمد بن جبريل بن اللّيث أبو الحسن العُجَيفي[2] .

١١- أحمد بن بقيّ بن مخلد الأندلسي[2] .

١٢- عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني الحافظ ، ويعرف بابن القطان المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة ، حدث عنه في الكامل في أكثر من عشرة مواضع ، ويذكر سماعه بإسناده عنه في مكة على الصفا .

١٣- الحسن بن يحيى أبو محمد الْقلْزميّ المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[2] .

١٤- محمد بن نافع أبو الحسن الْخزاعي المكي ، كان حيًّا سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[2] .

١٥- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك أبو محمد القاضي النيسابوري الجارودي[3] ابن أخت المصنف المتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[2] .

١٦- أحمد بن عبد المؤمن أبو بكر الزيات[2] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٦٦) .

(٢) يأتي الكلام عليهم عند الكلام على رواة الكتاب .

(٣) كذا نسبه تلميذه الحاكم النيسابوري في «تاريخ نيسابور» ، وذكر في موضع آخر أن النسبة للجارود صاحب أبي حنيفة ، وأنهم أهل بيت مشهور بنيسابور . «تلخيص تاريخ نيسابور» (ص٥٨ ، ١١٢) .

■ **مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :**

لقد شهد العلماء والنقَّاد لابن الجارود بالفضل والتقدُّم :

فقال عنه ابن عبد الهادي : «الحافظ الإمام المسند»(١) .

وقال الذهبي : «من العلماء المتقنين المجودين»(٢) .

وقال مرة : «من أئمة الأثر ، أثنىٰ عليه الحاكم والناس»(٣) .

■ **أشهر مؤلفاته :**

لا شك أن النتاج المتنوع هو أجل ما تثمر به قريحة مصنف ، وما قدّمه ابنُ الجارود له أثرٌ طيبٌ يجعله في مصاف الحفاظ الذين حفلت بهم التراجم ؛ فقد قدم علىٰ مدار خمسة عقود مصنفات عدة ، كلها في إطار الحديث النبوي ورجاله ، أجلها وأخطرها وأشهرها «المنتقىٰ» ، ويأتي بعد ذلك كتاباه في الرجال ، والأصغر حجمًا من بين هذه الثلاثة «التعديل والتجريح» ، وقد أرشدنا إلىٰ هذا التصنيف لمصنفات ابن الجارود من حيث الحجم ما ذكره ابن خير عن عدد أجزاء المصنفات التي يرويها .

١ - «المنتقىٰ» :

وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عليه .

٢- «الأسماء والكنىٰ» :

نقل عنه الخطيب البغدادي في «تاريخه» في ترجمة يوسف بن بشر ، ونص على اسمه

---

(١) «طبقات ابن عبد الهادي» (٢/ ٤٦٨) .

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٤٠) .



بـ «الأسماء والكنى» وكذا السخاوي في «شرحه على الألفية»[١] وأبو بكر بن نقطة في «تكملته» قال: «ذكره الدولابي فِي كتاب «الكنى» فِي الحاء المهملة وذكره أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود الجارودي فِي الخاء المعجمة»[٢]، والروداني في «موصول الصلة» وذكر إسناده له من طريق الحافظ السلفي برواية العجيفي عن المصنف[٣].

٣- كتاب «الضعفاء والمتروكين»:

ذكر الخطيب في ترجمة حصين بن عمر بن الفرات من «تاريخ بغداد»[٤] قال: «وذكر عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري أن حصينا قدم بغداد، وأنه منكر الحديث».

وذكر الحميدي أن ابن عبد البر قرأه على ابن الباجي[٥].

ونقل عنه مغلطاي، وسماه: «الضعفاء»[٦].

٤- «الجرح والتعديل» - أو: «التجريح والتعديل لأصحاب الحديث»:

وعلى الاسم الأخير ابن خير في «فهرسته» قال: ««كتاب التجريح والتعديل لأصحاب الحدِيث» جمع أبي محمد بن الجارود من كلام ابن معين ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهما، ثلاثة أجزاء». اهـ.

وعلى الاسم الأول ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٧].

وذكر الكتاني أن له تاريخًا ذكره بين أصحاب التواريخ ولعله المعني.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٣٧)، و«فتح المغيث» (٣/ ٢٤٨).

(٢) «إكمال الإكمال» (٢/ ٢٤١).

(٣) «صلة الخلف» (ص٣٤٧).

(٤) (٩/ ١٧٩).

(٥) «جذوة المقتبس» (١/ ١٢٩، ١٨٦) في ترجمة أحمد بن عبد الله، المعروف بابن الباجي.

(٦) «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٢١٢).

(٧) (ص١٦٦).

٥- «كتاب أبي حنيفة» :

ذكره الحميدي[١] .

٦- «فضائل مالك» :

ذكر ذلك عياض في «المدارك» قال : «ألف فضائل مالك وأخباره جماعة من الأئمة ، والسلف والخلف من فرق هذه الأمة ، فممن ألف في ذلك : . . . وأبو محمد ابن الجارود»[٢] .

٧- كتاب «الآحاد» :

ذكره ابن خير في «فهرسته» قال : «كتاب «الآحاد في أسماء الصحابة» لأبي محمد ابن الجارود ، سبعة أجزاء[٣] ، ويبدو أنه على غرار المنفردات والوحدان ، وهو في نصف حجم «الأسماء والكنى»» .

وذكره الحميدي[١] ، وكذلك ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس» ، وذكر إسناده لمصنفه[٤] ، وتلميذه السخاوي في «شرحه على الألفية» وقال : «وكتاب «الآحاد» هذا هو في تراجم الصحابة»[٥] .

---

(١) «جذوة المقتبس» (١/ ١٢٩) في ترجمة أحمد بن عبد الله ، المعروف بابن الباجي .

(٢) «ترتيب المدارك» (١/ ١٠) .

(٣) «فهرسة ابن خير» (ص١٨١) .

(٤) «المعجم المفهرس» (ص٤٥) .

(٥) «فتح المغيث» (٤/ ٧٧) .

٨- كتاب «الصفات» :

ذكره الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف» عند ذكره إسناده «للمنتقى» قال : «و«الآحاد والصفات» له أيضا»[١] .

٩- «مشيخة ابن الجارود» :

نسبه إليه الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»[٢] ، ولم نر من نسب لابن الجارود كتابًا في هذا غيره ، والله أعلم .

١٠- «السير» :

ذكره ابن الجارود في «المنتقى» (ح٨٠٥) عقب حديث لابن إسحاق قال : «قد كتبته في السير» . اهـ . ولم أر من ذكره .

■ وفاته :

أشار الحافظ الذهبي ، وابن عبد الهادي ، والصفدي إلى أنه توفي رحمه الله بمكة سنة ٣٠٧هـ[٣] .

■ مصادر ترجمته :

قد يعد من الغرائب أن يكون من أقدم مَن ترجم لابن الجارود ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) في «طبقاته» ، والذهبي (ت ٧٤٨هـ) في مؤلفاته الثلاث : «السير» و«تاريخ الإسلام» و«التذكرة»[٤] ، ومصدرهما في ذلك من غير شك الحاكم (ت ٤٠٥هـ)

---

(١) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٤٠٦) .

(٢) «تهذيب التهذيب» (١/ ٩) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٤٠) ، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٧٤) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) ، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢) .

في «تاريخ نيسابور» المفقود، فهو أقدم المصادر وأعلاها التي ترجمت للمصنف، فإن ابن الجارود هو شيخ شيوخه وبلديه.

وقد نقل الذهبي وابن عبد الهادي عن الحاكم قوله بأن ابن الجارود سمع لابن حُجر السعدي وابن راهويه[1] وتعقبا بالنقد، وهو ما أثرناه آنفا.

وقد أورد الصفدي - تلميذ الذهبي- في «الوفيات» الإمام ابن الجارود، وذكر سماعه لابن حُجر وابن راهويه، ولم يعلق[2].

وترجم له خير الدين الزركلي في «الأعلام»[3]، وعمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين»[4]. وأبو الطيب نايف بن صلاح المنصور في «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني»[5] وقال: «ثقة متقن مصنف». اهـ.

٢- التعريف بالكتاب:

قال الذهبي: «هو مجلد واحد في الأحكام». وقال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة»[6]: «هو في التحقيق مستخرج على «صحيح ابن خزيمة» باختصار».

أما رتبة «المنتقى» كمصنف في السنن فإن قول الإمام الذهبي: «لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدًا، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد»[7]، ترفع «المنتقى» لقامة الصحاح، وهو ما وجد صداه عند السخاوي الحافظ فقد عده من الكتب المعتمدة، وإن تأخرت رتبته عن «صحيح ابن خزيمة»[8].

---

(١) تقدم الكلام على ذلك عند ذكر أشياخه النيسابوريين.

(٢) «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧/ ١٧٤).

(٣) «الأعلام» (٤/ ١٠٤).

(٤) «معجم المؤلفين» (٦/ ٨٧).

(٥) «إرشاد القاصي والداني» (ص٣٨١).

(٦) (١/ ١٥٩).

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩).

(٨) «فتح المغيث» (١/ ٦٨).

وجعله ابن حزم في مكانة رفيعة فقال: «أولى الكتب بالتعظيم «الصحيحان»، و«صحيح سعيد بن السكن»، و«المنتقى» لابن الجارود، و«المنتقى» لقاسم بن أصبغ»[(١)].

■ تحرير اسم الكتاب:

لم تختلف المصادر التي ذكرت الكتاب نقلا عنه بالعزو إليه، أو بذكره بين الكتب التي صنفت في بابه، فلم تحِد عن ذكر الاسم هكذا: «المنتقى»، كما في «جذوة المقتبس»[(٢)]، وابن خير في «فهرسته»[(٣)]، وكذلك ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس»[(٤)]، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»[(٥)].

وسماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ»[(٦)] كتاب «المنتقى في الأحكام».

وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» فقال: «كتاب «المنتقى - أي: المختار- من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ» في الأحكام»[(٧)]. اهـ.

■ توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

تضافرت الأدلة على صحة نسبة الكتاب للإمام ابن الجارود منها اتصال طرق إسناده للمصنف فقد روى كتاب «المنتقى» عن مصنفه سبعة من تلامذته، ولدينا عدد من الأسانيد المتصلة إلى هؤلاء الرواة، بلغت أكثر من عشرين طريقًا، وإن كانت كلها أندلسية إلا أنها تشهد للكتاب بصحة النسبة لمؤلفه، خاصة وأن تلك الطرق عن عدد من الحفاظ الثقات: كابن عبد البر، وابن خلفون الإشبيلي، وغيرهما.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٢٣١) ترجمة ابن حزم الظاهري.

(٢) «جذوة المقتبس» للحميدي (١/ ١٢٩).

(٣) «فهرسة ابن خير» (١/ ١٠٢).

(٤) «المعجم المفهرس» (ص٤٥).

(٥) «كشف الظنون» (٢/ ١٨٥١).

(٦) (٣/ ١٢).

(٧) «الرسالة المستطرفة» (١/ ٢٥). وهذا ما رجحه فضيلة الشيخ عبد الله السعد في شرحه للكتاب.

ومن ذلك أيضًا ما وجد على الأصل الخطي المنقول منه في الطبعة الهندية ووجدت على الكتاب سماعات قديمة ورواية للكتاب عن ستة من تلاميذ المصنف .

وكذلك نقل العلماء عن الكتاب ؛ فقد عزا إليه ابن دقيق العيد في «الإلمام»[(١)] ، وابن الملقن في «البدر المنير»[(٢)] وغيره ، ومغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»[(٣)] .

فبالإضافة إلى ما ذكرناه عند تحرير اسم الكتاب ، فإننا نجد أن العلماء الذين ترجموا لابن الجارود قد نسبوا الكتاب إليه ، فنسبه إليه الذهبي ، وابن عبد الهادي كما سبق وأشرنا .

■ موضوع الكتاب وشرط المؤلف فيه :

يعتبر كتاب «المنتقى» كتابًا في أدلة الأحكام مرتبًا على أبواب الفقه حمل بين طياته جملة وافرة من أحاديث الأحكام والتي عليها مدار الحلال والحرام وقد أوضح الحافظ الذهبي ذلك في ترجمة المصنف من «السير»[(٤)] فقال : ««المنتقى» في السنن مجلد واحد في الأحكام ، ولا ينزل عن رتبة الحسن فيه إلا اليسير ، وما دون ذلك فقد اختلف فيها اجتهاد النقاد» . اهـ .

وقال ابن عبد الهادي : «كتاب المنتقى » مجلد في السنن ، وهو نظيف الأسانيد»[(٥)] . اهـ .

وقال الكتاني : «تتبعت أحاديثه فلم ينفرد عن الشيخين منها إلا بيسير»[(٦)] . اهـ .

---

(١) (١/ ١٦٤) .

(٢) (١/ ٢٨٣، ٣٤٩، ٤٩٧) .

(٣) (٥/ ٢٣٠) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٩) .

(٥) «طبقات علماء الحديث» (٢/ ٤٦٩) .

(٦) «الرسالة المستطرفة» (ص٢٥) ، وقد نبهنا على هذه المواضع في أماكنها بالكتاب .

وقال الحافظ السيوطي في مقدمة «الجامع الكبير» - بعد ذكره رموز «الصحيحين» و«صحيح ابن حبان» و«مستدرك الحاكم» و«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي - ما نصه : «جميع ما في الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما في «المستدرك» من المتعقب فأنبه عليه ، وكذا ما في «موطأ مالك» ، و«صحيح ابن خزيمة» ، و«أبي عوانة» ، و«ابن السكن» ، و«المنتقى» لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضًا»(١) . اهـ .

وذكره الشيخ جمال الدين القاسمي في بيان ما اشتمل على الصحيح فقط(٢) .

■ أبرز معالم منهج ابن الجارود في كتابه :

إن منهج الانتقاء في كتاب ابن الجارود يقف من ورائه غرض فقهي ، وليس مختصًا بالرواة والصنعة الحديثية بالدرجة الأولى ، وإن كنا لا نشك أن ابن الجارود قد وضعها نصب عينيه ، ولكن كأداة لا يخرج بها عن إطار الصحة ، وهي الغاية التي تحققت في مجيء الكتاب خاليا من الأحاديث الواهية المردودة .

وقد اخترنا بعض النماذج التي تبرز أهم معالم منهج ابن الجارود في كتابه :

١- محاولته استيعاب أحاديث الأحكام إذ هي مقصد الكتاب وغايته .

٢- وافق اسم الكتاب فحواه حيث توخى ابن الجارود في انتقائه لأحاديثه جودة الأحاديث وقوتها حتى قال الحافظ الذهبي رحمه الله وهو يبين حال أحاديث الكتاب : « . . .لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدًا إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد» وحسبك بهذه شهادة من مثل الحافظ الذهبي .

---

(١) «الجامع الكبير» (١/ ١٤) ، و«قواعد التحديث» (ص٢٤٥) .

(٢) «قواعد التحديث» (ص٢٥٠) .

٣- قلة الآثار الموقوفة بالكتاب .

٤- ترتيب الكتاب على الكتب والأبواب الفقهية ، مما جعله قريب المأخذ ، سهل البحث ، ميسور المطالعة ، مسعفًا للمتعجل ، وكافيًا للمتأني .

٥- الاختصار في الرواية عند تكرار الحديث من باب الاستشهاد على ما بوب له كما في حديث الصغاني عن عبد الله بن عمرو : «المسلمون تتكافأ دماؤهم» .

٦- بروز دقة ابن الجارود وصنعته الحديثية العالية في «المنتقى» وذلك من خلال أمرين :

أولهما : تنبهه لاختلاف المرويات ، وضبطه لألفاظ شيوخه في الرواية ، فهو ينبه على تلك الاختلافات ، سواء ما كان منها خاصا بألفاظ المتن ، أو فيما يخص صيغ التحديث داخل الإسناد عند من وصف بالتدليس من الرواة .

ثانيهما : ضبطه لرواة أسانيده ، فهو يعين مبهمات الإسناد في أغلب الأحايين ، كذلك ينص في بعض الأحيان على سكنى الشيخ ، ومكان التحديث ، وكلها أمور ذات أهمية لتبين حال الراوي عند الترجيح بين الروايات .

▪ أهمية الكتاب ومكانته وعناية العلماء به :

لا شك أن كتاب «المنتقى» قد لاقى عناية كبيرة ، وإن كانت بدت خافتة في المشرق ، لكن العناية الأندلسية بدت واضحة بشكل عام ، وقد تجلى هذا الوضوح في تعدد تلك الأسانيد الأندلسية المشحونة بالحفاظ والعلماء المتقنين ، فمنهم من تناوله بالسماع ، ومنهم من تناوله بالقراءة ، وكان «المنتقى» متداولًا بين أهل الأندلس ، رغم أن صاحبه من أقصى الشرق الإسلامي ومجاورًا بمكة .

إلا أن هذه المجاورة كانت سببًا في انتقال الكتاب في مواسم الحج ، وقد مدحه ابن حزم الأندلسي فقال : «أولى الكتب بالتعظيم «صحيحا البخاري ومسلم» ،

و «صحيح ابن السكن»، و «منتقى ابن الجارود»». اهـ[١]. وقد سماه ابن عبد البر صحيحًا[٢].

وقد تناوله بالشرح المحدث الحافظ أبو عمر الأندلسي في: «المرتضى[٣] في شرح المنتقى»[٤]. وألف على منوال أبوابه الفقهية القاسم بن أصبغ أبو محمد القرطبي[٥].

أما العناية المشرقية؛ فقد برزت متأخرة نسبيًا، ربما لانصراف العناية لدى علماء المشرق إلى دواوين الحديث الستة، وقد نال «المنتقى» عناية الحافظ ابن حجر في «الإتحاف»، فجعله من بين أحد عشر مصدرًا ضمن أطرافها في كتابه «الإتحاف»، وإن كانت رتبة المنتقى عنده تأتي متأخرة عن كتب الصحاح الأخرى كابن خزيمة[٦].

وقد اهتم مغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» برجال «المنتقى»، فقد نبه على الرواة الذين أخرج لهم، بالإضافة إلى غيره من الصحاح: «كابن خزيمة» و«الحاكم»، إشارة منه إلى أن هذا التخريج فيه نوع توثيق من أصحاب هذه الكتب للراوي المترجم[٧].

وقد تتبع الكتاني أحاديثه، فقال: «لم ينفرد عن الشيخين منها إلا بيسير»[٨]. اهـ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٠٢).

(٢) «الإتحاف» (١/ ١٥٩).

(٣) ذكر الكتاني هذا الكتاب فسماه: «المرتقى في شرح المنتقى» «الرسالة المستطرفة» (١/ ٢٥).

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٠٨).

(٥) «جذوة المقتبس» (١/ ٣٣١).

(٦) فقال: «قد سماه ابن عبد البر وغيره: «صحيحًا» وهو في التحقيق مستخرج على «صحيح ابن خزيمة» باختصار». اهـ. «إتحاف المهرة» (١/ ١٥٩).

(٧) مقدمة «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٣٤).

(٨) «الرسالة المستطرفة» (١/ ٢٥).

أما الاهتمام به حديثًا، فللعلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٤٢٠ هـ) «الحوض المورود في زوائد منتقى ابن الجارود» مخطوط، ولعله لم يتم، قام فيه باستخراج زوائده على الكتب الستة.

ولفضيلة الدكتور مقبل النفيعي «زوائد المنتقى»، مطبوع ضمن كتابه «الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة»، وبلغت عنده خمسة وعشرين حديثًا[1].

ثم قام الشيخ أبو إسحاق الحويني بتخريج أحاديثه في طبعة للكتاب عنونت بـ«غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود» في ثلاثة أجزاء، طبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

كما قام الشيخ أبو إسحاق الحويني أيضًا بترتيب أطرافه على مسانيد الصحابة في مؤلف سماه: «لؤلؤ الأصداف بترتيب المنتقى على الأطراف» في مجلدين، طبعة دار التقوى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

وضمن الشيخ في تعليقاته ما فات الحافظ ابن حجر إخراجه في «الإتحاف».

■ رواة الكتاب ورواياته:

أشرنا من قبل على أن العناية المغربية -والأندلسية منها بخاصة- قد سبقت إلى كتاب «المنتقى» عند الكلام على أهمية الكتاب، وهذا يبدو واضحًا، فرواية الكتاب تبدو أندلسية خالصة، وترجع كل تلك الطرق إلى سبعة من تلاميذ المصنف، وهم على ترتيب الوفاة:

١- أبو القاسم حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الإشبيلي الفقيه المالكي، المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وهو والد أبي بكر

(١) «كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى» (ص٢٣٢).



ابن الزبيدي اللغوي الأندلسي المشهور صاحب كتاب «لحن العامة»، وقد سمع ببلده محمد بن جنادة، وبقرطبة طاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله بن يحيى، وحجّ بعد الثلاثمائة[1] فلقي بمكة ابن الجارود وجماعة، وينقل ابن فرحون عنه أنه أفتى ببلده، وتولى الصلاة مدة، ولم يكن له بصرٌ بالحديث[2].

٢- أبو بكر أحمد بن عبد المؤمن الزيات:

لم نقف على من أفرده بترجمة، وقد ذكره الذهبي ضمن تلاميذ ابن الجارود، ويروي عنه القابسي المالكي في «الرواية»، وكذا في «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال، ولم نقف على رواية غير القابسي عنه.

٣- أبو الحسن محمد بن جبريل بن الليث العجيفي:

لم نقف على من أفرد له ترجمة وقد ذكر ابنه في «وفيات المصريين» لابن الحبال فيمن توفي سنة تسعين، أي: بعد الثلاثمائة، وكناه بأبي الطاهر[3]، وذكره الضبي في «بغية الملتمس»[4] بين شيوخ محمد بن عبد الواحد الزبيري الأندلسيين، وذكره كذلك ابن ماكولا في «الإكمال»، ولم يذكرا روايته عن أبيه، وهي في إسناد ابن فهد المكي للكتاب من طريق الابن عن أبيه، وكذا في إسناد لابن بشكوال لحديث يرويه عن ابن الجارود، وذكر ابن خير وابن حجر والروداني أسانيدهم إلى كتاب «الأسماء والكنى» لابن الجارود من طريق الأب وحده[5].

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٣٨).

(٢) «الديباج» (١/ ٣٢٦).

(٣) «وفيات المصريين» لابن الحبال (ص٣٩).

(٤) (ص١٠٦).

(٥) «فهرسة ابن خير» (ص١٨١)، و«المعجم المفهرس» (ص١٧٤)، و«صلة الخلف» (ص٣٤٧).

والعُجيف - بضم العين وفتح الجيم : أحد البطون العدنانية ، تنسب للعجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن تميم[(١)] .

٤- أحمد بن بقيّ بن مخلد الأندلسي :

أشار الذهبي في ترجمة ابن الجارود لروايته وقال : «أحمد بن بقي»[(٢)] ، أما في إسناد ابن فهد للكتاب فسماه وكناه : أبا القاسم ، ولم نقف على من ذكر تكنيته بأبي القاسم في غير هذا الموضع ، وينقل عن عياض أن ابن مخلد المعني عرف بالرواية عن أبيه خاصة[(٣)] .

٥- أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي المكي ، كان حيًّا سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة .

ذكره الذهبي[(٤)] وابن فهد في الرواة عن ابن الجارود ، ولم نقف على من أفرد له ترجمة ، وقد روىٰ كتاب الأزرقي «أخبار مكة» عن عمه أحمد بن إسحاق الخزاعي المقرئ ، عن صاحبه الأزرقي ، كما في «فهرسة ابن خير»[(٥)] .

٦- يحيىٰ بن منصور بن يحيىٰ بن عبد الملك أبو محمد القاضي النيسابوري الجارودي[(٦)] ابن أخت المصنف[(٧)] المتوفىٰ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة حتىٰ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وكان محدث نيسابور في وقته روىٰ عن : محمد بن عمرو قشمرد ، وأحمد بن سلمة ، وعلي بن عبد العزيز

---

(١) «نهاية الأرب» (ص٦٧) .
(٢) «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٧) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٨٣) .
(٤) «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) .
(٥) «فهرسة ابن خير» (١/ ٢٤٤) .
(٦) كذا نسبه تلميذه الحاكم النيسابوري في «تاريخ نيسابور» ، وذكر في موضع آخر أن النسبة للجارود صاحب أبي حنيفة ، وأنهم أهل بيت مشهور بنيسابور . «تاريخ نيسابور» (ص٥٨ ، ١١٢) .
(٧) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٩) .

البغوي، وأبي مسلم الكجّي، وطبقتهم، روى عنه الحاكم وغيره . . . هذا ما ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام»، ولم يذكر قرابته لابن الجارود، إنما ذكرها في ترجمة ابن الجارود نفسه، ولا أراها علقت في مخيلته رَحِمَهُ اللَّهُ إلا من خلال إسناد للحاكم قال فيه: حدثني يحيى بن منصور، سمعت خالي عبد الله بن علي بن الجارود، عن محمد بن سهل بن عسكر . . . وساق قصة عن الذهلي في ترجمة أحمد بن حنبل، غير أن القصة نفسها ورد إسنادها بلفظ: «سمعت خالي عبد الله بن علويه» في ترجمة الذهلي[1].

٧- أبو محمد الحسن بن يحيى القلزمي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

لم نقف على من ذكره غير ياقوت في «معجم البلدان»، ونقل عن أبي القاسم يحيى بن علي الطحان قوله: «يروي عن عبد الله بن الجارود النيسابوري وغيره، وسمعت منه، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة»[2]. اهـ.

هذا بالنسبة لرواة الكتاب، أما بالنسبة للروايات؛ فقد أسند الكتاب إلى مصنفه كل من ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»[3]، وابن حجر في «معجم شيوخه»[4] وفي «الإتحاف»، وابن فهد في نسخة الكتاب الخطية.

وقد جمع هذه الروايات كلها- خلا رواية يحيى بن منصور- الحافظ ابن فهد المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة[5] في أصل نسخة الكتاب الخطية المقروءة في مكة

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢٩٨، ١٢/ ٢٨٠).

(٢) «معجم البلدان» (٤/ ٣٨٨).

(٣) «فهرسة ابن خير الإشبيلي» (ص١٠٢).

(٤) «المعجم المفهرس» (ص٤٥).

(٥) أبو القاسم عمر بن محمَّد بن محمَّد بن أبي الخير محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن فهد الحافظ المكي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة. جاء مصر مرتين سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، وسنة خمسين وثمانمائة، وله سماع وإجازات من مشايخ حجازيين، وأثنى عليه ابن حجر. «الضوء اللامع» (٦/ ١٢٦).

عن ستة مشايخ له ، ومدار هذه الأسانيد على الأندلسيين ، فالكتاب على الرغم من أن صاحبه مشرقي الأصل جاور بمكة إلا أن أسانيده كلها مدارها على الأندلسيين .

وقد ذكر ابن خير الإشبيلي أربع روايات فقط للكتاب في «فهرسته» لم يعد فيها روايتي ابن مخلد ، وابن نافع الخزاعي .

وذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» أسماء ستة من تلامذته ، فذكر الرواة أعلاه غير القلزمي ، وقال : «رووا عنه السنن له»[١] .

وذكر الحافظ في «المعجم المفهرس» ثلاث روايات «للمنتقى» : عن الحسن بن عبد الله الزبيدي ، وأبي بكر الزيات ، والقلزمي ، وذكر طريقه للأخير في «الإتحاف»[٢] .

٣- التعريف بطبعتنا للكتاب:

■ ذكر طبعات الكتاب ، ولماذا هذه الطبعة :

تعددت الطبعات للكتاب منها ما يتصف بالقدم ، ومنها ما هو حديث :

□ الهندية :

طبعة قديمة حجرية بحيدر آباد بالهند سنة ألف وثلاثمائة وخمس عشرة هجرية ، في خمسمائة وأربع صفحات ، عنونت باسم : «المنتقى من السنن المسندة عن سيدنا المصطفى» .

وهي طبعة منقولة من أصل ابن فهد المكي - وهو أصلنا أيضًا - كما يظهر في أولها ، وتبدأ بإسناد متصل للمصنف ، وهي مخرجة بالرموز على حاشيتيها ، وهي طبعة كاملة من بداية الكتاب إلى آخره لم يتخللها خرم أو سقط ، وقد اعتمدنا عليها في السقط الحاصل في الأصل الخطي كما سنوضح ، وقد التزمت مادة هذه الطبعة على ما في

(١) «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) .
(٢) «المعجم المفهرس» (ص٤٥) ، و«إتحاف المهرة» (١/ ١٢٦) .

الأصل الخطي وإن كان خطأ ولذلك اعتراها الكثير من التصحيفات والتحريفات، وهي طبعة مبوبة مشكولة غير مرقمة.

◘ طبعة هاشم اليماني:

وللكتاب طبعة قام على ضبطها السيد عبد الله هاشم يماني المدنِيّ، مع تخريج وجيز لأحاديثه سماه: «تيسير الفتاح الودود في تخريج المنتقى لابن الجارود» طبعه بمطبعة الفجّالة الجديدة بالقاهرة، سنة (١٣٨٢هـ)، في ثلاثمائة وأربع وثمانين صفحة من القطع المتوسط.

وهذه الطبعة جرت إحالة العلماء إليها واعتمادهم عليها لعقود، ولم يذكر الشيخ عبدالله هاشم يمانِي أصله المعتمد في هذه النشرة، ولا أشار إلى نسخة -أو نسخ- مخطوطة أو مطبوعة في حواشيه على الكتاب، والغالب أنه اعتمد الطبعة الهندية التي لم تسلم من التصحيفات ولم ينتبه رَحِمَهُ اللَّهُ إلى ذلك، ونوضح بعضًا من ذلك في جدول أرفقناه في نهاية التقرير عن طبعات الكتاب.

◘ طبعة البارودي:

وهي طبعة دار الجنان، فهرسها وعلق عليها الأستاذ/ عبد الله عمر البارودي، تقع في مجلد واحد وسط، عدد أحاديثها ألف ومائة وأربعة عشر حديثًا، واشتملت على فهرس لأطرافها مرتب حسب الحروف، وفهرس لأبواب الكتاب مرتبة على حسب ورودها، ويؤخذ عليها ما أخذ على الطبعتين سالفة الذكر من كثرة التصحيف.

◘ طبعة خليل الميس:

وهي طبعة دار القلم، بيروت، ط١ : ١٩٨٧، في أربعمائة وثماني عشرة صفحة، من القطع المتوسط، راجعها: خليل الميس، وهي طبعة تجارية اعتمدت على ما سبقتها من طبعات ولم يتفادَ فيها ما وقعت فيه تلك الطبعات من تصحيفات.

▫ طبعتا الشيخ أبي إسحاق الحويني :

قدم الشيخ أبو إسحاق أكثر من طبعة للكتاب ، وقد أوضح أن بدء تاريخ اهتمامه بالكتاب قديم ، وأنه بدأ بتخريج الكتاب في ثلاثة مجلدات ، وهو تخريج وسط كما أطلق هو عليه ، وهو المسمىٰ بـ : «غوث المكدود في تخريج منتقى ابن الجارود» ، وعلى الرغم من أن هذا العنوان يؤكد علىٰ أن التخريج هو المقصد الأساسي من الطبعة إلا أنها كما وصفها «بها من التصحيفات ما يندىٰ له الجبين خجلا»[1] ، وهذه الطبعة لا يميزها إلا تخريجات الشيخ المطولة ، والتي شابتها -في بعض الأحيان- التحريفات الطباعية .

والطبعة الثانية بتحقيق الشيخ الحويني أيضًا اقتصر فيها على المتن فقط ، وقد ضُبِطت علىٰ أصل خطي ، وصفه في المقدمة ولم يبين مصدره من أي مكتبة هو ، وجاءت مرقمة ؛ عدد أحاديثها ألف ومائة وثلاثة وتسعون حديثًا ، واشتملت علىٰ فهارس علمية ، وذيلها بمعجم لشيوخ ابن الجارود ، جمع فيه مائة وثلاثة شيوخ ، جمعت من أسانيد «المنتقىٰ» ولم تحتو علىٰ تراجم أو شرح لغريب أو تخريج ، إلا شكل المتن والإسناد ، وقد نشرت في القاهرة (١٤٢٧هـ) ، ولنا مع هذه الطبعة وقفة لأن الشيخ قال في مقدمته لتلك الطبعة إنه قام علىٰ ضبط النص وتحقيقه تحقيقا علميًّا واعتماده علىٰ نفس الأصل الخطي الذي اعتمدنا عليه ، ولكن بعد مطالعتها اتضح لنا أن طبعته مثل مثيلتها من الطبعات السابقة عليها بعض المؤاخذات والملاحظات العلمية ، وقد اكتفينا بالإشارة إلىٰ بعض ذلك في الجدول المرفق لبعض أخطاء الطبعات .

وكذلك فإن الشيخ حَفِظَهُ اللهُ لم ينبه على السقط الواقع في نسخته وهو نفس السقط الذي وقع في نسختنا باعتبار أن الأصل الخطي المعتمد عليه هو أصل واحد والسقط واحد وهو عبارة عن ثلاث لوحات نشير إلىٰ أرقامها عند وصفنا للنسخة ، ويلاحظ هذا من خلال ترقيم الشيخ أبي إسحاق للصفحات .

---

(١) مقدمة «المنتقىٰ» طبعة دار التقوىٰ .

لماذا هذه الطبعة؟

إن المحاولات التي سبقتنا في إخراج هذا العمل للمكتبة الإسلامية - على الرغم من أنها قد قدمت جهدًا طيبًا لخدمة النص- قد انصرف بعضها لجانب دون آخر، فجاءت غير متوازنة في أغلبها، ونمثل لذلك بالطبعات التي اهتمت بجانب التخريج، فجاءت متميزة في جانب التخريج، وغفلت عن المتن فشاب النص بعض التصحيفات التي لا تتناسب مع قوة الصنعة الحديثية التي تمثلت في جانب التخريج، ولا شك أن هذه الأخطاء تمثل جانبًا يجب التنبه له، وهو ما أشرنا إليه عند الحديث عن الطبعات.

وقد كان الحرص على أن يخرج النص في صورة تتسق مع منهج دار التأصيل في إخراج كتب السنة بجودة تليق بها وتكون سبيلًا لمرضاة الله تعالى وخدمة للسنة المطهرة وقرائها قد حدا بنا إلى جعل طبعة دار التأصيل تنفرد بتعيين رجال الإسناد، من شيخ المصنف حتى الراوي الأعلى للحديث، ولا شك أن «الإتحاف» مرشد معين لكثير من المواضع لضبط الرواة من التصحيف أو التحريف الذي وقع في الأصل الخطي، ومشى عليه عدد من محققي الطبعات السابقة، وفيما يلي عرض لبعض هذه التصحيفات:

عرض لبعض نماذج الأخطاء الواقعة في الطبعات سالفة الذكر

الخطأ	الصواب	رقم الحديث	الطبعات المتواطئة على هذا الخطأ
(الحجازي) بالزاي المعجمة بعد الجيم	(الحجاري) بالراء المهملة	إسناد الكتاب	وقد تكرر على مدار الإسناد في غوث المكدود – وطبعة الحويني
(الطلميكي) بالمثناة التحتية بعد الميم	(الطلمنكي) بالنون الموحدة	إسناد الكتاب	غوث المكدود – الحويني
أحمد بن (تقي) بن مخلد	أحمد بن (بقي) بن مخلد	إسناد الكتاب	غوث المكدود – الحويني
محمد بن (قيس)	محمد بن (عِيسىٰ)	٢١	الهندية – اليماني – الحويني – الباردوي – الميس
(عبد الله) يعني ابن عمر . هكذا مكبرًا	(عبيْد الله) يعني ابن عمر مصغرًا	٢٩	الهندية – اليماني – البارودي – الميس
وأبو يحيىٰ محمد بن سعيد (القطان)	وأبو يحيىٰ محمد بن سعيد (العطار)	٤٣	الهندية – اليماني – البارودي – الميس
وابن (عون) بالنون	وابن عوْفٍ بالفاء	٤٧	الهندية – اليماني – الحويني – البارودي – الميس
محمد هو ابن (أبي حفصة)	محمد هو ابن (جعْفرٍ)	٥٤	الهندية – اليماني – البارودي – الميس
محمد بن هشام بن (فلاس)	محمد بن هشام بن (ملاس)	١٤٨	الهندية – البارودي – الميس
(محمود بن الصلت)	(عبادة بْنِ الصّامِتِ)	١٨٧	الهندية
(وهم يقولون) قصرت الصلاة	ما بين القوسين غير موجود بالأصل وعليه شرح النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٢٤٧	غوث المكدود – الحويني – البارودي – الميس
(أبو عثمان) عبد الملك بن عمرو	(أبو عامر) عبد الملك بن عمرو	٢٩٥	الهندية – البارودي – الميس
أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا يزيد وهو	حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، قال :	٣٧٣	اليماني – غوث المكدود – البارودي – الميس

الخطأ	الصواب	رقم الحديث	الطبعات المتواطئة على هذا الخطأ
ابن زريع ، قال :	حدثنا إسماعيل ، يعني : ابن علية ، قال		
بشأن صاحب الْجُبَّةِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ	بشأن صاحب الْجُبَّةِ ، (وَكَانَ صَاحِبُ الْجُبَّةِ) قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ . ما بين القوسين سقط من الطبعات وهو وارد في الأصل الخطي وثابت عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٣) من رواية ابن الجارود	٤٥٤	اليماني ، البارودي ، غوث المكدود ، الحويني
(أبوعبد الله) عن نافع	(عبيْد الله) عن نافع	٤٥٩	الهندية
(استثفري) بالثاء بعد المثناة الفوقية	(اسْتَذْفِرِي) بالذال المعجمة ونص عليها في حاشية الأصل	٤٧٥	اليماني ، البارودي ، غوث المكدود ، الحويني – الميس
هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ (جابر)	هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ (حَاتِمٍ) . وهو شيخ النفيلي والحسن بن بشر في الحديث واختلفا عليه في اللفظ	٤٧٥	اليماني ، البارودي ، غوث المكدود ، الحويني– الميس
مكة (الفيل)	مَكَّةَ (الْقَتْلَ)	٥١٤	اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
حدثنا (يعلى) عن هشام	حدثنا (يحيى) عن هشام	٥٢٦	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود

الخطأ	الصواب	رقم الحديث	الطبعات المتواطئة على هذا الخطأ
عمرو بن (قيس)	عَمْرُو بْنُ (أَبِي قَيْسٍ)	٦٣٣	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
(فأتابع) بالباء الموحدة قبل العين المهملة	(فَأُتَايِعَ) بالمثناة التحتية	٧٥٤	اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
(يحيى)	(ابن يحيى) . وهو محمد بن يحيى شيخ المصنف	٧٥٤	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
ورطبا من (لين)	ووطبا من (لبن) وانظر تعليقنا على هذا الموضع	٧٨٨	اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
(سألت يعني يحيى بن سعيد)	(قال : حدثنا الليث بن سعد)	٨١٨	الهندية- اليماني - البارودي – الميس- غوث المكدود
علي بن (جعفر)	علي بن (حفص)	٨٤١	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
بكر بن (الفرات)	بكر بن (أبي الفرات)	٨٧٢	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
داود (بن علي عن الشعبي)	داود (عن عامر)	٩٢٢	الهندية –اليماني - الحويني- البارودي – الميس- غوث المكدود
سمع النبي عمر يقول : (وَأَبَىٰ) . هكذا بهذا الضبط في الكلمة الأخيرة	سمع النبي عمر يقول : (وَأَبِي وَأَبِي) . يعني به الحلف	٩٣٨	الحويني

الخطأ	الصواب	رقم الحديث	الطبعات المتواطئة على هذا الخطأ
حدثنا (داود) عن همام	حدثنا (أبو داود) عن همام	٩٥٢	الهندية -اليماني - الحويني - البارودي - الميس - غوث المكدود
(عقدت) أيمانكم آية النساء	(عاقدت) أيمانكم . وهي قراءة ابن عباس	٩٦٩	الهندية -اليماني - الحويني - البارودي - الميس - غوث المكدود وفي طبعة الحويني سقط قدر سطرين من هذا الحديث
سقط	(قال حدثنا وهيب بن خالد)	٩٧١	اليماني - الحويني - البارودي - الميس - غوث المكدود
(نَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْهَيَّاجِ ، أَنَّ غُلَامًا لَعَلَّهُ قَالَ : لأَبِيهِ)	مكرر بالمطبوع	١٠٧٤	الحويني
(أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ)	(حِينَ جَاءَهُ شَيْءٌ لَمْ يَبْدَأْ بِأَوَّلِ مِنْهُمْ)	١١٣٢	اليماني - البارودي
(القاضي) . . .	(الهاشمي المكي)	السماع آخر الكتاب	الحويني

ما سبق عينة لبعض النماذج من الأخطاء التي وقعت في طبعات الكتاب المتداولة ، بالإضافة إلى بعض الكلمات الزائدة التي وقعت في نصوص الأحاديث وهي في الحقيقة ليست من رواية ابن الجارود ، ويتضح ذلك إذا ما تم مقارنة طبعة دار التأصيل بتلك الطبعات .

* * *

إحصائيات عامة عن الكتاب(١)

البيـــــان	الإجمالي
عدد الأحاديث	١١٣١
عدد الأحاديث المرفوعة	١١٢١
عدد الأحاديث الموقوفة	١٠
عدد الكتب الفقهية	٢٨
عدد الأبواب الفقهية	١٣٧
الأحاديث المربوطة بالإتحاف	١٠٨٦
الأحاديث التي لم نجدها بالإتحاف	٤٥
عدد الحواشي	٢٩٢
عدد رواة الكتاب بدون تكرار	١٢٥٩
عدد الرواة بالتكرار	٩٨٦١
عدد شيوخ المصنف	١٠٦

وتوثيقًا من دَارُالتَّأصِيْلِ لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب يشمل المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب، نرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول .

---

(١) هذه الإحصائيات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في إخراج نص الكتاب على نسخة خطية وحيدة، وهي من محفوظات المكتبة السعيدية في مدينة حيدرآباد بالهند، وهي تقع في جزء واحد مفكك بعض الشيء، وهي نسخة تامة تقع في (١١٧) مائة وسبعة عشر لوحة، لا ينقصها إلا أربع لوحات رقم (١٢، ٥٢، ٦٠، ١١٥)، وقد كتبت النسخة بخط نسخي مسند بقلم ثخين.

البداية والنهاية: يبدأ المتن بظهر ورقة العنوان بالبسملة والصلاة على النبي ثم إسناد ابن فهد[(١)] للكتاب: «أخبرني بكتاب السنن المسندة عن سيدنا[(٢)] رسول الله ﷺ تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري رحمه الله من عدة طرق...» ثم «باب فرض الوضوء».

وينتهي المتن بحديث ابن عمر عن المحررين «رأيت رسول الله ﷺ حين جاءه شيء لم يبدأ بأول منهم».

تم كتاب المنتقى من السنن المسندة عن سيدنا[(٢)] رسول الله ﷺ تأليف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري في ست أيام متوالية آخرها يوم الأحد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة على يد العبد الفقير إلى رحمة مولاه الغني به عمن سواه محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم وألهمهم رشدهم وأنجح قصدهم. آمين.

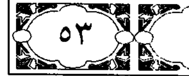
نوع الخط: مشرقي مسند به ثخانة.

تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٤٧ هـ، بمكة.

---

(١) تبين لنا ذلك من آخر النسخة.

(٢) ولعل لفظة: «سيدنا» في اسم الكتاب تصرف من الناسخ.



التنبيهات الخاصة بالنسخة ومنهج الناسخ:

الوقف والتملكات :

على صفحة العنوان : . . . ثم صار في ملك العبد المعترف بالتقصير المرحوم تاج الدين الأنصاري[١] عفا الله عنه . . . في سنة ١٠٦٦ .

مالكه بالشراء الشرعي الصحيح محمد عبد الله ابن الإمام عبد القادر عفا الله عنه .

وبخط آخر ملك الفقير إلى الله علي بالي . . .

اطلع فيه الفقير محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي[٢] . . . وانتقى منه فوائد .

المقابلات : لا أثر لمقابلة أو عرض على نسخ أخرى باستثناء بعض مواضع لم نتبين ماهية التعليق[٣] .

الحاشية :

تكاد تكون حاشية الكتاب خالية إلا من المواضع السابق ذكرها .

---

(١) تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد الأنصاري المدني المالكي المتوفى سنة (١٠٦٦هـ) ، قاض أديب ، يقال له ابن يعقوب من أهل مكة . أصله من المدينة . كان حسن الإنشاء ، وفي شعره رقة . «الأعلام» (٢/ ٨٢) .

(٢) أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، الملقب بمرتضى : علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق . «حلية البشر» (ص١٤٩٢) ، و«الأعلام» (٧/ ٧٠) .

(٣) اللوحة [٣٤/ ب] (حوائنا) وكتب بالحاشية تعليقا على أن الصواب خلاف الرواية ، واللوحة [٣٥/ ب] ، (يتجر) رسمت بالحاشية (يأتجر) .

التصويبات :

توضع إحالة على الكلمة وتصوب بالحاشية .

السقط (الإلحاقات) : توضع إحالة على موضع السقط وتكتب الكلمة بالحاشية وعليها علامة تشبه الضبة .

الفروق :

لا توجد فروق منسوبة لنسخة بالحاشية اللهم إلا بعض التصويبات المنقولة عن المحفوظ .

الترقيم :

في النسخة ترقيم أصيل يتمثل في تعقيبة في نهاية ظهر الورقة من أول النسخة حتى نهاية المتن وهي بخط الناسخ وبنفس قلم النسخ .

كما يوجد ترقيم آخر على وجه الورقة أعلى اليسار وهو مكتوب بالأرقام بطريقة الرسم الهندية .

التبويب :

- المتن مقسم لأبواب يكتب الباب في سطر منفصل متوسط السطر بقلم أكثر ثخانة .
- كل حديث ينتهي بدارة منقوطة(١) .
- يبدأ كل حديث من أول السطر .
- لفظ التحديث على التمام بخط أكثر ثخانة من المتن .

---

(١) تستعمل الدارة المنقوطة للدلالة على مقابلة الحديث بالأصل المسموع منه انظر : «مقدمة ابن الصلاح» (ص١٨٧) .

السماعات :

بآخر الكتاب بعد الفراغ صورة لسماع ابن سنجر الدواداري الصالحي[١] عَلى ابن مسدي الحافظ المكي المقتول ٦٦٣ هـ[٢]، بقراءة عبد السلام بن مزروع وهو كاتب أصل السماع[٣] في ذي الحجة ٦٥٥هـ بمنزل المسمع برباط مراغة بمكة .

الناسخ :

محمد - المدعو عمر- بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي ، نجم الدين المولود ٨١٢ هـ ، والمتوفى سنة ٨٨٥ هـ . وقد رحل من مكة وعاد إليها سنة ٨٣٨ هـ ثم رحل عنها سنة ٨٥٠هـ[٤] .

ترجم له السخاوي ترجمة طويلة في «الضوء اللامع» وذكر نقل ابن حجر والمقريزي عنه ووصفه بأنه محدث الحجاز بعد أبيه وقد ذكر عنه أنه كتب الطباق والأجزاء ودأب فِي طلب الحَدِيث ، وقراءته سريعة وَكَذَا كِتَابَته[٥] .

* * *

---

(١) موسى بن سنجر ، الأمير جمال الدين أبو محمد ابن الأمير الكبير ، علم الدين الدواداري ، الصالحي المتوفى (٦٩٠هـ) . انظر : «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٨٥) .

(٢) يأتي التعريف به .

(٣) ذكر ابن فهد عقب هذه الصورة لهذا السماع أنه لخصه من خط محمد بن عبد الرحمن الفارقي نزيل مكة الناقل عن خط ابن مزروع .

(٤) «الضوء اللامع» (٦/ ١٢٦) وما بعدها ، ويتوافق مع ما ذكر من أن كتابة النسخة ٨٤٧ بمكة وهي الفترة بعد عودة ابن فهد من رحلته الأولى .

(٥) «الضوء اللامع» (٦/ ١٣٠) .

منهج العمل في العناية بالكتاب وتصحيحه

الهدف من العناية بالكتاب هو إخراج كتاب «المنتقى» لابن الجارود محققًا مضبوط النص سالمًا من الأخطاء قدر الإمكان، وقد توخينا عدم الإطالة في تعليقاتنا إلا ما اضطررنا إليه، وجاء العمل في الكتاب وفق منهج علمي يتلخص في النقاط التالية :

١- قمنا بتتبع نسخ الكتاب الخطية، وقد وفقنا - بحمد الله ومنّه - في العثور على نسخة خطية وحيدة، ونظرًا أن الكتاب ليس له إلا هذه النسخة الوحيدة قمنا باتخاذها أصلًا في مقابلة النص وضبطه، بالإضافة إلى اعتمادنا على النسخة الهندية كنسخة مساعدة في ضبط النص خاصة في السقط الذي اعترى الأصل الخطي وقد أشرنا إليه عند وصفنا للنسخة .

٢- نظرًا لعدم وجود نسخة خطية أخرى ووجود بعض الأخطاء في الأصل الخطي الذي بين أيدينا قمنا بعرض أسانيد الكتاب على كتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر كمصدر أصيل «لمنتقى ابن الجارود»، هذا بالإضافة إلى المصادر التي روت أحاديث الكتاب من طريق ابن الجارود باعتبار ذلك من المرجحات القوية عند حدوث خلل أو خطأ في الأصل الخطي .

وقد وفقنا - بفضل الله ومنّه - في العثور على كثير من الأخطاء التي قمنا بتصحيحها والتنبيه عليها كما سبق وأشرنا إلى طرف منها .

٣- تم تخريج أحاديث «المنتقى» على كتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر، والاستفادة منه في ضبط أسانيد الكتاب .

٤- التنبيه على ما فات الحافظ ابن حجر أن يعزوه للمنتقى في «إتحاف المهرة» وهو ثابت عندنا في طبعة دار التأصيل، وكذا التنبيه على المواضع التي عزاها الحافظ ابن حجر للمنتقى ولم نجدها في النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها .

٥- تخريج أحاديث «المنتقى» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي من خلال المسنِد مع المتن ، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي (سلسلة الإسناد) في «التحفة» مع إسناد «المنتقى» يتم عند التخريج تقديم رقم هذه الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد على غيرها .

٦- تتبعنا زوائد ابن الجارود على الكتب الستة ، وقمنا بالتنبيه عليها في مواضعها .

٧- تم ضبط نص الكتاب بالحركات ضبطًا كاملًا بِنْيةً وإعرابًا .

٨- تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب ، بما يساعد على وضوح المعنى وتبيان السياق ، وسهولة القراءة .

٩- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية .

١٠- تم حصر الغريب ، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي :

تم بيان غريب الألفاظ والعبارات ، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - كقاعدة معلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

فإن لم يوجد شرح للفظة الغريبة في معجم غريب الحديث يتم الرجوع إلى كتب الشروح والمعاجم عند استغلاق المعنى ، وقد تم اعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها ، كتحديد الأماكن والبلدان والمكاييل والموازين .

وقد تم العمل في إخراج وشرح الغريب على النحو التالي :

● تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردًا أم مضمنًا في حاشية .

- تم بيان غريب القرآن، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك، مثل: «غريب القرآن» لابن قتيبة، و«غريب القرآن» للسجستاني، وغيرهما.
- تم بيان غريب الحديث، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن، مثل: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش، و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض، و«غريب الحديث» للخطابي، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي، و«غريب الحديث» للحربي... وغيرها.
- تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر.
- تعريف القارئ بالأماكن والبلدان الغريبة الواقعة في الحديث وأماكن وجودها الآن.
- إذا استغلق المعنى في كتب الغريب قمنا ببيانه من كتب الشروح.
- عند عدم العثور على بيان معنى الغريب نلجأ إلى المعاجم فهي أوسع في شرح المعاني اللغوية، فما وجدناه فيها أنسب للسياق وضعناه.
- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء / الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين»... وغيره.

١١- تم إعداد مقدمة علمية للكتاب تشمل التعريف بالمؤلف، وبالكتاب ورواياته، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب، ولماذا هذه الطبعة؟ وعمل دار التأصيل في تحقيق وإخراج الكتاب.

١٢- تم تعيين رواة الأسانيد على مدار الكتاب ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ ، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب .

١٣- تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب ، وقد تمّ ذلك باستخدام خبرة العلماء ، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف .

وقد ذيل الكتاب بالفهارس العلمية التالية :

- فهرس الآيات .
- فهرس أطراف الأحاديث ، مميزًا فيها المرفوع من غيره ، مع ذكر المُسنِد .
- فهرس الكتب والأبواب .
- فهرس الرواة ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ في الكتاب ، ويتم عرض بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي :

o إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه ، وإذا كان تلميذه مكثرًا عنه -أيضا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه ، وهكذا .

o تمييز مرويات شيوخ المصنف ، بوضع حرف (ش) قبل الترجمة .

١٤- تم صف الكتاب وتنضيده باستخدام خط خاص ، تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز الكتاب بشكل يليق بكتب السنة ، وفق التالي :

■ تم وضع اسم الكتب الفقهية الواردة داخل «كتاب المنتقى» مثل : (كتاب الزكاة - كتاب النكاح . . . إلخ) في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :



تم وضع اسم الكتاب : «**المنتقى من السنن المسندة**» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة في يمين الإطار .

مثال :



- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة بالكتاب من (١) إلى (٢٨) ، ورقمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيمًا مسلسلًا مستقلًّا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين ﴿ ﴾ ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بين معقوفين [ ] بجوار الآية .

مثال :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ [المائدة : ٧]

- تم تمييز القراءات بقوسين هكذا () .

مثال :

﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء : ٣٣]

- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا ، مع تمييز الأحاديث في المتن بوضع دائرة مصمتة عند أول كل متنٍ منها (●) .

مثال :

• [٦٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﵁ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ** » .

■ تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ . . .

■ تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص (« ») .

مثل :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُورًا** » .

■ غريب الحديث ومعاني المفردات تم تمييزها مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح ووضع العزو لكل مصدر .

مثل :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتَا **حَذْوَ**(١) **مَنْكِبَيْهِ**(٢) كَبَّرَ

---

(١) **حذو** : إزاء وجانب . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٦) .

(٢) **منكبيه** : المنكب : ما بين الكتف والعنق . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

■ تم تحرير مواضع الخلاف في المخطوط في الحواشي .

■ تم وضع رقم الحديث في «الإتحاف» ورموزه ، مع وضع العلامة (*) الخاصة به قبل رقم الحديث .

مثال :

• [٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ**» .

---

* [٦٢] [الإتحاف : خز جا طح حم ط ١٧٩٨٨] .

ولعلنا من خلال هذا المنهج قد وُفِّقنا إلى إخراج الكتاب في صورة علمية تليق بمنزلته من كتب السنة ومنزلة مصنفه ، ونسأل الله لهذا العمل القبول والنفع به ، وبالله التوفيق .




نماذج من
صور المخطوط

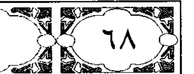
(٢٢٢٣)

كتاب المنتقى من السنن المسندة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصنيف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري رحمة الله عليه

طرة الكتاب

الورقة الأولى من الكتاب وبها إسناد النسخة

الورقة الثانية من الكتاب



الورقة قبل الأخيرة من الكتاب

تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري رحمه الله تعالى
في ستة ... [illegible] ... الأحد ... [illegible] ... سمع ... [illegible]
... [illegible] ... العبد الفقير إلى ... [illegible] ...
... [illegible] ...
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل
... [illegible]

سمع الشيخ ... [illegible] ... على الإمام جمال الدين ... [illegible] ... محمد بن أبي ... [illegible]
... [illegible] ... لجميع الأسانيد من أوله إلى ... [illegible] ... الأمير ... [illegible] ... علاء الدين
أبو محمد عبد الله بن عبد الله ... [illegible] ... الدواداري ... [illegible] ... والفقيه رضي الدين أبو عبد الله محمد
ابن أبي بكر ... [illegible] ... وعبد السلام بن محمد بن مزروع البصري ... [illegible]
وسمع ... [illegible] ... الكتاب ... [illegible] ... أبو ... [illegible] ... عبد ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ... السماع ... [illegible] ... السماع ... [illegible]
روايته ... [illegible] ... عبد الرحمن بن ... [illegible]
وذكر أنه نقله من خط عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري

الورقة الأخيرة من الكتاب ويظهر بها سماعات النسخة



إسناد فضيلة الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل
إلى كتاب
المنتقى من السنن المسندة

نروي «المنتقى من السنن المسندة» عن سماحة الوالد شيخ الحنابلة العلامة المعمّر عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ إجازة مرارًا ، عن الشيخ المعمر عبد الله ابن علي العَمودي (ح) .

وأجاز لي عاليًا الشيخ العمودي المذكور، بإجازته من محمد بن عبد الرحمن بن حسن ابن عبد الباري الأهدل ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن محمد ابن سليمان الكردي ، أخبرنا محمد سعيد سنبل قراءة عليه لأوله وإجازة ، عن أحمد النخلي ، عن محمد البابلي ، عن الشمس الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن ابن حجر ، عن الشيخ أبي إسحاق التنوخي ، عن أحمد الحجار ، عن جعفر الهمداني ، عن أبي طاهر السلفي ، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد جعفر بن عبد الله ، أنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، أنا الحسن بن يحيى القلزمي ، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ح) .

* قال جعفر : وأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال في كتابه لنا ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أنا حاتم بن محمد الطرابلسي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي ، عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، أنا ابن الجارود . (ح) .



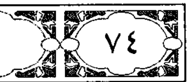
* وبرواية الحافظ ابن حجر عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن الذهبي والبرزالي ، عن الرضي محمد بن عبد الله العسقلاني (ح) .

وعائشة عاليًا عن أحمد بن علي الجزري ، كلاهما عن الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي ، سماعًا للأول عليه لجميعه بمكة بعد حج سنة ٦٥٥ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل القرشي بقراءتي عليه سنة ٦٢٠ ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش قراءة عليه وسماعًا غير مرة ، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين الأنصاري سماعًا ، أنا عبد الباقي بن محمد بن سعيد سماعًا ، أنا القاسم بن الفتح الحجاري بقراءتي عليه ، أنا أحمد بن عيسى الطلمنكي قراءة عليه ، أنا أحمد بن عون الله البزار قراءة عليه ، أنا محمد بن نافع الخزاعي ، أخبرنا ابن الجارود رَحِمَهُ ٱللَّهُ[1] .

* * *

(١) انظر للاستزادة والتفصيل ثَبَت والدنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «فتح الجليل» ، و«ثَبَت الكويت» ، كلاهما من تأليف الشيخ محمد زياد بن عمر التُّكْلَة .

رسم توضيحي لإسناد الشيخ عبدالرحمن ابن عقيل إلى كتاب «المنتقى من السنن المسندة»




وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب يشمل المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب، نرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول.

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله ﷺ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، تولانا الله جميعا بتوفيقه.

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

القاهرة في ٢٦ ذو الحجة سنة ١٤٣٤هـ

الموافق: ٣١/ ١٠/ ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

أَخْبَرَنِي بِكِتَابِ «الْمُنْتَقَى مِنَ السُّنَنِ الْمُسْنَدَةِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، تَأْلِيفِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ النَّيْسَابُورِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ مِنْهَا:

مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ الْخُزَاعِيِّ الْقَاضِي - زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحِبِّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيُّ الْمَكِّيُّ(١)، وَالْمُعَمَّرُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ طُولُوبَغَا الدِّمَشْقِيُّ(٢)، مُشَافَهَةً مِنْهُمَا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ ابْنُ الْكُوَيْكِ الرَّبَعِيُّ الْمِصْرِيُّ(٣)، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الصَّالِحِيَّةُ(٤)، وَأُمُّ الْخَيْرِ رُقَيَّةُ ابْنَةُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَزْرُوعٍ الْمَدَنِيَّةُ مُكَاتَبَةً مِنْهُمْ(٥)، قَالُوا: أَنْبَأَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيُّ - زَادَ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرُونَ فَقَالُوا: وَأَنْبَأَنَا بِهِ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْبِرْزَالِيُّ

---

(١) أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم زين الدين أبي الطاهر بن الجمال أبي المفاخر ابن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل، المكي الشافعي، المتوفى: (٨١٥هـ). «الضوء اللامع» (٧/ ٤٦).

(٢) أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن طُولُوبَغَا أسد الدين السيفي التنكزي، المتوفى (٨٢٥هـ). «الضوء اللامع» (٤/ ١٣٢).

(٣) أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح، شرف الدين بن الكويك الربعي التكريتي ثم الإسكندراني، نزيل القاهرة، والمتوفى (٨٢١هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ١٨٧).

(٤) عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، والمتوفاة سنة (٨١٥هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٢٥).

(٥) أم الخير رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع المدنية، المتوفاة سنة (٨١٥هـ). «إنباء الغمر» (٢/ ٥٢٨).

الدِّمَشْقِيُّ(١) ، قَالَا : أَخبَرَنَا بِهِ الْفَقِيهُ رَضِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيُّ(٢) .

ح وَأَنْبَأَنِي بِهِ الْخَطِيبُ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظُهَيْرَةَ الْقُرَشِيُّ وَغَيْرُهُ(٣) ، عَنِ الْبَدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْفَارِقِيِّ(٤) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا بِهِ الْإِمَامُ أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الْيَمَنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ(٥) .

ح وَشَافَهَنِي بِعُلُوِّ دَرَجَةِ الْعَلَّامَةُ قَاضِي الْقُضَاةِ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ الْعُثْمَانِيُّ الْمَرَاغِيُّ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ(٦) ، قَالَ - وَشُيُوخُنَا الطَّبَرِيُّ ، وَعَائِشَةُ ، وَرُقَيَّةُ أَيْضًا : أَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْجَزَرِيُّ(٧) ، قَالَ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَالْعَسْقَلَانِيُّ : أَخبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَسْدِيِّ الْأَنْدَلُسِيُّ(٨) ، قَالَ الْعَسْقَلَانِيُّ : سَمَاعًا عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ فِي مَنْزِلِهِ

---

(١) أبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي علم الدين الشافعي مؤرخ الشام ، المتوفى (٧٣٩هـ) . «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١١٥) .

(٢) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى الكناني رضي الدين العسقلاني المعروف بابن خليل ، والمتوفى سنة (٦٩٥هـ) . «ذيل التقييد» (١/ ١٣٦) .

(٣) أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال ابن الشهاب المخزومي المكي الشافعي ، المولود سنة (٧٥٦هـ) والمتوفى سنة (٨٢٩هـ) . «الضوء اللامع» (٦/ ٣١٣) .

(٤) محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي الشيخ بدر الدين ، المتوفى سنة (٧٤١هـ) . «ذيل التقييد» (١/ ٤٣) .

(٥) أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر ، المتوفى (٦٨٦هـ) «تاريخ الإسلام» (٥١/ ٢٦٨) .

(٦) أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشي العبشمي الأموي العثماني ، زين الدين ، وكنيته أبو محمد ، المتوفى (٨١٦هـ) . «ذيل التقييد» (٢/ ٣٤٣) .

(٧) أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر السجزي يلقب بالشهاب الحنفي المكي ، إمام مقام الحنفية بالحرم الشريف ، المتوفى سنة (٧٦٢هـ) . «ذيل التقييد» (١/ ٣٦٠) .

(٨) أبو بكر ، محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي ، المهلبي ، الغرناطي ، المعروف بابن مسدي جمال الدين ، أبو المكارم ، والمتوفى سنة (٦٦٣هـ) . «الديباج المذهب» (٢/ ٣٣٣) .

بِرِبَاطِ مَرَاغَةَ بِمَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ ، فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ(١) الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : سَمَاعًا عَلَيْهِ مَعَ الْعَسْقَلَانِيِّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَىٰ كِتَابِ الْجَنَائِزِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ - وَقَالَ الْجَزَرِيُّ : إِجَازَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ الطَّرَسُوسِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِحَاضِرَةِ مُرْسِيَةَ ، وَالْحَافِظُ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ سَالِمٍ الْكَلَاعِيُّ(٢) مُنَاوَلَةً فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ بِثَغْرِ بَلَنْسِيَةَ وَغَيْرُهُمَا سَمَاعًا ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ(٣) قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَسَمَاعًا غَيْرَ مَرَّةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۞ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ الظَّاهِرِيُّ سَمَاعًا بِالْمَرِيَّةِ(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحِجَارِيُّ(٥) سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَتْحِ الْحِجَارِيُّ(٦) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ .

ح قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ الْأُسْتَاذَانِ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدَانَ النَّحْوِيُّ(٧) بِزُقَاقِ الْحِجْرِ مِنْهَا ، وَأَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) بعده في «الهندية» : (ذي) .

(٢) أبو الربيع سليمان بن موسىٰ بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري ، الأندلسي الحافظ ، والمتوفىٰ سنة (٦٣٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٣٦) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم ابن حبيش ، المتوفىٰ سنة (٥٨٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (٣/ ٣٢٧) .

۞ [٢/ أ] .

(٤) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الأنصاري ، المري ، الظاهري المذهب ، المتوفىٰ سنة (٥٣٦هـ) . «الصلة» لابن بشكوال (ص٥٢٤) .

(٥) أبو بكر عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الحجاري ، نسبة لوادي الحجارة بالأندلس ، الأنصاري ، المتوفىٰ (٥٠٢هـ) . «الصلة» (٣٦٦) ، «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٥) .

(٦) أبو محمد القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف . ابن الربولي ، الأندلسي ، المتوفىٰ سنة (٤٥١هـ) . «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١١٥) .

(٧) عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان ، أبو محمد وأبو بكر السماتي القرطبي ، نزيل فاس ، المتوفىٰ (٦٢٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٧٣) .

الْقَدِيمِ الْأَنْصَارِيُّ الْمُقْرِئُ[(١)] بِعُدْوَةِ فَاسٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا فِي سَنَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اللُّوَاتِيُّ الْفَرَضِيُّ[(٢)] سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسٍ[(٣)] قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْكِنَانِيُّ الْوَقَّشِيُّ[(٤)] .

ح قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ ابْنِ خَلْفُونَ[(٥)] قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِإِشْبِيلِيَّةَ وَغَيْرُهُ سَمَاعًا ، قَالُوا وَالْكَلَاعِيُّ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَرْقُونَ[(٦)] قِرَاءَةً عَلَيْهِ . قَالَ وَاللُّوَاتِيُّ أَيْضًا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ[(٧)] إِجَازَةً ، قَالَ وَالْوَقَّشِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحِجَارِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْحِجَارِيُّ أَيْضًا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عِيسَى الطَّلَمَنْكِيُّ[(٨)] .

---

(١) يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري الشلبي الأندلسي ، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن ، المتوفى (٦٢٦هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٢٧) .

(٢) علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن اللواتي الفاسي ، المتوفى (٥٧٣هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٦) .

(٣) أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري الأندلسي ، المتوفى سنة (٥٠٥هـ) . «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٢) .

(٤) أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام بن سعيد بن خالد الكناني القاضي الوقشي ، المتوفى سنة (٤٨٩هـ) . «لسان الميزان» (٨/ ٣٣٣) .

(٥) محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون ، أبو بكر الحافظ الأزدي الأندلسي الأونبي ، نزيل إشبيلية ، المتوفى سنة (٦٣٦هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٢) .

(٦) محمد بن أبي الطيب سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد ، الفقيه أبو عبد الله الأنصاري ، الإشبيلي ، المالكي ، المقرئ المعروف بابن زرقون ، المتوفى (٥٨٦هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢١) .

(٧) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون ، أبو عبد الله الخولاني ، القرطبي ، ثم الإشبيلي ، المتوفى (٥٠٨هـ) . «تاريخ الإسلام» (١١/ ١١٠) .

(٨) أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى ، المعافري الأندلسي الطلمنكي المقرئ ، المتوفى (٤٢٩هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٥٦) .

قَالَ الْوَقَّشِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحِجَارِيُّ : قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : إِجَازَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ بْنِ جُدَيْرٍ الْبَزَّازُ[١] قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْخُزَاعِيُّ .

ح وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ[٢] ، قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥] قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ عَمِّي أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] .

---

(١) في «الأصل» : «البزار» والصواب ما أثبتناه ، وهو أحمد بن عون الله بن جدير بن يحيى ، أبو جعفر القرطبي البزاز ، المتوفى (٣٧٨هـ) . انظر : «المقفى الكبير» (١/ ٥٥٣) .

(٢) أبو عمر أحمد بن بقي بن مخلد الأندلسي ، أحد تلاميذ ابن الجارود ، المتوفى (٣٢٤هـ) . «الديباج المذهب» (١/ ١٧١) .

(٣) أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ، المعروف بابن بقي الأموي مولاهم ، البغوي القرطبي قاضي الجماعة المالكي . المتوفى سنة (٦٢٥هـ) . «ذيل التقييد» للتقي الفاسي (١/ ٤٠٩) .

(٤) عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ، أبو الحسن القرطبي . المتوفى (٥٧٣هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٤) .

(٥) أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الحافظ الكبير بقي بن مخلد بن يزيد ، الأندلسي ، القرطبي . المتوفى (٥٣٢هـ) . «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٢) .

(٦) محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي ، أبو عبد الله ، قاضي قرطبة . المتوفى (٤٧٠هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٩٩) .

(٧) عبد الرحمن بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ، أبو الحسن القرطبي ، المتوفى (٤٣٧هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٦٦) .

ح قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُتُوحٍ الْأَنْصَارِيُّ الشَّاهِدُ ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ (١) ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِغَرْنَاطَةَ ، وَالْعَلَّامَةُ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَقِيٍّ مُنَاوَلَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزْرَجِيُّ إِجَازَةً (٢) .

وَقَالَ ابْنُ فُتُوحٍ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَضِيٍّ الْخَطِيبُ إِجَازَةً .

ح قَالَ عِيسَى : وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ ، قَالَ وَابْنُ رَضِيٍّ وَابْنُ عَبْدِ الْحَقِّ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْفَقِيهُ ، قَالَ ابْنُ خَلِيلٍ : إِجَازَةً قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيثٍ (٣) ، قَالَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ .

ح وَمِنْ طَرِيقِ ۩ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الزَّيَّاتِ .

قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَلْتَانَ الْعَدْلُ (٤) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِثَغْرِ جَيَّانَ وَغَيْرُهُ سَمَاعًا .

---

(١) محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو عبد الله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن صاحب الأحكام ، المتوفى (٦١٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٩) .

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي ، القرطبي ، المالكي ، المتوفى قريبًا من سنة (٥٦٠هـ) . «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٢٠) .

(٣) يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله ، قاضي القضاة بقرطبة ، أبو الوليد ابن الصفار ، المتوفى (٤٢٩هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٦٦) .

۩ [٢/ ب] .

(٤) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن صلتان ، الأنصاري الجياني البياسي المقرئ ، المتوفى (٦٢٦هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨١٩) .

ح قَالَ شَيْخَانَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي - وَهُوَ عَالٍ عَنِ الَّذِي قَبْلَهُ بِدَرَجَةٍ : وَأَنْبَأَنَا بِهِ مُسْنِدُ الْآفَاقِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارُ[1] ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ[2] ، قَالَ وَابْنُ صَلْتَانَ وَمَنْ مَعَهُ : أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشْكُوالَ[3] قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : كِتَابَةً ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : سَمَاعًا بِقُرْطُبَةَ ، قَالَ ابْنُ صَلْتَانَ : بِقِرَاءَتِي ، قَالَ وَابْنُ زَرْقُونَ أَيْضًا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ[4] - قَالَ ابْنُ زَرْقُونَ : إِجَازَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ الطَّرَابُلُسِيُّ[5] قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُقْرِئُ[6] إِجَازَةً ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْمَعَافِرِيُّ الْقَابِسِيُّ[7] قِرَاءَةً عَلَيْهِ .

---

(١) أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة، شهاب الدين مسند الدنيا، وأصله من دير مقرن، توفي سنة (٧٣٠هـ). «ذيل التقييد» (١/ ٣١٧).

(٢) أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح، الهمداني الإسكندراني المقرئ المجود المحدث الفقيه المالكي، المتوفى (٦٣٦هـ). «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٠٧).

(٣) أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال، المتوفى (٥٧٨هـ). «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٩١).

(٤) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن، القرطبي، المتوفى سنة (٥٢٠هـ). «تاريخ الإسلام» (١١/ ٣١٩).

(٥) حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم، أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي، المتوفى (٤٦٩هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٧٥).

(٦) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار، الإمام أبو محمد القيسي القيرواني، ثم القرطبي المقرئ، المتوفى (٤٣٧هـ). «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٦٩).

(٧) أبو الحسن علي بن محمد بن خلف، الإمام المعافري القروي القابسي الفقيه المالكي، المتوفى سنة (٤٠٣هـ). «الديباج المذهب» (٢/ ١٠١).

ح قَالَ ابْنُ مَسْدِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ الأَمِينُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْخَزْرَجِيُّ (١) كِتَابَةً غَيْرَ مَرَّةٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْجُذَامِيُّ إِجَازَةً (٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عُثْمَانَ طَاهِرُ بْنُ هِشَامٍ الْأَزْدِيُّ (٣) سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمُطَّوِّعِيُّ . قَالَ وَالْقَابِسِيُّ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الزَّيَّاتُ (٤) .

ح وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جِبْرِيلَ الْعُجَيْفِيِّ ، قَالَ حَاتِمٌ التَّيْمِيُّ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِطُلَيْطِلَةَ (٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جِبْرِيلَ الْعُجَيْفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ جِبْرِيلَ الْعُجَيْفِيُّ (٦) .

ح وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِجٍ الزُّبَيْدِيِّ (٧) ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزْرَجِيُّ : وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ (٨) إِجَازَةً .

---

(١) أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم الخزرجي القرطبي التاجر ، المتوفى (٦١٦هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦٣) .

(٢) علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب ، أبو الحسن الجذامي ، الأندلسي ، المريي ، المتوفى (٥٣٢هـ) . «تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٧٤) .

(٣) أبو عثمان طاهر بن هشام بن طاهر ، الأزدي ، الفقيه المالكي الأندلسي ، المتوفى : (٤٧٧هـ) ، مفتي المرية . «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٠٧) .

(٤) أحد تلامذة ابن الجارود . «فهرسة ابن خير» (١/ ١٠٢) ، «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) .

(٥) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن دنين بن عاصم ، الصدفي الطليطلي ، المتوفى (٤٢٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٩٨) .

(٦) أحد تلامذة ابن الجارود كما في ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٩) .

(٧) حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد ، أبو القاسم الزبيدي الإشبيلي . المتوفى (٣١٨هـ) . «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٣٨) .

(٨) عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي ، أبو محمد اللخمي ، من أهل إشبيلية المتوفى (٤٧٨هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٢٢) .

ح قَالَ الْحَجَّارُ : وَأَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُبَّيْطِيِّ[١] ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّيِّ[٢] ، قَالَ : أَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ الْحُمَيْدِيُّ[٣] ، قَالَ وَاللَّخْمِيُّ وَابْنُ مَوْهَبٍ أَيْضًا وَابْنُ عُدَيْسٍ أَيْضًا : أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النُّمَيْرِيُّ[٤] - قَالَ الْحُمَيْدِيُّ وَابْنُ عُدَيْسٍ : سَمَاعًا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : إِجَازَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِيُّ[٥] بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ .

ح وَقَالَ ابْنُ مُغِيثٍ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيُّ[٦] .

ح قَالَ شَيْخَانَا زَيْنُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ ، وَرُقَيَّةُ : أَنْبَأَنَا بِهِ الْإِمَامُ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّفْزِيُّ[٧] ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ[٨] ،

---

(١) أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس ، ابن القبيطي ، الحراني ثم البغدادي ، التاجر ، الجوهري ، المتوفى (٦٤١هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٨٣) .

(٢) أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، الحاجب ابن البطي ، البغدادي . المتوفى (٥٦٤هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٦) .

(٣) محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل ، أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي الحافظ ، المتوفى سنة (٤٨٨هـ) . «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٢٦) .

(٤) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ، الإمام النمري القرطبي ، العلم الحافظ ، المتوفى (٤٦٣هـ) . «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٥٣) .

(٥) يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله ، قاضي القضاة بقرطبة ، أبو الوليد ابن الصفار ، المتوفى (٤٢٩هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٦٦) .

(٦) أبو بكر محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي ، سكن قرطبة ، وتوفي بإشبيلية . «الديباج المذهب» (٢/ ٢١٩) .

(٧) محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي ، الإمام الحافظ الأستاذ ، شيخ العربية ، المتوفى بالقاهرة سنة (٧٤٥هـ) . «ذيل التقييد» (١/ ٢٨٣) .

(٨) محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، العلامة القاضي ، أبو الحسين ابن العلامة المصنف المتكلم ، قاضي غرناطة أبي عامر الأشعري ، اليماني ؛ القرطبي المحتد ، الغرناطي الدار والمَلْحِد ، المتوفى (٦٧٣هـ) . «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٦٧) .

قَالَ: أَنبأَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَافِقِيُّ(١)، قَالَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ أَيْضًا وَابْنُ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ ۩ أَيْضًا: أَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ شُرَيْحُ(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ(٢) الرُّعَيْنِيُّ(٣) إِجَازَةً، قَالَ الْأَخِيرَانِ: فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَزْرَجٍ اللَّخْمِيُّ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَذَّاءِ التَّمِيمِيُّ(٥) وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا وَأَبُو عُمَرَ الْبَاجِيُّ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَرِيعَةَ الْبَاجِيُّ - قَالَ أَبُو عُمَرَ: إِجَازَةً، قَالَ وَالزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِجٍ الزُّبَيْدِيُّ.

ح وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْقُلْزُمِيِّ(٦) قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ: أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُحْسِنٍ الْفَقِيهُ(٧) سَمَاعًا.

---

(١) علي بن أحمد بن علي بن عيسىٰ، أبو الحسن الغافقي القرطبي الشقوري، المتوفىٰ (٦١٦هـ). «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٧٩).

۩ [٣/ أ].

(٢) في «الأصل»: «سريج» والصواب ما أثبتناه.

(٣) شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن شريح، الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي، المقرئ، المتوفىٰ (٥٣٩هـ). «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٥).

(٤) عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج، أبو محمد اللخمي الإشبيلي الحافظ المؤرخ، المتوفىٰ (٤٧٨هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٢٢).

(٥) محمد بن يحيىٰ بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب التميمي، أبو عبد الله ابن الحذاء القرطبي، المتوفىٰ (٤١٦هـ). «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٧٥).

(٦) الحسن بن يحيىٰ بن الحسن القلزمي، نسبة لبحر القلزم، نقل ياقوت عن أبي القاسم يحيىٰ بن علي الطحان المصري، أنه يروي عن عبد الله بن الجارود النيسابوري وغيره، وتوفي سنة (٣٨٥هـ). «معجم البلدان» (٤/ ٣٨٨).

(٧) أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن، مولىٰ عبد الملك بن أبي عتاب الجذامي، الفقيه المتوفىٰ (٤٦٢هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٦٨).

ح قَالَ جَعْفَرٌ الْهَمْدَانِيُّ : وَأَنْبَأَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطُّلَيْطِلِيُّ كِتَابَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ ، وَاللَّخْمِيُّ أَيْضًا ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَيْضًا ، وَابْنُ خَزْرَجٍ أَيْضًا : أَخْبَرَنَا بِهِ الزَّاهِدُ أَبُو الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ الْقَنَازِعِيُّ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَسَنِ الْقُلْزُمِيُّ التَّاجِرُ ، قَالَ : وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَذْحِجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جِبْرِيلَ ، وَأَبُو بَكْرٍ الزَّيَّاتُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْخُزَاعِيُّ : أَخْبَرَنَا بِهِ الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ النَّيْسَابُورِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ :

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة الأصبهاني الحافظ ، أبو طاهر السلفي . «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥) .

(٢) عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن ، أبو المطرف الأنصاري القنازعي القرطبي الفقيه المالكي . المتوفى (٤١٣هـ) . «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٢٠) .

١- بَابُ فَرْضِ الْوُضُوءِ

قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة : ٧] الْآيَةَ الدَّلِيلُ عَلَىٰ أَنَّ هَذَا عَلَىٰ بَعْضِ الْقَائِمِينَ دُونَ بَعْضٍ

●[١] مَا حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ .

ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ(١) ، فَصَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ، قَالَ : « **إِنِّي عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ** » .

الْحَدِيثُ لِإِسْحَاقَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ هَاشِمٍ : وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

١- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ ۩

●[٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ** » .

●[٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

---

*[١] [الإتحاف : مي خز جا حب طح حم عه٢٢٣١] [التحفة : م د ت س ق١٩٢٨] .

(١) خفيه : مثنى خُفّ ، وهو : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

۩ [٣/ ب]

*[٢] [الإتحاف : مي خز جا حب حم١٨٠٥٤] [التحفة : ت ق١٢٦٨٣] .

*[٣] [الإتحاف : خز جا حب عه ش حم٧١٤٥] [التحفة : خ م د س ق٥٢٩٦- خ م د س ق٥٢٩٩] .

وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَجِدَ رِيحًا ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا** » .

٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالنَّوْمِ

● [٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رضي الله عنه فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا - أَوْ : مُسَافِرِينَ - أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَا نَنْزِعَ مِنْ غَائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا نَوْمٍ .

٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ (١)

● [٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنْ أَهْلِهِ ، فَيُمْذِي ، فَقَالَ : « **إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ** - قَالَ : يَعْنِي : **يَغْسِلُهُ** - **وَيَتَوَضَّأْ** » .

● [٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً (٢) ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ تَحْتِي ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « **مِنْهُ الْوُضُوءُ** » .

---

*[٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط ش حم٦٥٤٦] [التحفة : ت س ق٤٩٥٢] .

(١) **المذي** : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند مُلاعبة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

*[٥] [الإتحاف : خز جا حب حم١٦٩٩٧] [التحفة : د س ق١١٥٤٤] .

*[٦] [الإتحاف : خز جا طح حب عم١٤٤٥٩] [التحفة : د س١٠٠٧٩ - خ س١٠١٧٨ - م س١٠١٩٥ - ت ق١٠٢٢٥ - د س١٠٢٤١ - خ م س١٠٢٦٤] .

(٢) **مذاء** : كثير المذي . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

•[٧] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ(١) بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَمَّا الْمَاءُ بَعْدَ الْمَاءِ فَهُوَ الْمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ ۩ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْقَيْءِ

•[٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَعِيشَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ، فَأَفْطَرَ، قَالَ: فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ الْوَضُوءَ.

٥- بَابٌ فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

•[٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

---

*[٧] [الإتحاف: جا٥١٧٥] [التحفة: د٥٣٢٨].

(١) في الأصل: «حزام» بالزاي، والصواب ما أثبتناه أنه بالراء، وهو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٢).

أما حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المدني، أخو هشام ابن حكيم بن حزام، روى عن أبيه، وروى عنه زيد بن رفيع وعطاء بن أبي رباح. انظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٨٧).

۩ [٤/أ]

*[٨] [الإتحاف: مي جا خز حب قط كم حم١٦١٦٢] [التحفة: دت س٢١١٣- دت س١٠٩٦٤].

*[٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم٢٠٤٠٢] [التحفة: م١٢٢٢٨- م١٢٢٣٣- د١٢٤٥٣- م١٢٤٧٥- م د١٢٥١٦- ت س ق١٣١٨٩- م١٣٢٩١- م١٣٥٦٧- خ١٣٨٤٠- م١٣٨٩٧- م١٤٠٨٩].



قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ مَرَّةً : « حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ » ، وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ .

•[١٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ كُرَيْبًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَىٰ سِقَاءٍ(١) ، فَأَخَذَ مِنْهُ مَاءً ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا - يُقَلِّلُهُ وَيُخَفِّفُهُ ، قَالَ : فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ ، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُنَادِي ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

•[١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

•[١٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَنَامُ عَيْنِي ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي »(٢) .

---

*[١٠] [الإتحاف : خز جا طح عه حب حم٨٧٤٧] [التحفة : خ د٥٤٥٥- خ د س٥٤٩٦- خ س٥٥٢٩- م د س٥٩٠٨- م٥٩٢٥- د س٥٩٨٤- م٦٢٨٦- م د س٦٢٨٧- د س٦٣٤٤- خ م دتم س ق٦٣٥٢- خ م٦٣٥٥- خ م دتم س ق٦٣٦٢- س٦٤٤٤- س٦٤٨٠] .

(١) سقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

*[١١] [الإتحاف : خز جا طح عه حب حم٨٧٤٧] [التحفة : خ د٥٤٥٥- خ د س٥٤٩٦- خ س٥٥٢٩- م د س٥٩٠٨- م٥٩٢٥- د س٥٩٨٤- م٦٢٨٦- م د س٦٢٨٧- د س٦٣٤٤- خ م دتم س ق٦٣٥٢- خ م٦٣٥٥- خ م دتم س ق٦٣٦٢- س٦٤٨٠] .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١) ، وابن خزيمة (١/ ٢٩ - ٤٨) ، وابن حبان (٦٣٥٢) .

٦- الطَّهَارَةُ لِلْمُغْمَى عَلَيْهِ ۩

•[١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ[١]» قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ[٢] فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، قَالَتْ: فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» فَفَعَلْنَا، قَالَتْ: فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ.

٧- طَهَارَةُ الْمُشْرِكِ إِذَا أَسْلَمَ

•[١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سُفْيَانَ[٣]، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ

۩ [٤/ ب]

*[١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم عه٢١٩٢٦] [التحفة: خ م س١٦٣١٧].

(١) المخضب: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٢) ينوء: ينهض. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

*[١٤] [الإتحاف: خز جا حب حم١٦٣٥٦] [التحفة: د ت س١١١٠٠].

(٣) تصحف في «الهندية» والمطبوع إلى: «سليمان». والصواب ما أثبتناه. كما في: «الإتحاف».

وقد اتفقت الروايات في إخراج حديث قيس بن عاصم من طريق سفيان، عن الأغر، عن خليفة ابن حصين بن قيس بن عاصم، عنه. أخرجه «أحمد» (٥/ ٦١)، «الترمذي» (٦٠٥) وغيرهما.

خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ﷺ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(١) .

•[١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنَفِيَّ أُسِرَ فَأَسْلَمَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَقَدْ حَسُنَ إِسْلَامُ أَخِيكُمْ** » .

٨- الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

•[١٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : تَذَاكَرَ أَبِي وَعُرْوَةُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ عُرْوَةُ وَذَكَرَ ، حَتَّى ذَكَرَ الْوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، قَالَ أَبِي : لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ ، عَنْ بُسْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ** » ، قُلْنَا : أَرْسِلْ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ حَرَسِيًّا(٢) وَ(٣) رَجُلًا ، فَجَاءَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ ۩ .

•[١٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ﷺ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ** » .

---

(١) سدر : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

*[١٥] [الإتحاف : خز عه جا حب حم١٨٤٥١] [التحفة : م١٢٩٧٣] .

*[١٦] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق١٥٧٨٥] .

(٢) حرسيا : واحد الحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه . (انظر : النهاية ، مادة : حرس) .

(٣) كذا بالأصل ، وكتب عليها : «كذا» .

۩[٥/أ]

*[١٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق١٥٧٨٥] .

• [١٨] حدثنا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ** » .

قَالَ عُرْوَةُ : سَأَلْتُ بُسْرَةَ ، فَصَدَّقَتْهُ .

• [١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ** »(١) .

٩- مَارُوِيَ فِي إِسْقَاطِ الْوُضُوءِ مِنْهُ

• [٢٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ وُضُوءًا .

• [٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُلَازِمُ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا تَرَىٰ فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ**(٣) » ، أَوْ قَالَ : « **بَضْعَةٌ**(٤) **مِنْكَ؟!** » .

---

*[١٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق١٥٧٨٥] .

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٣) ، الدارقطني في «سننه» (١/ ١٤٧) .

*[٢٠] [الإتحاف : جا طح حب قط حم٦٦٦١] [التحفة : د ت س ق٥٠٢٣] .

*[٢١] [الإتحاف : جا طح حب قط حم٦٦٦١] [التحفة : د ت س ق٥٠٢٣] .

(٢) تصحف في «الأصل والهندية» إلى : «قيس» . والصواب ما أثبتناه . كما في «الإتحاف» لابن حجر .

(٣) **مضغة** : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٤) **بضعة** : قطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .



١٠- مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

•[٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

ح قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

ح قَالَ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه .

ح قَالَ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فُلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا - أَوْ : عَرْقًا -[1] فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

•[٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهْ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحِمْصِيُّ ۩ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

وَقَالَ ابْنُ عَوْفٍ : عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ .

---

*[٢٢] [الإتحاف : خز جا طح عه حب حم٨٨٩٧- مي خز جا حب حم١٥٩٠٨] [التحفة : خ م ت س ق١٠٧٠٠] .

(١) عرقا : العظم إذا أُخِذ عنه معظم اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

*[٢٣] [الإتحاف : خز جا طح حب٣٧٠١] [التحفة : خ ق٢٢٥١- ت٢٣٦٨- ق٢٣٧٢- ت٣٠٣٧- ق٣٠٣٨- د س٣٠٤٧- د٣٠٦٣] .

۩ [٥/ ب]

١١- الْوُضُوءُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

●[٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ : « **لَا** » ، قَالَ : فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ[١] الْغَنَمِ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِ[٢] الْإِبِلِ؟ قَالَ : « **لَا** » .

●[٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَأُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « **لَا** » قَالَ : فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » قَالَ : أَأُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[٣]؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » قَالَ : فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ : « **لَا** » .

قال أبو محمد : وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ .

١٢- مَا جَاءَ فِي التَّبَاعُدِ لِلْخَلَاءِ

●[٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَكَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ[٤] .

---

*[٢٤] [الإتحاف : خز طح جا عه حب حم٢٥٤٤] [التحفة : م ق٢١٣١] .

(١) مراح : الموضع الذي تروح إليه الماشية ، أي : تأوي إليه ليلا . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٢) **أعطان** : جمع عطن ، وهي : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

*[٢٥] [الإتحاف : خز جا د طح حب٢٠٩٨] [التحفة : د ت ق١٧٨٣] .

(٣) **مرابض الغنم** : أماكن إقامتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

*[٢٦] [الإتحاف : مي خز جا كم حم١٦٩٩١] [التحفة : م١١٤٨٨- م س ق١١٤٩٥- خ م د س ق١١٥١٤- د ت س ق١١٥٤٠- س١١٥٤١] .

(٤) **المذهب** : الموضع الذي يُتَغَوَّط (يتبرز) فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ذهب) .

١٣- الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

•[٢٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**(١)».

١٤- كَرَاهِيَةُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالِاسْتِنْجَاءِ(٢)

•[٢٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ۩ - قَالَ يُوسُفُ: وَاللَّفْظُ لِلضَّرِيرِ - قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قِيلَ لِسَلْمَانَ ﷺ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخَرَاءَةَ؟! قَالَ: أَجَلْ، لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَأَنْ لَا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ(٣) أَوْ عَظْمٍ.

•[٢٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٤)، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ،

---

*[٢٧] [الإتحاف: مي جا حب عه حم١٣٢٣] [التحفة: م س ق٩٩٧- م د ت١٠١٢- خت١٠٢٠- خ د ت١٠٢٢- د سي١٠٤٨- م١٠٦٤].

(١) الخبث والخبائث: ذكور الشياطين وإناثهم. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٢) الاستنجاء: إزالة النَّجو، وهو العَذِرة. وقيل: إزالة النجس عن مخرجه من القُبُل أو الدبر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٦٥).

*[٢٨] [الإتحاف: خز جا طح عه قط كم حم٥٩١٦] [التحفة: م د ت س ق٤٥٠٥].

۩[٦/أ]

(٣) رجيع: العذرة والروث، سمي رجيعا لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعامًا أو علفًا. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

*[٢٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم١١٥٢٢] [التحفة: ع٨٥٥٢].

(٤) في «الهندية»، والمطبوع: «عبد الله» مكبرا، والصواب ما أثبتناه. وانظر: «إتحاف المهرة». وعبيد الله بن =

عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : رَقِيتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ﵂ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ .

• [٣٠] حدثنا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ ، أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا الْمَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .

• [٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵁ ، وَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ[1] مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ[2] .

١٥- مَا يُتَّقَى مِنَ الْمَوَاضِعِ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

• [٣٢] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اجْتَنِبُوا اللَّعَّانَيْنِ** » قَالُوا : وَمَا اللَّعَّانَانِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الَّذِي يَتَبَرَّزُ عَلَىٰ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي مَجْلِسِ قَوْمٍ** » .

= عمر بن حفص ثقة ثبت . انظر : «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص٣٧٣) . وأما عبد الله بن عمر بن حفص ، فهو ضعيف عابد . انظر : «تقريب التهذيب» (ص٣١٤) . والحديث أخرجه الترمذي (١١) ، من طريق عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن ابن عمر ، به .

* [٣٠] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم٣٠٩١] [التحفة : د ت ق٢٥٧٤] .

* [٣١] [التحفة : د٧٤٥١- ق٨٢٥١] .

(١) راحلته : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) هذا مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٠٢٢٠) أن يعزوه لابن الجارود .

* [٣٢] [الإتحاف : خز جا حب كم حم عه١٩٣١٠] [التحفة : م د١٣٩٧٨] .

•[٣٣] حدثنا أَبو جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ .

ح وحدثنا۩ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ** » .

هَذَا حَدِيثُ إِسْحَاقَ ، وَزَادَ : قَالُوا لِقَتَادَةَ : مَا تَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ : يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ .

•[٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ** » .

١٦- الرُّخْصَةُ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا ، وَقُرْبَ النَّاسِ

•[٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ سُبَاطَةِ(١) قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، فَتَنَحَّيْتُ ، فَدَعَانِي ، وَقَالَ : « **لِمَ تَنَحَّيْتَ؟** » فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

١٧- كَرَاهِيَةُ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

•[٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[٣٣] [الإتحاف : جا كم حم٧١٦٨] [التحفة : د س٥٣٢٢] .
۩[٦/ ب]
*[٣٤] [الإتحاف : جا حب كم حم١٣٤١٨] [التحفة : د ت س ق٩٦٤٨] .
*[٣٥] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم٤١٥٥] [التحفة : ع٣٣٣٥] .
(١) **سباطة** : موضع يرمىٰ فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُهْرِيقُ(١) الْمَاءَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتَنِي هَكَذَا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ** »(٢) .

•[٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

١٨- اسْتِحْبَابُ الْوِتْرِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ

•[٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ۩ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْثِرْ**(٣) ، **وَمَنِ اسْتَجْمَرَ**(٤) **فَلْيُوتِرْ** » .

١٩- الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

•[٣٩] أخبرنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شُعَيْبٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُتْبَةُ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ

---

(١) يهريق : كناية عن البول وإخراجه . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧) .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٥٩٨٤) .

*[٣٧] [الإتحاف : خز جا طح ١٠٥٩٠] [التحفة : م د ت س ق٧٦٩٦- د٨٤٢٠- د٨٥٣٣] .

*[٣٨] [الإتحاف : جا طح حب ط حم١٩١١٤] [التحفة : خ م س ق١٣٥٤٧- م س١٣٦٨٩- م١٤٧٤٤- د ق١٤٩٣٨] .

۩ [٧/ أ]

(٣) ينثر : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

(٤) استجمر : الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

*[٣٩] [الإتحاف : جا قط كم١ ٢٧٣- مي حب حم٤٣٧٤] [التحفة : ق٩٢٦- ق٢٣٣٧] .



وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّونَ ﷺ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَهَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ؟**» قَالُوا: لَا، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَنَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ، قَالَ: «**فَهُوَ ذَلِكَ؛ فَعَلَيْكُمُوهُ**».

•[٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ فَأَتَّبِعُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنَّا بِالْإِدَاوَةِ(١)، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ نَاوَلْتُهُ الْإِدَاوَةَ فَيَسْتَنْجِي.

٢٠- الْقَوْلُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

•[٤١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «**غُفْرَانَكَ**».

٢١- فِي طَهَارَةِ الْمَاءِ وَالْقَدْرِ الَّذِي يَنْجُسُ وَلَا يَنْجُسُ

•[٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ فَنَحْمِلُ الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ**».

---

*[٤٠] [الإتحاف: مي خز جا حب عه حم ١٤١٤] [التحفة: خ م د س ١٠٩٤].

(١) **الإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدو).

*[٤١] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٢٢٨٦٢] [التحفة: د ت سي ق ١٧٦٩٤].

*[٤٢] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨].

● [٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ وَحَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ الرَّازِيُّ[١] وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ[٢] ۞ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵄ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ ، فَقَالَ : « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**[٣] » .

● [٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ .

ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقِيرَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا .

---

* [٤٣] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم٩٩٢٧] [التحفة : د س٧٢٧٢- د ت ق٧٣٠٥] .

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» إلى : «الوازي» وفي مطبوعة «الإتحاف» : «الواري» وهما تصحيف والصواب : «الرازي» . وهو حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي . سئل أبو زرعة عنه ، فقال : شيخ مسلم صدوق . انظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٨ ، ١٥٩) ، و«التبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ٥٠١) .

(٢) تصحف في «الهندية» ، و«الإتحاف» إلى : «القطان» ، والصواب ما أثبتناه كما بالأصل ، وهو محمد بن سعيد بن غالب البغدادي ، أبو يحيى العطار ، الضرير . وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٩٢) بالعطار ، وثقه الخطيب ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة . انظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٦٦) ، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٨٩) . ولم نجد في كتب الرجال من ذكره بالقطان إلا في «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» للخزرجي (١/ ٣٣٨) ، ولعله وهم .

۞ [٧/ ب]

(٣) الخبث : النجس . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

* [٤٤] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم٩٩٢٧] [التحفة : د س٧٢٧٢- د ت ق٧٣٠٥] .

•[٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : كُنَّا فِي بُسْتَانٍ لَنَا ، أَوْ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَىٰ مَقْرَىٰ الْبُسْتَانِ ، وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ ، فَأَخَذَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَقُلْنَا : أَتَتَوَضَّأُ مِنْ هَذَا ، وَفِيهِ هَذَا الْجِلْدُ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ » .

•[٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الْمَسْرُوقِيُّ : ابْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ؟ قَالَ : وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا النَّتْنُ ، وَالْحِيَضُ ، وَلُحُومُ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ : « الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

•[٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ وَابْنُ عَوْفٍ[(١)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، وَقَدْ فَضَلَ مِنْ غُسْلِهَا - أَوْ : مِنْ وَضُوئِهَا - فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ مِنْ جَنَابَةٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ » .

•[٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ۩ .

---

*[٤٥] [الإتحاف : مي جا طح قط كم حم٩٩٧٩] [التحفة : د س٧٢٧٢- د ت ق٧٣٠٥] .

*[٤٦] [الإتحاف : جا طح قط كم ش حم٥٤٣٩] [التحفة : س٤١٢٥- د ت س٤١٤٤] .

*[٤٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم٨٢٣٤] [التحفة : د ت س ق٦١٠٣] .

(١) في «الأصل» و«الهندية» و «المطبوعة» و«إتحاف المهرة» : «عون» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٣٦) ، «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٢) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٤٣) .

*[٤٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم٨٢٣٤] [التحفة : د ت س ق٦١٠٣] .

۩[٨/ أ]

•[٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ** » .

•[٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا وَلَغَ**(١) **الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَهْرِقْهُ ، وَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ** » .

•[٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ** » .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **أَوَّلُهُنَّ - أَوْ : إِحْدَاهُنَّ - بِالتُّرَابِ** » .

•[٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

*[٤٩] [الإتحاف : خز جا حب حم ط ش عه١٩١٠١] [التحفة : س١٢٢٣٠- م س١٢٤٤١- خ م د س ق١٣٧٩٩- د١٤٤٢٦- د ت١٤٤٥١- د س١٤٤٩٥- م١٤٥٠٩- د١٤٥٢٨- م س ق١٤٦٠٧- م١٤٧٤٣] .

*[٥٠] [الإتحاف : خز جا طح حب قط حم١٨٠٥٣] [التحفة : س١٢٢٣٠- م س١٢٤٤١- خ م د س ق١٣٧٩٩- د١٤٤٢٦- د ت١٤٤٥١- د س١٤٤٩٥- م١٤٥٠٩- د١٤٥٢٨- م س ق١٤٦٠٧- م١٤٧٤٣] .

(١) ولغ : شرب بلسانه . (انظر : النهاية ، مادة : ولغ) .

*[٥١] [الإتحاف : خز جا حب حم ط ش عه١٩١٠١- خز جا طح حب قط كم حم ش عه١٩٨٠٨] [التحفة : س١٢٢٣٠- م س١٢٤٤١- خ م د س ق١٣٧٩٩- د١٤٤٢٦- د ت١٤٤٥١- د س١٤٤٩٥- م١٤٥٠٩- د١٤٥٢٨- م س ق١٤٦٠٧- م١٤٧٤٣] .

*[٥٢] [الإتحاف : مي جا حب١٣٤١٦] [التحفة : م د س ق٩٦٦٥] .

أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ**[(١)] **فِي التُّرَابِ**».

•[٥٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ**».

•[٥٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ[(٣)] وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ، هُوَ: ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ يَطْرَحْهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً**».

•[٥٥] *أخبرنا* بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) عفروه: التعفير: إلزاق الشيء بالتراب للغسل وغيره، وهذا مستحب لا واجب. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٣٠).

*[٥٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم١٩٨١٠] [التحفة: س١٢٣٠٤- س١٣٣٩٢- خ١٣٧٤٢- س١٣٨٧٠- د ق١٤١٣٧- س١٤٤٤٠- س١٤٤٩٢- م١٤٥١٣- م ت١٤٧٢٢- م س ق١٤٩٣٦].

(٢) لم يذكر الحافظ في «الإتحاف» طريق همام، عن أبي هريرة.

*[٥٤] [الإتحاف: مي جا حم١٩٤٢١] [التحفة: خ ق١٤١٢٦].

(٣) تصحف في «الهندية» إلى: «حفصة». والصواب ما أثبتناه كما بالأصل، و«إتحاف المهرة» لابن حجر، وهو: محمد بن جعفر بن أبي كثير. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٨٣). والحديث أخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٩١) من طريق سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثني عتبة بن مسلم... به.

*[٥٥] [الإتحاف: خز جا طح حب قط٢٠٣٧٨] [التحفة: س١٢٣٠٤- س١٣٣٩٢- خ١٣٧٤٢- س١٣٨٧٠- د ق١٤١٣٧- س١٤٤٤٠- س١٤٤٩٢- م١٤٥١٣- م ت١٤٧٢٢- م س ق١٤٩٣٦].

«**لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ**»، فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا ۩.

• [٥٦] *حدثنا* ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالْقَدَحِ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

زَادَ مَحْمُودٌ: وَهُوَ الْفَرَقُ.

• [٥٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ جَمِيعًا.

• [٥٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ، فَرُئِيَ فِي وَجْهِهِ شِدَّةُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ: رَبُّهُ - فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا**»، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ، وَ[1] دَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

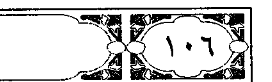
۩ [٨/ ب]

* [٥٦] [الإتحاف: ش مي جا طح حب حم عه٢٢٠٨٦] [التحفة: خ م د س١٥٩٨٣ - م س ق١٦٣٢٤ - م ق١٦٤٤٩ - س١٦٥٣٣ - م س ق١٦٥٨٦ - م د١٦٥٩٩ - خ١٦٦٢٠ - س١٦٩٧٦ - د ت ق١٧٠١٩ - خ١٧٣٦٧ - خ س١٧٤٩٣ - س١٧٥٥٣ - م١٧٨٣٤ - م س١٧٩٦٩].

* [٥٧] [الإتحاف: خز جا قط كم حم١٠٨٨٨] [التحفة: د٧٥٨١ - د٨٢١١ - خ د س ق٨٣٥٠].

* [٥٨] [الإتحاف: مي جا٨٩٣] [التحفة: خ٥٨٢ - س٥٩١ - د٦١٨ - س ق٦٩٨ - خت١٢٠٥ - خ م١٢٦١ - خ م١٢٦٢ - خ١٣٧٣].

(١) في الهندية: «ثم».



●[٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ ، فَأَصْغَىٰ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ؛ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوِ الطَّوَّافَاتِ** » .

●[٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، يَرْفَعُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : قَالَ مَرَّةً : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا إِهَابٍ**(١) **دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ** » .

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَانَ : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

●[٦١] حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ(٢) وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ(٣) .

---

*[٥٩] [الإتحاف : مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم٤٠٩٨] [التحفة : د ت س ق١٢١٤١] .

*[٦٠] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش قط حم٧٩٩٢] [التحفة : م د ت س ق٥٨٢٢] .

(١) إهاب : جِلْد . (انظر : اللسان ، مادة : أهب) .

*[٦١] [الإتحاف : مي جا عه قط حم٥٩٠٠] [التحفة : م ت ق٤٤٧٩] .

۩[٩/أ]

(٢) الصاع : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٣) المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي (٥١٠) جرامات تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

٢٢- مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ

• [٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ » .

٢٣- فِي النِّيَّةِ فِي الْأَعْمَالِ

• [٦٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﵁ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

٢٤- لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ(١)

• [٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ(٢) النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ﵁ : أَمَا إِنِّي لَسْتُ بِأَغَشِّهِمْ لَكَ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ(٣) صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ(٤) » .

---

*[٦٢] [الإتحاف : خز جا طح حم ط١٧٩٨٨] [التحفة : س ق١٢٩٨٩ - خ١٣٦٣٥ - م د س ق١٣٦٧٣ - خ س١٣٨٤٢ - س١٤٢٤٣ - س١٤٣٠٨ - س١٤٣٣٢ - س١٥٠٠٦] .

*[٦٣] [الإتحاف : خز جا طح عه حب قط حم١٥٧١٤] [التحفة : ع١٠٦١٢] .

(١) طهور : الطهور بالضم : التَطهُّر ، وبالفتح : الماء الذي يُتطهر به . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

*[٦٤] [الإتحاف : خز جا حب حم١٠٢٣٠] [التحفة : م ت ق٧٤٥٧] .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب في الحاشية : «جعل» ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «لا يقبل الله» وقع بحاشية الأصل : «إن الله لا يقبل» ونسبه لنسخة .

(٤) لا صدقة من غلول : المراد أن من تصدق من مال حرام ، فلا يثاب على التصدق به ، بل يعاقب . (انظر : المرقاة) (١/ ٣٥٨) .

•[٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ** » .

٢٥- صِفَةُ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصِفَةُ مَا أَمَرَ بِهِ

•[٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ۩ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ (١) ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

•[٦٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ الرَّحَبَةَ بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ ، فَجَلَسَ فِي الرَّحَبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ : ائْتِنِي بِطَهُورٍ ، فَجَاءَهُ

---

*[٦٥] [الإتحاف : خز جا حم٢٠١٠٢] [التحفة : خ م د ت١٤٦٩٤] .

*[٦٦] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم عم عه١٣٦٤٥] [التحفة : م٩٧٨٧- م٩٧٩١- س ق٩٧٩٢- خ م د س٩٧٩٤- خ م س٩٧٩٧- د٩٧٩٩- د٩٨١٠- ق٩٨١١- د٩٨٢٠- م٩٨٣٥- د٩٨٤٧] .
۩ [٩/ ب] .

(١) قوله : «ثم مسح برأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ، ثم اليسرى مثل ذلك» . ساقط من الأصل ، والهندية ، وما أثبتناه موافق لرواية الحديث ، عن عبد الرزاق ، كما في «المصنف» له (١/ ١٤٥) ومن طريقه أحمد في «المسند» (١/ ٥٩) ، وبنحوه من أوجه أخرى عن الزهري ، عند البخاري ومسلم .

*[٦٧] [الإتحاف : مي خز جا البزار حب طح قط حم عم١٤٥٥٦] [التحفة : د س١٠٠٧٥- د١٠١٩٨- د ت س١٠٢٠٣- ت س١٠٢٠٥- ق١٠٢٠٦- د١٠٢٢٢- خ د تم س١٠٢٩٣- د ت س١٠٣٢١- ت س١٠٣٢٢- ق١٠٣٢٤] .

الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الْإِنَاءَ ، فَأَكْفَأَ (١) عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ الْإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الْإِنَاءَ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : كُلُّ ذَلِكَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ ، فَمَلَأَ فَمَهُ فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ غَمَرَهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا مَرَّةً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ فَمَلَأَهَا مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ .

• [٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً .

• [٦٩] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَرِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا ۩ .

---

(١) **أكفأ** : كفأت الإناء وأكفأته : إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

*[٦٨] [الإتحاف : مي جا طح كم٨٢٢٥] [التحفة : خ د ت س ق٥٩٧٦] .

*[٦٩] [الإتحاف : خز جا قط حم٧١٤٢] [التحفة : خ٥٣٠٤ - م د ت٥٣٠٧ - ع٥٣٠٨] .

۩[١٠/أ]

●[٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : رُبَّمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ .

●[٧١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ حَتَّىٰ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ .

قِيلَ لِإِسْحَاقَ : لَيْسَ فِيهِ : وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ؟ قَالَ : مَا كَانَ عِنْدِي أَعْطَيْتُكَ .

●[٧٢] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَقَالَ فِيهِ : وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا .

●[٧٣] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ فَغَسَلَهُمَا وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَأَنَّهُ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَبَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِيَدَيْهِ إِلَىٰ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَىٰ مُقَدَّمِهِ .

---

*[٧٠] [الإتحاف : جا حب قط كم حم١٩١٠٣] [التحفة : د ت١٣٩٤٠] .

*[٧١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم١٣٦٧٢] [التحفة : م٩٧٨٧- م٩٧٩١- س ق٩٧٩٢- خ م د س٩٧٩٤- خ م س٩٧٩٧- د٩٧٩٩- ت ق٩٨٠٩- د٩٨١٠- ق٩٨١١- د٩٨٢٠- م٩٨٣٥- د٩٨٤٧- ق١٠١٢٩] .

*[٧٢] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم١٣٦٧٢] [التحفة : ت ق٩٨٠٩- د٩٨١٠] .

*[٧٣] [الإتحاف : مي خز ط ش جا قط حم طح٧١٣٥] [التحفة : م د ت٥٣٠٧- ع٥٣٠٨] .

• [٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ ﵁ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا .

• [٧٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَقَالَ : « **مَنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاعْتَدَىٰ وَظَلَمَ** » .

• [٧٦] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ** » .

• [٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اسْتَنْثِرُوا ثِنْتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا** » .

• [٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ،

---

*[٧٤] [الإتحاف : جا طح حم١٧٠١٦] [التحفة : د ق١١٥٧٢- د١١٥٧٣- ق١١٥٧٤] .

*[٧٥] [الإتحاف : خز ت جا طح حم ابن الأعرابي الكتاني الطبراني١١٧٠٢] [التحفة : د س ق٨٨٠٩] .

*[٧٦] [الإتحاف : جا طح حب ط حم١٩١١٤] [التحفة : خ م س ق١٣٥٤٧- م س١٣٦٨٩- م١٤٧٤٤] .

۩ [١٠/ ب] .

*[٧٧] [الإتحاف : جا كم حم٩١٣٦] [التحفة : د س ق٦٥٦٧] .

*[٧٨] [الإتحاف : مي جا طح حب حم١٩٧٦٥] [التحفة : م١٢٦٠٢- ت١٢٧١٧- ق١٢٧٢٨- م١٤٣٧١- خ م س١٤٣٨١] .



قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[(١)] ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : « **وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[(٢)] مِنَ النَّارِ** » .

• [٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ .

ح **وحدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ - جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا .

قَالَ مُحَمَّدٌ : « **لِلْعَقِبِ** » ، وَقَالَ الْآخَرُ : « **لِلْأَعْقَابِ** » .

• [٨٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، قَالَ : « **أَسْبِغِ[(٣)] الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا** » .

٢٦- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

• [٨١] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرًا ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ مِطْهَرَةٍ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، قَالُوا : أَتَمْسَحُ عَلَىٰ خُفَّيْكَ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

قَالَ : فَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا كَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

---

(١) **مطهرة** : إناء يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .

(٢) **عراقيب** : جمع عرقوب ، وهو : الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع ، وهو من الإنسان فويق العقب . (انظر : النهاية ، مادة : عرقب) .

*[٧٩] [الإتحاف : مي جا طح حب حم١٩٧٦٥] [التحفة : م١٤٣٧١ - خ م س١٤٣٨١] .

*[٨٠] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق١١١٧٢] .

(٣) **أسبغ** : إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

*[٨١] [الإتحاف : خز جا حب قط كم عه حم٣٩٣٦] [التحفة : ت٣٢١٣ - خ م ت س ق٣٢٣٥ - د٣٢٤٠] .

• [٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَامِرٍ الْبَجَلِيَّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : بَالَ جَرِيرٌ ﷺ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَعَابَ عَلَيْهِ قَوْمٌ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْمَائِدَةِ ، قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَمَا نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ ، وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ إِلَّا بَعْدَمَا نَزَلَتْ .

• [٨٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ بَكْرٌ : وَقَدْ سَمِعْنَاهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ(١) وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ .

• [٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ(٢) .

• [٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ .

---

*[٨٢] [الإتحاف : خز جا حب قط كم عه حم٣٩٣٦] [التحفة : ت٣٢١٣- خ م ت س ق٣٢٣٥- د٣٢٤٠] .

*[٨٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم١٦٩٥١] [التحفة : م١١٤٨٨- د١١٤٩٢- م د ت س١١٤٩٤- م س ق١١٤٩٥- خ م د س ق١١٥١٤- س١١٥٢١- د ت س ق١١٥٣٤- د ت س ق١١٥٤٠- س١١٥٤١] .

۩ [١١/أ]

(١) ناصيته : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

*[٨٤] [التحفة : د ت ق١١٥٣٧] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه لابن الجارود .

*[٨٥] [الإتحاف : جا قط حم١٦٩٤٩] [التحفة : د ت١١٥١٢- خ م د س ق١١٥١٤] .

●[٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

●[٨٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

٢٧- فِي الْجَنَابَةِ وَالتَّطَهُّرِ لَهَا

●[٨٨] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ : « إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَرِبَتْ يَمِينُكِ(١) ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ؟! » .

●[٨٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلَا يَذْكُرُ الِاحْتِلَامَ ، قَالَ : « يَغْتَسِلُ » ، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا ، قَالَ : « لَا غُسْلَ عَلَيْهِ » ۩ .

---

*[٨٦] [الإتحاف : جا طح عه حب حم٤٤٩١] [التحفة : د ت ق٣٥٢٨] .

*[٨٧] [الإتحاف : خز جا طح حب قط١٧١٣٧] [التحفة : ق١١٦٩٢] .

*[٨٨] [الإتحاف : خز جا حب٢٣٥٧٠] [التحفة : خ م ت س ق١٨٢٦٤] .

(١) تربت يمينك : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

*[٨٩] [الإتحاف : مي جا قط حم٢٢٥٨٧] [التحفة : د ت ق١٧٥٣٩] .

۩ [١١/ب]

•[٩٠] حدثنا(١) أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

وَزَادَ: فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَىٰ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

•[٩١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ: أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو أَيُّوبَ يَقُولُونَ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَىٰ مَنْ مَسَّ امْرَأَتَهُ غُسْلٌ مَا لَمْ يُمْنِ، فَلَمَّا ذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ ﭫ، أَبَوْا ذَلِكَ، فَقَالُوا: إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَقَالَ سَهْلٌ الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي زَمَانِهِ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﭬ، أَنَّ الْفُتْيَا الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَخَذَ بِذَلِكَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا بَلَغَهُ الْعِلْمُ اغْتَسَلَ، وَأَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ.

•[٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﭬ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

*[٩٠] [الإتحاف: مي جا قط حم٢٢٥٨٧] [التحفة: د ت ق١٧٥٣٩].

(١) من هنا إلى قوله: «يبدأ بيديه فيغسلهما ثم يتوضأ وضوءه للصلاة» في الحديث الآتي برقم (٩٩) سقط من الأصل الذي بين أيدينا، حيث سقطت اللوحة رقم (١٢) من التصوير، واستدركناه من الطبعة الهندية.

*[٩١] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم٤٦] [التحفة: د ت ق٢٧].

*[٩٢] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم٢٠٠٥٢] [التحفة: س١٤٤٠٥-خ م د س ق١٤٦٥٩].

قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ**[1] ، **ثُمَّ اجْتَهَدَ** » .

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو نُعَيْمٍ : « **ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ** » .

• [٩٣] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْمِصْرِيُّ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ وَلَا يُنْزِلُ ، فَقَالَتْ : فَعَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا مِنْهُ جَمِيعًا .

وَرَفَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَيْضًا .

• [٩٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا ، أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسِبُ ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ فَتَهَيَّأَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ جَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ فَكَأَنَّمَا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنَأْكُلُ مَعَهُ اللَّحْمَ ، وَلَا يَحْجِزُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ : وَلَا يَحْجُبُهُ - عَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ .

---

(١) **شعبها الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

* [٩٣] [الإتحاف : جا طح حب قط حم ش٢٢٥٨٢] [التحفة : ت س ق١٧٤٩٩] .

(٢) في «الهندية» : «الغزي» . ولعل الصواب ما أثبتناه ، وقد نسبه ابن حجر في «الإتحاف» إلى المصري . وهو سليمان بن شعيب بن سليمان بن كيسان ، أبو محمد الكيساني المصري ، وهو من أهل مصر ، ذكره المزي فيمن روى عن بشر بن بكر التنيسي ، وقال : وهو آخر من حدث عنه ، قال الذهبي : كان موثقًا . انظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٦) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٥٥٥) .

* [٩٤] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم١٤٥٠٥] [التحفة : د ت س ق١٠١٨٦] .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : نَعْرِفُ وَنُنْكِرُ ، يَعْنِي : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَلِمَةَ كَانَ كَبِرَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ عَمْرٌو .

•[٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ : أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « **لِيَتَوَضَّأْ وَلْيَنَمْ وَلْيَطْعَمْ إِنْ شَاءَ** » .

•[٩٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ ، قَالَ : فَانْخَنَسْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ : « **أَيْنَ كُنْتَ - أَوْ : أَيْنَ ذَهَبْتَ؟** » قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا ، قَالَ : « **إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ** » .

•[٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ .

•[٩٨] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ : « **إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي**[١] **عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِي** - أَوْ قَالَ : **فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ** » .

---

*[٩٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ط٩٨٣٤- خز حب ابن عبد البر البزار حم عه ط جا١٥٥٣٩] [التحفة : خ م د س٧٢٢٤- س٧٤٨٩- خ٧٦١٨- س٧٧٥٠- م٧٧٨١- م٧٨٤٥- س٧٨٨٨- س٧٩٣٧- ق٨٠١٩- س٨٥٣٠- س١٠٥٣٣] .

*[٩٦] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٠٠٥١] [التحفة : ع١٤٦٤٨] .

*[٩٧] [الإتحاف : مي خز جا حب قط ٢٣٣٥٢] [التحفة : ع١٨٠٦٤] .

*[٩٨] [الإتحاف : خز جا حب قط ٢٣٤٣٦] [التحفة : م د ت س ق١٨١٧٢] .

(١) **تحثي** : الحثو والحثي : الغرف باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

•[٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، قَالَتْ : كَانَ[١] ۩ يَبْدَأُ بِيَدَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُخَلِّلُ[٢] أُصُولَ شَعْرَةِ رَأْسِهِ حَتَّىٰ إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدِ اسْتَبْرَأَ الْبَشَرَةَ ، اغْتَرَفَ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ فَصَبَّهُنَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ[٣] عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ .

•[١٠٠] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ قَالَتِ : اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، غَسَلَ فَرْجَهُ وَدَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ - أَوْ قَالَ : بِالْحَائِطِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَنَاوَلْتُهُ خِرْقَةً لِيَتَنَشَّفَ بِهَا أَوْ لِيَمْسَحَ بِهَا ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا ، وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ؛ يَنْفُضُهَا .

٢٨- بَابُ الْحَيْضِ

•[١٠١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ ﵂ : أَتَقْضِي الْحَائِضُ

---

*[٩٩] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٥٠] [التحفة : د ١٥٩٤٢ - د س ق ١٦٠٥٣ - م ١٦٧٧٣ - خ د ١٦٨٦٠ - م ١٦٨٩٤ - م ١٦٩٠١ - ت ١٦٩٣٥ - خ س ١٦٩٦٩ - م س ١٧١٠٨ - م ١٧٢٧٤ - س ١٧٣٣١ - م ١٧٧٠٠ - س ١٧٧٣٧ - خ م س ١٧٧٩٢] .

(١) هنا انتهى السقط المشار إليه في حديث (٩٠) .

۩ [١٢/ ب]

(٢) **يخلل** : التخليل : إدخال الشيء في خلال الشيء ، وهو وسطه . والمراد : تفريق شعر اللحية أو أصابع اليدين والرجلين في الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) **أفاض** : صبّ . (انظر : اللسان ، مادة : فيض) .

*[١٠٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط ٢٣٣٥٢] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] .

*[١٠١] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] [التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ - ع ١٧٩٦٤] .

الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ[(١)] أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي، وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ.

•[١٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[(٢)]»، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**».

•[١٠٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا، وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَتْلُو الْقُرْآنَ.

•[١٠٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ[(٣)]، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.

---

(١) **أحرورية**: الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

*[١٠٢] [الإتحاف: مي جا حب حم عه٢٢٥٨٩] [التحفة: ق١٦٢٩٧].

(٢) **الخمرة**: سجادة تنسج من سعف (جريد) النّخل، وترمل بالخيوط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خمر).

*[١٠٣] [الإتحاف: جا حب حم٢٣٠٨٤] [التحفة: خ م د س ق١٧٨٥٨].

*[١٠٤] [الإتحاف: مي جا حب حم ط عه٢٢٢٦٢] [التحفة: س١٥٩٣٨- خ م س١٥٩٩٠- س١٦٣٣٤- م س١٦٣٩٤- س١٦٤٢٧- س١٦٤٣٠- س١٦٥٢٥- ع١٦٥٧٩- ت س١٦٦٠٢- خ١٦٦٠٤- خ س١٦٦٤١- س١٦٧٤٦- م١٦٩٠٠- خ١٧٠٤٠- خ تم س١٧١٥٤- ق١٧٢٨٨- خ١٧٣٢٣- م د س١٧٩٠٨- ع١٧٩٢١].

(٣) **مجاور**: معتكف. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٤).

•[١٠٥] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ ، قَالَ : ذُكِرَ لَهَا ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ**(١) **وَذَوَاتِ الْخُدُورِ**(٢) **يَشْهَدُونَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلْتَجْتَنِبِ الْحُيَّضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ** » .

•[١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَّزِرُ ، فَكَانَ يُبَاشِرُنِي .

•[١٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ** » .

•[١٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، قَالَ : « **يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ** » .

---

*[١٠٥] [الإتحاف : مي جا خز عه حب ٢٣٣٨٦] [التحفة : د١٠٦٨٠- خ م د س ق١٨٠٩٥- م١٨٠٩٨- د١٨١٠١- خ١٨١٠٥- خت١٨١٠٦- ت س١٨١٠٨- د س١٨١١٠- د١٨١١٢- خ١٨١١٣- خ س١٨١١٨- خ د١٨١٢٢- خ١٨١٢٦- خ م د١٨١٢٨] .
۩[١٣/أ]

(١) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ماتدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) **الخدور** : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

*[١٠٦] [الإتحاف : مي جا طح حب حم٢١٥٣١] [التحفة : ع١٥٩٨٢- خ م د ق١٦٠٠٨- س١٦٠٥٥- س١٦١٥١- س١٧٤٢٠] .

*[١٠٧] [الإتحاف : مي جا حم١٨٩٦٨] [التحفة : د ت س ق١٣٥٣٦] .

*[١٠٨] [الإتحاف : مي جا قط كم حم٨٩٣٥] [التحفة : س٦٤٧٧- د س ق٦٤٩٠- س٦٤٩٣] .

● [١٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَزَعَمَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، أَنَّ الْحَكَمَ كَانَ لَا يَرْفَعُهُ، فَقِيلَ لِشُعْبَةَ: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ وَدَعْ قَوْلَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَعْمُرَ فِي الدُّنْيَا عُمُرَ نُوحٍ، وَإِنِّي تَحَدَّثْتُ بِهَذَا أَوْ سَكَتُّ عَنْ هَذَا.

● [١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَرْفَعُهُ، قَالَ: كُنْتُ مَجْنُونًا فَصَحَحْتُ.

● [١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ» ۩.

● [١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ،

---

*[١٠٩] [الإتحاف: مي جا قط كم حم٨٩٣٥] [التحفة: س٥٥٠٤- س٥٥٨٠- س٦٠٤٤- س٦٠٧٢- س٦٤٧٧- د ت س٦٤٨٦- د س ق٦٤٩٠- ت س ق٦٤٩١- س٦٤٩٣- د٦٤٩٨].

*[١١٠] [الإتحاف: مي جا قط كم حم٨٩٣٥] [التحفة: س٦٤٧٧- د س ق٦٤٩٠- س٦٤٩٣].

*[١١١] [الإتحاف: مي جا قط كم حم٨٩٣٥] [التحفة: ت س ق٦٤٩١- د٦٤٩٨].

۩ [١٣/ ب]

*[١١٢] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه٢٢٢٦٠] [التحفة: م د س١٦٣٧٠- س١٦٤٢٣- س١٦٤٥٥- د١٦٤٦٠- س ق١٦٥١٦- م د س١٦٥٧٢- م د ت س١٦٥٨٣- د١٦٦١٠- خ د١٦٦١٩- د س١٦٦٢٦- م١٦٧٧٤- خ١٦٨٢٦- م س ق١٦٨٥٨- س١٦٨٨٨- خ د١٦٨٩٨- خ١٦٩٢٩- س١٦٩٧٥- م١٦٩٩٥- م١٧٠٣٤- ت س١٧٠٧٠- خ م ت س١٧١٩٦- م ت س ق١٧٢٥٩- د ق١٧٣٧٢- د س١٧٤٩٥- د١٧٥٢٢- د١٧٩١٠- س١٧٩٥٤- د١٧٩٥٨- د ق١٧٩٧٦- د١٧٩٨٩].

قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ (١) فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : « **لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ (٢) وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي** » .

●[١١٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ دَمًا لَا يَفْتُرُ عَنْهَا فَسَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **لِتَنْظُرْ عِدَّةَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ ذَلِكَ وَعَدَدَهُنَّ ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَسْتَثْفِرْ (٣) بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي** » .

قال أبو محمد : وَهَكَذَا قَالَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها . وَقَالَ مَالِكٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ سُلَيْمَانَ نَفْسِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

●[١١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ :

---

(١) **أستحاض** : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

(٢) **عرق** : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

*[١١٣] [الإتحاف : جا قط حم٢٣٤١٦ - مي جا٢٣٥٤٦] [التحفة : د١٥٥٨٩ - د س ق١٨١٥٨] .

(٣) **تستثفر** : الاستثفار : أن تشد (المرأة) فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

*[١١٤] [الإتحاف : جا عه حم٢٢٠٢١] [التحفة : م د س١٦٣٧٠ - س١٦٤٢٣ - س١٦٤٥٥ - د١٦٤٦٠ - س ق١٦٥١٦ - م د س١٦٥٧٢ - م د ت س١٦٥٨٣ - د١٦٦١٠ - خ د١٦٦١٩ - د س١٦٦٢٦ - م١٦٧٧٤ - خ١٦٨٢٦ - م س ق١٦٨٥٨ - س١٦٨٨٨ - خ د١٦٨٩٨ - خ١٦٩٢٩ - س١٦٩٧٥ - م١٦٩٩٥ - م١٧٠٣٤ - ت س١٧٠٧٠ - خ م ت س١٧١٩٦ - م ت س ق١٧٢٥٩ - د ق١٧٣٧٢ - د س١٧٤٩٥ - د١٧٥٢٢ - د١٧٩١٠ - س١٧٩٥٤ - د١٧٩٥٨ - د ق١٧٩٧٦ - د١٧٩٨٩] .

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا: «**امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي**»، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

•[١١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ.

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَهِشَامٌ، فَقَالَا: عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ.

•[١١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ ۩، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ، قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ**».

•[١١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَغْتَسِلَ مِنَ الْمَحِيضِ، قَالَ: «**خُذِي مَاءَكِ وَسِدْرَكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي فَأَنْقِي، ثُمَّ صُبِّي عَلَىٰ رَأْسِكِ حَتَّىٰ تُبْلِغِي شُئُونَ الرَّأْسِ**(١)**، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةً**(٢) **مُمَسَّكَةً**(٣)»، قَالَتْ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ

---

*[١١٥] [الإتحاف: مي جا٢١٤٦٨] [التحفة: د١٥٨٨٦].

*[١١٦] [الإتحاف: جا حم٢٣٢٤٠] [التحفة: د ق١٧٩٧٦].

۩[١٤/أ]

*[١١٧] [الإتحاف: مي خز جا حب حم ش عه٢٣٠٨٥] [التحفة: م د ق١٧٨٤٧-خ م س١٧٨٥٩].

(١) شئون الرأس: عظامها. (انظر: النهاية، مادة: شأن).

(٢) فرصة: قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة. (انظر: النهاية، مادة: فرص).

(٣) ممسكة: مُطَيَّبة بالمِسْك. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

قَالَتْ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا .

• [١١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، يَعْنِي : فِي النِّفَاسِ .

قال أبو محمد : وَأَسْنَدَهُ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ .

• [١١٩] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : تُمْسِكُ النُّفَسَاءُ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

• [١٢٠] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ دَمُ الْحَيْضَةِ ، قَالَ : « **حُتِّيهِ وَاقْرُصِيهِ وَرُشِّيهِ بِالْمَاءِ وَصَلِّي** » .

٢٩- بَابُ التَّيَمُّمِ

• [١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ : عَرَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُولَاتِ[1] الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ﷺ زَوْجُهُ ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا ، مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّىٰ أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ ۩ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ رُخْصَةَ

---

*[١٢٠] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط٢١٢٧٤] [التحفة : د١٥٧٤٢-ع١٥٧٤٣] .

*[١٢١] [الإتحاف : جا حب حم طح١٤٩٣٨] [التحفة : د س١٠٣٥٧-س ق١٠٣٥٨-د ق١٠٣٦٣] .

(١) كذا بالأصل ، وكتب في حاشيتي الأصل ، والهندية : «بذات» ونسبه فيهما إلى نسخة .

۩ [١٤/ ب]

التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ[١] الطَّيِّبِ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَا يَعْتَبِرُ النَّاسُ بِهَذَا .

•[١٢٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ[٢] مُعْتَزِلٌ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : « **مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ ، أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟** » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ** » .

•[١٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا** » .

•[١٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِدًا وَطَهُورًا** »[٣] .

---

(١) **الصعيد** : كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر : القاموس ، مادة : صعد) .

*[١٢٢] [الإتحاف : مي جا عه ش١٥٠٨١] [التحفة : خ م١٠٨٧٥- خ س١٠٨٧٦] .

(٢) في الأصل : «رجل» والصواب ما أثبتناه من الهندية ، وانظر : «إتحاف المهرة» .

*[١٢٣] [الإتحاف : جا حم٢٠٤٠٥] [التحفة : م ت ق١٣٩٧٧- ق١٤٠٣٧] .

(٣) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة . والحديث أخرجه السراج في «مسنده» (٣١٣) .

• [١٢٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ**» فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ.

• [١٢٦] **وقال** الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: بَلْ نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ.

• [١٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ ۩ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ: «**ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ**».

• [١٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلْنَا

---

* [١٢٥] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عه ش١٤٩٣٣] [التحفة: ع١٠٣٦٢].
* [١٢٦] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عه ش١٤٩٣٣] [التحفة: ع١٠٣٦٢].
* [١٢٧] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عه ش١٤٩٣٣] [التحفة: خ م د س١٠٣٦٠- ع١٠٣٦٢- س١٠٣٦٨].

۩ [١٥/أ]

* [١٢٨] [الإتحاف: خز طح جا حب قط حم١٧٤٣٦] [التحفة: خ م د س١١٨٨٥].

عَلَىٰ أَبِي الْجَهْمِ[(١)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ رضي الله عنه : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ .

● [١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَنْبَأَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ عَطَاءً ، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ فَسَأَلَ ، فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ ، فَاغْتَسَلَ ، فَمَاتَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَا لَهُمْ ؟! قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ!** - ثَلَاثًا - **قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ** - أَوِ : **التَّيَمُّمَ** - **طَهُورًا** »[(٢)] . شَكَّ ابْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُ بَعْدُ .

● [١٣٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء : ٤٣] قَالَ : « **فَإِذَا كَانَتْ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ الْقُرُوحُ ، أَوِ الْجُدَرِيُّ فَيَجْنُبُ فَيَخَافُ ، إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ** »[(٣)] .

---

(١) في الهندية : «الجهيم» وقد روي فيه الوجهان «الجهيم ، الجهم» قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٦٣) : «وأما أبو الجهم فبفتح الجيم ، وبعدها هاء ساكنة هكذا هو في مسلم ، وهو غلط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره أبو الجهيم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء ، هذا هو المشهور في كتب الأسماء ، وكذا ذكره مسلم في كتابه في أسماء الرجال ، والبخاري في تاريخه ، وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وكل من ذكره من المصنفين في الأسماء والكنى وغيرهما .

واسم أبي الجهيم عبد الله ، كذا سماه مسلم في كتاب الكنى ، وكذا سماه أيضا غيره والله أعلم ، واعلم أن أبا الجهيم هذا هو المشهور أيضا في حديث المرور بين يدي المصلي ، واسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري البخاري ، وهو غير أبي الجهم المذكور في حديث الخميصة والأنبجانية ذلك بفتح الجيم بغير ياء ، واسمه عامر بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي من بني عدي بن كعب» .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (١/ ١٣٨ - ٢٧٣) ، والحاكم (١/ ١٦٥) وقال : صحيح .

(٣) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (١/ ١٣٨ - ٢٧٢) ، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٧٧) .

٣٠- التَّنَزُّهُ فِي الْأَبْدَانِ وَالثِّيَابِ عَنِ النَّجَاسَاتِ

•[١٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا هَذَا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ**»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ(١) رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَلَّهُ أَنْ** ۩ **يُخَفِّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**».

•[١٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَالِسَيْنِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ، فَبَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ، فَتَكَلَّمْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَأَتَانَا، فَقَالَ: «**أَوَمَا تَدْرُونَ مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ إِذَا أَصَابَهُمْ بَوْلٌ قَرَضُوهُ، فَنَهَاهُمْ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**».

•[١٣٣] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَأَلْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ(٢) زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ

---

*[١٣١] [الإتحاف: مي خزم جا عه حب حم٧٧٦٩] [التحفة: ع٥٧٤٧- خ د س٦٤٢٤].

(١) عسيب: جريدة من النخل، وهي السَّعَفة مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

۩[١٥/ب]

*[١٣٢] [الإتحاف: جا حب كم حم١٣٤٨١] [التحفة: د س ق٩٦٩٣].

*[١٣٣] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم٢١٤٣٨] [التحفة: د س ق١٥٨٦٨].

(٢) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى: «حفصة» ثم كتب تحته في «الهندية»: «كذا هو في الأصل المنقول منه وهو سهو الناسخ، صوابه: حبيبة»، وانظر: «الإتحاف» فأورده ابن حجر على الصواب.

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى .

●[١٣٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي مِرْطٍ(١) مِنْ صُوفٍ ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ .

●[١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِ نِسَائِهِ .

●[١٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَانَ ضَيْفٌ عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ ، فَأَجْنَبَ ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِحَتِّهِ .

●[١٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي فِيهِ .

قُلْتُ لِلْأَنْصَارِيِّ : تَعْنِي الْجَنَابَةَ؟ قَالَ : فَأَيَّ شَيْءٍ .

---

*[١٣٤] [الإتحاف : جا خز حب ٢٣٣٦٩] [التحفة : د ق١٨٠٦٣] .

(١) مرط : كساء من صوف . (انظر : النهاية ، مادة : مرط) .

*[١٣٥] [الإتحاف : جا طح حب كم٢١٨١١] [التحفة : د ت س١٦٢٢١ - د١٧٥٨٩ - د١٩٢٩٦] .

*[١٣٦] [الإتحاف : خز جا طح حم ش عه٢٢٨٣٣] [التحفة : م د س ق١٧٦٧٦ - ت ق١٧٦٧٧] .

*[١٣٧] [الإتحاف : خز جا طح حب حم٢١٥٢٧] [التحفة : د١٥٩٣٧ - م سي١٥٩٤١ - م١٥٩٦٣ - م س ق١٥٩٧٦ - م١٥٩٩٦ - م١٦٠٠٤ - ع١٦١٣٥ - م١٦٢٢٤ - م د س ق١٧٦٧٦ - ت ق١٧٦٧٧] .

۩[١٦/أ]

•[١٣٨] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ.

•[١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهُ الْمَنِيُّ، غَسَلَ مَا أَصَابَهُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْبُقَعِ فِي ثَوْبِهِ مِنْ أَثَرِ الْغَسْلِ.

•[١٤٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا: فَنَضَحَهُ.

•[١٤١] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ يَدْعُو لَهُمْ، فَبَالَ عَلَيْهِ صَبِيٌّ، فَأَتْبَعَ الْمَاءَ بَوْلَهُ.

•[١٤٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي

---

*[١٣٨] [الإتحاف: خز جا طح حب حم٢١٥٢٧] [التحفة: د١٥٩٣٧- م سي١٥٩٤١- م١٥٩٦٣- م س ق١٥٩٧٦- م١٥٩٩٦- م١٦٠٠٤- ع١٦١٣٥- م١٦٢٢٤- م د س ق١٧٦٧٦- ت ق١٧٦٧٧].

*[١٣٩] [الإتحاف: خز جا طح حب قط عه٢١٧١٣] [التحفة: د١٥٩٣٧- م سي١٥٩٤١- م١٥٩٦٣- م س ق١٥٩٧٦- م١٥٩٩٦- م١٦٠٠٤- ع١٦١٣٥- م١٦٢٢٤- م د س ق١٧٦٧٦- ت ق١٧٦٧٧].

*[١٤٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط عه٢٣٦٥٨] [التحفة: ع١٨٣٤٢- خ م د س ق١٨٣٤٣].

*[١٤١] [الإتحاف: جا طح حب حم ط عه٢٢٢٥٩] [التحفة: م١٦٧٧٥- د١٦٨٥٤- م١٦٩٩٧- م١٧١٣٧- خ س١٧١٦٣- د١٧٢٤١- ق١٧٢٨٤- خ**١٧٣٢١**].

*[١٤٢] [الإتحاف: خز جا١٨٦٠٦] [التحفة: دت س١٣١٣٩- ق**١٥٠٧٣**- خ١٥١٦٦- د١٥٣٤٣].

وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**» ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَعَجِلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : «**أَهْرِيقُوا**[1] **عَلَيْهِ ذَنُوبًا**[2] - أَوْ : **سَجْلًا** -[3] **مِنْ مَاءٍ**» ، يَعْنِي : بَوْلَهُ ، وَقَالَ : «**إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ**» .

• [١٤٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ النَّظِيفِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**» .

• [١٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَشَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ لَنَا طُرُقًا مُنْتِنَةً فَتُمْطِرُ ، فَقَالَ : «**أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**» قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَهَذَا بِهَذَا**» .

* * *

---

(١) **أهريقوا** : صُبّوا . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٢) **ذنوبا** : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تسمىٰ ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٣) **سجلا** : الدلو المملوءة ماء ، ويجمع علىٰ سجال . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

*[١٤٣] [الإتحاف : مي جا ٢٣٥٩٠] [التحفة : د ت ق ١٨٢٩٦] .

۩[١٦/ب]

*[١٤٤] [الإتحاف : جا٢٣٦٩٦] [التحفة : د ق١٨٣٨٠] .

٢- فرض الصلوات الخمس وإيجابها

•[١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ دَنَا ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ** » ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ : « **لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ** » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ** » ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ : « **لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ** » ، قَالَ : وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ : « **لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ** » ، قَالَ : فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْلَحَ ، إِنْ صَدَقَ** » .

•[١٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَا أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ(١) رَكْعَتَيْنِ(٢) .

•[١٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنِ

---

*[١٤٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط ش حم٦٦٢١] [التحفة : خ م د س٥٠٠٩] .

*[١٤٦] [الإتحاف : مي ش جا طح حب عه حم١٨٠٤] [التحفة : خ م د ت س١٦٦- خ م س٩٤٧- خ م د ت س١٥٧٣] .

(١) **ذي الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية (ص١٠٣) .

(٢) رمز له الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود (٢٩١) ، ولم يذكر إسناده في ترجمة إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس ، وذكره في ترجمة محمد بن المنكدر ، عن أنس (١٨٠٤) .

*[١٤٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم ش١٥٨٤٠] [التحفة : م د ت س ق١٠٦٥٩] .



ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء : ١٠١] ، وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**» ۩ .

•[١٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مِلَاسٍ (١) الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُهَنِيُّ - فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ**» .

•[١٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ - أَوْ : يُفِيقَ**» .

•[١٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَفَّانَ بِهَذَا ، وَقَالَ : «**حَتَّى يَحْتَلِمَ**» .

١- مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ

•[١٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ

۩[١٧/أ]

*[١٤٨] [الإتحاف : مي جا خز قط كم حم٤٩٥٢] [التحفة : د ت٣٨١٠].

(١) تصحف في «الهندية» إلى : «فلاس» ، والمثبت كما في الأصل وهو الصواب ، و«الإتحاف» ، وانظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١١٦) ، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٢/ ٣٥٣) .

*[١٤٩] [الإتحاف : مي خز جا حب كم٢١٥٣٩] [التحفة : د س ق١٥٩٣٥] .

*[١٥٠] [الإتحاف : مي خز جا حب كم٢١٥٣٩] [التحفة : د س ق١٥٩٣٥] .

*[١٥١] [الإتحاف : خز جا طح قط كم ش حم٩٠٣٠] [التحفة : د ت٦٥١٩] .



ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَكَانَتْ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ**(١) **، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ**(٢) **، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْغَدَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْفَجْرَ ، فَأَسْفَرَ بِهَا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ** » .

• [١٥٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ** » .

قَالَ ابْنُ يَحْيَى : وَسَاقَا جَمِيعًا الْحَدِيثَ ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ لِوَقْتَيْنِ فِي التَّعْجِيلِ وَالْإِسْفَارِ .

• [١٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيعٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ۩ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٢) **الشفق** : قيل : يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس ، وقيل : على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة ، فهو من الأضداد ، والمراد هنا المعنى الأول . (انظر : النهاية ، مادة : شفق) .

* [١٥٢] [**الإتحاف** : خز جا طح قط كم ش حم ٩٠٣٠] [**التحفة** : د ت ٦٥١٩] .

* [١٥٣] [**الإتحاف** : خز جا عه حب طح قط حم ٢٢٣٠] [**التحفة** : م ت س ق ١٩٣١] .

۩ [١٧/ ب]

بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « **صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ** » ، فَأَمَرَ بِلَالًا حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ[1] ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّانِي أَمَرَهُ أَنْ يُبْرِدَ بِالظُّهْرِ ، فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ - يَعْنِي - الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَوْقَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟** » فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَقْتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ** » .

•[١٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا** » .

•[١٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[2] بْنِ طَرْخَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

---

(١) قوله : «ثم أمره فأقام الظهر» ساقط من الأصل ، والمثبت من حاشية «الهندية» . والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩) وابن ماجه (٦٦٧) من حديث إسحاق الأزرق ، بهذا اللفظ .

*[١٥٤] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب ط حم٢٠٤٤٨] [التحفة : خ م ت س ق١٢٢٠٦- د١٢٩٠٨- س١٣١٩٥- م د س١٣٥٧٦- خ م ت س ق١٣٦٤٦- س١٣٩٣٧- س١٤١٦٨- خ م ت س ق١٤٢١٦- س١٤٦٦٥- م ت س ق١٥١٤٣- خ م د س١٥٢٤٣- م س ق١٥٢٧٤- خ س١٥٣٧٥] .

*[١٥٥] [الإتحاف : خز جا طح حب عه قط حم عم٤٠٢٧] [التحفة : م ق١٠٨٣٣- د ت س١٢٠٨٥- د ق١٢٠٨٩- م١٢٠٩٠- س١٢٠٩٣- خ د س١٢٠٩٦] .

(٢) كذا جاء في الأصل ، و«الهندية» ، والمطبوع ، و«الإتحاف» ولعله تصحيف ؛ فقد جاءت ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٤٠٠ - برقم٤٠٢ ط بشار) : «محمد بن الحسن بن طرخان أبو عبد الله الشعراني النيسابوري الصواف» .



قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، وَلَكِنِ التَّفْرِيطُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ** » .

•[١٥٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ** - أَوْ قَالَ : **نِدَاءُ بِلَالٍ** - شَكَّ التَّيْمِيُّ ، **فَإِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ بِالَّذِي هَكَذَا** - وَرَفَعَ يَدَهُ - **وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الَّذِي هَكَذَا** » ، وَمَدَّ أُصْبُعَيْهِ عَرْضًا .

•[١٥٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَمِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ** » .

•[١٥٨] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ⇧ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ**(١) ؛ **فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ**(٢) **جَهَنَّمَ** » .

---

*[١٥٦] [الإتحاف : خز جا عه طح حب حم١٢٨٥٠] [التحفة : خ م د س ق٩٣٧٥] .

*[١٥٧] [الإتحاف : جا خز عه طح حب حم٢٢١١٧] [التحفة : م س ق١٦٧٠٥] .

*[١٥٨] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ش١٨٦٢٢] [التحفة : م١٢٢٠٩ - م١٣٢٢٤ - م د ت س ق١٣٢٢٦ - م١٣٣٥٣ - م١٣٤٦٩ - خ١٣٦٤٩ - ق١٣٨٦٢ - م١٤٠٥٨ - م١٤٥٩٢ - م١٤٧٤٧ - م د ت س ق١٥٢٣٧ - م١٥٤٧٣] .

⇧[١٨/أ]

(١) **أبردوا بالصلاة** : أخروا صلاة الظهر عن أول وقتها إلى أن يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد الجماعة . (انظر : فيض القدير) (١/ ٧٦) .

(٢) **فيح** : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

•[١٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ(١)، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ: صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ - أَوْ قَالَ: بُيُوتَهُمْ - وَبُطُونَهُمْ نَارًا».

٢- مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ

•[١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ لِيَضْرِبَ بِهِ النَّاسُ فِي الْجَمْعِ لِلصَّلَاةِ، أَطَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ لِلصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ، قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ - إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا رُؤْيَا حَقٌّ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ

---

*[١٥٩] [الإتحاف: مي جا خز عه حم١٤٦٢٩] [التحفة: س ق١٠٠٩٣- م س١٠١٢٣- خ م د ت س١٠٢٣٢].

(١) بعده في الأصل: «أخبرني أبي» وهو خطأ.

*[١٦٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم٧١٥٦] [التحفة: د ت ق٥٣٠٩].

فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ ، فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ صَوْتًا مِنْكَ » ، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ فَجَعَلْتُ أُلَقِّنُهُ عَنْهُ وَيُؤَذِّنُ بِهِ ، قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أُرِيتُ مِثْلَ الَّذِي أُرِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلِلَّهِ الْحَمْدُ » .

• [١٦١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوب ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ ۞ .

• [١٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

قَالَ أَيُّوبُ : إِلَّا الْإِقَامَةَ . الْحَدِيثُ لِابْنِ إِدْرِيسَ .

• [١٦٣] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوب : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ ، فَقَالَ أَيُّوبُ : إِلَّا الْإِقَامَةَ[1] .

• [١٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ؛ الْأَذَانُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ

---

*[١٦١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم١٢٤٩] [التحفة : ع٩٤٣] .
۞[١٨/ب]
*[١٦٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم١٢٤٩] [التحفة : ع٩٤٣] .
*[١٦٣] [التحفة : ع٩٤٣] .
(١) هذا الطريق مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤٩) أن يعزوه لابن الجارود .
*[١٦٤] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق١٢١٦٩] .

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْإِقَامَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

•[١٦٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعِيشَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما . وَعَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ** »(١) .

•[١٦٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ شُعْبَةَ .

ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢) ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْإِقَامَةُ وَاحِدَةً ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، ثَنَّى بِهَا ، فَإِذَا ۩ سَمِعْنَاهَا تَوَضَّأْنَا وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ .

قال أبو محمد : أَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ مِهْرَانَ(٣) ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ .

---

*[١٦٥] [الإتحاف : مي خز جا عه١٠٧٩٦ - مي خز جا عه٢٢٥٩٤] [التحفة : خ٦٨٧٢] .

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند فروة بن نوفل الأشجعي ، عن عائشة ، وأحاله إلى ترجمة عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

*[١٦٦] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم١٠٢٢٣ - جا حب قط١١٥٩٧] [التحفة : د س٧٤٥٥] .

(٢) في الأصل : «أبو شعبة» والصواب ما أثبتناه .

۩ [١٩/أ]

(٣) في الأصل ، و«الإتحاف» (١١٥٩٧) : «هرمز» وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، ولم نجد من ذكر =

٣- مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ

●[١٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَلَّىٰ قِبَلَ(١) بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّىٰ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَصَلَّىٰ مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّىٰ مَعَهُ ، فَمَرَّ عَلَىٰ أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ . . . وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

●[١٦٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ(٢) ، وَيُصَلِّي**» .

●[١٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأْ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**» .

= فيه هذا . انظر : «تهذيب الكمال» : (٢٧/ ٥٣٥) و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣٦) ، وذكره ابن حجر في موضع ثان (١٠٢٢٣) على الصواب .

*[١٦٧] [الإتحاف : خز جا عه قط حم حب٢١٢٠] [التحفة : خ ت١٨٠٤- س١٨٣٥- خ١٨٤٠- خ م س١٨٤٩- م١٨٦٣- ق١٩١٠] .

(١) قبل : جهة . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

*[١٦٨] [الإتحاف : جا خز حب عه حم٦٦٢٣] [التحفة : م د ت ق٥٠١١] .

(٢) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

*[١٦٩] [الإتحاف : جا ط خز طح عه حب حم٥٤٠٨] [التحفة : د٣٩٨٩- خ م د٤٠٠٠- م د س ق٤١١٧] .

•[١٧٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ[١]، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا.

زَادَ مَحْمُودٌ: فَدَخَلْنَا فِي الصَّلَاةِ.

•[١٧١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ ۩ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ.

٤- مَا جَاءَ فِي الثِّيَابِ لِلصَّلَاةِ

•[١٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «**وَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!**».

•[١٧٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ[٢] مِنْهُ شَيْءٌ.

---

*[١٧٠] [الإتحاف: جا خز ط عه طح حب حم مي ٨٠١٦] [التحفة: د س ٥٦٨٧].

(١) **أتان**: أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

*[١٧١] [الإتحاف: جا خز حب حم عه ٢٢٢٦٧] [التحفة: خ ١٦٣٧٢ - خ ١٩٠١٠].

۩[١٩/ ب]

*[١٧٢] [الإتحاف: جا خز حب حم ط ١٨٦٢٤] [التحفة: ق ١٣١٤٥ - م ١٣٢١٩ - خ م د س ١٣٢٣١ - م ١٣٣٥٤ - خ ١٤٤١٧ - م ١٥٢٢٧].

*[١٧٣] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش عه ١٩١١٩] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨ - خ ١٣٨٣٨].

(٢) **عاتقه**: العاتق: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

● [١٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّىٰ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما فِي مَسْجِدِهِ... وَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ[١] فَنَكَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ[٢] عَلَيْهَا، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، فَدَفَعَنَا حَتَّىٰ أَقَامَنَا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي[٣] وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، يَعْنِي: شُدَّ وَسَطَكَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا جَابِرُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَىٰ حِقْوِكَ**[٤]».

● [١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ**» ۩.

● [١٧٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

*[١٧٤] [الإتحاف: جا عه طح حب كم م٢٨٤٣] [التحفة: خ٢٢٥٣ - د٢٣٦٠ - م٣٠٩٠].

(١) **ذباذب**: أهداب وأطراف. (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٢) **تواقصت**: أمسكت عليها بعنقي، وهو أن يحني عليها عنقه. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

(٣) **يرمقني**: يقال: رمقت فلانا: أي نظرت إليه نظرًا طويلا. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٤) **حقوك**: الأصل في الحقو: معقد الإزار. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

*[١٧٥] [الإتحاف: جا خز حب كم حم٢٣٠٧٩] [التحفة: د ت ق١٧٨٤٦].

۩ [٢٠/أ]

*[١٧٦] [الإتحاف: مي جا خز طح عه حم١١٢٤] [التحفة: خ م ت س٨٦٦].

٥- مَا جَاءَ فِي الْمَسْجِدِ

•[١٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ نُزِلَ بِهِ جَعَلَ يُلْقِي عَلَىٰ وَجْهِهِ خَمِيصَةً(١) ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا مِنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» ، تَقُولُ عَائِشَةُ ﵂ : يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا(٢) .

•[١٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(٣) .

٦- صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[١٧٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ(٤) ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

---

*[١٧٧] [الإتحاف : مي جا عه حب حم٨٠٠٥] [التحفة : س١٦١٢٣- خ م س١٦٣١٠] .

(١) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٢) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (٢١٩٢٨) في مسند عائشة ﵂ لابن الجارود .

*[١٧٨] [الإتحاف : مي جا خز حم ٢٣٣٦٨] [التحفة : خ م د ق١٨٠٦٠] .

(٣) الخمرة : مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

*[١٧٩] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم٩٥٦٨] [التحفة : م د ت س ق٦٨١٦- خ س٦٨٤١- م٦٨٧٥- س٦٨٧٦- م٦٨٩١- خ س٦٩١٥- د٦٩٢٨- د٧٤١٥- خت٧٥٦٤- خ د٨٠١٧- د٨٣٩٦] .

(٤) منكبيه : مثنى منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

•[١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتَا حَذْوَ[١] مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ وَهُمَا كَذَلِكَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ ، وَرَفَعَهُمَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ كَبَّرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ صَلَاتُهُ ۩ .

•[١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « **وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ[٢] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ،**

---

*[١٨٠] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم٩٥٦٨] [التحفة : م د ت س ق٦٨١٦ - خ س٦٨٤١ - م٦٨٧٥ - س٦٨٧٦ - م٦٨٩١ - خ س٦٩١٥ - د٦٩٢٨ - د٧٤١٥ - خت٧٥٦٤ - خ د٨٠١٧ - د٨٣٩٦] .

(١) حذو : إزاء ومقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

۩ [٢٠/ب]

*[١٨١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم عم ش١٤٦١١] [التحفة : م د ت س ق١٠٢٢٨ - د١٩٤٢٣] .

(٢) فطر : أوجد ابتداءً . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فطر) .

لَبَّيْكَ[١] وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي » فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

قَالَ أَبُو صَالِحٍ فِيهِمَا جَمِيعًا : « لَا إِلَهَ لِي إِلَّا أَنْتَ » .

● [١٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثًا - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً[٢] وَأَصِيلًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » .

قَالَ عَمْرٌو : نَفْخُهُ : الْكِبْرُ ، وَهَمْزُهُ : الْمُوتَةُ[٣] ، وَنَفْثُهُ : الشِّعْرُ .

وَقَالَ مِسْعَرٌ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ ۩ مِنْ عَنَزَةَ .

---

(١) لبيك : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

*[١٨٢] [الإتحاف : خز حب كم حم عم جا٣٩٠٣- جا٣٩٣٨] [التحفة : د ق٣١٩٩] .

(٢) بكرة : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٣) الموتة : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

۩ [٢١/أ]

وَاخْتُلِفَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : عُمَارَةُ ، وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَاصِمٍ (١) .

• [١٨٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَعُقْبَةُ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

• [١٨٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] (٢) .

• [١٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَجْهَرُونَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِقَتَادَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) رمز له الحافظ في «الإتحاف» في الموضع الأول لابن الجارود ولم يذكر إسناده ، وذكره في الموضع الثاني في مسند جرير بن عبد الله ، ولعل هذا سهو منه رحمه الله .

*[١٨٣] [الإتحاف : خز جا طح حب قط عه١٥١٨] [التحفة : م١٧٨ - س ق١١٤٢ - س١٢١٨ - خ م س١٢٥٧ - م١٣١١ - د١٣٨٢ - س١٦٠٥] .

*[١٨٤] [الإتحاف : خز جا طح حب قط عه١٥١٨ - مي خز طح حب جا ش قط حم عم١٥٢١] [التحفة : م١٧٨ - س ق١١٤٢ - س١٢١٨ - خ م س١٢٥٧ - م١٣١١ - د١٣٨٢ - س١٦٠٥] .

(٢) رمز له الحافظ في «الإتحاف» في الموضع الثاني ولم يذكر له إسنادا ، وقال : وهو لابن حبان وابن الجارود في بعض طرق الحديث المتقدم ، يعني به الموضع الأول من «الإتحاف» ، وقد جمع طرق هذا الحديث بهذا اللفظ أو نحوه في هذا الموضع .

*[١٨٥] [الإتحاف : خز جا طح حب قط عه١٥١٨] [التحفة : م١٧٨ - س ق١١٤٢ - س١٢١٨ - خ م س١٢٥٧ - م١٣١١ - د١٣٨٢ - س١٦٠٥] .

•[١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَرَأَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَقَالَ: آمِينَ، وَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[١٨٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(١) رِوَايَةً، وَقَالَ لِي مَرَّةً: إِنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

•[١٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ قَالَ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ» فَمَا زَادَ.

قال أبو محمد: جَعْفَرٌ هَذَا رَوَىٰ عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ۩.

•[١٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ

---

*[١٨٦] [الإتحاف: قط جا طح حب قط كم حم٢٠٠٤٦] [التحفة: م١٢٧٧٦- س١٤٦٤٦- خ د س١٤٨٦٤- خ د س١٥١٥٩- خ م س١٥٢٤٧- م س١٥٣٢٦- م١٥٣٩٦].

*[١٨٧] [الإتحاف: مي خز جا حب قط عه ش حم٦٧٥٧] [التحفة: ع٥١١٠- د ت٥١١١].

(١) تصحف قوله: «عبادة بن الصامت» في الأصل و«الهندية» إلى: «محمود بن الصلت»، وهو خطأ ظاهر صوابه ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

*[١٨٨] [الإتحاف: جا حب قط كم حم١٩٠٨٣] [التحفة: د١٣٦١٩].

۩ [٢١/ب]

*[١٨٩] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق١٢١٠٨- ق١٢١١٦- م د س١٢١٣٨- ق١٢١٤٠].

ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا أَحْيَانًا الْآيَةَ ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ(١) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

●[١٩٠] *قال أبو محمد* : وَرَوَاهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَكَذَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَصَلَاةِ الْفَجْرِ .

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ ، عَنْهُ .

●[١٩١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ** » .

●[١٩٢] *حدثنا* ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِينِي عَنِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : « **قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ** » .

قَالَ سُفْيَانُ : زَادَ يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ : قَالَ الرَّجُلُ : هَذَا لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : « **قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي** » قَالَ الرَّجُلُ : أَرْبَعٌ لِرَبِّي وَأَرْبَعٌ لِي .

---

(١) في المطبوع : «الأخرتين» والصواب ما أثبت .

*[١٩٠] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب٤٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق١٢١٠٨- ق١٢١١٦] .

*[١٩١] [الإتحاف : جا خز طح حب حم عه١٩٥١٣] [التحفة : م١٤١٧٠- م١٤١٧١- د١٤١٧٢- س١٤١٧٧] .

*[١٩٢] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم٦٨٨٩] [التحفة : د س٥١٥٠] .

• [١٩٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

• [١٩٤] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، وَيَقُولُ : إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : لِمَ؟ فَوَاللَّهِ ، مَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعًا وَلَا أَبْعَدَ - أَوْ قَالَ : أَطْوَلَ - لَهُ مِنَّا صُحْبَةً ، قَالَ : بَلَى ، قَالُوا : فَأَعْرِضْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ ، حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مِفْصَلِهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ ، وَلَا يُصَوِّبُ وَلَا يُقْنِعُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ

---

*[١٩٣] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ط ش١٨٥٩٤] [التحفة : س١٢٥٤٣-خ م د ت س١٢٥٦٨-خ د س١٢٥٧٦-م س١٢٧٧١-م١٢٧٧٧-خ س ق١٣١٣٦-خ م د ت س١٣٢٣٠-س ق١٣٢٨٧-س١٣٣٠٩-م س ق١٣٣٢٧-س١٣٦٤١-خ س١٣٨٢٦-م١٣٨٩١-خت١٤٦٤٤-م١٤٧٥١-س١٥١٥٣-س١٥٢٠٩-س١٥٢٣٦-خ م د ت س١٥٢٤٢] .

*[١٩٤] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٠٤٤٤] [التحفة : م١٢٧٧٦-س١٤٦٤٦-خ د س١٤٨٦٤-خ د س١٥١٥٩-م١٥٢١٢-خ م س١٥٢٤٧-م س١٥٣٢٦-م١٥٣٩٦] .

*[١٩٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش١٧٤٥٠] [التحفة : د ت ق١١٨٩٢-خ د ت س ق١١٨٩٧-د١٢١٢٦] .

۩ [٢٢/أ]

بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : أَظُنُّهُ قَالَ : حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَهْوِي (١) إِلَى الْأَرْضِ مُجَافِيًا يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ يَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ صَنَعَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الْقَعْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ ، قَالُوا : صَدَقْتَ ، هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ .

•[١٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

•[١٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا ۩ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) يهوي : يهبط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

*[١٩٦] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

(٢) هذا الحديث لم يذكره الحافظ في مسند أبي قتادة من «الإتحاف» ، وأشار إليه في مسند أبي حميد الساعدي (١٧٤٥٠) .

*[١٩٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط كم ، تخ ش ، حم ٤٥٨٢] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] .

۩ [٢٢/ ب]

وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّهْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » قَالَ : فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّهْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ(١) الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ(٢) ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ(٣) وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، يَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّمَا قَالَ : فَيُمَكِّنُ وَجْهَهُ - مِنَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ » فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَفْعَلَ ذَلِكَ » .

• [١٩٨] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَيَعْلَىٰ ابْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُجْزِي صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

---

(١) **يسبغ** : إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) **الكعبين** : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(٣) ليس بالأصل ، وزدناها كما في رواية الحديث .

* [١٩٨] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم عم ١٣٩٨٠] [التحفة : د ت س ق ٩٩٩٥] .

•[١٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَخِي ، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا ، يَعْنِي : الْإِمْسَاكَ ۩ بِالرُّكَبِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ(١) .

•[٢٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

ح وحدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ**(٢) **عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ**(٣) **كَسِنِي يُوسُفَ** » .

•[٢٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ وَلَقَبُهُ عَارِمٌ - وَكَانَ بَعِيدًا مِنَ الْعَرَامَةِ ثِقَةً صَدُوقًا مُسْلِمًا - قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ

---

*[١٩٩] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم١٢٩٢٨] [التحفة : م س٩١٦٤- د س٩١٦٥- م٩٤٣٣- د س٩٤٦٩] .

۩[٢٣/أ]

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، ولم يذكره في مسند سعد (٥/ ٨٩ - ١٦١) ، ولعله اكتفى بهذا الموضع .

*[٢٠٠] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش١٨٥٩٧] [التحفة : خ١٣١٠٩- خ م س ق١٣١٣٢- خ س١٣١٥٥- م١٣٣٥٦- خ١٣٦٦٤- خ١٣٧٦٨- خت١٣٧٨٧- خ١٣٨٨٦- خ١٥٣٥٠- م د١٥٣٨٧- خ م د س١٥٤٢١] .

(٢) **وطأتك** : الوطء : استقصاء الهلاك والإهانة ، أي خذهم أخذا شديدا . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٣) **سنين** : جمع سنة ، والمراد : سنين فيها قحط وجدب . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

*[٢٠١] [الإتحاف : خز جا كم٨٢٧٤] [التحفة : د٦٢٣٤] .

يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَنَتَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَىٰ رِعْلٍ وَذَكْوَانَ ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ .

قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ .

قَالَ عِكْرِمَةُ : هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ .

• [٢٠٢] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ - وَنَهَىٰ أَنْ يَكُفَّ شَعْرًا[2] أَوْ ثَوْبًا : يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، وَجَبْهَتِهِ وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

• [٢٠٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا لَيْلَةَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ وَأَرْنَبَتَهُ لَفِي الْمَاءِ وَالطِّينِ .

• [٢٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهُمَا ؛ فَإِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ** ۩ » .

---

(١) قنت : القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

* [٢٠٢] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش حب حم٧٧٧١] [التحفة : خ م س ق٥٧٠٨-ع٥٧٣٤] .

(٢) **يكف شعرا** : يجمعه ويرسله حال السجود ليقع على الأرض . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كفف) .

* [٢٠٣] [الإتحاف : جا حب٥٨٠٨] [التحفة : خ م د س ق٤٤١٩] .

* [٢٠٤] [الإتحاف : جا خز حب كم حم١٠٣٤٥] [التحفة : د س٧٥٤٧] .

۩ [٢٣/ب]

•[٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﵁ ، قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَرَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَسَجَدَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ مِثْلِ مِقْدَارِهِمَا حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

•[٢٠٦] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﵁ . قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً : فَأَرَادَ أَنْ يَنْكُصَ (١) فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ امْكُثْ فَمَكَثَ ، فَقَالَ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ** » . ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ** » .

قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً : فَعَسَىٰ .

الْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ .

•[٢٠٧] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﵁

---

*[٢٠٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٧٢٧١] [التحفة : د س ١١٧٥٩ - د ١١٧٦١ - س١١٧٦٣ - م١١٧٧٤ - س١١٧٧٩ - د س ق١١٧٨١ - د س١١٧٨٣ - ت س١١٧٨٤ - م١١٧٩٠ - د١١٧٩١] .

*[٢٠٦] [الإتحاف : مي جا خز حب عه حم٧٩٧٧] [التحفة : م د س ق٥٨١٢] .

(١) ينكص : النكوص : الرجوع إلى الوراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

*[٢٠٧] [الإتحاف : خز جا طح حب قط حم١٦٤٥٨] [التحفة : خ د س١١١٨٥] .

قَالَ : جَاءَنَا فِي مَسْجِدِنَا فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، قَالَ : كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ .

• [٢٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ إِسْرَافِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مَا شَاءَ** » ۩ .

• [٢٠٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ﷺ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ، أَوْ أَلَا أُحَدِّثُكَ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا ، أَوْ قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : « **قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** » .

---

*[٢٠٨] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم١٢٦٣٤] [التحفة : ت س ق٩١٨١- خ س ق٩٢٤٢- خ م د س ق٩٢٤٥- س ق٩٣١٤- د ت س ق٩٥٠٥- د ت س ق٩٥٠٦] .

۩[٢٤/أ]

*[٢٠٩] [الإتحاف : مي جا حب كم خ حم١٦٣٧٦] [التحفة : ع١١١١٣] .

•[٢١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، ثُمَّ لِيَدْعُ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ** » .

•[٢١١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ ﵁ أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ ثِنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو ، ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَنٍ فِيهِ بَرْدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ وَعَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيَابِ تُحَرِّكُ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ .

•[٢١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ : « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ** » وَعَنْ يَسَارِهِ : « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ** » حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ ۩ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا ، وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا .

---

*[٢١٠] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه١٩٩٢٤] [التحفة : ت١٢٥٣٩ - س١٣٤٧٩ - م١٣٥٢٨ - م س١٣٥٣٠ - م س١٣٦٨٨ - س١٣٩١٤ - م د س ق١٤٥٨٧ - خ م١٥٤٢٧ - س١٥٤٣٥] .

*[٢١١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم١٧٢٧١] [التحفة : د س١١٧٥٩ - د١١٧٦١ - م١١٧٧٤ - س١١٧٧٨ - س١١٧٧٩ - د س ق١١٧٨١ - د س١١٧٨٣ - ت س١١٧٨٤ - م١١٧٩٠ - د١١٧٩١] .

*[٢١٢] [الإتحاف : جا خز طح حب حم١٣٠٥٦] [التحفة : د س٩١٨٢] .

۩ [٢٤/ب]

٧- بَابُ الْأَفْعَالِ الْجَائِزَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الْجَائِزَةِ

•[٢١٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ** » .

•[٢١٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ صَفَّحْتُمْ**(١) ، **إِنَّمَا هَذَا لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ** » .

•[٢١٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو يَحْيَى الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ .

ح وأخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ أَخْبَرَهُمْ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِأَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، وَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي وَلَا ضَرَبَنِي -

---

*[٢١٣] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب حم٢٠٤٥٥] [التحفة : س١٢٤١٨-م١٢٤٥١-م س١٢٤٥٤-م ت١٢٥١٧-م س١٣٣٤٩-س١٤٤٨٨-م١٤٧٤٨-خ م د س ق١٥١٤١] .

*[٢١٤] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم٦١٩٦] [التحفة : خ د س٤٦٦٩-خ٤٦٨٦-س٤٦٩٣-ق٤٦٩٤-خ م٤٧١٧-م س٤٧٣٣-خ٤٧٤٩-خ٤٧٥٥-خ م س٤٧٧٦] .

(١) صفحتم : التصفيح والتصفيق واحد . وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر ، يعني : إذا سها الإمام نبهه المأموم ، إن كان رجلا قال : سبحان الله ، وإن كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

*[٢١٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حب١٦٧٨٤] [التحفة : م د س١١٣٧٨] .

قَالَ : « **إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ هَذَا ، إِنَّمَا هِيَ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ** » - أَوْ : كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ مِنَّا قَوْمًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : « **فَلَا تَأْتِهِمْ** » قُلْتُ : وَمِنَّا قَوْمٌ يَتَطَيَّرُونَ ، فَقَالَ : « **ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ** » قَالَ : قُلْتُ : وَمِنَّا قَوْمٌ يَخُطُّونَ ، قَالَ : « **كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ** » قَالَ : وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ(١) ، فَأَطْلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ۩ ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ : « **ائْتِنِي بِهَا** » ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَيْنَ اللَّهُ؟** » قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : « **مَنْ أَنَا؟** » قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « **هِيَ مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْهَا** » .

• [٢١٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ(٢) فِي الصَّلَاةِ .

• [٢١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَى عُنُقِهِ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا(٣) .

---

(١) الجوانية : أرض من عمل المدينة ، من جهة الفرع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .
۩ [٢٥/أ]

* [٢١٦] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم١٨٩٤٩] [التحفة : د ت س ق١٣٥١٣] .
(٢) الأسودين : الحية والعقرب . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

* [٢١٧] [التحفة : خ م د س١٢١٢٤] .
(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤/ ١٥٠) أن يعزوه لابن الجارود .

•[٢١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ قَالَ: يَقُولُ هَكَذَا، وَبَسَطَ كَفَّهُ(١).

•[٢١٩] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ.

•[٢٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ أَخْبَرَهُمْ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا.

•[٢٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً**» ۩.

---

*[٢١٨] [الإتحاف: جا طح٢٤٢٩] [التحفة: د ت٨٥١٢].

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» في مسند بلال لابن الجارود، ولم يذكره في مسند ابن عمر، ولعله اكتفى بذكره في الموضع الأول.

*[٢١٩] [الإتحاف: مي جا طح حب حم٦٥٥٩] [التحفة: د ت س٤٩٦٦- س ق٤٩٦٧].

*[٢٢٠] [الإتحاف: خز جا حب عه حم٣٥٦٣] [التحفة: د ق٢٣١٠- م س٢٧٨٦- م د س ق٢٩٠٦].

*[٢٢١] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه١٦٩٢١] [التحفة: ع١١٤٨٥].

۩[٢٥/ ب]

•[٢٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ** » .

•[٢٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ .

•[٢٢٤] حدثنا حَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ**(١) **مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ غَلَبَهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ** » .

•[٢٢٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ** » .

•[٢٢٦] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ سَمْعَانَ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قُرِّبَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ** » .

---

*[٢٢٢] [الإتحاف : مي جا خز حب حم١٧٦٤٩] [التحفة : د ت س ق١١٩٩٧] .

*[٢٢٣] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم١٩٨٢٨] [التحفة : خ١٤٤١٨ - خت١٤٥٠٣ - س١٤٥١٦ - م س١٤٥٣٢ - خ١٤٥٥١ - م ت١٤٥٦٠ - خت١٤٥٧٦] .

*[٢٢٤] [الإتحاف : مي جا خز حم٥٤٠٧] [التحفة : م٤٠١١ - م د٤١١٩] .

(١) يكظم : يحبس . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

*[٢٢٥] [الإتحاف : خز جا حب قط كم٢٢٢٥٨] [التحفة : د١٧٠٤٣ - ق١٧١٢٩ - ق١٧١٣٠] .

*[٢٢٦] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم١٧٥٧] [التحفة : خ٩٥٦ - م ت س ق١٤٨٦ - خ١٥١٧] .

٨- مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

●[٢٢٧] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ مَكَثْتُمْ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشَرَةَ أَيَّامٍ.

●[٢٢٨] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ جُلَسَاءَهُ: أَيُّ شَيْءٍ سَمِعْتُمْ فِي الْمَقَامِ بِمَكَّةَ؟ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مُكْثَ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ**» ۩.

●[٢٢٩] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

●[٢٣٠] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

---

*[٢٢٧] [الإتحاف: مي جا خز طح حب عه حم١٩١٨] [التحفة: ع١٦٥٢].

*[٢٢٨] [الإتحاف: عه ش حب حم جا١٤٠٣٦ - مي جا حب حم١٦٢٢٢] [التحفة: ع١١٠٠٨].
۩[٢٦/أ]

*[٢٢٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حم٩٥٨٨] [التحفة: خ٦٦٤٥- س٦٦٤٩- خ س٦٨٤٤- خت م٦٩٩٥- د٧١٤٩- د٧٥٨٤- د س٧٧٥٩- ت٨٠٥٦- م٨٢٠٧- س٨٢٣١- د٨٢٥٥- م س٨٣٨٣- س٨٥٠٥].

*[٢٣٠] [الإتحاف: مي جا خز حب حم٣١١٧] [التحفة: خ٢٥٨٨].

●[٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنْ يَخْفِضُ السَّجْدَتَيْنِ مِنَ الرَّكْعَةِ يُومِئُ إِيمَاءً.

٩- مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ

●[٢٣٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ(١) فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ**».

●[٢٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْقَاعِدِ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ**».

●[٢٣٤] وهكذا حدثنا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ.

---

*[٢٣١] [الإتحاف: جا ش خز حب حم٣٤٠٣] [التحفة: خ م٢٤٧٧- م د٢٧١٨- د ت٢٧٥٠- س٢٨٩٨- م س ق٢٩١٣- د٢٩٤٤].

*[٢٣٢] [الإتحاف: مي ط ش جا عه خز طح حب حم١٧٥٦] [التحفة: س١٤٨١- خ م س ق١٤٨٥- ق١٤٩٢- خ م ت١٥٢٣- خ م د س١٥٢٩- م١٥٤٢- خ م١٥٦٠].

(١) كتب في حاشية الأصل: «من» ولم يرقم عليها شيئا.

*[٢٣٣] [الإتحاف: خز جا حب قط حم١٥٠٣٨] [التحفة: خ د ت س ق١٠٨٣١].

*[٢٣٤] [الإتحاف: خز جا حب قط حم١٥٠٣٨] [التحفة: خ د ت س ق١٠٨٣١].

•[٢٣٥] **حدثنا** حَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ قَالَ: كَانَ بِيَ النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ ۩ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَىٰ جَنْبٍ**».

١٠- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

•[٢٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ﵁ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعُسْفَانَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ وَعَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَىٰ حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الْآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٢]، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَرَهُمْ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ: النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَا: فَأَخَذُوا السِّلَاحَ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا جَلَسَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ هَؤُلَاءِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسُوا جَلَسَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَصَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ.

---

*[٢٣٥] [الإتحاف: جا خز حب قط كم حم١٥٠٣٧] [التحفة: د ت ق١٠٨٣٢].

۩[٢٦/ب]

*[٢٣٦] [الإتحاف: جا طح حب كم حم قط١٧٧٩٦] [التحفة: د س٣٧٨٤].

وَفِي هَذَا النَّحْوِ رَوَىٰ عَطَاءٌ وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً ۩، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَضَىٰ هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً.

• [٢٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً، وَيَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا، فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَلَا يُسَلِّمُوا، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، فَيُصَلُّوا مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَ خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ، أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَغَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا.

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ نَافِعٌ: مَا أَرَىٰ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٢٣٩] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، أَنَّ طَائِفَةً

---

*[٢٣٧] [الإتحاف: جا خز طح حم٩٥٧٨] [التحفة: خ س٦٨٤٢- م٦٩٠٣- خ م د ت س٦٩٣١- س٧٤٤٨- خ٨٣٨٤- خ م س٨٤٥٦].

۩[٢٧/أ].

*[٢٣٨] [الإتحاف: جا خز طح١١١٤١] [التحفة: خ س٦٨٤٢- م٦٩٠٣- خ م د ت س٦٩٣١- س٧٤٤٨- خ٨٣٨٤- خ م س٨٤٥٦].

*[٢٣٩] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم٦١٤٥] [التحفة: ع٤٦٤٥].

صَفَّتْ مَعَهُ، وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا حَتَّىٰ أَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ(١).

•[٢٤٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁، أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ: تَقَدَّمُ طَائِفَةٌ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ وَطَائِفَةٌ خَلْفَهُ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّىٰ يَقْضُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ إِلَىٰ مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ أَصْحَابُهُمْ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّىٰ يُصَلُّوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ۞.

•[٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

•[٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء: ١٠٢]؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ كَانَ جَرِيحًا.

---

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند سهل بن أبي حثمة، وأشار إلى هذا الطريق، وفاته أن يذكره في ترجمة صالح بن خوات عمن صلى مع النبي ﷺ.

*[٢٤٠] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم٦١٤٥] [التحفة: ع٤٦٤٥].

۞[٢٧/ب]

*[٢٤١] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم٦١٤٥] [التحفة: ع٤٦٤٥].

*[٢٤٢] [الإتحاف: خز جا كم٧٣٦١] [التحفة: خ س٥٦٥٣].



١١- بَابُ النَّائِمِ عَنِ الصَّلَاةِ وَقَضَاءِ الْفَوَائِتِ

•[٢٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

•[٢٤٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ يَتَنَحَّ عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ**» ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ.

١٢- بَابُ السَّهْوِ

•[٢٤٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَاجِشُونُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً حَتَّىٰ يَكُونَ الشَّكُّ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ أَرْبَعًا فَهُمَا تُرْغِمَانِ الشَّيْطَانَ**(١)».

---

*[٢٤٣] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم١٥٢٦] [التحفة: س ق١١٥١- م س١١٨٩- م١٣٢٩- خ م١٣٩٩- م ت س ق١٤٣٠].

*[٢٤٤] [الإتحاف: جا خز حب حم عه١٨٨١٩] [التحفة: م س١٣٤٤٤].

*[٢٤٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم عه حم الدراوردي٥٤٧٥] [التحفة: م د س ق٤١٦٣- د١٩٠٩١].

(١) **ترغمان الشيطان**: تخضعانه وتذلانه. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

• [٢٤٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ بُحَيْنَةَ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحْنَا بِهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ .

الْحَدِيثُ لِلدَّارِمِيِّ ۩ .

• [٢٤٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهِلَالِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ - إِمَّا الظُّهْرَ ، وَإِمَّا الْعَصْرَ ، أَظُنُّ أَنَّهَا الْعَصْرُ - فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ كَالْمُغْضَبِ ، فَذَهَبَ سَرَعَانُ النَّاسِ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ ذُو الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ : « **أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، وَكَبَّرَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ .

• [٢٤٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ نَقَصَ - قَالَ مَنْصُورٌ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : النَّاسِي ذَلِكَ عَلْقَمَةُ ، أَوْ : عَلْقَمَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [٢٤٦] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم١٢٤١٥] [التحفة : ع٩١٥٤] .

۩ [٢٨/أ]

* [٢٤٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم ط١٩٨١٨] [التحفة : د١٣٠٣١- د س١٣١٨٠- د١٣١٩٢- د س١٣٥١٤- د س١٤١١٥- س١٤١٥٩- م د١٤٤١٥- م١٤٤٣٩- خ دت س١٤٤٤٩- س١٤٤٦٥- خ د١٤٤٦٨- س١٤٤٩٨- د١٤٥٢٢- ت١٤٥٤٩- د١٤٥٧٨- خت١٤٥٨٠- س١٤٨٥٩- م س١٤٩٤٤- د س١٥١٩٢- د١٥٢٠٥- س١٥٣٥٩- م س١٥٣٧٦] .

* [٢٤٨] [الإتحاف : جا خز طح حب قط١٢٩٣٦] [التحفة : م س٩١٧١- م د س٩٤٠٩- ع٩٤١١- م د ق٩٤٢٤- م ت س٩٤٢٦- س٩٤٣٧- س٩٤٤٩- خ م د س ق٩٤٥١- ق٩٤٦٠- س١٨٤١٦] .

الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ؟ » فَأَخْبَرْنَاهُ بِالَّذِي صَنَعَ ، فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : « **إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَذْكَرُ كَمَا تَذْكُرُونَ ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ** » .

•[٢٤٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فَسَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

•[٢٥٠] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : صَلَّى بِهِمْ عَلْقَمَةُ خَمْسًا ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا أَبَا شِبْلٍ ، زِدْتَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : فَقُلْتُ : بَلَى - مِنْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ - قَالَ : فَقَالَ : وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَلِكَ؟! قَالَ : فَانْفَتَلَ وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۞ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا ، قَالَ : فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَقَالَ : « **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ** » .

إِبْرَاهِيمُ هَذَا هُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ ، وَلَيْسَ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ .

---

*[٢٤٩] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ش١٥٠٩٨] [التحفة : م د س ق١٠٨٨٢- د ت س١٠٨٨٥] .

*[٢٥٠] [الإتحاف : مي جا خز حب حم١٢٩٣٧] [التحفة : م س٩١٧١- م د س٩٤٠٩- ع٩٤١١- م د ق٩٤٢٤- م ت س٩٤٢٦- س٩٤٣٧- س٩٤٤٩- خ م د س ق٩٤٥١- ق٩٤٦٠- س١٨٤١٦] .

۞[٢٨/ ب]

• [٢٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٣- مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : لَعَلَّهُمَا قَالَا : ثُمَّ رَفَعَ ، أَوْ لَمْ يَقُولَاهُ - فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ**(١) **لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ(٢)؟ فَقَالَ : « **رَأَيْتُ الْجَنَّةَ** » أَوْ : « **أُرِيتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا**

---

* [٢٥١] [الإتحاف : جا خز حب ١٥٠٩٩] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢ - د ت س ١٠٨٨٥] .

* [٢٥٢] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩] [التحفة : م د ت س ٥٦٩٧ - خ م د س ٦٣٣٥] .

(١) **يخسفان** : يذهب نورهما . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٢) **تكعكعت** : أحجمت وتأخرت إلى وراء . (انظر : النهاية ، مادة : كعكع) .

النِّسَاءَ»، قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ»، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ[1]، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ۩ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

•[٢٥٣] أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي شَكَّ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: ثُمَّ رَفَعَ.

•[٢٥٤] حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ وَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

---

(١) العشير: الزوج والمعاشر، وهو فعيل من العشرة: الصحبة. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

۩[٢٩/أ]

*[٢٥٣] [الإتحاف: مي جا خز طح عه حب ط ش حم٨٢٢٩] [التحفة: خ م د س٥٩٧٧].

*[٢٥٤] [الإتحاف: جا خز طح حب كم حم عه قط٢٢١٠٩] [التحفة: خ م س٧٣٧٣- خ م س٨٩٦٣- خ م١٥٧٥٠- م د س١٦٣٢٣- م س١٦٣٢٥- د١٦٣٤٥- د١٦٣٥٢- خ س١٦٤٥٩- س١٦٤٨٧- خ م س١٦٥١١- د١٦٥١٧- خ م د س١٦٥٢٨- خ١٦٥٤٩- خ ت١٦٦٣٩- خ م د س ق١٦٦٩٢- خ١٦٧١٧- م١٧٠٠٨- س١٧٠٩٢- خ م س١٧١٤٨- خ س١٧١٥٩- د١٧١٨٥- م١٧٢٢٠- خ س١٧٩٣٩].

●[٢٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، وَاذْكُرُوا اللَّهَ**»، ثُمَّ قَالَ۩: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا**».

●[٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ(١) بْنِ طَرْخَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.

---

*[٢٥٥] [الإتحاف: جا خز طح حب كم حم عه٢٢٢٧٦] [التحفة: م د س١٦٣٢٣- م س١٦٣٢٥- د١٦٣٤٥- د١٦٣٥٢- خ س١٦٤٥٩- س١٦٤٨٧- خ م س١٦٥١١- د١٦٥١٧- خ م د س١٦٥٢٨- خ١٦٥٤٩- خ ت١٦٦٣٩- خ م د س ق١٦٦٩٢- م س١٦٧١٢- خ١٦٧١٧- م١٧٠٠٨- خ١٧٠٧٨- س١٧٠٩٢- خ م س١٧١٤٨- خ س١٧١٥٩- د١٧١٨٥- م١٧٢٢٠- خ س١٧٩٣٩- س١٧٩٤٤].

۩[٢٩/ ب]

*[٢٥٦] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم حم٢١٢٧٧] [التحفة: خ د١٥٧٥١].

(١) كذا جاء في «الأصل»، و«الهندية»، والمطبوع، و«الإتحاف» ولعله تصحيف؛ فقد جاءت ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٤٠٠ - برقم٤٠٢ ط بشار): «محمد بن الحسن بن طرخان أبو عبد الله الشعراني النيسابوري الصواف».

•[٢٥٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنْ عَثَّامِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ .

١٤- مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

•[٢٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي اسْتِسْقَاءٍ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ ؛ خَرَجَ مُتَضَرِّعًا مُتَبَذِّلًا ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي الْعِيدَ .

•[٢٥٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

•[٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

•[٢٦١] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

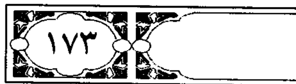
*[٢٥٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم٢١٢٧٧] [التحفة : خ د١٥٧٥١] .

*[٢٥٨] [الإتحاف : جا خز عه طح حب كم حم٧٢٢٨] [التحفة : د ت س ق٥٣٥٩] .

*[٢٥٩] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم٧١٣٤] [التحفة : ع٥٢٩٧] .

*[٢٦٠] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم حم٧١٣٤] [التحفة : ع٥٢٩٧] .

*[٢٦١] [الإتحاف : جا عه حم٣١٠] [التحفة : خ م س١٧٤- م د٣٢٣- م س٤٤٤- خ م س٤٥٦- خ د٤٩٣- م٥٤٧- س٥٩٦- خ م د س٩٠٦- خت٩١٠- خ م د س ق١١٦٨- خ١٢٠٣- خ١٤٣٨- خت١٦٦١- س١٦٦٦] .



عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، وَجَاعَ الْعِيَالُ ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا وَضَعَهُمَا ۩ حَتَّىٰ ثَارَ سَحَابٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ ، وَمِنَ الْغَدِ ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ : رَجُلٌ غَيْرُهُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا** » ، قَالَ : فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ ، حَتَّىٰ صَارَتْ مِثْلَ الْجَوْبَةِ ، وَسَالَ الْوَادِي - وَادِي قَنَاةَ - شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِئْ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَاحِي إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ .

١٥- مَا جَاءَ فِي الْعِيدَيْنِ

• [٢٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَالنَّحْرِ ؛ الْعَوَاتِقَ ، وَالْحُيَّضَ ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ . فَأَمَّا الْحُيَّضُ : فَيَعْتَزِلْنَ الْمَسْجِدَ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِحْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ ، قَالَ : « **لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا** » .

• [٢٦٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ : خَرَجْتُ

۩ [٣٠/أ]

*[٢٦٢] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم٢٣٣٨٦] [التحفة : د١٠٦٨٠- خ م د س ق١٨٠٩٥- د١٨١٠١- خ١٨١٠٥- خت١٨١٠٦- ت س١٨١٠٨- د س١٨١١٠- د١٨١١٢- خ١٨١١٣- خ س١٨١١٨- خ م د١٨١٢٨] .

*[٢٦٣] [الإتحاف : جا طح حب٧٩٨٣] [التحفة : ع٥٥٥٨- خ م د ق٥٦٩٨] .

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَىٰ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ.

●[٢٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَىٰ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

●[٢٦٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ يُصَلِّي إِلَيْهَا يَوْمَ الْعِيدِ.

وَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ مَرَّةً أُخْرَىٰ، وَلَمْ يَذْكُرْ: يَوْمَ الْعِيدِ.

●[٢٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، يَعْنِي: ابْنَ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ۩، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

●[٢٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ سَبْعًا فِي الْأُولَىٰ، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ، سِوَىٰ تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ.

●[٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

*[٢٦٤] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حم٢٩٢٩] [التحفة: س٢٤١٠-م س٢٤٤٠].

*[٢٦٥] [الإتحاف: مي جا خز حب حم١٠٧٩٧] [التحفة: س٧٥٩٧-خ ق٧٧٥٧-ق٧٩٢٩-خ م د٧٩٤٠-خ٨٠٣٥-ق٨٠٧٨-م٨٠٩٢-خ س٨١٧٢].

*[٢٦٦] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ش٧٤٤٩] [التحفة: ع٥٥٥٨-خ م د ق٥٦٩٨].
۩[٣٠/ب]

*[٢٦٧] [الإتحاف: جا طح حم١١٧٠٧] [التحفة: د ق٨٧٢٨-ق٨٧٢٩-س٨٧٣٤-١٠٧٣٤].

*[٢٦٨] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حم٧٧٨٣] [التحفة: ع٥٥٥٨-خ م د ق٥٦٩٨].

قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ﷺ ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ ، قَالَ : فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ أَجْلَسَ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ ، حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ ، فَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة : ١٢] فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا : « **أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ؟** » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ - لَا يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ - قَالَ : « **فَتَصَدَّقْنَ** » ، قَالَ : فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمَّ لَكُنَّ ، فِدَاكُنَّ أَبِي وَأُمِّي ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ ، وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

● [٢٦٩] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ﷺ قَالَ : حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ : « **قَدْ قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْلِسْ لِلْخُطْبَةِ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ** » .

● [٢٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ فَإِذَا اجْتَمَعَ عِيدٌ ، وَيَوْمُ جُمُعَةٍ ؛ قَرَأَ بِهِمَا فِيهِمَا .

● [٢٧١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ ابْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا :

---

* [٢٦٩] [الإتحاف : جا خز كم ٧١٦٠] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] .

* [٢٧٠] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢ - م د س ق ١١٦٣٤] .

* [٢٧١] [الإتحاف : جا طح قط حب حم ٢١٢١٣] [التحفة : د س ق ١٥٦٠٣] .

غُمَّ عَلَيْنَا هِلَالُ ۞ شَوَّالٍ ، فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ، فَشَهِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ .

١٦- بَابُ الْوِتْرِ

•[٢٧٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ** » .

زَادَ مَحْمُودٌ : « **تُوتِرُ لَكَ مَا مَضَى** » .

•[٢٧٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

•[٢٧٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَلَّا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَلْيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ** (١) ، **فَذَلِكَ أَفْضَلُ** » .

۞ [٣١/أ]

*[٢٧٢] [الإتحاف : جا خز طح حم٩٦٠٠] [التحفة : خ م ت س ق٦٦٥٢- م س٦٧١٠- م س ق٦٨٣٠- خ س٦٨٤٣- م س٦٨٩٧- س٦٩٣٠- م س ق٧٠٩٩- ق٧١٧٦- خ م د س٧٢٢٥- م د س٧٢٦٧- م٧٢٦٨- خت م٧٣٠٦- م٧٣٤٢- د ت س ق٧٣٤٩- خ س٧٣٧٤- خ٧٥٥٤- س٧٦٤٦- س٧٦٥٧- ت٧٦٧٣- م٧٧٨٢- خ٧٨١٤- م٧٨٤٩- م٧٩٧٧- ت س ق٨٢٨٨- م س٨٢٩٧- س٨٥٣١] .

*[٢٧٣] [الإتحاف : مي جا حب حم ش عه٢٢٧٥٤] [التحفة : م د ت١٦٢٧٩- د س ق١٧٤٢٩- خ م د١٧٦٣٩] .

*[٢٧٤] [الإتحاف : جا خز عه حب حم٢٧٤٢] [التحفة : م ت ق٢٢٩٧- م٢٩٥٢] .

(١) **محضورة** : تَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

١٧- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٢٧٥] **حدثنا** بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

• [٢٧٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۩.

١٨- بَابُ قُنُوتِ الْوِتْرِ

• [٢٧٧] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**».

---

* [٢٧٥] [الإتحاف: خز جا طح حب قط حم٩٥٨١] [التحفة: خ٦٨٤٧- خت م د س٦٩٧٨- م ت س٧٠٥٧- خ م ت س ق٧٠٨٥- م د س٧٠٨٦- خ٧٢١٣- م س٧٢٣٨- م٧٢٦٣- خ٧٦١٩- س٧٦٤٧- م د ت٧٩٠٨- م٧٩١١- م٧٩٧٥- خ م٨١١٩].

* [٢٧٦] [الإتحاف: جا حب قط عم كم٨٤] [التحفة: د س ق٥٤- د س٥٥].

۩ [٣١/ ب]

* [٢٧٧] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم٤٢٧٥] [التحفة: د ت س ق٣٤٠٤].

• [٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ؛ لِيَقُولَ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ .

• [٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ ، إِذَا كَانَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَتْ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالْوِتْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ** » .

• [٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ ، كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُمْ .

قَالَ ابْنُ يَحْيَى : يَأْتِيهِمَا حَجَّاجٌ نَسَقًا وَاحِدًا .

---

*[٢٧٨] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق٣٤٠٤] .

*[٢٧٩] [الإتحاف : خز جا كم حم١٠٥٤٨] [التحفة : خ م ت س ق٦٦٥٢- م س٦٧١٠- م س ق٦٨٣٠- خ س٦٨٤٣- م س٦٨٩٧- س٦٩٣٠- م س ق٧٠٩٩- ق٧١٧٦- خ م د س٧٢٢٥- م د س٧٢٦٧- م٧٢٦٨- خت م٧٣٠٦- م٧٣٤٢- د ت س ق٧٣٤٩- خ س٧٣٧٤- س٧٤٣٥- خ٧٥٥٤- س٧٦٤٦- س٧٦٥٧- ت٧٦٧٣- م٧٧٨٢- خ٧٨١٤- م٧٨٤٩- م٧٩٧٧- د ت٨١٣٢- ت س ق٨٢٨٨- م س٨٢٩٧- س٨٥٣١- س٨٥٥٣] .

*[٢٨٠] [الإتحاف : خز جا كم حم١٠٥٤٨] [التحفة : خ م ت س ق٦٦٥٢- م س٦٧١٠- م س ق٦٨٣٠- خ س٦٨٤٣- م س٦٨٩٧- س٦٩٣٠- م س ق٧٠٩٩- ق٧١٧٦- خ م د س٧٢٢٥- م د س٧٢٦٧- م٧٢٦٨- خت م٧٣٠٦- م٧٣٤٢- د ت س ق٧٣٤٩- خ س٧٣٧٤- خ٧٥٥٤- س٧٦٤٦- س٧٦٥٧- ت٧٦٧٣- م٧٧٨٢- خ٧٨١٤- م٧٨٤٩- م٧٩٧٧- د ت٨١٣٢- ت س ق٨٢٨٨- م س٨٢٩٧- س٨٥٣١- س٨٥٥٣] .

١٩- بَابٌ فِي رَكَعَاتِ السُّنَّةِ

• [٢٨١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ - وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ - أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَيُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ - قَالَ أَيُّوبُ : أُرَاهُ خَفِيفَتَيْنِ - وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ ۩ .

• [٢٨٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّطَوُّعِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فِي بَيْتِي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

• [٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ** » .

---

*[٢٨١] [الإتحاف : جا خز عه حب حم١٠٣٤٦] [التحفة : خ٦٦٤٥- خ٦٨٨٣- م ت س ق٦٩٠١- س٦٩٠٢- د س٦٩٤٨- ت٦٩٥٩- ت٧٣٣٦- ت٧٣٣٧- ق٧٣٦٥- س٧٤٦٢- تم٧٤٦٧- خ ت٧٥٣٤- د س٧٥٤٨- ت٧٥٩١- س٧٨٩١- خ م٨١٦٤- خت٨٢٦٣- ت٨٤٢٨- خ م ت س ق١٥٨٠١] .

۩ [٣٢/أ]

*[٢٨٢] [الإتحاف : جا خز حب حم عه٢١٨٠٦] [التحفة : م د س١٦٢٠١- م د س١٦٢٠٣- م ق١٦٢٠٥- م د ت س١٦٢٠٧] .

*[٢٨٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط نعيم بن حماد عبد الرزاق حم١٠٠٤٩] [التحفة : خ م ت س ق٦٦٥٢- م س٦٧١٠- م س ق٦٨٣٠- خ س٦٨٤٣- م س٦٨٩٧- س٦٩٣٠- ت٦٩٥٩- م س ق٧٠٩٩- ق٧١٧٦- خ م د س٧٢٢٥- م د س٧٢٦٧- م٧٢٦٨- خت م٧٣٠٦- م٧٣٤٢- د ت س ق٧٣٤٩- خ س٧٣٧٤- س٧٤٣٥- خ٧٥٥٤- س٧٦٤٦- س٧٦٥٧- ت٧٦٧٣- م٧٧٨٢- خ٧٨١٤- م٧٨٤٩- م٧٩٧٧- د ت٨١٣٢- ت س ق٨٢٨٨- م س٨٢٩٧- س٨٥٣١] .

●[٢٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ ، وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

٢٠- بَابُ الْأَوْقَاتِ الْمَنْهِيِّ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

●[٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : لَا يَتَحَيَّنُ أَحَدُكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

●[٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً .

٢١- بَابُ الْجُمُعَةِ

●[٢٨٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** » .

---

*[٢٨٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط عه٢٢١١١] [التحفة : خ١٦٤٧٢- د ق١٦٥١٥- س١٦٥٦٨- م د س١٦٥٧٣- م د ت س١٦٥٩٣- د س ق١٦٦١٨- خ١٦٦٥٢- م د س١٦٧٠٤] .

*[٢٨٥] [الإتحاف : جا عه حم١٠٩١٠] [التحفة : خ م س٧٣٢٢- س٧٨٨٦- خ م٨٣٧٥] .

*[٢٨٦] [الإتحاف : جا خز حب حم١٤٨١٦] [التحفة : د س١٠٣١٠] .

*[٢٨٧] [الإتحاف : جا خز عه حب حم١٩٨٢٦] [التحفة : سي١٣٠٩٣- س١٣٣٠٧- سي١٣٥٧٧- سي١٣٧٨٣- خ م س١٣٨٠٨- م١٤٣٧٢- خ م س١٤٤٠٦- ق١٤٤٤١- خ م١٤٤٦٧] .

● [٢٨٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ ۩: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

● [٢٨٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه رِوَايَةً: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

● [٢٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**».

● [٢٩١] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةً، يَكْتُبُونَ النَّاسَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ، فَالْمُهَجِّرُ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا**»، حَتَّىٰ ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ، وَالْبَيْضَةَ.

---

*[٢٨٨] [الإتحاف: خز جا عه طح حم٩٥٨٤] [التحفة: س٦٨٠٥- ت س٦٨٣٣- م س٦٨٧٤- خ٦٩٢٤- س٦٩٢٩- م٧٠٠٩- س ق٨٢٤٨- م٨٣٠٧- خ س٨٣٨١- س٨٥٢٩- س٨٥٦٦].
۩ [٣٢/ ب]

*[٢٨٩] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم٥٤٧٢] [التحفة: خت م د س٤١١٦- خ م د س ق٤١٦١].

*[٢٩٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حم٦٠٦٦] [التحفة: د ت س٤٥٨٧].

*[٢٩١] [الإتحاف: جا عه حم ش١٨٦١١] [التحفة: س١٢١٨٦- خ م د ت س١٢٥٦٩- س١٢٥٨٣- م س١٢٧٧٠- م س ق١٣١٣٨- خ م س١٣٤٦٥- س١٣٤٧٣- س١٣٩٦٣- س١٤٠٣٣- س١٤٠٨٢- س١٥١٨٣].

• [٢٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنْ حَفْصَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ ، وَعَلَى مَنْ رَاحَ الْجُمُعَةَ الْغُسْلُ » .

• [٢٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ الضَّمْرِيِّ ﷺ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا طُبِعَ(١) عَلَى قَلْبِهِ » .

• [٢٩٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ فُلَيْحٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ .

• [٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ(٢) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ قَالَ : كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ ، وَإِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ﷺ ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ ﷺ فَكَثُرَتِ الْمَنَازِلُ ، فَأَمَرَ بِالنِّدَاءِ الثَّالِثِ عَلَى الزَّوْرَاءِ ، فَثَبَتَ حَتَّى السَّاعَةِ۩ .

---

*[٢٩٢] [الإتحاف : جا خز عه طح حب٢١٣٨٢] [التحفة : د س١٥٨٠٦] .
*[٢٩٣] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ش١٧٤٣٣] [التحفة : د ت س ق١١٨٨٣] .
(١) طبع : خُتِم عليه وغُشّي . (انظر : النهاية ، مادة : طبع) .
*[٢٩٤] [الإتحاف : جا١٤٠٢] [التحفة : خ د ت١٠٨٩] .
*[٢٩٥] [الإتحاف : جا خز حب٤٩٣٩] [التحفة : خ د ت س ق٣٧٩٩] .
(٢) تصحف في «الأصل» و«الهندية» والمطبوع إلى : «أبو عثمان» والصواب ما أثبتناه كما في : «إتحاف المهرة» .
۩[٣٣/أ]

• [٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ قَائِدًا لِأَبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : إِنِّي لَيُعْجِبُنِي صَلَاتُكَ عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا الْجُمُعَةَ فِي الْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ النَّبِيتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي رَوْضَةٍ يُقَالُ لَهَا : نَقِيعُ الْخَضِبَاتِ(١) ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ رَجُلًا .

• [٢٩٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ(٢) : أَقْبَلَتْ عِيرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُصَلِّي الْجُمُعَةَ ، فَانْفَضَّ النَّاسُ مَا بَقِيَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة : ١١] .

• [٢٩٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، قَالَ : « صَلَّيْتَ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

---

*[٢٩٦] [الإتحاف : جا خز حب قط كم١٦٣٩٨] [التحفة : د ق١١١٤٩] .

(١) كذا بالأصل ، وكتب في الحاشية : «كذا وقع في السماع الخضبات بالباء ، والمعروف : الخضمات بالميم» . والحديث من طريق ابن إدريس أخرجه أبو داود (١٠٦٩) بلفظ : «الخضمات» .

*[٢٩٧] [الإتحاف : جا خز عه حب قط حم٢٦٦١] [التحفة : خ م ت س٢٢٣٩] .

(٢) ذكره الحافظ في «الإتحاف» وعزاه لابن الجارود ، فقال بعد ذكر هذا الطريق : «وعن أبي سفيان ، عن جابر» ولم نقف على هذه الرواية في «المنتقى» .

*[٢٩٨] [الإتحاف : مي جا طح عه ش قط حم٣٠٢١] [التحفة : م د ق٢٢٩٤ - د٢٣٣٩ - م٢٥٠٥ - خ م د ت س٢٥١١ - خ م ق٢٥٣٢ - خ م س٢٥٤٩ - ق٢٧٧١ - م س٢٩٢١] .

•[٢٩٩] حدثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، قالَ : حدَّثنا ابنُ وهبٍ ، قالَ : وسمعتُ معاويةَ ، يعني : ابنَ صالحٍ يحدِّثُ ، عن أبي الزاهريةِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ بسرٍ قالَ : كنتُ جالسًا إلى جانبِهِ يومَ الجمعةِ فقالَ : جاءَ رجلٌ يتخطَّى رقابَ الناسِ يومَ الجمعةِ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يخطُبُ ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ : «**اجلِسْ فقدْ آذيتَ ، وآنيتَ**» . قالَ أبو الزاهريةِ : وكنَّا نتحدَّثُ معهُ حتَّى يخرجَ الإمامُ .

•[٣٠٠] حدثنا محمدُ بنُ يحيى ، قالَ : حدَّثنا عبدُ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن عبيدِ اللهِ ، عن نافعٍ ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخطُبُ يومَ الجمعةِ خطبتينِ ، بينهما جلسةٌ .

•[٣٠١] حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقيُّ ، قالَ : حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن سفيانَ ، عن سماكٍ ، عن جابرِ بنِ سمرةَ ﷺ قالَ : كانَ النبيُّ ﷺ يخطُبُ قائمًا ثمَّ يجلسُ ، ثمَّ يقومُ ويقرأُ آياتٍ ويذكرُ اللهَ ، وكانتْ خطبتُهُ قصدًا ، وصلاتُهُ قصدًا ۩ .

•[٣٠٢] حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ الزعفرانيُّ ، قالَ : حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ المجيدِ الثقفيُّ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيهِ ، عن جابرٍ ﷺ قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا خطبَ احمرَّتْ عيناهُ ، وعلا صوتُهُ ، واشتدَّ غضبُهُ ، حتَّى كأنَّهُ ينذرُ جيشًا ، يقولُ : «**صبَّحكُمْ ومسَّاكُمْ**» ، ويقولُ : «**بُعثتُ أنا والساعةَ كهاتينِ**» ، ويقرنُ بينَ إصبعيهِ السبابةِ والوسطى ، ويقولُ : «**أمَّا بعدُ ، فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ اللهِ ، وخيرَ الهديِ**

---

*[٢٩٩] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم٦٩٣٦] [التحفة : د س٥١٨٨] .

*[٣٠٠] [الإتحاف : مي جا خز عه قط حم١٠٧٨٤] [التحفة : د٧٧٢٥- خ س ق٧٨١٢- خ م ت٧٨٧٩- س ق٨١٢٩] .

*[٣٠١] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم عم٢٥٤٢] [التحفة : س٢١٤١- م٢١٥٤- م د٢١٥٦- د س ق٢١٦٣- م د٢١٦٩- س٢١٧٧- س ق٢١٨٤- د٢١٩٢- د س٢١٩٧- م٢١٩٨] .

۩[٣٣/ ب]

*[٣٠٢] [الإتحاف : جا خز ش عه حب كم حم٣١٣٢] [التحفة : م س ق٢٥٩٩- د ق٢٦٠٥- د٣١٥٩] .

هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

• [٣٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: كَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [٣٠٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَبْلُغُ بِهِ: «إِذَا قُلْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ».

• [٣٠٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

• [٣٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ اسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ بِهِمْ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ:

---

*[٣٠٣] [الإتحاف: جا خز ش عه حب كم حم٣١٣٢] [التحفة: م س ق٢٥٩٩].

*[٣٠٤] [الإتحاف: مي ط جا خز عه حم ش١٩١٠٥] [التحفة: م١٢١٨١- م١٣٢٠٠- خ م ت س١٣٢٠٦- د س١٣٢٤٠- م س١٣٥٥٢- م١٣٧١٠].

*[٣٠٥] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم١٧٠٨٨] [التحفة: م د ت س ق١١٦١٢- م د س ق١١٦٣٤].

*[٣٠٦] [الإتحاف: جا خز عه طح حم١٩٣٩٥] [التحفة: م د ت س ق١٤١٠٤].

فَلَمَّا انْصَرَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَشَيْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا فِي الْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا ۩ .

•[٣٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ** » .

٢٢- بَابُ الْجَمَاعَةِ وَالْإِمَامَةِ

•[٣٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَىٰ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا** » .

•[٣٠٩] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالًا فَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَخْلُفُونَ**[١] **إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَأْتُونَهَا ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ** » .

۩ [٣٤/أ]

*[٣٠٧] [الإتحاف : جا كم ١٨١٠٥] [التحفة : د ق ١٢٨٢٧] .

*[٣٠٨] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ط ١٨٥٩٥] [التحفة : م ١٢٣٣٤ - خ ١٢٣٤١ - س ١٢٣٧٩ - م ١٢٤٠١ - خ ١٢٤٣٧ - خ م د ت ق ١٢٥٠٢ - ق ١٣١١٢ - خ م س ١٣١٤٧ - م ت س ١٣٢٣٩ - س ١٣٢٥٩ - خ م ١٣٢٧٤ - م ١٣٤٦٦ - خ م س ١٥١٥٦] .

*[٣٠٩] [الإتحاف : خز جا عه طح حب ط حم ش ١٩١٤٣] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ - خ ١٢٣٦٩ - م ١٢٤٢٠ - د ق ١٢٥٢٧ - م ١٣٧٠٤ - خ س ١٣٨٣٢ - م ١٤٧٥٤ - م د ت ١٤٨١٩] .

(١) كذا بالأصل ، وفي الحاشية : «فيخالفون» ونسبه لنسخة .

•[٣١٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا » .

•[٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ » . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : « فَأَتِمُّوا » .

وَقَالَ شُعَيْبٌ ، وَعُقَيْلٌ ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَغَيْرُهُمْ فِي هَذَا : « فَأَتِمُّوا » .

•[٣١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلُوا الْعُصْبَةَ إِلَىٰ جَنْبِ قُبَاءٍ ، فَأَمَّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فِيهِمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَعُمَرُ ﷺ .

•[٣١٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا ، وَلَا يَؤُمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

---

*[٣١٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم١٨٦٢٣] [التحفة : م ت س١٣١٣٧- ت١٣٣٠٥- ت١٥٢٨٩] .

*[٣١١] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم١٨٦٢٣] [التحفة : م ق١٣١٠٣- م ت س١٣١٣٧- خ١٣٢٥١- ت١٣٣٠٥- د١٣٣٧١- م١٣٩٩٢- م١٤٥١٠- م١٤٧٤٦- د١٤٩٥٨- م ق١٥١٢٨- خ١٥١٦٥-ت١٥٢٨٩] .

*[٣١٢] [الإتحاف : جا خز١٠٧٨٥] [التحفة : خ د٧٨٠٠- د٨٠٠٧] .

*[٣١٣] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم عم١٣٩٨٠] [التحفة : م د ت س ق٩٩٧٦] .

۩[٣٤/ ب]

•[٣١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ أَبُو يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ مَمَرِّ النَّاسِ ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُمْ : مَا هَذَا الْأَمْرُ؟ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَانَا[١] ، قَالَ : فَأَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ ، قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ تَلَقَّيْنَاهُ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَالَ : جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا وَكَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا . قَالَ : فَنَظَرَ أَهْلُ حِوَانَا فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا أَكْثَرَ مِنِّي قُرْآنًا ، لِلَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُ مِنَ الرُّكْبَانِ ، قَالَ : فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ .

•[٣١٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ .

•[٣١٦] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ﷺ يَقُولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ - وَقَالَ مَرَّةً : حَتَّىٰ تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - فَأُخْبِرَ

---

*[٣١٤] [الإتحاف : جا خز حب قط كم خ٦٠٣٢] [التحفة : خ د س٤٥٦٥] .

(١) كذا في «الأصل» و«الهندية» ، وعلى حاشية «الأصل» : «جواثا» ونسبه لنسخة ، وكتب ما نصه : «وقع في بعض الأصول : «حوانا» ، وفي بعضها : «جواثا» ، وكلاهما تصحيف ، وأصلحه الوقشي : «حوائنا» وهو الصواب ، وكذا في كتاب النسائي من رواية سليمان بن حرب عن حماد ، والله أعلم» . ورواية سليمان المشار إليها عند النسائي (٢/ ٩) .

*[٣١٥] [الإتحاف : جا حم١٥٦٧] [التحفة : د١٣٢١] .

*[٣١٦] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم٦١٩٦] [التحفة : خ د س٤٦٦٩ - خ٤٦٨٦ - س٤٦٩٣ - ق٤٦٩٤ - خ م٤٧١٧ - م س٤٧٣٣ - خ٤٧٤٩ - خ٤٧٥٥ - خ م س٤٧٧٦] .



النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُمْ فَاحْتُبِسَ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَجِئْ فَأَقَامَ بِلَالٌ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَتَخَلَّلَ الصُّفُوفَ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَصَفَّحَ النَّاسُ هَكَذَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيحَ الْتَفَتَ ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنِ امْكُثْ ، وَقَالَ مَرَّةً : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَىٰ[1] ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : « **مَا مَنَعَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَثْبُتَ؟** » قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَىٰ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ ﷺ .

•[٣١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمًا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي فَيَرْكَعُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَىٰ ، وَيَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَرْتَقِي عَلَيْهِ كُلَّمَا سَجَدَ نَزَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي إِنَّمَا صَلَّيْتُ لَكُمْ هَكَذَا كَمَا تَرَوْنِي فَتَأْتَمُّونَ بِي** » .

٢٣- بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ عَلَى دُكَّانٍ

•[٣١٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : صَلَّىٰ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه عَلَىٰ دُكَّانٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَخَلْفَهُ أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَأَخَذَ بِثَوْبِهِ فَاجْتَذَبَهُ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا يُكْرَهُ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، أَلَا تَرَانِي قَدْ ذَكَرْتُهُ[2] .

۩ [٣٥/أ]

(١) **القهقرىٰ** : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلىٰ جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

*[٣١٧] [الإتحاف : مي جا خز حم٦١٩٤] [التحفة : خ م ق٤٦٩٠- خ م٤٧١١- خ٤٧٦٠- خ م د س٤٧٧٥] .

*[٣١٨] [الإتحاف : جا خز ش حب كم٤١٥٩] [التحفة : د٣٣٨٨- د١٠٠٠٨] .

(٢) يعني : حين جذبت بقميصي تذكرت ذلك .

• [٣١٩] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مِنْ وَرَائِنَا .

• [٣٢٠] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : « **اسْتَوُوا ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** »(١) .

• [٣٢١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ابْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **كَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا وَعَوَاتِقَنَا** ، وَيَقُولُ : « **لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** » ، وَكَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ** » ۩ ، أَوْ : قَالَ : « **الصُّفُوفِ الْأُوَلِ** » .

• [٣٢٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ مُقَدَّمُهَا ، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا** » ، لَعَلَّهُ قَالَ : « **وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ مُقَدَّمُهَا ، وَخَيْرُهَا مُؤَخَّرُهَا** » .

الشَّكُّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ(٢) .

---

* [٣١٩] [الإتحاف : مي ش جا خز طح حب عه حم٣٢٨] [التحفة : خ س١٧٢ - م١٨٩ - خ م د ت س١٩٧ - س٢٢٠ - د٣٧٥ - م س٤٠٩ - م ت س٥١٥ - خ٦٣٧ - خ م١٢٦٧ - م د س ق١٦٠٩ - خ م١٦٣٥] .

* [٣٢٠] [التحفة : م د س ق٩٩٩٤] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٣٩٨٧) لابن الجارود .

* [٣٢١] [الإتحاف : مي خز جا حب كم٢٠٨٣] [التحفة : د س١٧٧٦ - ق١٧٨٠ - س١٨٨٨] .

۩ [٣٥/ ب]

* [٣٢٢] [الإتحاف : مي جا حم١٩٤٥١] [التحفة : د١٢٥٨٩ - م س١٢٥٩٦ - ق١٤٠٨٣] .

(٢) وقع بحاشية الأصل ونسبه لنسخة : «قال أبو محمد : الشك مني» .

٢٤- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ وَحْدَهُ

• [٣٢٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ أَنَّهُ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ**».

• [٣٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ ﵁، رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلَاةَ.

٢٥- بَابُ السُّكُوتِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [٣٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ(١)، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ**».

٢٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ وَرَاءَ الْإِمَامِ

• [٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٣٢٣] [الإتحاف: جا طح حب المنتخب ابن سنجر حم١٧١٣٨] [التحفة: خ د س١١٦٥٩].
* [٣٢٤] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم١٧٢٤٠] [التحفة: د ت ق١١٧٣٨].
* [٣٢٥] [الإتحاف: مي خز جا حب قط حم٢٠٣٣٠] [التحفة: خ م د س ق١٤٨٩٦].

(١) قوله: «فقلت له: بأبي أنت وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة» ساقط من الأصل، وإثباتها أتم، وهو الموافق لسياقة الحديث، وهو بتمامه عند ابن حبان (١٧٧٥) من رواية علي بن خشرم به.

* [٣٢٦] [الإتحاف: جا خز طح حب قط كم حم٦٧٥٦] [التحفة: د ت٥١١١].

إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵄ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « **إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ** » ، قَالَ : قُلْنَا : أَجَلْ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ، قَالَ : « **فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا** » ۩ .

• [٣٢٧] **حدثنا** بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

• [٣٢٨] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ** »(١) .

• [٣٢٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

۩ [٣٦/أ]

* [٣٢٧] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ط ش١٨٥٩٤] [التحفة : د س ق١٢٣١٧ - ق١٢٤٤٧ - م١٢٤٤٩ - س١٢٤٦٠ - س١٢٥٤٣ - خ م د ت س١٢٥٦٨ - خ د س١٢٥٧٦ - م١٢٧١٠ - م س١٢٧٧١ - م١٢٧٧٧ - د١٢٨٨٢ - خ س ق١٣١٣٦ - خ م د ت س١٣٢٣٠ - س ق١٣٢٨٧ - س١٣٣٠٩ - م س ق١٣٣٢٧ - س١٣٦٤١ - خ١٣٧٤٣ - خ س١٣٨٢٦ - خ١٣٨٣٩ - م١٣٨٩١ - م١٣٨٩٩ - خت١٤٦٤٤ - خ م١٤٧٠٥ - م١٤٧٥١ - ق١٤٩٨٨ - س١٥١٥٣ - س١٥٢٠٩ - س١٥٢٣٦ - خ م د ت س١٥٢٤٢ - خ م١٥٣١٩ - م١٥٤٥٠] .

* [٣٢٨] [الإتحاف : مي جا حم٢٠٤٢٦] [التحفة : خ م ت س ق١٢٢٠٦ - د١٢٩٠٨ - س١٣١٩٥ - ق١٣٢٥٤ - م د س١٣٥٧٦ - خ م ت س ق١٣٦٤٦ - س١٣٩٣٧ - س١٤١٦٨ - خ م ت س ق١٤٢١٦ - س١٤٦٦٥ - م ت س ق١٥١٤٣ - خ م د س١٥٢٤٣ - م س ق١٥٢٧٤ - خ س١٥٣٧٥] .

(١) فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٤٤٨ ، ٢٠٤٤٩) أن يعزو هذا الطريق لابن الجارود ، لهذا المتن ، وساقه سهوًا تحت هذا الرقم .

* [٣٢٩] [الإتحاف : مي جا خز حب حم١٦٨١٧] [التحفة : د ق١١٤٢٦] .

أَبِي سُفْيَانَ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ؛ فَإِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ».

•[٣٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ».

٢٧- بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ

•[٣٣١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ﵁ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُجَوِّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

•[٣٣٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ ﵁ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا، فَأَخَّرَ۩ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَجَاءَ مُعَاذٌ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ تَأَخَّرَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ،

---

*[٣٣٠] [الإتحاف: مي جا خز حب حم١٩٧٦٦] [التحفة: م ت س ق١٤٣٦٢- م١٤٣٦٣- خ م د١٤٣٨٠].

*[٣٣١] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه١٣٩٨٦] [التحفة: خ م س ق١٠٠٠٤].

*[٣٣٢] [الإتحاف: مي جا ش خز طح عه حب قط حم٣٠١٩] [التحفة: س٢٢٣٧- خت٢٣٨٨- د٢٣٩١- خ م٢٥٠٤- ت٢٥١٧- خ٢٥٤٨- خ٢٥٥٢- م٢٥٦٩- خ س٢٥٨٢- م س ق٢٩١٢].

۩[٣٦/ ب]

فَلَمَّا فَرَغُوا قَالُوا : يَا فُلَانُ ، نَافَقْتَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي سَآتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا ، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ ، فَجَاءَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَنَحَّيْتُ فَصَلَّيْتُ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ وَعُمَّالُ أَيْدِينَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! اقْرَأْ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ كَذَا** » .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : عَنْ جَابِرٍ ، اقْرَأْ بِسُورَةِ : ﴿سَبِّحِ﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ ، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ، وَنَحْوِهَا .

• [٣٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ ؓ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ؓ قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي خَلْفَهُ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ الْمُقَدَّمَ .

• [٣٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ ؓ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُخْرَجُ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ اثْنَيْنِ (١) تَخُطُّ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ ، فَانْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَأُجْلِسَ

---

*[٣٣٣] [الإتحاف : جا حم عه٢١٩٣٣] [التحفة : س١٦٣١٩] .

*[٣٣٤] [الإتحاف : جا طح حب٢١٥٩٥] [التحفة : خ م س ق١٥٩٤٥- م س١٦٠٦١- خ م س ق١٦٣٠٩- خ م١٦٣١٢- خ م س١٦٣١٧- س١٦٣١٩- خ١٦٣٤١- خ١٦٩٤٧- خ م ق١٦٩٧٩- ت س١٧٦١٢] .

(١) **يهادى بين اثنين** : يمشي بينهما معتمدًا عليهما . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ فَجَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَرْقَمَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : فَأْتَمَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَأْتَمَّ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ .

• [٣٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « **أَلَا رَجُلٌ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟** » ۩ .

• [٣٣٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً(١)** » .

• [٣٣٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَإِذَا خَرَجْنَ فَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ(٢)** » .

---

*[٣٣٥] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم٥٥٨٤] [التحفة : د ت٤٢٥٦] .

۩ [٣٧/أ]

*[٣٣٦] [الإتحاف : جا خز حم١٢٥٤٦] [التحفة : م س ٩١٦٤- د س ٩١٦٥- د س ٩١٧٣- س ق٩٢١١- ق٩٣٧٠- م٩٤٣٣- د س٩٤٦٩- د٩٤٨٧] .

(١) سبحة : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

*[٣٣٧] [الإتحاف : مي جا خز حب حم٢٠٤٥٣] [التحفة : د١٣٠١٥] .

(٢) تفلات : تاركات للطيب . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

• [٣٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ . وَعَنِ ابْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَزَا بَدْرًا ، قَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغْزُو مَعَكَ فَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ ، وَأُدَاوِي جَرْحَاكُمْ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً ، قَالَ : « **قَرِّي فِي بَيْتِكِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكِ شَهَادَةً** » قَالَ : وَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا فِي الْجُمَعِ ، فَكَانَ يَقُولُ : « **اذْهَبُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ** » وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ الْقُرْآنَ ، وَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَجْعَلَ فِي دَارِهَا مُؤَذِّنًا فَتُصَلِّي ، فَأَذِنَ لَهَا .

* * *

---

*[٣٣٨] [الإتحاف : جا خز قط كم حم٢٣٦٨٧] [التحفة : د١٨٣٦٤] .

٣- أَوَّلُ كِتَابِ الزَّكَاةِ

• [٣٣٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ﵁ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

• [٣٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ(١) تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ ، وَأُقْعِدَ لَهَا ۩ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ(٢) وَلَا مَكْسُورَةٌ قُرُونُهَا ، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ(٣) فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ يَقْضَمُهَا(٤) قَضْمَ الْفَحْلِ » .

---

* [٣٣٩] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم٣٩٥٨] [التحفة : خ م س٣٢١٠- س٣٢١٢- خ م س٣٢١٦- خ م ت٣٢٢٦- د س٣٢٣٩] .

* [٣٤٠] [الإتحاف : مي جا عه حب حم٣٤٠٥] [التحفة : م س٢٧٨٨- م٢٨٤٧] .

(١) قاع قرقر : مكان مستوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

۩ [٣٧/ ب]

(٢) جماء : التي لها قرون . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جمم) .

(٣) قوله : «فإذا أتاه» ساقط من «الأصل» ، وورد في هامش «الهندية» : «هذه العبارة ساقطة من الأصل ولابد منها كما جاء في مسلم» .

(٤) يقضمها : القضم : الأكل بأطراف الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : قضم) .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «**حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَنْحُهَا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

• [٣٤١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ**[1] **عَلَيْهِ**»[2].

• [٣٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِّرْنِي عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا الْعَمَلَ أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ**»[3].

• [٣٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا**

---

*[٣٤١] [الإتحاف: جا خز حب١٩٠٣٩] [التحفة: ت ق١٣٥٩١].

(١) إصره: إثمه وعقوبته. (انظر: النهاية، مادة: أصر).

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة. والحديث أخرجه الترمذي (٦١٨) وابن ماجه (١٧٨٨) مختصرًا بلفظ: «إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك».

*[٣٤٢] [التحفة: خ م٩٠٥٤-خ م د س٩٠٨٣- س٩٠٩٣- س٩١٣٤].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٢٧٦) أن يعزوه لابن الجارود.

*[٣٤٣] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم١٣٤٨٧] [التحفة: خ م د ت س٩٦٩٥].

تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ ۩ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا » .

●[٣٤٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » ، يَعْنِي : الْعَشَّارَ .

●[٣٤٥] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً : رِوَايَةً : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ(١) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ(٢) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ(٣) صَدَقَةٌ » .

●[٣٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ(٤) فِي الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ لَبُونٍ(٥) ، لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ

۩ [٣٨/أ]

*[٣٤٤] [الإتحاف : مي جا خز كم حم١٣٨٧٤] [التحفة : د٩٩٣٥] .

*[٣٤٥] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه حب قط حم٥٧٨٢] [التحفة : د س ق٤٠٤٢ - س ق٤٠٩١ - خ س٤١٠٦ - ق٤٤٠٩] .

(١) أواق : جمع أوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا ، أي : ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

(٢) أوسق : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع حوالي (١٢٢ , ٤ كيلو جرام) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤١) .

(٣) ذود : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

*[٣٤٦] [الإتحاف : مي جا خز كم حم١٦٧٨٨] [التحفة : د س١١٣٨٤] .

(٤) سائمة : الراعية من الماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) بنت لبون : ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ ، عَزْمَةً(١) مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » .

•[٣٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَكَتَبَ لِي هَذَا الْكِتَابَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى وُجُوهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا يُعْطِهِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا الْغَنَمُ ، فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ(٢) طَرُوقَةُ(٣) الْجَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ(٤) ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ۩ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ .

---

(١) **عزمة** : حق وواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

*[٣٤٧] [الإتحاف : جا خز طح حب قط كم حم٩٢٢٨] [التحفة : خ د س ق٦٥٨٢] .

(٢) **حقة** : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلى آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استحقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٣) **طروقة** : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنى مفعولة . أي مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(٤) **جذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

۩[٣٨/ ب]

فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَذَعَةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، فَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الْحِقَّةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الْحِقَّةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، فَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَىٰ وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُ اللَّبُونِ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَالُهُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ۞.

۞ [٣٩/أ]

• [٣٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ .

ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(١) أَوْ تَبِيعَةً .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ : قَالَ : بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ .

• [٣٤٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ** » .

• [٣٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَقَالَ : « **لَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ** » .

• [٣٥١] حدثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَتِهِمْ** »(٢) .

• [٣٥٢] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ

---

* [٣٤٨] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم١٦٧٣٦] [التحفة : د س١١٣١٢ - س١١٣١٣ - ق١١٣٦٤] .
(١) تبيع : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .
* [٣٤٩] [الإتحاف : ١٣٣٤٣] [التحفة : ت ق٩٦٠٦] .
* [٣٥٠] [الإتحاف : خز جا حم١١٧٢٩] [التحفة : د٨٧٨٥] .
(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١١٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢١٢) .
* [٣٥٢] [الإتحاف : جا خز عه قط طح حم٣٥٤٧] [التحفة : م د س٢٨٩٥] .

أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَذْكُرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشُورُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ**[١] **نِصْفُ الْعُشْرِ** » .

● [٣٥٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سَنَّ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا[٢] الْعُشْرَ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ[٣] نِصْفَ الْعُشْرِ .

● [٣٥٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ : « **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ**[٤] » .

● [٣٥٥] *أخبرنا* بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ بَنِي سَبَابَةَ - بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ - كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْلٍ كَانَ عَلَيْهِمُ الْعُشْرَ ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ ، وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ لَهُمْ ، ثُمَّ أَدَّوْا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مَا يُؤَدُّونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَىٰ لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ[٥] .

---

(١) السانية : الناقة التي يُستقىٰ عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

*[٣٥٣] [الإتحاف : جا خز عه حب قط ٩٦١٥] [التحفة : خ د ت س ق ٦٩٧٧] .

(٢) عثريا : هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة ، سمي بذلك لأنه لا يحتاج في سقيه إلىٰ تعب ، كأنه عثر على الماء عثرًا بلا عمل من صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : عثر) .

(٣) النضح : ما يُسقىٰ من الزروع بالدلو . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

*[٣٥٤] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢ - س ق ٤٠٩١ - خ س ٤١٠٦ - ق ٤٤٠٩] .

۩[٣٩/ ب]

(٤) فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزو هذا الإسناد لابن الجارود (٥٧٨٢) .

*[٣٥٥] [التحفة : د ٨٧٣٧] .

(٥) فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزو هذا الإسناد لابن الجارود (١١٧٢٨) وعزاه لابن خزيمة فقط .

• [٣٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُصَ(١) الْعِنَبَ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلَ، وَأَنْ يَأْخُذَ زَكَاةَ الْعِنَبِ زَبِيبًا كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةَ النَّخْلِ تَمْرًا(٢).

• [٣٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا، دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ**»(٣).

• [٣٥٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ عَظِيمٌ، فَقَالَ: «**أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا؟**» قَالَ: وَمَا زَكَاتُهُ؟ قَالَ: فَلَمَّا وَلَّىٰ، قَالَ: «**جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ**».

قال أبو محمد: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي هَذَا: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ(٤).

---

*[٣٥٦] [التحفة: د ت س ق٩٧٤٨].

(١) **يخرص**: خرص النخلة والكرمة: حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٢) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٠/ ٦٦٨-٦٧٠) في مسند عتاب بن أسيد لابن الجارود.

*[٣٥٧] [التحفة: د ت س٤٦٤٧].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٦١٤٨) لابن الجارود.

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٧٣٦٥) لابن الجارود.

وهذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة، والحديث أخرجه أحمد (٤/ ١٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٥).

• [٣٥٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ** »(١) .

• [٣٦٠] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ** »(٢) .

• [٣٦١] **حدثنا** بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ عَلَى النَّاسِ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ صَاعًا(٣) مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ(٤) .

• [٣٦٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : لَمْ نَزَلْ نُخْرِجُ الصَّدَقَةَ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ ، أَوْ أَقِطٍ أَوْ سُلْتٍ(٥) ، أَوْ شَعِيرٍ ، فَلَمْ نَزَلْ

---

*[٣٥٩] [التحفة : ع١٤١٥٣] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٩٤٩١) لابن الجارود .

*[٣٦٠] [التحفة : ع١٤١٥٣] .

۩ [٤٠/أ]

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٩٤٩١) لابن الجارود .

*[٣٦١] [التحفة : خ م د ت س٧٥١٠- م٧٦٩٩- م٧٧٠٠- د س٧٧٦٠- د٧٧٩٥- د٧٨١٥- م٧٨٥١- م٧٩٦٤- س٨٠٨٤- خ د٨١٧١- خ د س٨٢٤٤- خ م س ق٨٢٧٠- خ م د ت س٨٤٥٢] .

(٣) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، ومقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٩/ ١٦٧) لابن الجارود .

*[٣٦٢] [الإتحاف : ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا٥٦٢٨] [التحفة : ع٤٢٦٩] .

(٥) سلت : نوع من الشَّعير أبيضُ لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ كَانَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : مَا أَرَىٰ مُدَّيْنِ(١) مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، قَالَ : فَأَخَذَ النَّاسُ بِهِ(٢) .

• [٣٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا(٣) .

• [٣٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّىٰ(٤) .

• [٣٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ زَكَرِيَّا الْأَسَدِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ؛ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخَلْقَانِيُّ ثِقَةٌ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ(٥) .

---

(١) مدين : مثنى مد ، وهو كَيل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٥٦٢٨) لابن الجارود .

*[٣٦٣] [التحفة : ع٤٢٦٩] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» لابن الجارود .

*[٣٦٤] [التحفة : م٧٦٩٩- م٧٩٦٤- خ د س٨٢٤٤- خ م د ت س٨٤٥٢] .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١١٣٧٢) لابن الجارود .

*[٣٦٥] [التحفة : ت١٠٠٦٢- د ت ق١٠٠٦٣] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١١/ ٣٣٤) لابن الجارود .

• [٣٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنبأَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ﷺ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَصَدَّقَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ صَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ، فَتَصَدَّقَ أَبِي بِصَدَقَةٍ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ** »(١) .

• [٣٦٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا(٢) ، فَوَقَّفَهُ الرَّجُلُ يَبِيعُهُ ، فَجَاءَ عُمَرُ ﷺ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : أَبْتَاعُ الْفَرَسَ الَّذِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَبْتَعْهُ ، وَلَا تَرْجِعْ فِي صَدَقَتِكَ** »(٣) .

• [٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ**(٤) **سَوِيٍّ** »(٥) .

• [٣٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ

---

*[٣٦٦] [التحفة : خ م د س ق٥١٧٦] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٦٨٩٧) لابن الجارود .

*[٣٦٧] [التحفة : خ س٦٨٨٢- م٦٩٥٥- م٧٩٨٩- خ م٨١٥٩- خ م د٨٣٥١- ت س١٠٥٢٦- ق١٠٥٤٦] .

[٤٠/ ب]

(٢) ليست بالأصل ، وهي زيادة يقتضيها السياق ، وبها أخرجه أحمد (٢/ ١٠٢) عن محمد بن عبيد ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر ، به .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٠٨٨٥) لابن الجارود .

*[٣٦٨] [الإتحاف : مي قط كم حم جا طح١١٦٦٣] [التحفة : د ت٨٦٢٦] .

(٤) مرة : المرة : القوة والشدة ، والسوي : الصحيح الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : مرر) .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١١٦٦٣) لابن الجارود .

*[٣٦٩] [التحفة : س ق١٢٩١٠] .

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ** »(١) .

●[٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ : لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، وَلِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ غَارِمٍ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَأَهْدَىٰ مِنْهَا لِغَنِيٍّ** »(٢) .

●[٣٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ : وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ : نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَقَالَ لِي أَهْلِي : اذْهَبْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ ، وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ** » فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَلَّا أَجِدُ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ يَسْأَلْ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**(٣) » قَالَ الْأَسَدِيُّ : فَقُلْتُ : لَلِقْحَتُنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ۩ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّىٰ أَغْنَانَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

---

(١) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٨٣٩٠) لابن الجارود .

*[٣٧٠] [التحفة : د ق ٤١٧٧] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٥٤٨١) لابن الجارود .

*[٣٧١] [التحفة : د س ١٥٦٤٠] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢١٠٢٩) لابن الجارود .
إلحافا : ألحف في المسألة : ألح فيها ولزمها وبالغ فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

۩[٤١/أ]

• [٣٧٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ ، قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « نُؤَدِّيهَا عَنْكَ نُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ » قَالَ : قَالَ : « يَا قَبِيصَةُ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ حَرُمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُؤَدِّيهَا ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(١) اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَهُوَ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يُصِيبَ سِدَادًا(٢) مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَامًا(٣) مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ وَفَاقَةٌ(٤) حَتَّىٰ يَشْهَدَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا(٥) مِنْ قَوْمِهِ ؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سِوَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَهُوَ سُحْتٌ(٦) »(٧) .

• [٣٧٣] حدثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، قَالَ(٨) : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ

---

*[٣٧٢] [التحفة : م د س ١١٠٦٨] .

(١) **جائحة** : آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٢) **سدادا** : ما يكفي به حاجته . والسِّداد : كل شيء سددت به خللا . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) **قواما** : ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء : عماده الذي يقوم به . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٤) **فاقة** : فقر (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٥) **الحجا** : العقل . (انظر : النهاية ، مادة : حجا) .

(٦) **سحت** : حرام لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٦٣٠٢) لابن الجارود .

*[٣٧٣] [التحفة : خ ٧٣٦٠- ق ٧٤٣٤- خ ٧٦٩١- ق ٧٧٤١- ع ٧٧٤٢- م س ١٠٥٥٧] .

(٨) قوله : «حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، قال : حدثنا إسماعيل ، يعني : ابن علية ، قال» وقع في مطبوعة اليماني ، والبارودي ، و«غوث المكدود» : «أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا يزيد وهو ابن زريع ، قال :» .

مَالًا أَنْفَسَ مِنْهُ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ ﷺ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا تُوهَبُ، وَلَا تُوَرَّثُ، فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْغُرَمَاءِ، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ(١).

• [٣٧٤] حدثنا زِيَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ. نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، وَقَالَ: يَلِيهَا ذُو الرَّأْيِ مِنْ آلِ عُمَرَ.

• [٣٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ۩»(٢).

• [٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ مَعَادِنِ الْقَبَلِيَّةِ(٣) الصَّدَقَةَ(٤).

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٠٦٩٠) لابن الجارود.

*[٣٧٤] [التحفة: ع٧٧٤٢ - س ق٧٩٠٢ - م س١٠٥٥٧ - خ١٠٥٦١].

*[٣٧٥] [التحفة: م د ت س١٣٩٧٥].

۩ [٤١/ ب]

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٩٣٧٠) لابن الجارود.

*[٣٧٦] [الإتحاف: خز كم الطبراني٢٤١٥].

(٣) **معادن القبلية**: اختلفوا في حدودها ومكانها، فقيل: من نواحي الفرع، وقيل: ناحية من ساحل البحر، وقيل: بين المدينة وينبع. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

(٤) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة، والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٣٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦١).

• [٣٧٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ**(١) ، **وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ**(٢) **الْخُمُسُ** » .

• [٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﷺ ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا يُحْشَرُوا(٣) وَلَا يُعْشَرُوا(٤) وَلَا يُجَبُّوا(٥) ، وَلَا يُسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا تُحْشَرُونَ وَلَا تُعْشَرُونَ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ** »(٦) .

* * *

*[٣٧٧] [الإتحاف : ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش١٨٦٦٣] [التحفة : م د ت س ق١٣١٢٨ - خ م ت س١٣٢٢٧ - خ م س١٣٢٣٦ - م س١٣٣٥١ - م س١٤١١٢ - خ م ت س١٥٢٣٨ - خ م س١٥٢٤٦] .

(١) جبار : هَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

(٢) الركاز : عند أهل الحجاز :كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

*[٣٧٨] [التحفة : د٩٧٦٤] .

(٣) لا يحشروا : أي : لا يندبوا إلى المغازي ، ولا تضرب عليهم البعوث ، وقيل : لا يُحشروا إلى عامل الزكاة . (انظر : النهاية ، مادة : حشر) .

(٤) لا يعشروا : لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

(٥) لا يجبوا : أصل التجبية : أن يقوم الإنسان قيام الراكع ، والمراد بقولهم : إنهم لا يصلون . (انظر : النهاية ، مادة : جبا) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٣٦١٦) لابن الجارود .

٤- باب الصيام

•[٣٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُقْعِدُنِي عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ الْقَوْمُ - أَوْ: مَنِ الْوَفْدُ؟**» قَالُوا: مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: «**فَمَرْحَبًا بِالْوَفْدِ - أَوْ: بِالْقَوْمِ - غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِتْيَانَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَأَخْبِرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، قَالَ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «**تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ**» وَنَهَاهُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ(١) وَالدُّبَّاءِ(٢) وَالنَّقِيرِ(٣)۩، وَرُبَّمَا قَالَ: وَالْمُقَيَّرِ(٤) وَالْمُزَفَّتِ(٥)، وَقَالَ: «**احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ**».

---

*[٣٧٩] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم٩٠٣٤] [التحفة: م س٥٤٧٩- م س٥٤٨٧- م د س٥٦٢٣- د٦٣٣٣- خ م د ت س٦٥٢٤- س٦٥٣٤- م٦٥٤٩].

(١) **الحنتم**: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، واحدتها: حنتمة. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٢) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٣) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

۩[٤٢/أ]

(٤) **المقير**: الإناء الذي طُلي بالقار، وهو الزفت. (انظر: النهاية، مادة: قير).

(٥) **المزفت**: الإناء الذي طُلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

●[٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ حُنَيْنٍ[(١)] يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُنْكِرُ أَنْ يُتَقَدَّمَ فِي صِيَامِ رَمَضَانَ إِذَا لَمْ يُرَ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا لَمْ تَرَوُا الْهِلَالَ فَاسْتَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ لَيْلَةً».

●[٣٨١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، شَكَّ شُعْبَةُ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ[(٢)] عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

●[٣٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: بُعِثْتُ إِلَىٰ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ إِذَا خَفِيَ الْهِلَالُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ، بَعَثَنِي إِلَيْكِ أَسْأَلُكِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَعَنِ الْوِصَالِ، وَعَنِ الصِّيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ... فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، قَالَ: قَالَتْ: وَكَانَ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ، تَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

---

*[٣٨٠] [الإتحاف: مي جا طح ش حم٨٨٧٩] [التحفة: س٦٣٠٧- س٦٤٣٥].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «محمد بن حنين»، وقال المزي: «وهو وهم، والصواب: محمد بن جبير ابن مطعم».

*[٣٨١] [الإتحاف: مي طح جا عه حب قط حم١٩٧٩٥] [التحفة: م س١٣٧٩٧- م١٤٣٧٥- س١٥٤١٠].

(٢) غم: حال دون رؤيته غيم ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

*[٣٨٢] [الإتحاف: خز جا حب قط كم حم٢١٨٨١] [التحفة: د١٦٢٨٣].

• [٣٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا لَا تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

• [٣٨٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَادَىٰ أَنْ صُومُوا ۞ .

• [٣٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الذُّهْلِيُّ(١) ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « يَا بِلَالُ ، نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا » .

• [٣٨٦] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ،

---

* [٣٨٣] [الإتحاف : مي جا عه حب قط طح خز حم٢٠٤٧٢] [التحفة : ت١٥٠٥٧- م١٥٣٦٠- س١٥٣٦٩- م١٥٣٧٨- م ت١٥٤٠٦- م١٥٤١٦] .

* [٣٨٤] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق٦١٠٤- د س١٩١١٣] .
۞ [٤٢/ب]

* [٣٨٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق٦١٠٤- د س١٩١١٣] .

(١) قال محقق «الإتحاف» (٧/ ٤٩٨) بالهامش : «هو : الهلالي ، وهو الإمام القدوة أبو الحسن علي بن الحسن بن موسىٰ بن ميسرة الهلالي الخراساني» ، وقال الشيخ أبو إسحاق الحويني ، في «لؤلؤ الأصداف» (١/ ٢٥٥) : «ولا يظهر لي ذلك ، فإنه عندي علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الواسطي ، وهو الذي صرح المزي أنه يروي عن حسين الجعفي» .
قلنا : ولعله علي بن الحسن الذهلي الأفطس شيخ نيسابور ، روىٰ عن سفيان بن عيينة وغيره .
قال أبو حامد بن الشرقي : متروك الحديث ، وقال الحاكم : كان شيخ عصره ببلدنا . انظر : «ميزان الاعتدال» (٥/ ١٤٩) و«لسان الميزان» (٥/ ٥٢٠) .

* [٣٨٦] [الإتحاف : جا٧٤٢٤] [التحفة : د٥٥٦٥- د٦١٩٦] .

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ فِي ذَلِكَ وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءَا أَوْ يُطْعِمَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا، وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وَثَبَتَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا.

• [٣٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ؛ فَإِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ مَا يَكُونُ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا حَتَّى يَكُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا**»، يَعْنِي: الْفَجْرَ.

• [٣٨٨] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

• [٣٨٩] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: «**وَمَا شَأْنُكَ؟**» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**اجْلِسْ**» فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ، فَقَالَ: «**خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ**»، قَالَ: عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا! فَمَا

---

* [٣٨٧] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم١٢٨٥٠] [التحفة: خ م د س ق٩٣٧٥].
* [٣٨٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حم١٣٢٥] [التحفة: م١٠٠٧- ق١٠١٩- خ١٠٢٨- م١٠٦٥- م ت س١٠٦٨].
* [٣٨٩] [الإتحاف: مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش١٨٠٠٣] [التحفة: ع١٢٢٧٥- ق١٣٣٧٦- د١٥٣٠٤].

بَيْنَ ۩ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَالَ : « **خُذْ هَذَا وَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ** » .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعُقَيْلٌ وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَقَعْتُ عَلَىٰ أَهْلِي . . . « **أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟** » أَوْ عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَىٰ .

وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ ، أَوْ صِيَامٍ أَوْ إِطْعَامٍ .

● [٣٩٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَإِنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ** » .

● [٣٩١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ فِي رَمَضَانَ إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

● [٣٩٢] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ

۩ [٤٣/أ]

* [٣٩٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم١٩٨٤٨] [التحفة : س١٤١٨٢ - ق١٤٥١٩ - د ت س ق١٤٥٤٢] .

* [٣٩١] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم طح٢٤٨٩] [التحفة : س٢٠٧٩ - س٢٠٩٠ - س٢٠٩٧ - س٢١١٧ - س٢١١٩] .

* [٣٩٢] [الإتحاف : جا كم طح١٢٢٦٥] [التحفة : س٩٠١٤ - س٩١٤٤] .

أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا ، فَقُلْتُ : لَوْلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا ، فَقَالَ : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أُهَرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ »؟!

• [٣٩٣] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ(١) وَهُوَ صَائِمٌ .

قال أبو محمد : وَهُوَ فِي سَفَرٍ .

• [٣٩٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلَاسِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ ۩ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » .

• [٣٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » .

• [٣٩٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

*[٣٩٣] [الإتحاف : جا قط ش حم٨٩٣٧] [التحفة : س٥٥٠٠- خ م د ت س٥٧٣٧- خ د ت س٥٩٨٩- س٦٠٢٠- س٦٢٣١- س٦٤٧٨- د ت س ق٦٤٩٥] .

(١) القاحة : واد فحل من أودية الحجاز ، يقع أوله مما يلي المدينة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢٤٥) .

*[٣٩٤] [الإتحاف : حم جا قط١٨٠٣٥] [التحفة : خ ت ق١٢٣٠٣- د١٤٤٣٠- خ ت س ق١٤٤٧٩- م١٤٥٠٨- س١٤٥٤٣- خ١٤٥٥٣] .

۩ [٤٣/ ب]

*[٣٩٥] [الإتحاف : جا حب قط حم٢٠٠٧٣] [التحفة : خ ت ق١٢٣٠٣- د١٤٤٣٠- خ ت س ق١٤٤٧٩- م١٤٥٠٨- س١٤٥٤٣- خ١٤٥٥٣] .

*[٣٩٦] [الإتحاف : جا عه حم٢٢٥٥٤] [التحفة : ق١٥٩٢٠- خ١٥٩٣٢- س١٥٩٣٩- م د ت س١٥٩٥٠- م س ق١٥٩٧٢- س١٥٩٨٠- س١٥٩٨١- س١٥٩٩٩- س١٦١٤١- د س١٦١٦٤- م س١٦٣٧٩- س١٦٤٠٨- س١٦٧٥٩- م١٦٩٣٣- خ١٧١٧٠- خ س١٧٣١٣- س١٧٣٦٩- م د ت س١٧٤٠٧- ت١٧٤١٨- س١٧٤٢١- م د ت س ق١٧٤٢٣- م س١٧٤٨٦- م ق١٧٥٤٠- د١٧٦٦٣- س١٧٧٠٤- س١٧٧٢٣- س١٧٧٧٣- س١٧٧٨٩] .

عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(١) ﷺ.

• [٣٩٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ.

• [٣٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرْتَ**».

• [٣٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، فَقِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، فَقَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى**».

• [٤٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَوْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ

---

(١) إربه: الأرب والإرب والإربة: الحاجة، والمعنى: أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته). (انظر: النهاية، مادة: أرب).

*[٣٩٧] [الإتحاف: خز عه جا حب حم ش ط طح٢٢٨٦٨] [التحفة: س١٥٩٤٠- س١٥٩٧٩- س١٦٠٢٢- س١٦٠٢٧- س١٦٠٨٠- س١٦١١٧- س١٦١٣٩- س١٦١٧١- س١٦١٩٧- س١٦١٩٨- خ س١٦٢٩٩- س١٦٥٢٢- خ م س١٦٧٠١- س١٧٣٨٤- س١٧٣٩١- س١٧٣٩٥- ق١٧٤١٦- س١٧٤٤٢- س١٧٥٨٣- س ق١٧٦٢٢- خ م د ت س١٧٦٩٦- س١٧٧٢٨- س١٧٧٨٨- م د س١٧٨١٠].

*[٣٩٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم١٥٤٢٦] [التحفة: خ م د ت س١٠٤٧٤].

*[٣٩٩] [الإتحاف: جا عه١٠٨٢٣] [التحفة: م٧٥٧٥- خ٧٦٢٠- م٧٩٦٥- خ م د٨٣٥٣].

*[٤٠٠] [الإتحاف: جا عه حب طح قط حم١٨٦٢٥] [التحفة: ت١٢٩٩٧- م س١٣٧٩٧- م١٤٣٧٥- س١٥٤١٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

•[٤٠١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ قَالَ : أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ ، فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلَّا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ ، فَأَفْطَرُوا ۩ .

•[٤٠٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَأَلَ حَمْزَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ »(١) .

•[٤٠٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ(٢) أَفْطَرَ ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو محمد : قَوْلُهُ : وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ ، هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، بَيَّنَ ذَلِكَ مَعْمَرٌ .

•[٤٠٤] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .

---

*[٤٠١] [الإتحاف : جا قط حم٢٠٩٣٩] [التحفة : د س٣٣١٦- ت١٥٠٥٧] .
۩[٤٤/أ]

*[٤٠٢] [التحفة : م د س١٦٨٥٧- م ق١٦٩٨٦- ت س١٧٠٧١- خ س١٧١٦٢- م١٧٢٢١- س١٧٢٣٨- خ١٧٣١٩] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٧/ ٣٠٠) لابن الجارود .

*[٤٠٣] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم٨٠٠٩] [التحفة : خ م د س٥٧٤٩- خ م س٥٨٤٣- خت٦٠١٠- س٦٣٨٨- س ق٦٤٢٥- س٦٤٧٩] .

(٢) الكديد : يُعرف اليوم باسم : (الحَمْض) أرض بين عسفان وأمج (التي تسمى اليوم : (خُليص) ، على (٩٠) كيلو مترًا من مكة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢٦٣) .

*[٤٠٤] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم٨٠٠٩] [التحفة : خ م س٥٨٤٣- خ١٨٧٣٠] .



●[٤٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَرَأَىٰ رَجُلًا عَلَيْهِ زِحَامٌ وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: صَائِمٌ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ - أَوِ: الْبِرُّ - أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ».

●[٤٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ تَقْضِيَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

●[٤٠٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ صِيَامَ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ - وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ - يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ؛ أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَأَمَّا الْأَضْحَىٰ فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ.

●[٤٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ۩ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فِي شَهْرِ

---

*[٤٠٥] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم طح٣١٧٦] [التحفة: س٢٥٩٠- خ م د س٢٦٤٥].

*[٤٠٦] [الإتحاف: خز جا عه حب ش ط٢٢٩٢٠] [التحفة: ت١٦٢٩٣- م س١٧٧٤١- خ م د س ق١٧٧٧٧].

*[٤٠٧] [الإتحاف: خز جا عه طح حب ط حم١٥٨٥٧] [التحفة: ع١٠٦٦٣].

*[٤٠٨] [الإتحاف: خز جا عه حب حم ط٢٢١٠٦] [التحفة: س١٦٤١١- س١٦٤٨٨- خ١٦٥٥٣- خ م د س١٦٥٩٤].

۩[٤٤/ب]

رَمَضَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أُنَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانِيَةَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكْثَرَ مِنَ الْأُولَى ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَوِ الرَّابِعَةُ امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ حَتَّى اغْتَصَّ الْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ : الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : مَا زَالَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **أَمَا إِنِّي لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ أَمْرُهُمْ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْهِمْ** » .

•[٤٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ سَبْعٌ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ ، وَقَامَ بِنَا الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ! قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَتْ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ** » ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا السَّادِسَةَ وَقَامَ بِنَا السَّابِعَةَ ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، قُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السُّحُورُ .

•[٤١٠] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

---

*[٤٠٩] [الإتحاف : مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] .

*[٤١٠] [الإتحاف : جا خز عه حب حم ٢٠٤٦٣] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧ - خ س ١٣٧٣٠ - ت ١٥٠٣٨ - ت ١٥٠٥١ - خ د س ١٥١٤٥ - خ ١٥١٥٤ - س ١٥١٨١ - س ١٥١٩٤ - د س ١٥٢٤٨ - خ س ق ١٥٣٥٣ - س ١٥٣٩٨ - س ١٥٤١٨ - خ م س ١٥٤٢٤] .



●[٤١١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا** » ، يَعْنِي : لَيْلَةَ الْقَدْرِ .

●[٤١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ(١) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ : لَوْلَا سُفَهَاؤُكُمْ لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي ثُمَّ نَادَيْتُ : « **أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ** ۩ ، **فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، قَبْلَهَا ثَلَاثٌ وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ** » ، نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي عَنْ نَبَأِ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ ، يَعْنِي : أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

●[٤١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

●[٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٤١١] [الإتحاف : مي جا عه طح حم٩٦٠٨] [التحفة : م٦٦٧٢- م٦٨٣٤- خ٦٨٨٦- م س٦٩٩٩- س٧١٤٧- م د س٧٢٣٠- م٧٣٤٣- م٧٤١٤- خ٧٥٦٣] .

*[٤١٢] [الإتحاف : خز جا عه طح حب حم عم٣٢] [التحفة : م د ت س١٨] .

(١) زاد بعده في مطبوع «غوث المكدود» (٢/ ٥١) : «عن يزيد بن رفاعة» وهو خطأ ؛ فقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٣) من طريق المصنف بدون هذه الزيادة . وانظر : «الإتحاف» .

(٢) تحرف في مطبوعة «غوث المكدود» إلى : «يزيد بن سليمان» .

۩[٤٥/أ]

*[٤١٣] [الإتحاف : خز جا عه قط حب حم٢٢١٢٣] [التحفة : س١٦٥٣٤- ت س١٦٦٤٧- م١٦٧٨٩- م١٦٩٩٩- خ ت١٧٠٦١] .

*[٤١٤] [الإتحاف : جا٢٢٤٦٠- خز عه حب جا٢٣١٥٣] [التحفة : س١٦٥٣٤- م١٦٧٨٩- م١٦٩٩٩- م١٧٥٠٥] .

يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْرَةَ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ ، وَأَمَرَتْ عَائِشَةُ ﵂ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ ﵂ خِبَاءَهُمَا أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَالَ : « الْبِرَّ تَرَوْنَ؟ » فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ[(٢)] .

•[٤١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَآتِي الْبَيْتَ وَفِيهِ الْمَرِيضُ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ ، وَهِيَ مُعْتَكِفَةٌ ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَيْتَ لِحَاجَةٍ إِلَّا إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ[(٣)] .

* * *

---

(١) تصحف في الأصل إلى : «عمارة» .

(٢) عزاه الحافظ في «الإتحاف» في الموضع الأول لابن الجارود ، ولم يذكر إسناده ، وذكر إسناده في الموضع الثاني في ترجمة عروة ، عن عائشة .

*[٤١٥] [الإتحاف : خز جا عه حب حم٢٢١٢٤] [التحفة : س١٥٩٣٨- خ م س١٥٩٩٠- س١٦٣٣٤- م س١٦٣٩٤- س١٦٤٢٧- س١٦٤٣٠- س١٦٥٢٤- س١٦٥٢٥- ع١٦٥٧٩- ت س١٦٦٠٢- خ١٦٦٠٤- خ س١٦٦٤١- س١٦٧٤٦- م١٦٩٠٠- خ١٧٠٤٠- خ تم س١٧١٥٤- ق١٧٢٨٨- خ١٧٣٢٣- م د س١٧٩٠٨- ع١٧٩٢١] .

(٣) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة عروة ، ولم يذكره في ترجمة عمرة عن عائشة ، ولكنه أشار إلى هذا الطريق ، ولعله اكتفى بهذا الموضع .

٥- باب المناسك

●[٤١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلْ حَجَّةٌ، ثُمَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فَلْيَتَطَوَّعْ بَعْدُ، وَلَوْ قُلْتُ: كُلَّ عَامٍ، كَانَ كُلَّ عَامٍ».

●[٤١٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ۩، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مِحَفَّةٍ(١)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

●[٤١٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ(٢)، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ(٣)، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا(٤)، وَذُكِرَ لِي - وَلَمْ أَسْمَعْ - أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٥).

---

*[٤١٦] [الإتحاف: جا قط حم٨٣٢٢] [التحفة: د س ق٦٥٥٦].

*[٤١٧] [الإتحاف: خز جا عه طح حب ش حم٨٧٥٤] [التحفة: م د س٦٣٣٦- م س٦٣٦٠- م٦٣٧٠- م١٩٢٣٧].

۩ [٤٥/ب]

(١) **محفة**: شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها. (انظر: هدي الساري) (ص١٠٦).

*[٤١٨] [الإتحاف: خز جا عه حم٩٦١٢] [التحفة: خ٦٧٤١- س٦٨٣٦- خ م٦٩٩١- م٧١٣٧- خ٧١٥٩- ت٧٥٩٣- خ٨٢٥٦].

(٢) **ذا الحليفة**: قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة، بينها وبين المدينة تسعة كيلو مترات، وتعرف اليوم «بيار علي»، وهي ميقات أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٣).

(٣) **الجحفة**: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق «رابغ» مع ميل إلى الجنوب، على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٨).

(٤) **قرنا**: قرن المنازل، وهو ما يعرف اليوم باسم «السيل الكبير»، وما زال الوادي يسمى قرنا، والبلدة تسمى «السيل»، وهو على طريق الطائف من مكة، يبعد عن مكة (٨٠) كيلو مترًا، وعن الطائف (٥٣) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢٥٤).

(٥) **يلملم**: وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر، وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة١٣٩٩هـ، لبعده عن الطريق الحديثة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣٠١).

● [٤١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . وَابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَا : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا - وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : قَرْنَ الْمَنَازِلِ - وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ - قَالَ عَمْرٌو : وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : أَلَمْلَمَ ، قَالَ : « فَهُنَّ لِأَهْلِهِنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، وَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ » - قَالَ عَمْرٌو : « فَمِنْ أَهْلِهِ » ، وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : « فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ كَذَاكَ » - « فَكَذَاكَ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا » .

● [٤٢٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ(١) .

● [٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ(٢) الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٣) .

---

*[٤١٩] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم٧٧٧٨] [التحفة : خ م س٥٧١١- خ م د س٥٧٣٨- د ت٦٤٤٣] .

*[٤٢٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم جا ش ط٢٢٦١٧] [التحفة : خ م س١٦٠١٠- س ق١٦٠٢٦- س١٦٠٩١- خ م س١٦٣٦٥- خ م١٦٣٧٧- م س١٦٤٤٦- س١٦٥٢٣- م س١٦٧٦٨- م١٧٤٣٩- س١٧٤٤٥- س١٧٤٧٥- خ ق١٧٤٨٥- س١٧٥٠٠- س ق١٧٥١٤- خ م د س١٧٥١٨- م ت س١٧٥٢٦- خ س١٧٥٢٩- خ١٧٥٤٥- خ م س١٧٥٩٨- م١٧٩١٨] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢٢٦١٧) لابن الجارود .

*[٤٢١] [التحفة : م د س١٥٩٢٥- خ م س١٥٩٢٨- م س١٥٩٥٤- س١٥٩٧٥- خ م س١٦٠١٠- س ق١٦٠٢٦- س١٦٠٣٥- خ م س١٦٣٦٥- خ م١٦٣٧٧- خ م د س ق١٧٤٣٣- م١٧٤٣٩- خ١٧٥٤٥- خ م س١٧٥٩٨] .

(٢) وبيص : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢١٥٦٣) لابن الجارود .

•[٤٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَلَا الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ (١) وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ (٢)، وَلْيُحْرِمْ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ؛ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٣) ۩».

•[٤٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ».

فَلَا أَدْرِي أَيَّ الْحَدِيثَيْنِ نَسَخَ الْآخَرَ.

•[٤٢٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرَّكْبُ سَدَلْنَا الثَّوْبَ مِنْ خَلْفِنَا عَلَىٰ وُجُوهِنَا - وَلَا يَجِيءُ بِهِ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي: مِنْ قِبَلِ خَدَّيْهَا - فَإِذَا جَاوَزُوا نَزَعْنَاهَا، وَقَالَتْ: تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ إِلَّا الْبُرْقُعَ.

---

*[٤٢٢] [الإتحاف: خز جا عه قط حم ٩٦١١] [التحفة: خ ٦٨٠٠- خ م د س ٦٨١٧- خ ٧١٦٠- خ م س ق ٧٢٢٦- خت ٧٤٩٥- خ س ٧٥٣٥- خ ٧٦٣٤- م ٧٧٠٢- س ٧٧٤٩- س ٨١٣٦- س ٨٢١٥- س ٨٢٤٥- خ ٨٤٣٢- خت س ٨٤٧٠].

(١) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، والجمع: برانس. (انظر: النهاية، مادة: برنس).

(٢) ورس: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٣) كذا بالأصل، وفي الحاشية ونسبه لنسخة: «العقبين».

۩[٤٦/أ]

*[٤٢٣] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٢٥٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥].

*[٤٢٤] [الإتحاف: خز جا حم قط ٢٢٧٠٧] [التحفة: د ق ١٧٥٧٧].

•[٤٢٥] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ﷺ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ ، أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَتْ : كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : « قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، مَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

•[٤٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عِنْدَنَا مَحْفُوظٌ فِي قِصَّةِ ضُبَاعَةَ ﷺ ، مُحْتَجٌّ بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الشَّرْطَ فِي الْحَجِّ .

•[٤٢٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، وَأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ .

•[٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ

---

*[٤٢٥] [الإتحاف : مي جا عه قط حم٨٣٢٤] [التحفة : م س٥٥٩٥- م س ق٥٧٥٤- م س٦١٨٣- س ق٦٢١٤- د ت س٦٢٣٢] .

*[٤٢٦] [الإتحاف : جا عه حب قط حم٢٢١٢٦] [التحفة : م س١٦٦٤٤- خ م١٦٨١١- م س١٧٢٤٥] .

*[٤٢٧] [الإتحاف : خز جا عه حم ش٢٢١٢٥] [التحفة : م س١٥٩٥٧- خ م د س١٥٩٨٤- خ١٦٤٠٤- م١٦٤٥٢- خ م١٦٥٤٣- م١٦٦٥٧- خ١٦٨٢٨- د س١٦٨٦٣- س١٧١٧٥- م١٧٢٧٢- خ م س١٧٤٣٤- م١٧٥٤١- ق١٧٦٨٤] .

*[٤٢٨] [الإتحاف : خز جا طح حب٢٢١٩٠] [التحفة : خ م د س١٥٩٨٤- خ م د س١٦٥٩١- م١٦٦٥٧- خ١٦٨٢٨- د س١٦٨٦٣- د١٦٨٨٢- م١٧٠١٤- خ م ق١٧٠٤٨] .

الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**»(١).

•[٤٢٩] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ - قَالَتْ: وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ مَحِلَّهُ شَيْءٌ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

•[٤٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أَتَىٰ بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا(٣) مِنْ جَانِبِ صَفْحَتِهَا الْأَيْمَنِ(٤)، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا ثُمَّ قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أَتَىٰ بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا، فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ.

[٤٦/ ب]

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢٢١٩٥) لابن الجارود.

*[٤٢٩] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم٢٢١٩٢- جا عه طح حم٢٢٦٣٣] [التحفة: د١٥٩١٨- م س١٥٩٣١- خ م س ق١٥٩٤٧- خ م ت س١٥٩٨٥- س١٦٠٣٦- م١٦١٩٦- م س١٦٤٤٧- خ م د س ق١٦٥٨٢- خ م د س ق١٧٤٣٣- خ م د س١٧٤٦٦- م س١٧٤٨٧- ت س١٧٥١٣- س١٧٥٣٠- خ م س١٧٦١٦- خ م د س ق١٧٩٢٣].

(٢) **قلائد هدي**: تقليد الهدي: أن يجعل في رقابه شيء كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليعلم أنه هدي، والقلادة: ما يعلق في الرقبة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

*[٤٣٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ش حم٩١٠٩] [التحفة: م د ت س ق٦٤٥٩].

(٣) **أشعرها**: الإشعار: أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٤) **جانب صفحتها الأيمن**: جانب سنامها الأيمن. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٢١).

•[٤٣١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، فَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: «**انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَىٰ صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِهَا**».

•[٤٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ غَنَمًا مُقَلَّدَةً.

•[٤٣٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: «**وَيْلَكَ! - أَوْ: وَيْحَكَ! ارْكَبْهَا**».

•[٤٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «**ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ!**» فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ۩.

---

*[٤٣١] [الإتحاف: جا عه حب حم٩٠٠٨] [التحفة: م د س٦٥٠٣].

*[٤٣٢] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم٢١٥٦٨] [التحفة: د١٥٩١٨- م س١٥٩٣١- خ م د س ق١٥٩٤٤- خ م س ق١٥٩٤٧- خ م ت س١٥٩٨٥- د س١٥٩٩٥- س١٦٠٣٦- م١٦١٩٦- م س١٦٤٤٧- خ م د س ق١٦٥٨٢- خ م د س ق١٧٤٣٣- خ م د س١٧٤٦٦- م س١٧٤٨٧- ت س١٧٥١٣- خ م س١٧٦١٦- خ م د س ق١٧٩٢٣].

*[٤٣٣] [الإتحاف: جا طح حب حم٢٠٧٠٧] [التحفة: ق١٣٦٦٩- خ م د س١٣٨٠١- م١٣٨٩٣].

*[٤٣٤] [الإتحاف: جا عه طح حم ط١٩٢٠٣] [التحفة: ق١٣٦٦٩- خ م د س١٣٨٠١- م١٣٨٩٣].

۩[٤٧/ أ].

•[٤٣٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه يَسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبُدْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا**».

•[٤٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ(١)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا**».

•[٤٣٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ، فَقَالَ: وَهَلَ أَنَسٌ رحمه الله إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ(٢).

•[٤٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسٍ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

*[٤٣٥] [الإتحاف: جا٢٩٥٥] [التحفة: م د س٢٨٠٨- م٢٩٥٤].

*[٤٣٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط كم حم٩١٥] [التحفة: م س٢٥١- م٥٧٠- ت٦١١- ق٧٢٤- م د س٧٨١- م د س ق١٦٥٣- س١٧١٢].

(١) كذا في الأصل. وقد ذكره الحافظ في «الإتحاف» فقال: «جاء فيه: ثنا محمد بن وزير الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، عنه به». وكلاهما ـ محمد بن أبي عدي، ويزيد بن هارون ـ شيخ لمحمد بن الوزير الواسطي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٨٣).

*[٤٣٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حم٩٣٦٨] [التحفة: خ م د ت س١٦٦- م س٢٥١- ق٤٥٢- د س٥٢٤- م٥٧٠- ت٦١١- ق٧٢٤- م د س٧٨١- خ م ت١٥٨٥- م د س ق١٦٥٣- س١٧١٢- خ م س٦٦٥٧].

(٢) لم يعز الحافظ هذا الحديث في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند أنس، وعزاه له في مسند ابن عمر.

*[٤٣٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حم١٢٢٢٦] [التحفة: م س ق٨٩٧٨- خ م س٩٠٠٨- خ٩٠١٠].

وَهُوَ مُنِيخٌ[(١)] بِالْبَطْحَاءِ[(٢)] ، فَقَالَ لِي : «أَحَجَجْتَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «قَدْ أَحْسَنْتَ ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلَّ» قَالَ : فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

•[٤٣٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

قَالَ : وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ[(٣)] .

•[٤٤٠] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، يُخْبِرُ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، يَبْلُغُ بِهِ - قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ مَرَّةً : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ - أَوْ قَالَ : بِالتَّلْبِيَةِ» .

•[٤٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **منيخ** : نازل . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٣/ ٤١٧) .

(٢) **البطحاء** : البطحاء في اللغة : مسيل فيه دقاق الحصى ، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

*[٤٣٩] [الإتحاف : خز حم١٠٣٧١] [التحفة : م٦٧٠٨- س٧٣١٣- ت٧٥٩٢- خ م س٧٦٨٠- ق٧٨٧٣- ق٨٠١٣- م٨٢٠٨- ت٨٣١٤] .

(٣) ذكره الحافظ في «الإتحاف» وذكر إسناده ، ولم يعزه لابن الجارود ، وعزاه لابن خزيمة ، وأحمد في مسنده .

*[٤٤٠] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق٣٧٨٨] .

*[٤٤١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم٤٠٥٧] [التحفة : خ م س١٢٠٩٩- م١٢١٠١- خ م س ق١٢١٠٩- خ م ت١٢١٢٠- خ م د ت س١٢١٣١] .

شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَأَبُو قَتَادَةَ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ ، فَرَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعَ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ ، وَأَبَىٰ أَصْحَابُهُ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَشَرْتُمْ ، أَوْ قَتَلْتُمْ ، أَوْ أَصَدْتُمْ؟** »(١) قَالُوا : لَا ، قَالَ : « **لَا بَأْسَ بِهِ ، كُلُوهُ** » .

● [٤٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ رضي الله عنه .

ح **وأخبرنا** ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَاللَّيْثُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ رضي الله عنه أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ(٢) - أَوْ بِوَدَّانَ - فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَىٰ مَا فِي وَجْهِي ، قَالَ : « **إِنَّمَا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ** » .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي هَذَا : لَحْمُ حِمَارٍ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : عَجُزُ حِمَارٍ .

● [٤٤٣] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ يَحْيَى

۩ [٤٧/ ب]

(١) **أصدتم** : حملتم غيركم على الصيد ، وأغريتموه به . (انظر : النهاية ، مادة : صيد) .

*[٤٤٢] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش٦٥٣٣] [التحفة : م س٣٦٦٣- د س٣٦٧٧- م س٥٤٧٧- م س٥٧٠٠] .

(٢) **الأبواء** : واد من أودية الحجاز ، به آبار كثيرة ومزارع عامرة ، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا ، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

*[٤٤٣] [الإتحاف : خز جا طح حب قط ش كم حم٣٧٦٦] [التحفة : د ت س٣٠٩٨] .

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَيَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ** » .

• [٤٤٤] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، فَقَالَ : كُلْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : آكُلُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُلْهَا بِأَمْرِي ، قُلْتُ : صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٤٤٥] **أخبرنا** ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّبُعِ ، قَالَ : « **هِيَ صَيْدٌ وَفِيهَا كَبْشٌ** » .

• [٤٤٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَابْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ** ۩ **فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ** - وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ : **فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْفَأْرَةُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**(١) » .

---

*[٤٤٤] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق٢٣٨١] .

*[٤٤٥] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق٢٣٨١] .

*[٤٤٦] [الإتحاف : جا عه حب حم٩٦٥٠] [التحفة : م د س٦٨٢٥- م٧١٣٨- خ٧٢٤٧- م٧٣١١- م س٧٥٤٣- م٧٦١٢- م٧٧٨٧- م ق٧٩٤٦- م٨٠٧١- م س٨٢٩٨- م٨٤١٢- م س٨٥٢٣] .

۩[٤٨/أ]

(١) العقور : كل سبع يعقر : أي يجرح ويقتل ويفترس ؛ كالأسد والنمر والذئب ، سماها كلبًا لاشتراكها في السبعية . والعقور من أبنية المبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

● [٤٤٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: امْتَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ رضي الله عنهما فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ وَهُمَا بِالْعَرْجِ(١)، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ فَسَلَّمْتُ فَضَمَّ الثَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ أَسْأَلُكَ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ هَكَذَا؛ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ.

● [٤٤٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

● [٤٤٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهٍ قَالَ: اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى الرَّوْحَاءَ(٢) اشْتَدَّ بِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، فَأَرْسَلَ أَبَانُ أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يُضَمِّدُهُمَا(٣) بِالصَّبِرِ»(٤).

---

*[٤٤٧] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ط ش٤٣٧٦] [التحفة: خ م د س ق٣٤٦٣].

(١) العرج: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة (١١٣) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

*[٤٤٨] [الإتحاف: مي خز عه جا حب كم ش حم٧٧٧٩] [التحفة: خ م ت س ق٥٣٧٦- س٥٥٠٠- خ م د ت س٥٧٣٧- خ د ت س٥٩٨٩- س٦٠٢٠- خ د س٦٢٢٦- س٦٢٣١- س٦٤٧٨- د ت س ق٦٤٩٥- ت س٦٥٠٧].

*[٤٤٩] [الإتحاف: مي جا عه حب حم١٣٦٢٧] [التحفة: م د ت س٩٧٧٧].

(٢) الروحاء: موضع على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣١).

(٣) يضمدهما: ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد - وهي خرقة - ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. (انظر: النهاية، مادة: ضمد).

(٤) الصبر: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

• [٤٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ ، وَلَا يَخْطُبُ » .

• [٤٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ابْنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ[1] وَنَحْنُ حَلَالَانِ .

• [٤٥٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَأَخْبَرْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ - وَهِيَ خَالَتُهُ - أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَهِيَ حَلَالٌ .

• [٤٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَىٰ كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ : لَيْتَنِي أَرَىٰ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[2]

---

*[٤٥٠] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش١٣٦٢٦] [التحفة : م د ت س ق٩٧٧٦] .

*[٤٥١] [الإتحاف : مي عه جا طح حب قط حم٢٣٣٧١] [التحفة : م د ت س ق١٨٠٨٢] .

(١) سرف : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٥٦) .

*[٤٥٢] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم٧٢٥٨] [التحفة : خ م ت س ق٥٣٧٦- د٥٦٦٥- خت٥٨٧٨- س٥٨٧٩- خ د ت٥٩٩٠- س٦٠٤٥- س٦٢٠٠- ت٦٢٣٠- س٦٢٧٨- خت٦٣٧٥- س٦٣٩١] .

۩ [٤٨/ ب]

*[٤٥٣] [التحفة : خ م د ت س١١٨٣٦- د ت س١١٨٤٤] .

(٢) الجعرانة : مكان بين مكة والطائف ، يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، نزله النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن بعد غزوة حنين ، وأحرم منه للعمرة بعد غزوة الطائف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

- وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ ظُلِّلَ بِهِ عَلَيْهِ - مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ - مِنْهُمْ عُمَرُ رضي الله عنه - إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ(١) مُتَضَمِّخٌ(٢) بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ رضي الله عنه بِيَدِهِ إِلَىٰ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ: تَعَالَ، قَالَ: فَجَاءَ يَعْلَىٰ فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ(٣) سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟**» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ**»(٤).

• [٤٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَأْخُذُ بِشَأْنِ صَاحِبِ الْجُبَّةِ، وَكَانَ صَاحِبُ الْجُبَّةِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْآخِرُ فَالْآخِرُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِ صَاحِبِ الْجُبَّةِ أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَنِي، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَىٰ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ ... نَحْوَهُ(٥).

• [٤٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ - يَعْنِي: جُبَّةً - وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ(٦)،

---

(١) **جبة**: ثوب سابغ مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبب).

(٢) **متضمخ**: متلطخ بالطيب وغيره، ومكثر منه. (انظر: النهاية، مادة: ضمخ).

(٣) **يغط**: الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٧٣٤٧) لابن الجارود.

* [٤٥٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦ - د ت س ١١٨٤٤].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٧٣٤٧) لابن الجارود.

* [٤٥٥] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦ - د ت س ١١٨٤٤].

(٦) **الخلوق**: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟** » قَالَ : كُنْتُ أَنْزِعُ هَذِهِ الْمُقَطَّعَةَ وَأَغْسِلُ هَذَا الْخَلُوقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ** »(١) .

● [٤٥٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﵁ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا فَآذَاهُ الْقَمْلُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : « **صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ ؛ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ** » .

● [٤٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ .

● [٤٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قَبَّلَ عُمَرُ ﵁ الْحَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٧٣٤٧) لابن الجارود .

*[٤٥٦] [الإتحاف : خز جا طح حب عه قط حم١٦٣٨١] [التحفة : س١١١٠٨- د١١١١١- خ م ت س ق١١١١٢- خ م د ت س١١١١٤- ق١١١١٨] .

۩[٤٩/أ]

*[٤٥٧] [الإتحاف : خز جا قط٨١٨٧] [التحفة : د ت٥٩٥٨] .

*[٤٥٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حم١٥٥٥٦] [التحفة : م س١٠٥٢٤] .

•[٤٥٩] حدثنا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ(١) ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

•[٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا .

•[٤٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا .

•[٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى السَّائِبِ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ : « ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة : ٢٠١] » ۩ .

---

*[٤٥٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب١٠٨٢٨] [التحفة : م٧٩١٠] .

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى : «أبو عبد الله» . والمثبت كما في «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢١٣) من طريق أبي سعيد الأشج به على الصواب .

*[٤٦٠] [الإتحاف : خز جا عه طح حب كم٣١٦٧] [التحفة : م د س ق٢٥٩٣- م ت س ق٢٥٩٤- م ت س٢٥٩٧- س٢٦٢٥- س٢٦٣١] .

*[٤٦١] [الإتحاف : خز جا عه طح حب كم٣١٦٧] [التحفة : م د س ق٢٥٩٣- م ت س ق٢٥٩٤- م ت س٢٥٩٧- س٢٦٢٥- س٢٦٣١] .

*[٤٦٢] [الإتحاف : خز جا حب كم ش حم٧١٦٣] [التحفة : د س٥٣١٦] .

۩[٤٩/ ب]

●[٤٦٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ** » .

●[٤٦٤] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ و رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا .

●[٤٦٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ وَسَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ ، وَسَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

●[٤٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا** »(١) .

---

*[٤٦٣] [الإتحاف : مي خز جا كم حم٢٢٦٢٧] [التحفة : د ت١٧٥٣٣] .

*[٤٦٤] [الإتحاف : خز جا حم٢٢١٨٩] [التحفة : م١٦٤٥٢- خ م١٦٥٤٣- خ م١٦٥٤٥- خ م د س١٦٥٩١- م١٦٦٥٧- س١٦٧٤٩- د س١٦٨٦٣- م١٧٥٤١- ق١٧٦٨٤] .

*[٤٦٥] [الإتحاف : جا عه طح حب حم٣٤٧٥] [التحفة : س٢٢٨٥- م ت س٢٥٩٧- ق٢٦٦٤- ت٢٦٧٧- م د س٢٨٠٢- م د س٢٨٠٣] .

*[٤٦٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم١٠٨٥٩] [التحفة : م٧٩٨١] .

(١) ذكر الحافظ في «الإتحاف» (١٠٨٥٩) بعد أن ساق هذا السند طريقا آخر فقال : «وبه عن سعيد ، عن هشيم ، عن عبيد الله ، به موقوفا» . ولم نقف عليه في «المنتقى» .

• [٤٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ.

ح قال: وحدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ النُّطْقَ؛ فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ**»(١).

• [٤٦٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». قَالَتْ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ.

• [٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ(٢).

• [٤٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ - سَكَنَ الرَّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ وَيُقَبِّلُ طَرَفَ الْمِحْجَنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا فَطَافَ سَبْعًا عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

---

*[٤٦٧] [التحفة: س٥٦٩٤ - ت٥٧٣٣].

(١) لم يذكر الحافظ في «الإتحاف» (٧/ ٢٤٩ - ٣٠٦) هذا الحديث في ترجمة طاوس، عن ابن عباس.

*[٤٦٨] [الإتحاف: خز جا عه حب٢٣٥٦١] [التحفة: س١٨١٩٨ - خ م د س ق١٨٢٦٢].

*[٤٦٩] [الإتحاف: خز جا عه حب ش٨٠١١] [التحفة: خ ت س ٦٠٥٠ - د٦٢٤٨].

۩ [٥٠/ أ]

(٢) **محجن**: عصا معوجة الطّرف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجن).

*[٤٧٠] [الإتحاف: خز جا عه حم٦٧٢٩] [التحفة: م د ق٥٠٥١].

• [٤٧١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ، فَنَزَلَ بِالْمَدِينَةِ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «**اغْتَسِلِي، ثُمَّ اسْتَثْفِرِي**(١) **بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي**»، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**»، وَلَبَّى النَّاسُ وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ: ذَا الْمَعَارِجِ - وَنَحْوَهُ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ

---

*[٤٧١] [الإتحاف: مي طح ش خز جا عه حب حم٣١٣٧] [التحفة: س٢٢٨٥ - د ق٢٣٩٧ - ق٢٣٩٨ - م٢٤٠٤ - خ د٢٤٠٥ - خت٢٤٢٠ - د ق٢٤٢٦ - م د س٢٤٣٥ - خت م٢٤٣٧ - س٢٤٤٥ - خ٢٤٦٢ - د س٢٤٧٤ - خ م٢٤٩٠ - خ م٢٥٧٥ - م د س ق٢٥٩٣ - م ت س ق٢٥٩٤ - د ت س ق٢٥٩٥ - م د س٢٥٩٦ - م ت س٢٥٩٧ - م س ق٢٦٠٠ - د ق٢٦٠٤ - س ق٢٦٠٩ - ت٢٦١٥ - س٢٦١٩ - س٢٦٢٠ - س٢٦٢١ - س٢٦٢٢ - س٢٦٢٣ - س٢٦٢٤ - س٢٦٢٥ - س٢٦٢٨ - س٢٦٢٩ - س٢٦٣٠ - س٢٦٣١ - س٢٦٣٢ - س٢٦٣٣ - س٢٦٣٤ - س٢٦٣٥ - س٢٦٣٦ - ق٢٦٦٤ - س٢٦٧٢ - ت٢٦٧٧ - م٢٧٣٣ - م٢٧٣٤ - د س ق٢٧٤٧ - ت س٢٧٥١ - م د ت س ق٢٧٩٥ - م د س٢٨٠٢ - م د س٢٨٠٣ - م د س٢٨٠٤ - م ت س٢٨٠٩ - م د٢٨١٢ - م٢٨٤٤ - م٢٨٤٥ - م٢٨٤٦ - م٢٨٥٢ - س٢٨٨٣ - م٢٨٨٤ - م د ت س ق٢٩٣٣ - م٢٩٤٥ - خت٣٠٠٥ - ت٣٠١١ - ق٣٠٦٩ - م٣١٠٥].

(١) **استثفري**: الاستثفار: أن تشد (المرأة) فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ اسْتَلَمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةً وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]» - قَالَ أَبِي: فَقَرَأَ فِيهِ بِالتَّوْحِيدِ - وَ«﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»، ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّفَا ۩، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]»، ثُمَّ قَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ - أَوْ: غَلَبَ - الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» ثُمَّ دَعَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ، ثُمَّ نَزَلَ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَى الْمَرْوَةَ فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ، قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً؛ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ وَهُوَ فِي أَسْفَلِ الْمَرْوَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ، فَقَالَ: «**لِلْأَبَدِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِنَ الْيَمَنِ فَقَدِمَ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، فَإِذَا فَاطِمَةُ رضي الله عنها قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي - قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ رضي الله عنه - فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا[1] أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ، قُلْتُ: إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ

۩ [٥٠/ب]

(١) **محرشا**: أراد بالتحريش هاهنا: ذكر ما يوجب عتابه لها. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالَتْ : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ، فَقَالَ : « **صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ** » قَالَ جَابِرٌ : وَقَالَ لِعَلِيٍّ ﵁ : « **بِمَ أَهْلَلْتَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَمَعِيَ الْهَدْيُ ، قَالَ : « **فَلَا تَحِلَّ** » قَالَ : وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَى بِهِ عَلِيٌّ ﵁ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَأَعْطَى عَلِيًّا ﵁ فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ** » وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : « **قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ[1] ، فَقَالَ : « **قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » .

• [٤٧٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « **أَحِضْتِ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ** » .

• [٤٧٣] **وحدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ مُضَرِّسٍ ﵁ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَقُلْتُ : أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ

---

(١) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، وينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة ، فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . وقيل : سميت بذلك من الازدلاف ، وهو الاجتماع ، أي اجتماع الناس بها . وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

*[٤٧٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ش٢٢٦٢٤] [التحفة : م س١٥٩١٦ - م س١٥٩٥٧ - خ م س١٥٩٧١ - خ م د س١٥٩٨٤ - م١٦١٦١ - خ١٦٢٥٥ - خ م١٦٣٩٠ - خ١٦٤٠٤ - م١٦٤٥٢ - خ م١٦٥٤٣ - خ م١٦٥٤٥ - خ م د س١٦٥٩١ - م١٦٦٥٧ - س١٦٧٤٩ - خ١٦٨٢٨ - د س١٦٨٦٣ - د١٦٨٨٢ - م١٧٠١٤ - خ م ق١٧٠٤٨ - س١٧١٧٥ - م١٧٢٧٢ - خ١٧٣٢٤ - خ م س١٧٤٣٤ - د١٧٤٤١ - خ م س١٧٤٦٧ - م د١٧٤٧٧ - خ م س ق١٧٤٨٢ - خ م١٧٥٠١ - خ١٧٥٢٠ - م١٧٥٤١ - خت١٧٥٥٠ - م١٧٥٧٩ - ق١٧٦٨٤ - م س١٧٨٥٢ - خ م س ق١٧٩٣٣] .

*[٤٧٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم١٣٨٣٤] [التحفة : د ت س ق٩٩٠٠] .

طَيِّءٍ ، وَقَدْ أَكْلَلْتُ رَاحِلَتِي ، وَلَمْ أَدَعْ جَبَلًا[(١)] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعَنَا وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ** » .

• [٤٧٤] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **الْحَجُّ عَرَفَاتٌ** - ثَلَاثًا - **فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ** » .

• [٤٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ،

---

(١) كذا «بالأصل» ، و«الهندية» : «جبلا» بالجيم المعجمة ، وكتب بهامش الهندية ما نصه : «بالجيم وذكره ابن الأثير في «النهاية» في باب الحاء المهملة ، قال : والحبل : المستطيل من الرمل ، وقيل : الضخم منه ، وجمعه : حبال ، وقيل : الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل» . انظر : «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٣٣٣) .

*[٤٧٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم١٣٥٦٧] [التحفة : د ت س ق٩٧٣٥] .

*[٤٧٥] [الإتحاف : مي طح ش خز جا عه حب حم٣١٣٧] [التحفة : س٢٢٨٥- د ق٢٣٩٧- ق٢٣٩٨- م٢٤٠٤- خ د٢٤٠٥- خت٢٤٢٠- د ق٢٤٢٦- م د س٢٤٣٥- خت م٢٤٣٧- س٢٤٤٥- خ م س٢٤٥٥- خ٢٤٦٢- س٢٤٦٧- د س٢٤٧٤- خ م٢٤٩٠- خ م٢٥٧٥- م د س ق٢٥٩٣- م ت س ق٢٥٩٤- د ت س ق٢٥٩٥- م د س٢٥٩٦- م ت س٢٥٩٧- د ق٢٦٠٤- ت ق٢٦٠٦- س ق٢٦٠٩- ت٢٦١٥- س٢٦١٩- س٢٦٢٠- س٢٦٢١- س٢٦٢٢- س٢٦٢٣- س٢٦٢٤- س٢٦٢٥- س٢٦٢٨- س٢٦٢٩- س٢٦٣٠- س٢٦٣١- س٢٦٣٢- س٢٦٣٣- س٢٦٣٤- س٢٦٣٥- س٢٦٣٦- ق٢٦٦٤- س٢٦٧٢- ت٢٦٧٧- م٢٧٣٣- م٢٧٣٤- د س ق٢٧٤٧- ت س٢٧٥١- م د ت س ق٢٧٩٥- م د س٢٨٠٢- م د س٢٨٠٣- م د س٢٨٠٤- م ت س٢٨٠٩- م٢٨٤٤- م٢٨٤٥- م٢٨٤٦- م٢٨٥٢- س٢٨٨٣- م٢٨٨٤- م د ت س ق٢٩٣٣- م٢٩٤٥- خت٣٠٠٥- ت٣٠١١- ق٣٠٣٨- د٣٠٦٣- ق٣٠٦٩- م٣١٠٥] .

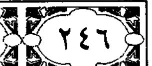
فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي**[(١)] **بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي**» فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[(٢)] حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي ۩ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» قَالَ: وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ - قَالَ جَابِرٌ ﷺ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ - حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]» فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**» فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ**

---

(١) قال في هامش الأصل: «كذا في الأصل بالذال، والمعروف استثفري بالثاء المثلثة، وقد يجوز أن تكون الذال مبدلة من الثاء». ورواية عبدالله بن محمد النفيلي أخرجها من طريقه أبو داود في «السنن» (١٩٠٥)، وتابعه عليها أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٧٠٥) وغيرهما بالذال المعجمة.

(٢) **القصواء**: اسم ناقة النبي ﷺ، ولم تكن قصواء، أي مقطوعة الأذن، وإنما كان هذا لقبًا لها. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٢٨٦).

۩ [٥١/ ب]



وَعْدَهُ وَنَصرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ[١] قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدْنَا مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ، قَالَ: «**لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً؛ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا** - مَرَّتَيْنِ - **لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ**»، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ ۩ رضي الله عنها تَرَجَّلَتْ[٢] وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ رضي الله عنه ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ، قَالَ: «**فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ**» فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ مِنَ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

---

(١) **انصبت**: انحدرت في المسعىٰ. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

۩ [٥٢/أ]

(٢) **ترجلت**: الترجُّل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « **إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاؤُنَا - دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ - وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا - رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ؛ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ۩ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؛ كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟** » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكِبُهَا[1] إِلَى النَّاسِ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما خَلْفَهُ ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ[2] لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى السَّكِينَةَ ، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ

۩ [٥٢/ب]

(١) ينكبها : يُميلها إليهم ؛ يريد بذلك أن يُشهد الله عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) شنق : كفها وعطف رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٥٤) .

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : قَالَ لَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ [(١)] فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَاتِمٍ [(٢)] فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَقُلْهُ النُّفَيْلِيُّ - ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّعُنُ [(٣)] يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ وَيَصْرِفُ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ مُحَسِّرًا [(٤)] حَرَّكَ قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ [(٥)] رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَأَمَرَ عَلِيًّا رضي الله عنه فَنَحَرَ مَا غَبَرَ - يَقُولُ : مَا بَقِيَ - وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ

---

(١) في «الأصل» و«الهندية» : «بشير» والصواب ما أثبتناه ، وهو الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب أبو علي الهمدني . انظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٨) .

(٢) تصحف في «الهندية» والمطبوع إلى «جابر» والصواب كما أثبتناه من «الأصل» ، وهو شيخ الحسن بن بشر ، والنفيلي ، إذ اختلفا عليه في هذا الموضع .

(٣) **الظعن** : النساء ، واحدتها : ظعينة . وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها : أي يُسار . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٤) **محسرا** : موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل : بين منى وعرفة ، وقيل : بين المزدلفة ومنى ، وهو واد صغير ليس من منى ولا من المزدلفة ، له علامات هناك منصوبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٤٠) .

(٥) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

۩ [٥٣/ أ]

عَلَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : « **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ** » فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ ﷺ مِنْهُ .

● [٤٧٦] كتب إِلَيَّ جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا قَالَ : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** » قَالَ : « **إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ** »[١] .

● [٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ فَوَقَفَ ، فَقَالَ : « **هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ .

● [٤٧٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .

● [٤٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : « **هَاتِ الْقُطْ** » فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ نَحْوًا مِنْ حَصَى الْخَذْفِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ ، قَالَ : « **مِثْلَ هَؤُلَاءِ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ** » .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٨٣٣٣) لابن الجارود .
وهذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (٤/ ٢٦٠) ، والحاكم (١/ ٤٦٥) وقال : «صحيح ، ولم يخرجاه» .

* [٤٧٧] [الإتحاف : خز جا عم حم ش١٤٦١٨] [التحفة : د ت ق١٠٢٢٩] .

* [٤٧٨] [الإتحاف : خز جا عه طح حم٨١٨١] [التحفة : ت٦٤٧٢] .

* [٤٧٩] [الإتحاف : خز جا حب كم حم٧٣٣١] [التحفة : س ق٥٤٢٧] .

•[٤٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًىٰ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

•[٤٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(١) قَالَ: رَمَىٰ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ۩.

•[٤٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ رضي الله عنه، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

•[٤٨٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا، وَيَدَعُوا يَوْمًا.

•[٤٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه

---

*[٤٨٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم٣٤٣٢] [التحفة: م د س ق٢٥٩٣- م د ت س ق٢٧٩٥].

*[٤٨١] [الإتحاف: خز جا عه حب١٢٨٧٤] [التحفة: ع٩٣٨٢].

(١) وقع في الأصل: «زيد» وهو تصحيف.

۩[٥٣/ ب].

*[٤٨٢] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم عم١٦٢٨٢] [التحفة: س١١٠٤٤- س١١٠٤٦- خ م ت س ق١١٠٤٨- خ١١٠٤٩- س١١٠٥٣- س١١٠٥٤- خ م١١٠٥٥- م س١١٠٥٧].

*[٤٨٣] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق٥٠٣٠].

*[٤٨٤] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠].

قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ[1] أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا .

قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا : ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

• [٤٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ : اشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ .

• [٤٨٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا سَمِعَتْهَا تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

قَالَ يَحْيَىٰ : فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ ، فَقَالَ : أَتَتْكَ - وَاللَّهِ - بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

• [٤٨٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي مَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ مَا كَانَ يَكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِي ، فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ ، فَقَالَ : « **أَرْبَعٌ لَا يَجْزُنَ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلْعُهَا ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا**

---

(١) البيتوتة : الدخول في الليل ، والمراد : ألا ينزلوا يوم الرمي الثاني ، ويجمعوا الرمي له مع الذي بعده . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : بيت) .

* [٤٨٥] [الإتحاف : خز جا عه طح حم٣٤٢٦] [التحفة : م د س٢٤٣٥ - د س٢٤٧٤ - م د س ق٢٥٩٣ - س ق٢٦٠٩ - م٢٧٣٤ - م٢٨٤٥ - م٢٨٤٦ - م٢٨٨٤ - م د ت س ق٢٩٣٣] .

* [٤٨٦] [الإتحاف : خز جا عه حب ط ش٢٣١٥٧] [التحفة : م س١٥٩٥٧ - خ م د س١٥٩٨٤ - س١٦٧٤٨ - س١٧٥٠٧ - د س ق١٧٩٢٤ - خ م س ق١٧٩٣٣] .

* [٤٨٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم٢١٠٥] [التحفة : د ت س ق١٧٩٠] .

تُنْقِي »(١) قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ، أَوْ فِي الْأُذُنِ أَوْ فِي الْقَرْنِ ، قَالَ : « مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ » ۩ .

● [٤٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ يَقْسِمَ لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا .

● [٤٨٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَقْسِمَ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا ، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : « نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا » .

● [٤٩٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ قَالَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ ، ثُمَّ حَلَقَ شِقَّ رَأْسِهِ الْأَيْسَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

● [٤٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا :

---

(١) لا تنقي : لا مخ لها ؛ لضعفها وهزالها . (انظر : النهاية ، مادة : نقا) .

۩ [٥٤/أ]

* [٤٨٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦] [التحفة : خ م د س ق١٠٢١٩ - د١٠٢٢١] .

* [٤٨٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦] [التحفة : خ م د س ق١٠٢١٩ - د١٠٢٢١] .

* [٤٩٠] [الإتحاف : خز جا عه حب حم١٧٢١] [التحفة : م د ت س١٤٥٦ - خ١٤٦٢] .

* [٤٩١] [الإتحاف : مي خز جا عه حم١٠٨٤٣] [التحفة : خ٧٦٣٨ - خ٧٦٧٧ - م ق٧٩٤٧ - م٨٠٣٧ - س٨٢١٩ - خت٨٢٢٦ - خت م ت س٨٢٦٩ - خ م د٨٣٥٤ - خ م د٨٤٥٤] .

وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

•[٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

•[٤٩٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ قَالَ: «احْلِقْ وَلَا حَرَجَ» فَسَأَلَهُ آخَرُ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ» قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»۩.

•[٤٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَتِهِ بِمِنًى، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ الْحَلْقَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ» قَالَ: وَجَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ الْحَلْقَ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» قَالَ: فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلٌ وَأَخَّرَهُ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ».

---

*[٤٩٢] [الإتحاف: خز جا عه حب كم حم١٠٨٤٥] [التحفة: م د س٨٠٢٤- خت٨٠٢٦].

*[٤٩٣] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش١٢٠٣٥] [التحفة: ع٨٩٠٦].

۩[٥٤/ب]

*[٤٩٤] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش١٢٠٣٥] [التحفة: ع٨٩٠٦].

•[٤٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسَبُ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قال أبو محمد : وَفِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَنُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ وَابْنِ عُمَرَ ﷺ .

•[٤٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ .

ح وحدثنا الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى ؛ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ .

الْحَدِيثُ لِلْأَشَجِّ (١) .

•[٤٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُثْمَانُ ﷺ .

•[٤٩٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

*[٤٩٥] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش١٢٠٣٥] [التحفة : ع٨٩٠٦] .

*[٤٩٦] [التحفة : خ٧٨٠٢- خت م د٧٨٢٤- خ م د ق٧٩٣٩- خ م٨٠٣٣- خت٨٠٦١- خ م س٨٠٨٠] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٠٨٤٧) لابن الجارود .

*[٤٩٧] [الإتحاف : جا عه طح حب حم١٠٨٣٢] [التحفة : م٦٦٩٥- م٦٨٧١- م٦٨٩٩- خ س٧٣٠٧- م٧٨٥٠- م٨٠٦٢- خ م س٨١٥١] .

*[٤٩٨] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم٢٢٦٢٨] [التحفة : د١٧٥٢٣] .

مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِمِنًى اللَّيَالِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، كُلُّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ، ثُمَّ يَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا۩.

•[٤٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ(١)، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

•[٥٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ ﷺ: حَدِّثْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ(٢)؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: فَأَيْنَ الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ(٣)، ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ.

•[٥٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، هُوَ: الْأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ**».

۩[٥٥/أ]

*[٤٩٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب١٥٩٠] [التحفة: خ س١٣١٨].

(١) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

*[٥٠٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم١٣١١] [التحفة: خ م د ت س٩٨٨].

(٢) **يوم التروية**: اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده، أي: يسقون ويستقون. (انظر: النهاية، مادة: روى).

(٣) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

*[٥٠١] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم٧٧٨٢] [التحفة: م د س ق٥٧٠٣].

•[٥٠٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟** » ، قُلْتُ : إِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، قَالَ : « **فَلَا إِذَنْ** » .

•[٥٠٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ ، سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - زَادَ ابْنُ خَشْرَمٍ وَابْنُ هَاشِمٍ : غَدَاةَ النَّحْرِ ، قَالُوا : وَالْفَضْلُ رَدِيفُهُ - فَقَالَتْ : إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ ، فَهَلْ تَرَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

•[٥٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ فُلَانًا الْجُهَنِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ - أَوْ قَالَ : لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، قَالَ : « **فَحُجَّ عَنْهُ** » .

•[٥٠٥] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ۩ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا

---

*[٥٠٢] [الإتحاف : خز جا عه طح حب حم ش٢٢١٩٣] [التحفة : خ م س١٥٩٢٧- خ م س ق١٥٩٤٦- م س١٥٩٩٣- س ق١٦٤٥٠- خ١٦٤٨٣- م س ق١٦٥٨٧- د١٧١٧٢- خت م١٧٤٣٧- م س١٧٤٧٤- م١٧٤٨٨- خ١٧٥٢١- خ س١٧٧٣٣- م١٧٧٤٣- خ م س ق١٧٧٦٨- خ م س١٧٩٤٩] .

*[٥٠٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حم١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س٥٦٧٠- س٥٧٢٥- ق٦٥٢٢] .

*[٥٠٤] [الإتحاف : خز جا٩٠٠٦] [التحفة : س٥٣٨٩- س٦٠٤١- ق٦٥٥٥] .

*[٥٠٥] [التحفة : د ق٥٥٦٤] .

۩ [٥٥/ ب]

يَقُولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ ، قَالَ : « **مَنْ شُبْرُمَةُ؟** » قَالَ : أَخٌ لِي - أَوْ قَرَابَةٌ لِي - قَالَ : « **هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْكَ ، ثُمَّ لَبِّ عَنْ شُبْرُمَةَ** »(١) .

• [٥٠٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ - زَادَ ابْنُ هَاشِمٍ : وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ ، قَالَ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ** » .

• [٥٠٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، فَقَالَ : « **لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاقْضُوا اللَّهَ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ** » .

• [٥٠٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا** » .

• [٥٠٩] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِنَحْوِهِ .

• [٥١٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ

---

(١) فات الحافظ ذكره في «الإتحاف» في ترجمة سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

*[٥٠٦] [الإتحاف : خز جا حب قط كم حم١٦٤٤٥] [التحفة : د ت س ق١١١٧٣] .

*[٥٠٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم٧٤١٨] [التحفة : خ س٥٤٥٧] .

*[٥٠٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط حم١٨١٦٧] [التحفة : م ت١٢٥٥٦ - م١٢٥٥٨ - م س١٢٥٦١ - م١٢٥٦٤] .

*[٥٠٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط حم١٨١٦٧] [التحفة : م س١٢٥٦١ - خ م س ق١٢٥٧٣] .

*[٥١٠] [الإتحاف : مي جا عه حب٨١١١] [التحفة : خ م س٥٩١٣] .

مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا : « **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا الْعَامَ؟** » قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ لِي نَاضِحَانِ ، فَرَكِبَ أَبُو فُلَانٍ وَابْنُهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا نَاضِحًا ، وَتَرَكَ نَاضِحًا يَنْضَحُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً** - أَوْ قَالَ : **بِحَجَّةٍ** » .

• [٥١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - فِيمَا حَدَّثَنَا مِنَ الْمَغَازِي ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ - يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ ۩ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا(١) لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ ، وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ(٢) قَرِيبًا مِنْ عُسْفَانَ(٣) أَتَاهُ عَيْنُهُ الْخُزَاعِيُّ ، فَقَالَ : إِنَّنِي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرَ ابْنَ لُؤَيٍّ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ(٤) وَجَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَشِيرُوا عَلَيَّ** » .

فَذَكَرَ ابْنُ يَحْيَى الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي صَدِّ الْمُشْرِكِينَ إِيَّاهُمْ عَنِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ

---

*[٥١١] [الإتحاف : خز جا طح حب قط١٦٥٥٩] [التحفة : خ د س١١٢٥٠- خ س١١٢٥٢- د١١٢٥٣- خ د س١١٢٧٠- خ س١١٢٧٣- خ١١٢٧٤- د١١٢٧٥] .
۩ [٥٦/ أ] .

(١) **عينا** : جاسوسًا . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٢) **غدير الأشطاط** : موضع قرب عُسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٢٨) .

(٣) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٩١) .

(٤) **الأحابيش** : أحياء من القارة ، انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشًا . (انظر : النهاية ، مادة : حبش) .

بَعْدَ ذِكْرِ الْقَضِيَّةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «**قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا ...**» وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ(١) .

•[٥١٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ(٢) فَمَاتَ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُّ**» .

•[٥١٣] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : وَقَصَتْ بِرَجُلٍ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْهِ وَيُغَسَّلَ ، وَلَا يُغَطَّى وَجْهُهُ ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي .

•[٥١٤] *أخبرنا* الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَتَلَتْ هُذَيْلٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا**

---

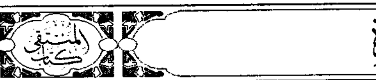
(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند المسور بن مخرمة وحده ، وفاته ذكره في مسند مروان ابن الحكم .

*[٥١٢] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم٧٤٢٨] [التحفة : خ م د س٥٤٣٧- خ د س٥٤٩٧- ع٥٥٨٢] .

(٢) **وقص** : الوقص : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

*[٥١٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم٧٤٢٨] [التحفة : خ م د س٥٤٣٧- خ د س٥٤٩٧- ع٥٥٨٢] .

*[٥١٤] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم٢٠٥٠٠] [التحفة : خت د١٥٣٦٥- خ م١٥٣٧٢- ع١٥٣٨٣] .



أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً ۩ مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ، لَا يُعْضَدُ[١] شَجَرُهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ[٢] شَوْكُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادَىٰ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ» فَقَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[٣]؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي مَسَاكِنِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ، إِلَّا الْإِذْخِرَ».

• [٥١٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا أُحِلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلُ غَيْرِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَمَا أُحِلَّ لِي فِيهَا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ».

• [٥١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ».

قَالَ مَالِكٌ: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: بَرِيدٌ فِي بَرِيدٍ، وَاللَّابَتَانِ: مِنَ الشَّجَرِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ.

۩ [٥٦/ب]

(١) يعضد: يقطع. (انظر: النهاية، عضد).

(٢) يختلى: يقطع. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٣) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

* [٥١٥] [الإتحاف: خز جا عه حب حم٧٧٨١] [التحفة: خ م د ت س٥٧٤٨- خ٦٠٦١- خ٦١٥٠- خت س٦١٦٩].

* [٥١٦] [الإتحاف: خز جا عه طح حب ط حم١٨٧٠٢] [التحفة: خ١٢٩٩١- خ م ت س١٣٢٣٥- م١٣٢٩٤].

●[٥١٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَي الْمَدِينَةِ ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا .

●[٥١٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ مَحْمُودٌ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ(١) إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ ، وَمَسْجِدِي هَذَا » .

* * *

---

*[٥١٧] [الإتحاف : خز جا حم١٨٤٦١] [التحفة : خ١٢٩٩١- خ م ت س١٣٢٢٣- م١٣٢٩٤- ق١٤٠٤٠] .

*[٥١٨] [الإتحاف : جا عه حب حم١٨٦٣٨] [التحفة : خ م د س١٣١٣٠- م١٣٤٦٧] .

(١) تشد الرحال : جمع رحل ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

٦- كتاب الجنائز

•[٥١٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ۩ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

•[٥٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي: ابْنَ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ مِمَّا أُخِذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَنُحْنَ.

•[٥٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شُعْبَتَانِ**(١) **مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ**».

قَالَ ابْنُ يَحْيَى: وَقَالَ مَرَّةً: «**لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ**».

•[٥٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**».

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ.

---

*[٥١٩] [الإتحاف: جا عه ١٨٨٢٠] [التحفة: م ق ١٣٤٤٨].
۩ [٥٧/أ]

*[٥٢٠] [الإتحاف: جا حب ٢٣٣٩٠] [التحفة: خ م س ١٨٠٩٧-خ ١٨١٢٠-د ١٨١٢١-م ١٨١٤٠].

*[٥٢١] [الإتحاف: جا ١٩٤٥٥] [التحفة: م ١٢٤١٩-م ١٢٤٥٨].

(١) **شعبتان**: مثنى شعبة، وهي: الطائفة من كل شيء والقطعة منه. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

*[٥٢٢] [الإتحاف: جا حب حم ١٣٢١٣] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩].

• [٥٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَوْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّىٰ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقَنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنِ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، قَالَتْ: فَقَامُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُغَسِّلُونَهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيُدَلِّكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَقُولُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ صُحَارِيَّيْنِ وَبُرْدٍ حِبَرَةٍ، أُدْرِجَ فِيهِنَّ إِدْرَاجًا.

كَمَا حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَالزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ﵄.

• [٥٢٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ ⇑ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُورًا، أَوْ**

---

* [٥٢٣] [الإتحاف: جا حب كم حم٢١٧٦٨] [التحفة: د١٦١٨٠- س١٦٦٧٠- م د ت س ق١٦٧٨٦- خ١٦٩١١- م١٦٩٣٢- م١٦٩٦٧- خ١٦٩٧٣- م١٧٠٣٥- م١٧٢١٠- د س١٧٥٥٢- م١٧٧٤٥- خ م د س١٧٧٦٥].

* [٥٢٤] [الإتحاف: جا٢٣٣٨٧] [التحفة: خ م د س ق١٨٠٩٤- س١٨١٠٠- ت١٨١٠٢- خ س١٨١٠٤- ت١٨١٠٩- ت١٨١١١- خ م س ق١٨١١٥- خ م س١٨١١٦- خ١٨١١٩- خ م د ت س١٨١٢٤- ت١٨١٢٧- م١٨١٣٠- م د س١٨١٣٣- خ د١٨١٣٨- س١٨١٤٣].

⇑ [٥٧/ ب]

شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنُونِي » ، فَلَمَّا فَرَغْنَا ، آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ[1] ، وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا[2] إِيَّاهُ » .

•[٥٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ، عَنْ حَفْصَةَ . وَابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ » .

•[٥٢٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[3] ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : وَضَفَّرْنَا رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا .

•[٥٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ .

---

(١) حقوه : الحقو : الإزار . والأصل في الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٢) أشعرنها : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

*[٥٢٥] [الإتحاف : جا حب٢٣٣٨٧] [التحفة : خ م د س ق١٨٠٩٤- س١٨١٠٠- ت١٨١٠٢- خ س١٨١٠٤- ت١٨١٠٩- ت١٨١١١- خ م س ق١٨١١٥- خ م س١٨١١٦- خ١٨١١٩- خ م د ت س١٨١٢٤- ت١٨١٢٧- م١٨١٣٠- م د س١٨١٣٣- خ د١٨١٣٨- س١٨١٤٣] .

*[٥٢٦] [الإتحاف : جا حب٢٣٣٨٧] [التحفة : خ م د س ق١٨٠٩٤- س١٨١٠٠- ت١٨١٠٢- خ س١٨١٠٤- ت١٨١٠٩- ت١٨١١١- خ م س ق١٨١١٥- خ م س١٨١١٦- خ١٨١١٩- خ م د ت س١٨١٢٤- ت١٨١٢٧- م١٨١٣٠- م د س١٨١٣٣- خ د١٨١٣٨- س١٨١٤٣] .

(٣) في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» : «يعلى» وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» ، وهو يحيى بن سعيد القطان ، ومن طريقه عن هشام ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٠٤) .

*[٥٢٧] [الإتحاف : جا حب ط حم ش٢٢٢٩٢] [التحفة : س١٦٦٧٠- م د ت س ق١٦٧٨٦- خ١٦٩١١- م١٦٩٣٢- م١٦٩٦٧- خ١٦٩٧٣- م١٧٠٣٥- م١٧١٢٠- م١٧٢١٠- م١٧٧٤٥] .

•[٥٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ ﷺ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةٌ(١)، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ**»، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا.

•[٥٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**».

•[٥٣٠] حدثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، أَوْ فَخِذَيْهِ، فَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

•[٥٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ

---

*[٥٢٨] [الإتحاف: خز جا حب حم٤٤٦٣] [التحفة: خ م د ت س٣٥١٤].

(١) نمرة: بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب، والجمع: نمار، وكل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

*[٥٢٩] [الإتحاف: جا كم حم٦٠٥٨] [التحفة: س٤٦٢٦- ت س ق٤٦٣٥- س٤٦٤٠].

*[٥٣٠] [الإتحاف: عه جا حب حم٣٠٢٧] [التحفة: س٢٥٠٩- خ م س٢٥٣١- م٢٥٦٠- س٢٧٩٠- خ١٩٦٠٢].

۩[٥٨/أ]

*[٥٣١] [الإتحاف: جا عه حب حم١٨٦١٩] [التحفة: خ سي١٣١٩٠- خت١٣٢١٨- خت م د١٣٢٦٨- م١٣٣٦٨].

الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسٌ يَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجِنَازَةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ** » .

● [٥٣٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ**(١) **، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ** » .

وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : « **وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا** » .

● [٥٣٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَخَيْرًا تُقَدِّمُونَهُ ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَشَرًّا تُلْقُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ** » .

● [٥٣٤] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ مَحْمُودٌ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ** » .

● [٥٣٥] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي جِنَازَةٍ فَقُمْنَا ، وَرَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا .

---

*[٥٣٢] [الإتحاف : جا عه حم١٨١٠٤] [التحفة : م د١٢٣٠١ - د١٢٥٥٩ - م١٢٧٦١ - خ م س ق١٣٢٦٦ - م١٣٤٥٣ - م د١٣٥٣٧ - س١٣٥٤٣ - خ م س١٣٩٥٨ - خ م١٤٦٣٩ - ت١٥٤٦٢] .

(١) **قيراط** : عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى ، والجمع قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

*[٥٣٣] [الإتحاف : جا طح حم١٨٦٢٧] [التحفة : م س١٢١٨٧ - ع١٣١٢٤ - م١٣٢٩٣] .

*[٥٣٤] [الإتحاف : جا طح حب ش حم٦٦٩٠] [التحفة : ع٥٠٤١] .

*[٥٣٥] [الإتحاف : حم جا طح حب ط ش١٤٧٥٧] [التحفة : م د ت س ق١٠٢٧٦] .

● [٥٣٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ رَبِيعَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتَ جِنَازَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهَا مَاشِيًا فَقُمْ لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكَ أَوْ تُوضَعَ** » .

قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ رُبَّمَا تَقَدَّمَ الْجِنَازَةَ فَقَعَدَ ، فَإِذَا رَآهَا قَدْ أَشْرَفَتْ قَامَ حَتَّىٰ تُوضَعَ ، قَالَ : وَرُبَّمَا سَتَرَ بِهِ .

● [٥٣٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَهِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ۩ . وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

● [٥٣٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ : كُلٌّ قَدْ كَانَ خَمْسًا وَأَرْبَعًا ، فَأَمِرَ بِأَرْبَعٍ (١) .

● [٥٣٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﵁ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْسًا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا ، أَوْ كَبَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

---

* [٥٣٦] [الإتحاف : جا طح حب ش حم ٦٦٩٠] [التحفة : ع ٥٠٤١] .
* [٥٣٧] [الإتحاف : جا حب ٢٣٣٨٩] [التحفة : د ١٠٦٨٠ - م ١٨٠٩٨ - خ د ١٨١٢٢ - خ ١٨١٢٦] .
۩ [٥٨/ ب]
* [٥٣٨] [الإتحاف : جا ١٥٣٥٨] .
(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ٦٠) .
* [٥٣٩] [الإتحاف : حم جا طح حب ٤٦٨٢] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] .

•[٥٤٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: تَقْرَأُ بِهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا سُنَّةٌ وَحَقٌّ.

•[٥٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِهَذَا.

•[٥٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَرَأَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا جَهَرْتُ لِأُعْلِمَكُمْ أَنَّهَا سُنَّةٌ، وَالْإِمَامُ كَفَّهَا.

•[٥٤٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَجَهَرَ حَتَّىٰ سَمِعْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ.

•[٥٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَقَالَ: وَسُورَةٍ.

---

*[٥٤٠] [الإتحاف: جا قط حب كم خ ش٧٨٨١] [التحفة: خ د ت س٥٧٦٤].
*[٥٤١] [الإتحاف: جا قط حب كم خ ش٧٨٨١] [التحفة: خ د ت س٥٧٦٤].
*[٥٤٢] [الإتحاف: جا٧٣٤٤] [التحفة: خ د ت س٥٧٦٤].
*[٥٤٣] [الإتحاف: جا قط حب كم خ ش٧٨٨١] [التحفة: خ د ت س٥٧٦٤].
*[٥٤٤] [الإتحاف: جا قط حب كم خ ش٧٨٨١] [التحفة: خ د ت س٥٧٦٤].

•[٥٤٥] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ ۩ بْنَ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ.

•[٥٤٦] حدثنا بَحْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا.

•[٥٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: أَنْ يُكَبِّرَ، ثُمَّ يَقْرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يُخْلِصَ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ، وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ يُسَلِّمُ فِي نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ(١).

•[٥٤٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ

---

*[٥٤٥] [الإتحاف: جا حب حم١٦٠٤٩] [التحفة: م ت س١٠٩٠١ - ق١٠٩٠٧].
۩[٥٩/أ]

*[٥٤٦] [الإتحاف: جا حب حم١٦٠٤٩] [التحفة: م ت س١٠٩٠١ - ق١٠٩٠٧].

*[٥٤٧] [الإتحاف: جا٢٣٩] [التحفة: س١٣٨].

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٤٩٧).

*[٥٤٨] [الإتحاف: حم جا٢١١٦٦] [التحفة: ت سي١٥٦٨٧].

يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيْتٍ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا » .

• [٥٤٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - وَزَعَمَ أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ - قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرٍ قَدْ دُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ » ، فَقَالُوا : هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ تُوُفِّيَ الْبَارِحَةَ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ لَيْلًا ، فَنُصِيبَكَ بِشَيْءٍ ، أَوْ يَشُقَّ عَلَيْكَ فَدَفَنَّاهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

• [٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ۩ .

• [٥٥١] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ فُلَانٍ ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ وَسَطَهَا .

---

*[٥٤٩] [الإتحاف : جا حب حم٧٩٠١] [التحفة : ع٥٧٦٦] .

*[٥٥٠] [الإتحاف : جا طح حب ط ش١٨٦٠٠] [التحفة : خ م س١٣١٧٦ - خ م١٣٢١١ - خ م د س١٣٢٣٢ - خ ت س ق١٣٢٦٧ - س١٥١٥٢ - خ م س١٥١٨٧ - خ م١٥٢٢١] .

۩ [٥٩/ ب] .

*[٥٥١] [الإتحاف : جا طح حب حم٦٠٦٥] [التحفة : ع٤٦٢٥] .

(١) من هنا إلى قوله : «سمعت من رسول الله ﷺ» حديث رقم (٥٦٢) سقط من الأصل اللوحة رقم (٦٠) واستدركناه من الطبعة الهندية .

• [٥٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﵄ صَلَّىٰ عَلَىٰ تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا ، جَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ يَلُونَ الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُمْ صَفًّا ، وَوُضِعَتْ جِنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَابْنٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ ﵄ وَصُفَّا جَمِيعًا ، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وَأَبُو قَتَادَةَ ﵃ ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ﵃ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : هِيَ السُّنَّةُ(١) .

• [٥٥٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ** » .

• [٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : دَخَلَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَبَّاسُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَشَقَّ لَحْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ لُحُودَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ .

---

*[٥٥٢] [الإتحاف : جا٩ ١٠٧٥] [التحفة : د س ٤٢٦١] .

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» من حديث عبد الله بن عمر . ولم يذكره في مسند أبي قتادة ، ولا أبي سعيد الخدري ، ولا ابن عباس ، ولا أبي هريرة . ولعله اكتفى بالموضع الأول .

*[٥٥٣] [الإتحاف : جا حب عه كم حم ٣٤٧٨] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] .

*[٥٥٤] [الإتحاف : جا حب ٨٣٠١] [التحفة : ق ٦٠٢٢] .

●[٥٥٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** » .

●[٥٥٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : وُضِعَتْ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ .

●[٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَمَّكَ قَدْ مَاتَ ، أَوْ أَبِي قَدْ مَاتَ ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَوَارِهِ** » ، قُلْتُ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَوَارِهِ** » ، فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ** » .

●[٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَسْرُ عَظْمِ الْمُؤْمِنِ مَيْتًا مِثْلُ كَسْرِهِ حَيًّا** » .

●[٥٥٩] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟** » ، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : « **أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا .

---

*[٥٥٥] [الإتحاف : جا حب كم حم٩٣٧٥] [التحفة : د سي٦٦٦٠- ق٧٠٨٤- ت ق٧٦٤٤] .

*[٥٥٦] [الإتحاف : جا حب حم٩٠٣٩] [التحفة : م ت س٦٥٢٦] .

*[٥٥٧] [الإتحاف : جا حم ش١٤٧٧٦] [التحفة : د س١٠٢٨٧] .

*[٥٥٨] [الإتحاف : جا حب قط حم٢٣١٣٩] [التحفة : د ق١٧٨٩٣] .

*[٥٥٩] [الإتحاف : جا طح حب قط ش٢٨٩٩] [التحفة : خ د ت س ق٢٣٨٢] .

•[٥٦٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، سَمِعَ نُبَيْحًا الْعَنَزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَمَا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ.

الْحَدِيثُ لِمَحْمُودٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه.

•[٥٦١] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**».

* * *

*[٥٦٠] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٣٧٩٤] [التحفة: د ت س ق ٣١١٧].

*[٥٦١] [الإتحاف: جا عه حب ط ١٨٦٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٣ - خ م ت س ١٣٢٣٤].

٧- بَابٌ فِي التِّجَارَاتِ

•[٥٦٢] حدثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَلَا وَاللَّهِ، لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا - يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) ۩ قَالَ: «**إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ**»، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: «**مُشْتَبِهَةً، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حَمَىٰ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكْ أَنْ يَرْتَعَ، وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ**».

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَلَا أَدْرِي هَذَا مَا سَمِعَ مِنَ النُّعْمَانِ أَوْ قَالَ بِرَأْيِهِ.

•[٥٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عِيسَىٰ وَهِشَامُ بْنُ الْجُنَيْدِ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ، هُوَ: ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ**(٣)**، وَخُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ**».

---

*[٥٦٢] [الإتحاف: مي جا عه حب حم١٧٠٩٧] [التحفة: ع١١٦٢٤].

(١) هنا انتهى السقط من الأصل.

۩[٦٠/ب]

*[٥٦٣] [الإتحاف: جا كم٣٤٦٤] [التحفة: ق٢٨٨٠].

(٢) هشام بن الجنيد كذا ورد في «الأصل»، و«الهندية» و«الإتحاف» ولم نقف على من ذكره فلعله تصحف عن: أبي صالح هاشم بن الجنيد البذشي القومسي، يروي عن: عبد المجيد بن أبي رواد، وزيد بن الحباب. روى عنه: عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال شيخ الدارقطني، وأبو بكر القطان شيخ البيهقي. ولا يوقف له على ترجمة عند المتقدمين، وقد ذكره مقبل الوادعي في «تراجم رجال الدارقطني» برقم (١٢٠٥).

(٣) أجملوا في الطلب: أحسنوا فيه بأن تأتوه على وجهه. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٢).

● [٥٦٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَجَامِعٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ﵁ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَقَالَ : « **يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ** » ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنِ اسْمِنَا ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ، فَشُوبُوهُ**(١) **بِالصَّدَقَةِ** » .

● [٥٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : « **أَعْطُوهُ** » ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ ، فَقَالَ : « **أَعْطُوهُ** » ، فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً** » .

● [٥٦٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ﵁ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا(٢) مِنْ هَجَرَ(٣) ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْوَزَّانِ : « **زِنْ وَأَرْجِحْ** » .

● [٥٦٧] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

---

* [٥٦٤] [الإتحاف : جا كم حم١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق١١١٠٣] .

(١) **شوبوه** : اخلطوه . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

* [٥٦٥] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٠٥٠٦] [التحفة : خ م ت س ق١٤٩٦٣] .

* [٥٦٦] [الإتحاف : مي جا حب كم حم٦٢٩٦] [التحفة : د ت س ق٤٨١٠] .

(٢) **بزا** : ثيابًا ، أو متاعًا للبيت من الثياب ونحوها . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٣) **هجر** : هي قاعدة البحرين ، ليست البحرين المعروفة الآن سياسيًّا ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ، وقاعدتها : هجر ، وهي : الأحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

* [٥٦٧] [الإتحاف : مي جا حب حم ط١٩١٧٢] [التحفة : خ ت١٣٦٦٢- س ق١٣٦٩٣- خ م د س١٣٨٠٣- خ١٤٦٩٣- م١٤٧٦١- م١٤٧٩٧] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ**(١) **فَلْيَتْبَعْ ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ**(٢) **الْغَنِيِّ** ۩ » .

● [٥٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَاعَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يُشْتَرَىٰ فِيهِ .

● [٥٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ**(٣) **فِيهِ الضَّالَّةَ ، فَقُولُوا : لَا أَدَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ** » .

● [٥٧٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ . ح **وحدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ عَلِيٌّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : « **لَا تَنَاجَشُوا**(٤) **، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ،**

---

(١) **ملي** : ثقة غني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

(٢) **مطل** : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

۩ [٦١/أ]

*[٥٦٨] [الإتحاف : خز جا طح ١١٧١١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] .

*[٥٦٩] [الإتحاف : مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢] [التحفة : ت س ١٤٥٩١ - م د ق ١٥٤٤٦] .

(٣) **ينشد** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

*[٥٧٠] [الإتحاف : جا طح ش ١٨٦٤٩] [التحفة : م ١٢٤٠٢ - م ١٢٦٨٤ - خ ١٢٩٩٠ - س ١٣١٧١ - س ١٣١٧٢ - خ ١٣١٩٨ - خ م س ١٣٢٧١ - م ١٣٣٦٤ - س ١٣٣٧٢ - خ م س ١٣٤١١ - خ ١٣٦٣٦ - خ د س ١٣٨١٩ - س ١٣٩٦٨ - م ١٣٩٩٥ - م ١٤٠٢٨ - م ١٤٤٦٦ - م ق ١٤٥٦٢ - خ ١٤٩٥٥ - س ١٥١٧٩ - س ١٥١٨٠] .

(٤) **تناجشوا** : التناجش والنجش : أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا» .

• [٥٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: «**أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ**»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَوَجَدَهُ مُخَالِفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا**» .

• [٥٧٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً**(١) **أَوْ مُحَفَّلَةً**(٢) **فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ**» .

• [٥٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَهُوَ**

---

*[٥٧١] [الإتحاف: جا حب كم حم١٩٣٦٦] [التحفة: م ت١٣٩٧٩].

*[٥٧٢] [الإتحاف: مي جا طح قط حم١٩٨٣٠] [التحفة: خ د١٢٢٢٧- م١٢٧٨٠- خ١٣٦٣٤- س١٣٧٢٢- ت١٤٣٦٥- د١٤٤٣١- م س١٤٤٣٥- م١٤٤٤٧- د١٤٤٦١- م ت١٤٥٠٠- ق١٤٥٦٦- خت م س١٤٦٢٩- م١٤٧٦٠].

(١) **مصراة**: الصري والتصرية: جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا، وهي المصراة، فإذا حلبها المشتري استغزرها. (انظر: النهاية، مادة: صرا).

(٢) **محفلة**: الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضَرعها، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها. (انظر: النهاية، مادة: حفل).

*[٥٧٣] [الإتحاف: مي جا طح قط حم١٩٨٣٠] [التحفة: خ د١٢٢٢٧- م١٢٧٨٠- خ١٣٦٣٤- س١٣٧٢٢- ت١٤٣٦٥- د١٤٤٣١- م س١٤٤٣٥- م١٤٤٤٧- د١٤٤٦١- م ت١٤٥٠٠- ق١٤٥٦٦- خت م س١٤٦٢٩- م١٤٧٦٠].

بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ » .

قَالَ وَهْبٌ : يَعْنِي الْبُرَّ .

●[٥٧٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ۩ ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ مُنْقِذٍ كَانَ سُفِعَ فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةً ، فَثَقُلَتْ لِسَانُهُ ، وَكَانَ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا ابْتَاعَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِعْ وَقُلْ : لَا خِلَابَةَ(١) » . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا خِذَابَةَ لَا خِذَابَةَ .

●[٥٧٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُبَايِعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَأَتَىٰ قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْجُرْ عَلَىٰ فُلَانٍ ، فَإِنَّهُ يُبَايِعُ وَفِي عُقْدَتِهِ(٢) ضَعْفٌ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعَ ، فَقُلْ : هَا وَهَا ، وَلَا خِلَابَةَ » .

●[٥٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ التَّيْمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو بَكْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْحِلْسَ(٣)

---

*[٥٧٤] [الإتحاف : جا قط كم حم١١٢٦٨] [التحفة : م٧١٣٩- خ م٧١٥٣- م٧١٩٢- خ٧٢١٥- خ د س٧٢٢٩] .

۩[٦١/ ب]

(١) خلابة : خداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

*[٥٧٥] [الإتحاف : جا حب قط كم حم البزار١٥٩٨] [التحفة : د ت س ق١١٧٥] .

(٢) عقدته : رأيه ونظره في مصالح نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

*[٥٧٦] [الإتحاف : حم جا ن س ت د جه طح١٩٧٩] [التحفة : د ت س ق٩٧٨] .

(٣) الحلس : الكساء الذي يلي ظهر البعير . (انظر : النهاية ، مادة : حلس) .

وَالْقَدَحَ؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟» ، قَالَ أَنَسٌ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِاثْنَتَيْنِ ، قَالَ : «هُمَا لَكَ» .

• [٥٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : شَهْرٌ ، كَانَ تَاجِرًا ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الْمُزَايَدَةِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَذَرَ ، إِلَّا الْغَنَائِمَ وَالْمَوَارِيثَ[(١)] .

• [٥٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : نُهِيَ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ[(٢)] ، فَمَنْ تَلَقَّىٰ جَلَبًا فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ ، فَالْبَائِعُ بِالْخِيَارِ إِذَا وَقَعَ السُّوقُ .

• [٥٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُلَقَّى السِّلَعُ حَتَّىٰ تَدْخُلَ الْأَسْوَاقَ .

---

*[٥٧٧] [الإتحاف : جا قط حم٩٤٦٦] [التحفة : م٧٥٧٢- خ س٧٧٧٨- د٨٠٠٩- م٨٠٧٢- س٨١١٢- م ق٨١٨٥- م ت س٨٢٨٤] .

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٧٢) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١١) .

*[٥٧٨] [الإتحاف : مي جا طح حم١٩٨٣١] [التحفة : د ت١٤٤٤٨] .

(٢) **تلقي الجلب** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

*[٥٧٩] [الإتحاف : جا طح١٠٨٦٥] [التحفة : خ٧٦٢٢- س٧٨٧٢- م ق٧٩٥٨- م٧٩٨٥- ق٨٠٥٩- م٨٠٧٣- م٨١٣٤- خ د س٨١٥٤- م س٨١٨١- س٨٢٦٤- خ م د س ق٨٣٢٩- م د س٨٣٧١- س٨٤٢٥] .

۩ [٦٢/ أ]

●[٥٨٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

●[٥٨١] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(١)، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

●[٥٨٢] حدثنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا، وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا».

●[٥٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَ آخِرُ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الرِّبَا، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

●[٥٨٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ - وَبَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ

---

*[٥٨٠] [الإتحاف: جا حم١٨٦٥٠] [التحفة: خ١٢٩٩٠- س١٣١٧١- خ١٣١٩٨- خ م س١٣٢٧١- م١٣٣٦٤- خ م س١٣٤١١].

*[٥٨١] [الإتحاف: جا طح حب ش حم٣٣٤٠] [التحفة: م د٢٧٢١- م ت ق٢٧٦٤- س٢٨٧٢].

(١) في «الأصل» و«الهندية»: «الزناد» وهو تصحيف، والمثبت كما في «الإتحاف»، والحديث أخرجه على الصواب مسلم في «صحيحه» (١٥٢٣).

*[٥٨٢] [الإتحاف: جا قط كم الطبري حم١٤٥٨٨] [التحفة: ت ق١٠٢٨٥].

*[٥٨٣] [الإتحاف: مي جا طح حب حم٢٢٧٧٦] [التحفة: م١٧٦٢٥- خ م د س ق١٧٦٣٦].

*[٥٨٤] [الإتحاف: مي جا حب حم عه ش١٥٤٩٠] [التحفة: خ م س ق١٠٥٠١].

خَمْرًا - فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَأَجْمَلُوهَا[١] فَبَاعُوهَا**».

زَادَ مَحْمُودٌ: «**وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**».

وَقَالَ مَحْمُودٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه.

• [٥٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْأَصْنَامِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ**»، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ تَرَى فِي شُحُومِ الْمَيْتَةِ تُدْهَنُ بِهِ الْجُلُودُ وَالسُّفُنُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهِ النَّاسُ؟ فَقَالَ: «**حَرَامٌ، قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَجْمَلُوهَا، فَبَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ**» ۩.

• [٥٨٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ رَبُّكُمْ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ**».

وَقَالَ ابْنُ الطَّبَّاعِ، وَنُعَيْمٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى، كَمَا قَالَ مَحْمُودٌ.

• [٥٨٧] **وقال** النُّفَيْلِيُّ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

---

(١) **أجملوها**: أذابوها واستخرجوا دهنها. (انظر: النهاية، مادة: جمل).

*[٥٨٥] [الإتحاف: جا حم حب ٢٩٤٧] [التحفة: ع ٢٤٩٤].

۩[٦٢/ ب]

*[٥٨٦] [الإتحاف: جا حب ١٨٥٠٧] [التحفة: خ ق ١٢٩٥٢].

*[٥٨٧] [الإتحاف: جا حب ١٨٥٠٧] [التحفة: خ ق ١٢٩٥٢].



●[٥٨٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ .

●[٥٨٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ(١) .

●[٥٩٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسِيبِ الْفَحْلِ(٢) .

●[٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهُ ، فَشَكَا مِنْ حَاجَتِهِمْ ، فَقَالَ : « **اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ(٣) ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ** » .

●[٥٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ وَهِشَامٌ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

---

*[٥٨٨] [الإتحاف : جا طح قط كم٢٧٨٣] [التحفة : د ت٢٣٠٩- س٢٦٩٧- ق٢٧٨٣] .

*[٥٨٩] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ط ش١٤٠٠١] [التحفة : ع١٠٠١٠] .

(١) **حلوان الكاهن** : ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته . (انظر : النهاية ، مادة : حلن) .

*[٥٩٠] [الإتحاف : جا حب كم خ حم١١٠١٦] [التحفة : خ د ت س٨٢٣٣] .

(٢) **عسيب الفحل** : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما . وعسبه أيضا : ضرابه . وإنما أراد النهي عن الكراء (الأجرة) الذي يؤخذ على الضراب . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

*[٥٩١] [الإتحاف : جا طح حب ط ابن عبد البر ابن السكن حم١٦٥٢٧] [التحفة : د ت ق١١٢٣٨] .

(٣) **ناضحك** : واحد الإبل التي يُستقى عليها ، والجمع : نواضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

*[٥٩٢] [الإتحاف : جا حم٨٨٨٢] [التحفة : خ د٦٠٥١] .

● [٥٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ** » .

● [٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ** » ۩ .

● [٥٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ .

● [٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ ، وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، قَالَ : فَاشْتَكَىٰ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا ؛ فَلَا نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : « **مَا أَدْرَاكَ ، أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ ، فَقَالَ : « **كُلُوا ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ فِي الْجُعْلِ** (١) » .

---

* [٥٩٣] [الإتحاف : جا حب حم٢٠٥٧٣] [التحفة : ت١٤٩٨٤] .

* [٥٩٤] [الإتحاف : خز جا حب كم حم١٢١٣٦] [التحفة : د ت ق٨٩٦٤] .

۩ [٦٣/أ]

* [٥٩٥] [الإتحاف : مي جا حب حم١٨٨٢٩] [التحفة : خ د١٣٤٢٧] .

* [٥٩٦] [الإتحاف : جا عه طح قط حم٥٥٨٩] [التحفة : ع٤٢٤٩ - خ م د٤٣٠٢ - ت س ق٤٣٠٧] .

(١) الجعل : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .

• [٥٩٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : اشْتَرَىٰ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا ، فَوَزَنَ لِي ثَمَنَهُ ، وَأَرْجَحَ لِي .

١- بَابُ الْمُبَايَعَاتِ الْمَنْهِيِّ عَنْهَا مِنَ الْغَرَرِ وَغَيْرِهِ

• [٥٩٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ .

• [٥٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(٢) .

• [٦٠٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

* [٥٩٧] [الإتحاف : مي جا٣١٠٥] [التحفة : خت م س٢٢٤٣- خ م٢٤٩٩- خ م د س٢٥٧٨- خ د٢٥٨١- خت م٢٦٦٩- س٢٧٦٩- خت م س ق٣١٠١- خ م٣١٢٧] .

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» وقال : «محمود بن غيلان» . وقد أكثر ابن الجارود عن محمود بن آدم ، وكل من محمود بن غيلان ، ومحمود بن آدم له رواية عن وكيع ، وهما من طبقة واحدة ، وليس من شيوخ ابن الجارود من اسمه محمود إلا ابن آدم . والله أعلم .

* [٥٩٨] [الإتحاف : مي جا حب قط حم١٩١٦٠] [التحفة : م د ت س ق١٣٧٩٤] .

* [٥٩٩] [الإتحاف : جا حب١١٢٠٤] [التحفة : س ق٧٠٦٢- خ٧٦٢٣- خ م د٨١٤٩- م س٨٢٩٦- خ د س٨٣٧٠] .

(٢) حبل الحبلة : ما في بطون النوق من الحمل ، وإنما نهي عنه لأنه غرر ، وبيع شيء لم يخلق بعد . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

* [٦٠٠] [الإتحاف : جا طح حب حم٥٤٦٠] [التحفة : خ م د س٤٠٨٧- خ د س ق٤١٥٤] .

بَيْعَتَيْنِ ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ ، فَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُلَامَسَةُ (١) ، وَالْمُنَابَذَةُ (٢) ، وَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ (٣) ، وَالِاحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ۩ .

• [٦٠١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَبَايَعُوا بِإِلْقَاءِ الْحَصَىٰ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَايَعُوا (٤) بِالْمُلَامَسَةِ ، وَمَنِ اشْتَرَىٰ مِنْكُمْ مُحَفَّلَةً فَكَرِهَهَا ، فَلْيَرُدَّهَا ، وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ** » (٥) .

• [٦٠٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، لَا أَدْرِي أَيَّ مَاءٍ هُوَ .

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أَخْبَرَهُ أَبُو الْمِنْهَالِ .

---

(١) **الملامسة** : أن يقول : إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع ، وقيل : هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه ، نهى عنه لأنه غرر . (انظر : النهاية ، مادة : لمس) .

(٢) **المنابذة** : أن يقول الرجل لصاحبه : انبِذْ إليَّ الثوب ، أو أنبذه إليك ليجب البيع . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٣) **اشتمال الصماء** : الالتفاف في ثوب واحد من رأسه إلى قدميه يُجَلل به جسده كله وهو التلفع ، سُمّيت بذلك لاشتمالها على أعضائه حتى لا يجد منفذًا كالصخرة الصماء ، أو لشدها وضمّها جميع الجسد . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٦) .

۩ [٦٣/ ب]

* [٦٠١] [الإتحاف : جا حم١٨٩٧٣] [التحفة : خ د١٢٢٢٧ - م١٢٧٨٠ - خ١٣٦٣٤ - س١٣٧٢٢ - ت١٤٣٦٥ - د١٤٤٣١ - م س١٤٤٣٥ - م١٤٤٤٧ - د١٤٤٦١ - م ت١٤٥٠٠ - ق١٤٥٦٦ - خت م س١٤٦٢٩ - م١٤٧٦٠] .

(٤) قوله : «ولا تبايعوا» سقط من الأصل ، ولابد منه ، فالحديث رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢١٤) من طريق ابن الجارود ، به وفيه : «ولا تبايعوا» .

(٥) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٠) .

* [٦٠٢] [الإتحاف : مي جا حب كم حم٢٠٤٧] [التحفة : د ت س ق١٧٤٧] .

●[٦٠٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

●[٦٠٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**(١) » .

قَالَ سُفْيَانُ : وَثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ ، وَالْكَلَأُ ، وَالنَّارُ .

●[٦٠٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ .

●[٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٢) ، وَالْمُزَابَنَةِ(٣) ، وَالْمُخَابَرَةِ(٤) ، وَالْمُعَاوَمَةِ(٥) ،

---

*[٦٠٣] [الإتحاف : جا حب كم م٣٤٦٦] [التحفة : س٢٣٩٩- م س٢٨٢٢] .

*[٦٠٤] [الإتحاف : جا حب ط حم١٩١٩٧] [التحفة : د١٢٣٥٧- خ١٣٢١٥- م١٣٣٥٧- ق١٣٧٢٥- ق١٣٧٢٦- م ت١٣٧٩٨- خ١٥٢٢٢] .

(١) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

*[٦٠٥] [الإتحاف : جا طح ش حب حم٢٦٨٩] [التحفة : م د ق٢٢٦١- م د س ق٢٢٦٩- م د ت س ق٢٦٦٦- م٢٧٢٥- س٢٧٦٨] .

*[٦٠٦] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٦٧٩] [التحفة : م د ق٢٢٦١- م د س ق٢٢٦٩- م٢٤١٤- خ م س٢٤٥٢- د ت س٢٤٩٥- م س٢٥٣٨- س٢٥٤٦- س٢٥٦٥- م د ت س ق٢٦٦٦- م٢٧٢٥- س٢٧٦٨- خ م س٢٨٠١- م س٣١٤٥- س٣١٦٤] .

(٢) **المحاقلة** : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٣) **المزابنة** : بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر . (انظر : النهاية ، مادة : زبن) .

(٤) **المخابرة** : المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : خبر) .

(٥) **المعاومة** : بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا . (انظر : النهاية ، مادة : عوم) .

وَقَالَ الْآخَرُ: بَيْعِ السِّنِينَ، وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(١).

•[٦٠٧] حدثنا حَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَىٰ مَلِيٍّ فَاتَّبِعْهُ، وَلَا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ**».

•[٦٠٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، **أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ**۩.

•[٦٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّىٰ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**».

•[٦١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَىٰ، هُوَ: ابْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ

---

(١) العرايا: جمع عرية، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

*[٦٠٧] [الإتحاف: جا حم١١٤٨٨] [التحفة: ق٨٥٣٥].

*[٦٠٨] [الإتحاف: جا حب كم حم٢٠٤٩١] [التحفة: ت١٥٠٥٠- د١٥١٠٥].

(٢) قوله: «يحيى، عن محمد» تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى: «يحيى بن محمد» والصواب ما أثبتناه، كما في «الإتحاف»، والحديث على الصواب عند أحمد (٢/ ٤٣٢)، والنسائي (٧/ ٢٩٥) وهو يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص.

۩[٦٤/أ]

*[٦٠٩] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم١١٧٣٨] [التحفة: د ت س ق٨٦٦٤- س٨٦٩٢- س٨٨٠٦- س٨٨٨٥- د ت س ق٨٩٢٥].

*[٦١٠] [الإتحاف: جا طح ش حب قط ابن أصبغ، ابن أعين حم٤٣٣٢] [التحفة: س٣٤٢٨].

ابْنُ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَشْتَرِي بُيُوعًا ، فَمَا يَحِلُّ مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ؟ فَقَالَ : « **يَا ابْنَ أَخِي ، إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا ، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّىٰ تَقْبِضَهُ** » .

●[٦١١] **وهكذا** قَالَ شَيْبَانُ وَهَمَّامٌ : عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ يَعْلَىٰ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمٍ ﷺ .

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ (١) ، عَنْ شَيْبَانَ .

وحدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ .

●[٦١٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

●[٦١٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ** » ، قَالُوا : وَمَا صَلَاحُهُ؟ قَالَ : « **تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ** » .

●[٦١٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٦١١] [الإتحاف : جا طح ش حب قط ابن أصبغ ، ابن أعين حم٤٣٣٢] [التحفة : س٣٤٢٨- س٣٤٣٤- د ت س ق٣٤٣٦] .

(١) كذا في «الأصل» و«الهندية» والمطبوع : «سعيد بن حفص» ، وكذا في «الإتحاف» لابن حجر ، ولعل الصواب : «سعد بن حفص مولى آل طلحة الضخم» فهو راوية شيبان وشيخ محمد بن يحيى الذهلي .

*[٦١٢] [الإتحاف : جا طح قط٩٦٥٥] [التحفة : خت م س٦٩٨٤- خ٧٠٨١- س٧١٠٥- م٧١٤٠- م٧١٦٧- خ م٧١٩٠- س٧٣٦٤- م د ت س٧٥١٥- م٧٧٠٧- س ق٨٣٠٢- خ م د٨٣٥٥- م٨٥٢٦] .

*[٦١٣] [الإتحاف : ط جا طح ش حب حم٩٧٠] [التحفة : خ م٥٧٥- خ٧١٠- م٧١٧] .

*[٦١٤] [الإتحاف : جا حب حم١٠٣٧٦] [التحفة : خت م س٦٩٨٤- س٧١٠٥- م٧١٤٠- م٧١٦٧- خ م٧١٩٠- س٧٣٦٤- م د ت س٧٥١٥- م٧٧٠٧- س ق٨٣٠٢- خ م د٨٣٥٥- م٨٥٢٦] .

أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ تَزْهُوَ ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ ؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

• [٦١٥] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُقْبَضَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ .

• [٦١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جُزَافًا ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ۩ نَبِيعَهُ حَتَّىٰ نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

• [٦١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ(١) مِنَ التَّمْرِ لَمْ يُعْلَمْ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ .

• [٦١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً(٢) .

---

* [٦١٥] [الإتحاف : جا طح حب ش حم ٧٨٠١] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧ - ع ٥٧٣٦] .

* [٦١٦] [الإتحاف : جا طح حب حم ١٠٨٦٧] [التحفة : خ ٦٨٧٠ - خ م د س ٦٩٣٣ - خ م ٦٩٩٣ - م ٧٣١٢ - خ ٧٦٢٢ - س ٧٨٧٢ - م ق ٧٩٥٨ - م ٧٩٨٥ - ق ٨٠٥٩ - م ٨٠٧٣ - م ٨١٣٤ - خ د س ٨١٥٤ - م س ٨١٨١ - س ٨٢٦٤ - خ م د س ق ٨٣٢٩ - م د س ٨٣٧١ - س ٨٤٢٥] .

۩ [٦٤/ ب]

* [٦١٧] [الإتحاف : ش جا حب كم م ٣٤٦٧] [التحفة : م س ٢٨٢٠ - س ٣١٦٤] .

(١) **الصبرة** : الطعام المجتمع كالكومة . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٩) .

● [٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شِهَابٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : الْعَطَّارَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَاعَ الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً(١) .

● [٦٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

● [٦٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ صَفِيَّةَ ﵂ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ .

● [٦٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ .

٢- بَابٌ فِي السَّلَمِ

● [٦٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ :

---

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه الحاكم (٢/ ٥٧) وقال : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٧١) .

*[٦٢٠] [الإتحاف : مي جا طح حم٦٠٨٣] [التحفة : د ت س ق٤٥٨٣] .

*[٦٢١] [الإتحاف : جا كم حم٦٠٢] [التحفة : خ م س ق٢٩١- خ س٣٠١- خ٣٠٣- م٣٤٩- د٣٧٧- ق٣٩٠- م٤١٦- م٥١٧- خ٥٦٠- خ س٥٧٧- خ٧٤٦- س٧٩٧- خ م س٩١٢- خ م د س٩٩٠- خ س١٠١٥- خ م ق١٠١٧- د ق١٠١٨- خ١٠٢٩- م د ت س١٠٦٧- ق١١٠٥- خ د١١١٧- م د ت س١٤٢٩- خ م س١٦٥٤] .

*[٦٢٢] [الإتحاف : جا حب ش حم٣٥٦٧] [التحفة : م د ت س ق٢٩٠٤] .

*[٦٢٣] [الإتحاف : مي جا حب قط حم٧٩٨٨] [التحفة : ع٥٨٢٠] .

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ، فِي السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلِفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ**».

•[٦٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ۩ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ، فِي سَنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلِّفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ**».

•[٦٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: امْتَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَهْدِ عُمَرَ ﷺ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣- أَبْوَابُ الْقَضَاءِ فِي الْبُيُوعِ

•[٦٢٦] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ**».

---

*[٦٢٤] [الإتحاف: مي جا حب قط حم٧٩٨٨] [التحفة: ع٥٨٢٠].
۩[٦٥/أ]
*[٦٢٥] [الإتحاف: جا حب كم حم٦٩٠٢] [التحفة: خ د س ق٥١٧١].
*[٦٢٦] [الإتحاف: جا طح حب قط حم٩٨٩٠] [التحفة: م س٧١٣١- س٧١٧٣- س٧١٩٥- س٧٥٠٦- م٧٧٠٥- م س٧٧٧٩- م٧٩٨٧- م٨٠٩٧- م س٨١٨٠- خ م س ق٨٢٧٢- خ م د س٨٣٤١- خ م ت س٨٥٢٢].

•[٦٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، وَكَانَا جَمِيعًا ، وَيُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ** » .

•[٦٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ قَالَ : غَزَوْنَا غَزَاةً لَنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ بِعَبْدٍ ، فَلَبِثَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّىٰ أَصْبَحَا ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ الرَّحْلُ قَامَ الرَّجُلُ إِلَىٰ فَرَسِهِ لِيُسْرِجَهُ وَنَدِمَ ، قَالَ : فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ ، فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ رضي الله عنه ، فَقَصَّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا ، فَقَالَ : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** » .

•[٦٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَسْعَدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْبَائِعُ وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ ۩ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ**[١] » .

---

*[٦٢٧] [الإتحاف : جا حب قط حم١١٠٧٤] [التحفة : م س٧١٣١- س٧١٧٣- س٧١٩٥- س٧٥٠٦- م٧٧٠٥- م س٧٧٧٩- م٧٩٨٧- م٨٠٩٧- م س٨١٨٠- خ م س ق٨٢٧٢- خ م د س٨٣٤١- خ م ت س٨٥٢٢] .

*[٦٢٨] [الإتحاف : جا طح قط حم١٧٠٦٢] [التحفة : د ق١١٥٩٩] .

*[٦٢٩] [الإتحاف : جا قط حم١١٧٤٥] [التحفة : د ت س٨٧٩٧] .

۩ [٦٥/ ب]

(١) يستقيله : يطلب الإقالة ، وهي فسخ البيع . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

•[٦٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ** » .

قَالَ أَبُو عَامِرٍ : يَقُولُ : لَيْسَ بُرًّا .

•[٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ** » .

•[٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِلْأَوَّلِ** » .

•[٦٣٣] حدثنا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ(١) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ الْمَاصِرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْإِمَارَةِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ بِعَشَرَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا . قَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهَا بِعَشَرَةِ آلَافٍ . قَالَ : فَإِنِّي أَرْضَىٰ فِي ذَلِكَ بِرَأْيِكَ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ عَنْ

---

*[٦٣٠] [الإتحاف : مي جا طح قط حم١٩٨٣٠] [التحفة : خ د١٢٢٢٧ - م١٢٧٨٠ - خ١٣٦٣٤ - س١٣٧٢٢ - ت١٤٣٦٥ - د١٤٤٣١ - م س١٤٤٣٥ - م١٤٤٤٧ - د١٤٤٦١ - م ت١٤٥٠٠ - ق١٤٥٦٦ - خت م س١٤٦٢٩ - م١٤٧٦٠] .

*[٦٣١] [الإتحاف : مي جا كم حم٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق٤٥٨٢] .

*[٦٣٢] [الإتحاف : مي جا كم حم٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق٤٥٨٢] .

*[٦٣٣] [الإتحاف : مي جا قط١٢٨٠٩] [التحفة : س١٦٠ - د ق٩٣٥٨ - ت٩٥٣١ - د س٩٥٤٦] .

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» إلى : «عمرو بن قيس» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» ، وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق ، كوفي نزل الري . انظر : «تهذيب التهذيب» (٨/ ٩٤) .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فعَلْتُ . قَالَ : أَجَلْ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بَيْعًا لَيْسَ بَيْنَهُمَا شُهُودٌ فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ** » . قَالَ الْأَشْعَثُ : فَإِنِّي قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ .

• [٦٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ . قَالَ الْأَشْعَثُ : أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ ، أَوْ يَتَتَارَكَا** » ۞ .

• [٦٣٥] **حدثنا** بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَغَلَّهُ ، ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ ، فَخَاصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى لَهُ بِرَدِّهِ ، فَقَالَ الْبَائِعُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ أَخَذَ خَرَاجَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ** » .

• [٦٣٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ** » .

---

*[٦٣٤] [الإتحاف : جا قط كم١٣١٧٢] [التحفة : س١٦٠ - دق٩٣٥٨ - ت٩٥٣١ - د س٩٥٤٦] .
۞[٦٦/أ]

*[٦٣٥] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق١٦٧٥٥ - م١٦٧٧٨ - دت ق١٧٢٤٣] .

*[٦٣٦] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق١٦٧٥٥ - م١٦٧٧٨ - دت ق١٧٢٤٣] .

• [٦٣٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَ(١) فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»(٢).

• [٦٣٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

• [٦٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْلَسَ بِمَالِ قَوْمٍ، فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

• [٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَايِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

* [٦٣٧] [التحفة: م د س ق٦٨١٩- خ م ت ق٦٩٠٧- س٦٩٧٠- م٧٠١٣- س٧٣٤٧- س٧٤٤٧- م٧٥٦٧- د س ق٧٦٠٤- س ق٧٧٥٣- م٧٩٨٨- م٨٢٠٩- خ م س ق٨٢٧٤- خ م د س ق٨٣٣٠].

(١) أبر: التأبير: التلقيح. (انظر: اللسان، مادة: أبر).

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٩٦٥٤) لابن الجارود.

* [٦٣٨] [الإتحاف: مي جا حم٩٦٥٣] [التحفة: م د س ق٦٨١٩- خ م ت ق٦٩٠٧- س٦٩٧٠- م٧٠١٣- س٧٣٤٧- س٧٤٤٧- م٧٥٦٧- د س ق٧٦٠٤- س ق٧٧٥٣- م٧٩٨٨- م٨٢٠٩- خ م س ق٨٢٧٤- خ م د س ق٨٣٣٠].

* [٦٣٩] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش٢٠٣٠٣] [التحفة: م١٤١٥٧- د ق١٤٢٦٩- ع١٤٨٦١- ق١٥٢٦٨].

* [٦٤٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش٢٠٣٠٣] [التحفة: م١٤١٥٧- د ق١٤٢٦٩- ع١٤٨٦١- ق١٥٢٦٨].

أَبِي بَكْرِبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ ، فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ** » .

•[٦٤١] *حدثنا* ابْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَزَادَ : « **وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ ، وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ** » ۩ .

•[٦٤٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِفْلَاسِ .

قَالَ ابْنُ يَحْيَى : رَوَاهُ مَالِكٌ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ - مُطْلَقٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ ، يَعْنِي : مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ .

•[٦٤٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ - وَكَانَ قَاضِيَ الْمَدِينَةِ - قَالَ : جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَفْلَسَ ، فَقَالَ : هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ ، أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَ**(١) **بِعَيْنِهِ** » .

---

*[٦٤١] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش٢٠٣٠٣] [التحفة : ع١٤٨٦١] .
۩[٦٦/ب]

*[٦٤٢] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش٢٠٣٠٣] [التحفة : م١٤١٥٧- د ق١٤٢٦٩- ع١٤٨٦١- ق١٥٢٦٨] .

*[٦٤٣] [الإتحاف : جا قط كم١٩٦٥١] [التحفة : م١٤١٥٧- د ق١٤٢٦٩- ع١٤٨٦١- ق١٥٢٦٨- د١٩٥٦٥] .

(١) كذا ضبطها في «الهندية» .

• [٦٤٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا ، وَاشْتَرَطْتُ ظَهْرَهُ(١) إِلَىٰ أَهْلِي .

• [٦٤٥] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِعْنِي جَمَلَكَ » . قَالَ : قُلْتُ : لَا ، بَلْ هُوَ لَكَ . قَالَ : « بِعْنِيهِ » . قُلْتُ : فَإِنَّ لِفُلَانٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةً(٢) مِنْ ذَهَبٍ ، فَهُوَ لَكَ بِهَا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ : « تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ » . فَلَمَّا قَدِمْتُ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُعْطِيَنِي . . . وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

• [٦٤٦] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ عَمَّهُ ، عَنْ كَثِيرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ ، مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْهَا » .

• [٦٤٧] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ، عَنْ كَثِيرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » .

---

* [٦٤٤] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٨٢٣] [التحفة : خت م س٢٢٤٣- د٢٢٤٨- خ م د س٢٣٤٢- م س ق٢٤٣٦- س٢٤٦٥- خ م٢٤٩٩- خ م٢٥٣٥- خت٢٥٦٣- خ م د س٢٥٧٨- خ م٢٥٨٠- خ د٢٥٨١- خت م٢٦٦٩- ت س٢٦٩١- س٢٧٦٩- خت٣٠٠٢- خت٣٠٩٦- خت م س ق٣١٠١- خ م٣١٢٧] .

(١) ظهره : ركوبه . (انظر : المشارق) (٢/ ١٦٢) .

* [٦٤٥] [الإتحاف : حم جا حب٢٦٥٧] [التحفة : خت٢٢٣٨- خت م س٢٢٤٣- د٢٢٤٨- خت٢٣٨٧- خ م٢٤٩٩- خ م د س٢٥٧٨- خ د٢٥٨١- خت م٢٦٦٩- ت س٢٦٩١- س٢٧٦٩- خت٣٠٠٢- خت٣٠٩٦- خت م س ق٣١٠١- خ م٣١٢٧] .

(٢) أوقية : وزن مقداره : (١١٩ جرامًا تقريبًا) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

* [٦٤٦] [الإتحاف : طح جا قط كم٢٠٢١٣] [التحفة : د١٤٨٠٦] .

* [٦٤٧] [الإتحاف : جا حب قط كم حم٢٠٢١٤] [التحفة : د١٤٨٠٦] .

• [٦٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ بِعْتَ** ۩ **مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ**(١)**، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟!**».

• [٦٤٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّفْعَةِ(٢)

• [٦٥٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ، فَلَا يَبِعْهَا حَتَّىٰ يَعْرِضَهَا عَلَىٰ شَرِيكِهِ**».

• [٦٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقْسَمْ - رَبْعَةٍ، أَوْ حَائِطٍ - لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

---

*[٦٤٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم٣٤٧٤] [التحفة: م د س ق٢٧٩٨].
۩[٦٧/أ]
(١) جائحة: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).
*[٦٤٩] [الإتحاف: جا حب قط كم م٢٦٩٠] [التحفة: م د س٢٢٧٠].
(٢) الشفعة: انتقال حصة شريك إلى شريك كانت انتقلت إلى أجنبي بمثل العوض المسمى، وقيل: أخذ الشريك حصة شريكه جبرا شراء. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٤١).
*[٦٥٠] [الإتحاف: جا حم٣٣٤١] [التحفة: ت٢٢٧٢- س ق٢٧٦٥].
*[٦٥١] [الإتحاف: مي ش جا حب قط طح حم٣٤٧٧] [التحفة: م د س٢٨٠٦- خ د ت ق٣١٥٣].

● [٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ.

● [٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ، أَوِ الْأَرْضِ**».

● [٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّرِيدِ.

ح قَالَ: وحدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي عَاصِمٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**».

زَادَ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: مَا سَقَبُهُ؟ قَالَ: الشُّفْعَةُ. قُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ الْجِوَارُ؟ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَلِكَ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّبَا

● [٦٥٥] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ۩. وَقَالَ: «**هُمْ سَوَاءٌ**».

---

* [٦٥٢] [الإتحاف: جا طح حب قط حم ش٣٨٤٦] [التحفة: م د س٢٨٠٦- خ د ت ق٣١٥٣].
* [٦٥٣] [الإتحاف: جا طح حم٦١١٥] [التحفة: د ت س٤٥٨٨].
* [٦٥٤] [الإتحاف: جاطح قط حم٦٣٣٥] [التحفة: س ق٤٨٤٠].
* [٦٥٥] [الإتحاف: جا حم٣٦٧٠] [التحفة: م٢٩٩١].

۩ [٦٧/ ب]

●[٦٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرِّبَا سَبْعُونَ بَابًا ، أَهْوَنُهَا عِنْدَ اللَّهِ كَالَّذِي يَنْكِحُ أُمَّهُ** » .

●[٦٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ[١] عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، الْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ** » .

●[٦٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا[٢] بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ** »[٣] .

●[٦٥٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : قَالَ

---

*[٦٥٦] [الإتحاف : جا٢٠٥٧٦] [التحفة : ق١٣٠٧٣] .

*[٦٥٧] [الإتحاف : جا حم٥٥٩٠] [التحفة : خ٤١٠٩- م س٤٢٥٥- خ م ت س٤٣٨٥] .

(١) ذكره في «الإتحاف» وسماه : «أبي قيس» .

*[٦٥٨] [التحفة : م٤٠٢٦- خ٤١٠٩- م س٤٢٥٥- خ م ت س٤٣٨٥] .

(٢) **تشفوا** : تفضلوا . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٥٧٥٨) لابن الجارود .

ناجز : حاضر . (انظر : النهاية ، مادة : نجز) .

*[٦٥٩] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم٦٧٩٤] [التحفة : س٥٠٨٤- س ق٥٠٩٦- ق٥١٠٦- س ق٥١١٣] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ » .

• [٦٦٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ ابْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .

• [٦٦١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ الْأَحْمَسِيِّ ۩ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ .

ح وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ (١) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ - وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ وَكِيعٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ » . حَتَّىٰ خَصَّ إِلَى الْمِلْحِ . قَالَ عُبَادَةُ ﷺ : إِنِّي وَاللَّهِ لَا أُبَالِي أَلَّا أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ . وَقَالَ مَرْوَانُ : حَتَّىٰ خَصَّاهُ أَنْ أَذْكُرَ الْمِلْحَ .

• [٦٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : كُنَّا

---

*[٦٦٠] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ش١٥٧٦١] [التحفة : ع١٠٦٣٠] .

*[٦٦١] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم٦٧٩٤] [التحفة : س٥٠٨٤- س ق٥٠٩٦- ق٥١٠٦- س ق٥١١٣] .

۩ [٦٨/أ]

(١) في «الأصل» و«الهندية» : «حكيم عن جابر» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» ، وهو حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي . انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٤٥) .

*[٦٦٢] [الإتحاف : جا طح حم٥٨١٨] [التحفة : خ م س ق٤٤٢٢] .

نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ ، فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **لَا صَاعَا تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَانِ بِدِرْهَمٍ** » .

• [٦٦٣] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ** » .

• [٦٦٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ رضي الله عنها ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ (١) ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فَقَالَ : « **لَا بَأْسَ إِذَا أَخَذْتَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا ، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ** » .

• [٦٦٥] **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ ۞ .

• [٦٦٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

* [٦٦٣] [الإتحاف : جا طح قط حم عه١٦٢٥٨] [التحفة : م د ت س١١٠٢٧ - م١١٠٣٠] .

* [٦٦٤] [الإتحاف : مي جا حب قط كم حم٩٧٤٥] [التحفة : د ت س ق٧٠٥٣] .

(١) البقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٨) .

* [٦٦٥] [الإتحاف : جا طح قط٩٦٥٥] [التحفة : خت م س٦٩٨٤ - س٧١٠٥ - م٧١٤٠ - م٧١٦٧ - س٧٣٦٤ - م٧٧٠٧ - س ق٨٣٠٢ - خ م د٨٣٥٥ - م٨٥٢٦] .

۞ [٦٨/ ب]

* [٦٦٦] [الإتحاف : ط جا طح حب قط كم٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق٣٨٥٤] .

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ مَوْلَىٰ بَنِي زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ ، فَقَالَ : « **أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ .

• [٦٦٧] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[١] ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا[٢] كَيْلًا .

• [٦٦٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[٣] ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .

شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ؛ لَا يَدْرِي خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ .

• [٦٦٩] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُؤْخَذَ بِمِثْلِهَا خَرْصًا ، تَمْرًا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا .

---

* [٦٦٧] [الإتحاف : مي جا طح ط ش حب حم ٤٧٩٩] [التحفة : د س ٣٧٠٥ - خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

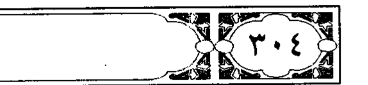
(١) في «الأصل» و «الهندية» : «محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٢) خرصها : خرص النخلة والكرمة : حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

* [٦٦٨] [الإتحاف : جا طح حب حم ٢٠٣٩٠] [التحفة : خ م د ت س ١٤٩٤٣] .

(٣) أوسق : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع حوالي (١٢٢,٤ كيلو جرام) . (انظر : المكاييل والموازين) (ص ٤١) .

* [٦٦٩] [الإتحاف : مي جا طح ط ش حب حم ٤٧٩٩] [التحفة : د س ٣٧٠٥ - خ م ت س ق ٣٧٢٣] .



•[٦٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ.

•[٦٧١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ عَامٍ مِائَةَ وَسْقٍ، ثَمَانُونَ وَسْقًا تَمْرًا، وَعِشْرُونَ وَسْقًا شَعِيرًا، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَّمَ خَيْبَرَ، فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْوُسُوقَ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يَقْطَعَ لَهَا الْأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوُسُوقَ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ﷺ ۩ مِمَّنِ اخْتَارَ الْوُسُوقَ.

•[٦٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَجْلَىٰ(١) الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُقِرَّهُمْ(٢) بِهَا، عَلَىٰ أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا، وَلَهُمْ نِصْفُ التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُقِرُّكُمْ

---

*[٦٧٠] [الإتحاف: مي جا طح قط حم١٠٩٣١] [التحفة: م د٧٤٧٢- خ٧٦٢٤- خ٧٨٠٨- خ٧٩٣٢- م٧٩٨٤- م٨٠٦٩].

*[٦٧١] [الإتحاف: مي جا طح قط حم١٠٩٣١] [التحفة: م د٧٤٧٢- خ٧٦٢٤- خ٧٨٠٨- د٧٨٧٧- خ٧٩٣٢- م٧٩٨٤- م٨٠٦٩- خ م٨٤٦٥].

۩[٦٩/أ]

*[٦٧٢] [الإتحاف: جا عه حم١١٣٨٥] [التحفة: خ م٨٤٦٥].

(١) أجلى: أخرج. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلا).

(٢) يقرهم: يسكنهم. (انظر: عمدة القاري) (١٢/ ١٧٩).

بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَقَرُّوا بِهَا حَتَّىٰ أَجْلَاهُمْ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَىٰ تَيْمَاءَ[١] وَأَرِيحَاءَ[٢] .

• [٦٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ .

• [٦٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَيُشْرَبُ مِنْ لَبَنِ الدَّرِّ[٣] إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَشْرَبُ وَيَرْكَبُ نَفَقَتُهُ » .

* * *

---

(١) تيماء : بلدة بين الشام ووادي القرىٰ ، وهي اليوم بالمملكة العربية السعودية ، شمال المدينة المنورة علىٰ نحو ٤٢٠ كم . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٦) .

(٢) أريحاء : في فلسطين شمال البحر الميت وشمال شرق القدس . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٣) .

* [٦٧٣] [الإتحاف : جا حب حم٢١٥٦٥] [التحفة : خ م س ق١٥٩٤٨] .

* [٦٧٤] [الإتحاف : جا طح حب قط حم١٨٩٧٦] [التحفة : خ د ت ق١٣٥٤٠] .

(٣) الدر : ذات اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

٨- بَابُ اللُّقَطَةِ وَالضَّوَالِّ(١)

• [٦٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، أَنَّ رَبِيعَةَ ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا**(٢) ، **وَوِكَاءَهَا**(٣) ، **ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا** » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ : « **لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ** » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ : « **مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا** » ۞ .

• [٦٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح قال : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَكَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا ، وَوِكَائِهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا** » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَتَمَعَّرَ(٤) وَجْهُهُ ، وَقَالَ : « **مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا** » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ قَالَ : « **هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ** » . هَذَا حَدِيثُ الْفِرْيَابِيِّ .

---

(١) **اللقطة** : اسم للمال الملقوط أي الموجود . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .
الضوال : جمع الضالة ، وهي الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

*[٦٧٥] [الإتحاف : ط ش جا عه طح حب قط حم٤٨٨٢] [التحفة : م د ت س ق٣٧٤٨- ع٣٧٦٣] .

(٢) **عفاصها** : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عفص) .

(٣) **وكاءها** : المراد : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

۞[٦٩/ ب]

*[٦٧٦] [الإتحاف : ط ش جا عه طح حب قط حم٤٨٨٢] [التحفة : م د ت س ق٣٧٤٨- ع٣٧٦٣] .

(٤) **تمعر** : تغير . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

• [٦٧٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ دَفَعْتُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ، وَجَدْتُ صُرَّةً فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا**». فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا**». فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا**». فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: «**اعْلَمْ عِدَّتَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا**(١) **فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا**».

• [٦٧٨] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «**عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ**».

• [٦٧٩] **أخبرنا** ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي مَا يُوجَدُ فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ(٢)، وَفِي الْقَرْيَةِ الْمَسْكُونَةِ؟ قَالَ: «**عَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ**،

---

*[٦٧٧] [الإتحاف: جا عه طح حب حم عم٤٨] [التحفة: ع٢٨].

(١) قوله: «فإن جاء صاحبها» ساقط من الأصل. وبها أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ١٧٧) من طريق شيخ المصنف به.

*[٦٧٨] [الإتحاف: ط ش جا عه طح حب قط حم٤٨٨٢] [التحفة: م د ت س ق٣٧٤٨- ع٣٧٦٣].

*[٦٧٩] [الإتحاف: خز جا طح قط حم كم١١٧٣٢] [التحفة: د س٨٧٥٥- س٨٧٦٨- س٨٧٦٩- د٨٧٨٤- د ت س٨٧٩٨- س٨٨١٠- د ق٨٨١٢].

(٢) الميتاء: طريق مسلوك، يسلكه كل أحد. (انظر: النهاية، مادة: أتي).

وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا۩ ، وَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ ، وَمَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمِيتَاءِ ، أَوِ الْقَرْيَةِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ فَفِيهِ ، وَفِي الرِّكَازِ(١) الْخُمُسُ » .

●[٦٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ - أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ، وَلَا يَكْتُمْ وَلَا يُغَيِّبْ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

❊ ❊ ❊

۩[٧٠/أ]

(١) الركاز : عند أهل الحجاز :كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

❊[٦٨٠] [الإتحاف : جا طح حب حم١٦٢٣١] [التحفة : د س ق١١٠١٣] .

٩- كتاب النكاح

• [٦٨١] حدثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(١) فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ(٢)».

• [٦٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ.

ح وحدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ(٤).

• [٦٨٣] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁، أَخْبَرَهُ قَالَ: أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ سَعْدٌ: فَلَوْ أَجَازَ ذَلِكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَيْنَا.

• [٦٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ لِي

---

* [٦٨١] [الإتحاف: مي جا حم ١٢٨٧٥] [التحفة: س ٩١٦٧- خ م ت س ٩٣٨٥].

(١) الباءة: النكاح والتَّزَوُّج. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) وجاء: مانع من الشهوات. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٣٧).

* [٦٨٢] [الإتحاف: جا حم ٦١١٦] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠].

(٣) في «الأصل» و«الهندية»: «المخزومي» وهو تصحيف.

(٤) التبتل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح. (انظر: النهاية، مادة: بتل).

* [٦٨٣] [الإتحاف: مي جا حب حم ٥١٠١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٦].

* [٦٨٤] [الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٦٩٢٣] [التحفة: ت س ق ١١٤٨٩].



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟** » . قَالَ : قُلْتُ : لَا . قَالَ : « **فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَدُومَ بَيْنَكُمَا** » .

●[٦٨٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَدْوَمُ لِمَا بَيْنَكُمَا** » .

●[٦٨٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

ح **وحدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ عَلِيٌّ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَنَاجَشُوا**(١) ، **وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ**(٢) **لِبَادٍ**(٣) ، **وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا** » .

زَادَ عَلِيٌّ : « **لِتَكْفِئَ**(٤) **مَا فِي إِنَائِهَا** » .

---

*[٦٨٥] [الإتحاف : جا قط حب كم٧٥٣] [التحفة : ق٤٩٠] .

[٧٠/ ب]

*[٦٨٦] [الإتحاف : جا طح ش١٨٦٤٩] [التحفة : م١٢٤٠٢- خ١٢٩٩٠- س١٣١٧١- س١٣١٧٢- خ١٣١٩٨- خ م س١٣٢٧١- م١٣٣٦٤- س١٣٣٧٢- خ م س١٣٤١١- خ د س١٣٨١٩- س١٣٩٦٨- م١٣٩٩٥- م١٤٠٢٨- م١٤٤٦٦- م ق١٤٥٦٢- خ١٤٩٥٥- س١٥١٧٩- س١٥١٨٠] .

(١) **تناجشوا** : التناجش والنجش : أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٢) **حاضر** : مُقيم في المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٣) **باد** : من يسكن البادية ، والبادية : فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : النهاية ، مادة : بدا) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي الحاشية ونسبه لنسخة : «لتكتفئ» .

لتكفئ : من كفأت القِدْر إذا كببتها لتفرغ ما فيها . وهذا تَمْثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلىٰ نفسها إذا سألت طلاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

• [٦٨٧] حدثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْبَغِي لِامْرَأَةٍ أَنْ تَشْتَرِطَ طَلَاقَ أُخْتِهَا ؛ لِتَكْفَأَ إِنَاءَهَا** » .

• [٦٨٨] حدثنا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ ، فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ ، فَقَالَ : وَالتَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ أَنْ يَقُولَ : « **إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** » . ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ(١) رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب : ٧٠] .

• [٦٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ فَقَالَ : « **فَأَفْعَلُ مَاذَا؟** » قَالَتْ : تَنْكِحُهَا ، قَالَ : « **أُخْتَكِ؟** » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « **أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟** » قَالَتْ : لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي قَالَ : « **فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي** » ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ

---

*[٦٨٧] [الإتحاف : جا٢٠٥٠٩] [التحفة : س١٣١٧١-س١٣١٧٢-خ م س١٣٢٧١-م١٣٣٦٤-خ م س١٣٤١١-خ د س١٣٨١٩-م١٤٤٦٦-م ق١٤٥٦٢-خ١٤٩٥٥-س١٥١٧٩-س١٥١٨٠] .

*[٦٨٨] [الإتحاف : خز جا طح حب كم١٣٠٥٨] [التحفة : د ت س ق٩٥٠٥- د ت س ق٩٥٠٦- د٩٦٣٦] .

(١) في «الأصل» و«الهندية» : «شيء» وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

*[٦٨٩] [الإتحاف : جا حم ٢٣٥٧٤] [التحفة : د١٨٢٦٧] .

لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ - أَوْ : ذَرَّةَ ، الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ - قَالَ : « بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي(١) فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي ۩ وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ ، وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ » .

•[٦٩٠] حدثنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيتُ عَمِّي ﵁ وَقَدِ اعْتَقَدَ رَايَةً ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَآخُذُ مَالَهُ .

•[٦٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمَوْءَلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ ، فَاعْتُرِضَ عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصِيبَهَا ، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا ، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا قَبْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنْ تَزْوِيجِهَا . فَقَالَ : « لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ »(٢) .

---

(١) ربيبتي : الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .
۩[٧١/أ]

*[٦٩٠] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم٢٠٨٩٨] [التحفة : د س١٧٦٦ - ت س١١٧٢١] .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٦١٤) .

العسيلة : شبّه لذة الجماع بذوق العسل ، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

•[٦٩٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : **إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي طَلَاقًا بِنْتُ مِنْهُ ، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ، وَإِنَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ** ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « **أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ** » .

•[٦٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ .

ح وحدثنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَلَّىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، هُوَ : الْمُخَرِّمِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ**(١) **وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**(٢) »(٣) .

•[٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَخِيهَا ، أَوِ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا ، أَوِ الْخَالَةُ عَلَىٰ بِنْتِ أُخْتِهَا ، لَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ ۩ .

---

*[٦٩٢] [الإتحاف : مي جا حم ش٢٢١٥٣] [التحفة : س١٦٤١٦- خ م ت س ق١٦٤٣٦- خ١٦٤٧٦- خ١٦٥٥١- خ م س١٦٦٣١- م١٦٧٢٧- خ١٧٠٧٣- خ م١٧٢٠٠- خ١٧٣١٧- خ١٧٤٠٢] .

(١) **المحلل** : من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شرطه لتحل هي لزوجها الأول . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٢١) .

(٢) **المحلل له** : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

(٣) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٠٨) .

*[٦٩٤] [الإتحاف : مي جا حب حم١٨٩٧١] [التحفة : س١٣٤٨٧- خت د ت س١٣٥٣٩- خ م س١٣٨١٢- س١٤١٠٣- م س١٤١٥٦- خ م د س١٤٢٨٨- م١٤٤٦٦- س١٤٥٥٢- م ق١٤٥٦٢- م١٥٣٧٩- م١٥٤٣٠] .

۩ [٧١/ ب]

•[٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ وَأَهْلِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ**».

•[٦٩٦] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ**».

•[٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، وَهِيَ تُرِيدُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ(١). قَالَتْ عَمْرَةُ: ثُمَّ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ: نَزَلَ بَعْدُ: خَمْسٌ.

•[٦٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**».

•[٦٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:

---

*[٦٩٥] [الإتحاف: مي جا كم حم٢٨٦٢] [التحفة: د ت٢٣٦٦].

*[٦٩٦] [الإتحاف: مي جا حم ش ط٢٣١٧٨] [التحفة: د ت س١٦٣٤٤- خ م س١٦٣٦٩- م س ١٦٣٧٥- م س ق١٦٤٤٣- خ١٦٤٨١- خ١٦٥٦٣- خ م س١٦٥٩٧- م١٦٦٥٩- م١٦٨٦٩- د١٦٩١٧- س ق١٦٩٢٦- م ت١٦٩٨٢- خ١٧١٦٨- س١٧٣٤٨- خ م س١٧٩٠٠- م س١٧٩٠٢].

*[٦٩٧] [الإتحاف: مي جا حب ش ط قط٢٣١٧٩] [التحفة: م د ت س ق١٧٨٩٧- ق١٧٩١١- م١٧٩٤٢].

(١) كذا بالأصل، وفي الحاشية: «الرضاعة» ونسبه لنسخة.

*[٦٩٨] [الإتحاف: جا حب قط حم٢١٧٩١] [التحفة: س١٦١٣٣- م دت س ق١٦١٨٩- س١٦٢٣٥].

*[٦٩٩] [الإتحاف: مي جا حب كم حم٢٢١٤٤] [التحفة: س١٦٤٢١- خ س١٦٤٦٧- س١٦٦٨٦- د١٦٧٤٠- س١٧٤٥٢- م س١٧٤٦٤].

أَتَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنَّا فُضُلٌ(١)، وَإِنَّمَا كُنَّا نَرَاهُ وَلَدًا، وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ تَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ ؓ تَأْمُرُ إِخْوَتَهَا، وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ ؓ أَنْ يَرَاهَا، وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ ؓ ۞: فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ.

• [٧٠٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**». قَالَتْ: أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. فَقَالَ: «**انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ**(٢)».

• [٧٠١] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَهِشَامِ بْنِ

---

(١) **فضل**: متبذلة في ثياب مهنتي. (انظر: النهاية، مادة: فضل).
۞[٧٢/أ]

*[٧٠٠] [الإتحاف: مي جا حم٢٢٧٧٤] [التحفة: خ م د س ق١٧٦٥٨].

(٢) **المجاعة**: مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه، وهو الطفل؛ يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع؛ لأنه لم يرضعها من جوع. (انظر: النهاية، مادة: جوع).

*[٧٠١] [الإتحاف: جا حب قط حم ش ط٢٢١٦٥- مي جا قط حب حم ط٢٢٣٩٤] [التحفة: د ت س١٦٣٤٤- خ م س١٦٣٦٩- م س١٦٣٧٥- م س ق١٦٤٤٣- خ١٦٤٨١- خ١٦٥٦٣- خ م س١٦٥٩٧- م١٦٦٥٩- م١٦٨٦٩- د١٦٩١٧- س ق١٦٩٢٦- م ت١٦٩٨٢- خ١٧١٦٨- س١٧٣٤٨].



عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ - قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : « **ائْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ** » . قُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : « **تَرِبَتْ يَمِينُكِ**[1] ، **ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ** » .

• [٧٠٢] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ[2] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ .

ح **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ ﵁ ، فَقَالَ : « **إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ** » .

• [٧٠٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِيُحْضِرَهُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ ، فَقَالَ أَبَانُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ ، وَلَا يَخْطُبُ** » .

• [٧٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ابْنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ ، عَنْ

---

(١) **تربت يمينك** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

*[٧٠٢] [الإتحاف : جا حم٧٢٥٩] [التحفة : خ م س ق٥٣٧٨- د٥٦٦٥] .

(٢) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى : «يزيد» ، وهو خطأ .

*[٧٠٣] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة : م د ت س ق٩٧٧٦] .

*[٧٠٤] [الإتحاف : مي عه جا طح حب قط ٢٣٣٧١] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٨٢] .

مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ، وَنَحْنُ حَلَالَانِ.

•[٧٠٥] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

فَأَخْبَرْتُ ۩ بِهِ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ - وَهِيَ خَالَتُهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ، وَهِيَ حَلَالٌ.

•[٧٠٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ - قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ أَوْثَقَهُمَا، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ.

وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ: كَانَ الْحَسَنُ خَيْرَهُمَا.

•[٧٠٧] **قال** ابْنُ الْمُقْرِئِ: وَحَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: عَنْ أَبِيهِمَا، سَمِعَ عَلِيًّا ﵁ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.

•[٧٠٨] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ.

---

*[٧٠٥] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم٧٢٥٨] [التحفة: خ م ت س ق٥٣٧٦- د٥٦٦٥- خت٥٨٧٨- س٥٨٧٩- خ د ت٥٩٩٠- س٦٠٤٥- س٦٢٠٠- ت٦٢٣٠- س٦٢٧٨- خت٦٣٧٥- س٦٣٩١].

۩[٧٢/ ب]

*[٧٠٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش١٤٧٢١] [التحفة: خ م ت س ق١٠٢٦٣].

*[٧٠٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش١٤٧٢١] [التحفة: خ م ت س ق١٠٢٦٣].

*[٧٠٨] [الإتحاف: مي جا حب ش حم٤٩٥٨] [التحفة: م د س ق٣٨٠٩].

●[٧٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا، قَالَ لَنَا: «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ**»، وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ التَّزْوِيجُ، قَالَ: فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**افْعَلُوا**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعِي بُرْدَةٌ[1] وَمَعَهُ بُرْدَةٌ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدَتِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، فَتَزَوَّجْتُهَا، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ قَائِمٌ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، أَلَا فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**».

●[٧١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ: أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ أَخْبَرَتْهُ۩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

---

*[٧٠٩] [الإتحاف: مي جا حب ش حم٤٩٥٨] [التحفة: م د س ق٣٨٠٩].

(١) بردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

*[٧١٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ش٢٢١٤٨] [التحفة: س١٦٤٢٠].

۩[٧٣/أ]

•[٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

•[٧١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

•[٧١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

•[٧١٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ حَمْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السَّنَدِيِّ(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ(٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

وَقَدْ وَصَلَهُ شَرِيكٌ أَيْضًا وَأَسْنَدَهُ .

---

*[٧١١] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق٩١١٥] .

*[٧١٢] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق٩١١٥] .

*[٧١٣] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق٩١١٥] .

*[٧١٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق٩١١٥] .

(١) أبو بكر حمدان بن رجاء ابن السندي كذا جاء في الإسناد وفي «الإتحاف» ، ولم نقف على من ذكر هذا اللقب للحافظ أبي بكر ابن السندي فإن لم يكن تحريفًا أو تصحيفًا فلعله ممن لم يعرف من شيوخ المصنف . وأبو بكر ابن السندي هو محمد بن محمد بن رجاء .

(٢) محمد بن زكريا الجوهري لم نقف له على ترجمة أو على من ذكره ، وفي «لسان الميزان» (٦٧٨٨) : «محمد ابن زكريا إن لم يكن هو الغلابي فلا أدري من هو» اهـ . وذكر له رواية عن الحميدي فهو في طبقة مشايخ المصنف ، والغلابي الإخباري كذلك في نفس الطبقة فلعله هو .

• [٧١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ﵂ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ﵁ - أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، قَالَ : فَكَاتَبَتْهُ[1] عَلَىٰ نَفْسِهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَاحَةً ، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ عَلَىٰ كِتَابَتِهَا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَىٰ بَابِ الْحُجْرَةِ فَكَرِهْتُهَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَىٰ مِنْهَا مَا رَأَيْتُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ ۩ ، فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتٍ - أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِي ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ عَلَىٰ كِتَابَتِي ، قَالَ : « **فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ؟** » قَالَتْ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ؟** » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « **قَدْ فَعَلْتُ** » ، وَخَرَجَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، فَقَالَ النَّاسُ : صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَلَقَدْ أَعْتَقَ تَزْوِيجُهُ إِيَّاهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَىٰ قَوْمِهَا مِنْهَا .

• [٧١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ[2] ﵂ : سَمِعْتُ مِنْ

---

*[٧١٥] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٢٠٤٣] [التحفة : د١٦٣٨٦] .

(١) **كاتبته** : الكتابة ، هي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

۩ [٧٣/ ب]

*[٧١٦] [الإتحاف : جا طح حب كم ٢٣٤٧٨- جا ٢٣٥٤٣] [التحفة : د سي١٨٢٠٢ - س١٨٢٠٤ - م١٨٢٤٨] .

(٢) قوله : «عن ابن أم سلمة ، قال : قالت أم سلمة» وقع في المطبوع من «المنتقى» : «عن ابن عمر بن =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ كَذَا : « **لَا يُصَابُ أَحَدٌ بِمُصِيبَةٍ** » فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ ، قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَهَا ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ، فِيَّ خِلَالٌ ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِي أَحَدٌ يُزَوِّجُنِي ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ عُمَرُ ﷺ ، فَغَضِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ قَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فِيَّ : كَذَا وَكَذَا ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَتْ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ : « **أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَيْرَتِكِ فَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا عَنْكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ صِبْيَتِكِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيهِمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ أَنْ لَيْسَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ يُزَوِّجُكِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي** » . فَقَالَتْ لِابْنِهَا : زَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهَا .

• [٧١٧] *حدثنا* أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .

ح *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ**(١) **حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ**(٢) ، **وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ**(٣) **حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ** » ، قِيلَ : وَمَا إِذْنُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَنْ تَسْكُتَ** » .

الْحَدِيثُ لِلدَّارِمِيِّ ۩ .

= أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة» والصواب ما أثبتناه ، وقد اختلف في هذا الحديث على ثابت البناني ، وقد ساق هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢١٩) ومما قاله في عرضه لهذا الخلاف : «وقال سليمان بن المغيرة : عن ثابت ، عن ابن أم سلمة ، ولم يسمه ، عن أم سلمة» وهي روايتنا .

* [٧١٧] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم٢٠٥٠٨] [التحفة : د١٥٣٥٨ - م١٥٣٦٤ - م ت ق١٥٣٨٤ - م١٥٤١٧ - م١٥٤١٩] .

(١) **الأيم** : التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٢) **تستأمر** : الاستئمار : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٣) **البكر** : الجارية التي لم تفتض ، ومن النساء : التي لم يقربها رجل ، ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد ، والبكر : العذراء ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

۩ [٧٤/ أ]

●[٧١٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ(١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَأْذِنُوا**»، وَقَالَ الْمُخَرِّمِيُّ: «**اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ**(٢)»، قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ، قَالَ: «**فَسُكَاتُهَا إِذْنُهَا**»، وَقَالَ الْمُخَرِّمِيُّ: تَسْتَحْيِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَهُوَ إِذْنُهَا**».

●[٧١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيِّمُ أَوْلَىٰ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصُمَاتُهَا إِقْرَارُهَا**».

●[٧٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ(٣) فَكَرِهَتْ ذَٰلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

●[٧٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

*[٧١٨] [الإتحاف: جا طح حب حم ٢١٦٥٠] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥].

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى: «المخزومي».

(٢) **أبضاعهن**: البضع: يطلق على عقد النكاح والجماع معًا، وعلى الفرج، والمراد: عقد النكاح. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

*[٧١٩] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

*[٧٢٠] [الإتحاف: جا قط حم عم ٢١٤١١] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤].

(٣) **ثيب**: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة المبالغة وإن كانت بكرا، مجازا واتساعا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

*[٧٢١] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ش ٢٢٣٩٠] [التحفة: م س ١٥٩٥٦ - س ١٦٢٢٩ - م س ١٦٦٥٨ - م س ١٦٦٧٧ - س ١٦٧٨١ - خ م ١٦٨٠٩ - د ١٦٨٥٥ - د ١٦٨٧١ - د ١٦٨٨١ - خ ١٦٩١٠ - م س ٧٠٦٦ - خ ق ١٧١٠٦ - س ١٧٢٤٩ - خ ١٧٢٩٠ - س ١٧٧٥١ - س ١٧٧٩٦].

عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

• [٧٢٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ** » .

• [٧٢٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ ، وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ، وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ ۩ .

• [٧٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

• [٧٢٥] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ : تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **كَمْ أَصْدَقْتَهَا**[1] ؟ » قَالَ : نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ .

---

*[٧٢٢] [الإتحاف : جا طح قط كم٢٠٢٧٩] [التحفة : دت ق١٤٨٥٤] .

*[٧٢٣] [الإتحاف : جا قط كم٢١٤٤٧] [التحفة : د س١٥٨٥٤-د١٥٨٥٥] .
۩ [٧٤/ب]

*[٧٢٤] [الإتحاف : جا قط كم٢١٤٤٧] [التحفة : د١٥٨٥٥] .

*[٧٢٥] [الإتحاف : مي جا حب ط ش٩٢٩] [التحفة : خ م ت س ق٢٨٨- د س٣٣٩- ت٥٧١- س٥٧٢- خ س٥٧٦- د٦٢٠- خ٦٦٨- خ٦٧٥- خ٦٧٨- م٦٩٤- خ س٧٣٦- م٧٣٧- م٩٨٣- خ م١٠٢٤- م١٤٤٠] .

(١) **أصدقتها** : أصدق المرأة : سمى لها صداقًا (وهو المهر) ، أو أعطاها صداقها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : النَّوَاةُ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَالنَّشُّ : عِشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَالْأُوقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

•[٧٢٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ : إِنَّا فِي الْقَوْمِ ، إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَأْ فِيَّ رَأْيَكَ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ** » ، قَالَ : فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ ، وَلَا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَعَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ .

•[٧٢٧] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ السَّرِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ .

•[٧٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - وَالْحَدِيثُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا حَتَّى مَاتَ ، قَالَ : فَرَدَّدَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ، أَرَى لَهَا صَدَاقَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ (١) وَلَا شَطَطَ (٢) ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، قَالَ : فَقَامَ مَعْقِلُ

---

*[٧٢٦] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب قط حم٦٢١٥] [التحفة : خ م٤٦٧٠ - م٤٦٧٢ - خ ق٤٦٨٤ - خ م س٤٦٨٩ - خ م٤٧١٨ - خ٤٧٣٩ - خ دت س٤٧٤٢ - خ٤٧٥٨ - خ م س٤٧٧٨ - د١٩٤٧٨] .

*[٧٢٧] [الإتحاف : جا حب قط كم حم٢٠٠١٠] [التحفة : س١٤٦٣٠] .

*[٧٢٨] [الإتحاف : مي جا حب كم حم١٦٨٨٣] [التحفة : س٩٣٢٥ - د ت س٩٤٥٢ - د ت س ق١١٤٦١] .

(١) **وكس** : نقص . (انظر : النهاية ، مادة : وكس) .

(٢) **شطط** : جور وظلم وبعد عن الحق . (انظر : النهاية ، مادة : شطط) .

ابْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ : أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رَوَّاسٍ (١) .

وَبَنُو رَوَّاسٍ : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

● [٧٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ ۩ .

● [٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ . وَالشِّغَارُ : أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

● [٧٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا (٢) .

● [٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

---

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند معقل بن سنان ، ولم يذكره في مسند عبد الله بن مسعود ، فلعله أخرج الرواية المرفوعة واكتفىٰ بها .

*[٧٢٩] [الإتحاف : ط مي جا حب حم١١١٩٩] [التحفة : م٧٧٥٥- خ م د س٨١٤١- ع٨٣٢٣] . ۩[٧٥/أ]

*[٧٣٠] [الإتحاف : ط مي جا حب حم١١١٩٩] [التحفة : ع٨٣٢٣] .

*[٧٣١] [الإتحاف : مي جا طح حب حم١٢١٣] [التحفة : خ م س ق٢٩١- خ س٣٠١- خ٣٠٣- م٣٤٩- د٣٧٧- ق٣٩٠- م٤١٦- م٥١٧- خ س٥٧٧- خ٧٤٦- خ م س٩١٢- خ م د س٩٩٠- خ س١٠١٥- خ م ق١٠١٧- د ق١٠١٨- خ١٠٢٩- م د ت س١٠٦٧- خ د١١١٧- م د ت س ١٤٢٩- خ م س١٦٥٤] .

(٢) وزاد ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٦) طريقًا آخر لهذا الحديث لم نقف عليه ، فقال : «جا : حدثنا محمد ابن يحيىٰ ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس به» .

*[٧٣٢] [الإتحاف : مي جا حب كم حم١٧٩٠٤] [التحفة : د ت س ق١٢٢١٣] .

عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ امْرَأَتَانِ ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ** » .

●[٧٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

●[٧٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا .

●[٧٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمًا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ ﷺ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ .

---

*[٧٣٣] [الإتحاف : ٢١٩٣٨] [التحفة : خ م س١٦١٢٦- د١٦١٢٨- س١٦١٢٩- د١٦٣١٤- س١٦٣١٥- د١٦٤٢٤- خ م س١٦٤٩٤- خ م١٦٥٧٦- م س١٦٦٤٦- ق١٦٦٧٨- خ م١٦٧٠٨- د١٦٧٤٣- س١٦٧٥٠- خت م ت١٦٧٩٨- د١٦٨٧٨- د١٦٨٧٩- خ١٧١٤٣- خ١٧٣٠٢- خ م س١٧٤٠٩- خ١٧٤٥٠- د ت س ق١٧٨٩٨- د١٩٦٢٢] .

*[٧٣٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط١٢٦٠] [التحفة : خ م د ت ق٩٤٤] .

*[٧٣٥] [الإتحاف : مي جا حم٢٢١٦٦] [التحفة : خ د س١٦٧٠٣- م س١٦٧٧١- خ م١٦٨٩٧- م١٦٩٥٤- ق١٧٠٣٩- م ق١٧١٠١] .

۩[٧٥/ ب]

● [٧٣٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْلِمْ(١) وَلَوْ بِشَاةٍ » .

● [٧٣٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ ، أَوْ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَوْلَمَ عَلَيْهَا تَمْرًا وَسَوِيقًا(٢) .

● [٧٣٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

● [٧٣٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا ، أَوِ امْرَأَةً فِي الدُّبُرِ » .

● [٧٤٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : اخْتَصَمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، وَسَعْدٌ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ آخُذَ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَإِنَّهُ ابْنِي ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : ابْنُ أَمَةِ

---

*[٧٣٦] [الإتحاف : مي جا حب ط ش٩٢٩] [التحفة : خ م ت س ق٢٨٨- د س٣٣٩- ت٥٧١- س٥٧٢- خ س٥٧٦- د٦٢٠- خ٦٦٨- خ٦٧٥- خ٦٧٨- م٦٩٤- خ س٧٣٦- م٩٨٣- خ م١٠٢٤- م١٤٤٠] .

(١) أولم : اصنع الوليمة ، وهي : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

*[٧٣٧] [الإتحاف : حب جا حم ١٧٨٣- جا ١٧٨٨] .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٦٩٨) .

سويقا : طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

*[٧٣٨] [الإتحاف : مي جا طح حب ش حم٤٤٩٦] [التحفة : س ق٣٥٣٠] .

*[٧٣٩] [الإتحاف : جا حب٨٧٥٦] [التحفة : ت س٦٣٦٣] .

*[٧٤٠] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط٢٢١٤٩] [التحفة : خ م د س ق١٦٤٣٥- خ١٦٤٧٨- خ م س١٦٥٨٤- م١٦٦٦٠] .

أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : « **هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنَ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ** » .

● [٧٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ ابْنُ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ** » .

● [٧٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[(١)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حَتَّىٰ يَضَعْنَ .

❊ ❊ ❊

❊[٧٤١] [الإتحاف : جا حب ٤٦٠٠] [التحفة : د ت ٣٦١٥] .

❊[٧٤٢] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦] .

(١) تصحف في «الإتحاف» إلىٰ : «سفيان» ، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢١١) على الصواب .

١٠- كتاب الطلاق ۞

• [٧٤٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما - وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ - فَقَالَ: كَيْفَ تَرَىٰ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ امْرَأَتَهُ حَائِضًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِيُرْجِعْهَا**»، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «**إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ، أَوْ يُمْسِكْ**»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق: ١] **فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ**».

• [٧٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي.

وحدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ - وَالْحَدِيثُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَٰلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَلْيُطَلِّقْهَا إِنْ شَاءَ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، أَوْ يُمْسِكْهَا؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**».

۞ [٧٦/أ]

* [٧٤٣] [الإتحاف: جا كم حم ١٠٢١٣] [التحفة: خ م ٦٦٥٣- س ٦٧٥٨- م د ت س ق ٦٧٩٧- خ ٦٨٨٥- م ٦٩٢٢- م س ٦٩٢٧- خت ٧٠٦٤- س ٧٠٦٨- م س ٧١٠١- م ٧١٨٧- م د س ٧٤٤٣- م س ٧٥٤٤- م س ق ٧٩٢٢- م ٧٩٨٢- س ٨١٢٣- س ٨٢٢٠- خ م د ٨٢٧٧- س ٨٤١٨- س ٨٥٢٨].

* [٧٤٤] [الإتحاف: جا طح حب قط حم ١٠٨٦٩] [التحفة: خ م ٦٦٥٣- س ٦٧٥٨- م د ت س ق ٦٧٩٧- خ ٦٨٨٥- م ٦٩٢٢- م س ٦٩٢٧- خت ٧٠٦٤- س ٧٠٦٨- م س ٧١٠١- م ٧١٨٧- م د س ٧٤٤٣- م س ٧٥٤٤- م س ق ٧٩٢٢- م ٧٩٨٢- س ٨١٢٣- س ٨٢٢٠- خ م د ٨٢٧٧- س ٨٤١٨- س ٨٥٢٨].



• [٧٤٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: « **مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ** »، فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: اعْتَدَّتْ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: فَمَهْ(1)؟!

• [٧٤٦] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ.

ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ - وَقَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: وَهِيَ حَائِضٌ - فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ** »، قَالَ يُوسُفُ: فَسَأَلَ عُمَرُ رضي الله عنه النَّبِيَّ ﷺ ۩.

• [٧٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ... فَذَكَرَ فِي قِصَّةِ اللِّعَانِ(2)، قَالَ: فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ.

---

*[٧٤٥] [الإتحاف: جا قط طح حم عه٩٣٥٣] [التحفة: خ م٦٦٥٣- س٦٧٥٨- م د ت س ق٦٧٩٧- خ٦٨٨٥- م٦٩٢٢- م س٦٩٢٧- خت٧٠٦٤- س٧٠٦٨- م س٧١٠١- م٧١٨٧- م د س٧٤٤٣- م س٧٥٤٤- م س ق٧٩٢٢- م٧٩٨٢- س٨١٢٣- س٨٢٢٠- خ م د٨٢٧٧- س٨٤١٨- س٨٥٢٨].

(١) فمه: أي: فماذا، للاستفهام، فأبدل الألف هاء للوقف والسكت. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

*[٧٤٦] [الإتحاف: مي جا طح قط حم٩٥٥٥] [التحفة: خ م٦٦٥٣- س٦٧٥٨- م د ت س ق٦٧٩٧- خ٦٨٨٥- م٦٩٢٢- م س٦٩٢٧- خت٧٠٦٤- س٧٠٦٨- م س٧١٠١- م٧١٨٧- م د س٧٤٤٣- م س٧٥٤٤- م س ق٧٩٢٢- م٧٩٨٢- س٨١٢٣- س٨٢٢٠- خ م د٨٢٧٧- س٨٤١٨- س٨٥٢٨].

۩ [٧٦/ ب]

*[٧٤٧] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب قط حم٦٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق٤٨٠٥].

(٢) **اللعان**: اللعان والملاعنة والتلاعن، هو: ملاعنة الرجل امرأته لاتهامه لها بالزنا. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٢٦).

•[٧٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَا مِنْهَا، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُذْتِ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكِ**»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: «**الْحَقِي بِأَهْلِكِ**» تَطْلِيقَةٌ.

•[٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي، فَقَالَ: «**إِنِّي مُخْبِرُكِ خَبَرًا، وَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي**(١) **أَبَوَيْكِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ - حَتَّىٰ بَلَغَ - ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾** [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]»، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ.

•[٧٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَكَانَ طَلَاقًا؟!

•[٧٥١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ: ذَاكَ مُغِيثٌ عَبْدُ بَنِي فُلَانٍ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَرَاهُ الْآنَ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَبْكِي.

---

*[٧٤٨] [الإتحاف: جا حب قط٢٢١٦٧] [التحفة: خ س ق١٦٥١٢].

*[٧٤٩] [الإتحاف: جا حم٢٢٩٣٤] [التحفة: خت م س ق١٦٦٣٢- م ت س١٦٦٣٥].

(١) تستأمري: الاستئمار: المُشاورة. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

*[٧٥٠] [الإتحاف: مي جا حب حم٢٢٧٧٧] [التحفة: م١٥٩٦٤- خ م ت س١٧٦١٤- خ م د ت س ق١٧٦٣٤].

*[٧٥١] [الإتحاف: مي طح جا قط٨٤٠٥] [التحفة: خ ت٥٩٩٨- خ د ت٦١٨٩].



•[٧٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، هُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ وُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا.

•[٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ».

١- بَابٌ فِي الظِّهَارِ(١)

•[٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ غَيْرِي، فَلَمَّا كَانَ رَمَضَانُ تَظَهَّرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ؛ فَرَقًا(٢) مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْ لَيْلِي مِنْهَا شَيْئًا، فَأَتَابِعَ(٣) فِي ذَلِكَ حَتَّى يُدْرِكَنِي النَّهَارُ، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذِ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ

---

*[٧٥٢] [الإتحاف: جا قط٢٢٤٦٨] [التحفة: ت ق١٥٩٥٩-خ م د ت س١٦٥٨٠-خت م سي١٦٧٠٢-م د ت س١٦٧٧٠-خ م١٦٨١٣-م١٧٠٠٣-خ١٧١٦٥-د١٧١٨٤-م ق١٧٢٦٣-د١٧٢٩٦-م س١٧٣٥٤-خ س١٧٩٣٨].

*[٧٥٣] [الإتحاف: جا قط كم حم١١٧٤١] [التحفة: ت ق٨٧٢١-د ق٨٧٣٦-د س٨٧٥٤-س٨٧٥٧-ق٨٧٦٢-د س٨٨٠٤].

۩[٧٧/أ].

(١) **الظهار**: قول الرجل لزوجته: أنتِ مُحرَّمة عليَّ كظَهْر أُمي. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

*[٧٥٤] [الإتحاف: مي خز جا قط كم حم٦٠٢٩] [التحفة: د ت ق٤٥٥٥].

(٢) **فرقا**: خوفًا وفزعًا. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٣) في مطبوع «المنتقى»: «فأتابع» بالباء الموحدة قبل العين، وقال في حاشية «الهندية»: «قوله: فأتايع تفاعل من تاع يتيع، والتتايع التهافت في الشر، ولا يكون التتايع إلا في الشر، قاله الجوهري» وعليه شرح صاحب «عون المعبود»، و«نيل الأوطار».

عَلَىٰ قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ : انْطَلِقُوا مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرُوهُ بِأَمْرِي ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ ؛ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ ، أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهَا ، وَلَكِنِ اذْهَبْ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي ، فَقَالَ لِي : « **أَنْتَ بِذَاكَ؟** » فَقُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ : « **أَنْتَ بِذَاكَ؟** » قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ : « **أَنْتَ بِذَاكَ؟** » قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللَّهِ فَإِنِّي صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، قَالَ : « **أَعْتِقْ رَقَبَةً** » ، قَالَ : فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، قَالَ : « **فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ** » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصَّوْمِ؟! قَالَ : « **فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا** » ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا وَحْشًا[1] مَا لَنَا عَشَاءٌ ، قَالَ : « **اذْهَبْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ** - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ[2] : وَالصَّوَابُ : أُرَيْقٍ - **فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِيَالِكَ** » ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَوْمِي فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ ، قَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ ، قَالَ : فَدَفَعُوهَا لِي .

• [٧٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ ۩ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ عَلَى اخْتِصَارٍ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ : فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ ، فَأَعْطَانِي إِيَّاهُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ

---

(١) وحشا : جائعا . (انظر : اللسان ، مادة : وحش) .

(٢) قوله : «ابن يحيى» في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» : «يحيى» ، والتصويب من «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال (١/ ٢١٢) ، فقد ساق الحديث من طريق ابن الجارود به ، وهو : محمد بن يحيى الذهلي شيخ المصنف .

*[٧٥٥] [الإتحاف : مي خز جا قط كم حم٦٠٢٩] [التحفة : د ت ق٤٥٥٥] .

۩ [٧٧/ ب]

خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا[(١)] فَقَالَ : « **تَصَدَّقْ بِهَذَا** » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ** » .

• [٧٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَزَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي خُوَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ - وَكَانَتْ عِنْدَ أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَكَلَّمَنِي بِشَيْءٍ ، وَهُوَ فِيهِ كَالضَّجِرِ ، فَرَدَدْتُهُ ، فَغَضِبَ ، فَقَالَ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَرَادَنِي عَلَىٰ نَفْسِي ، فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ ، فَشَادَّنِي فَشَادَدْتُهُ ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ ، لَا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ فِيَّ وَفِيكَ حُكْمَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْكُو مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **زَوْجُكِ وَابْنُ عَمِّكِ ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَأَحْسِنِي صُحْبَتَهُ** » ، قَالَتْ : فَمَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة : ١] حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْكَفَّارَةِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً** » ، قُلْتُ : وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مِنْ رَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا ، قَالَ : « **مُرِيهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ** » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَالَ : « **فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا** » ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُطْعِمُ ، قَالَ : « **سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ** » ، وَالْعَرَقُ : مِكْتَلٌ يَسَعُ ثَلَاثِينَ صَاعًا ، قُلْتُ : وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ ، قَالَ : « **قَدْ أَحْسَنْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ** » .

• [٧٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى

---

(١) **صاعا** : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

* [٧٥٦] [الإتحاف : جا طح حب حم٢١٤٢٢] [التحفة : د١٥٨٢٥] .

* [٧٥٧] [الإتحاف : جا كم٨٤١٤] [التحفة : د ت س ق٦٠٣٦] .

النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكَفِّرَ، قَالَ: «**وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟**» قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، قَالَ: «**فَلَا تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ**».

٢- بَابٌ فِي الْخُلْعِ[1] ۩

•[٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ**».

•[٧٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ بِالْغَلَسِ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ هَذِهِ؟**» فَقَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ - لِزَوْجِهَا - فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتٌ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ**»، فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتٍ: «**خُذْ مِنْهَا**»، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا.

---

(١) الخلع: أن تطلب المرأة طلاقها من زوجها بفدية من مالها. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

۩[٧٨/أ]

*[٧٥٨] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٥٠٠] [التحفة: د ت ق ٢١٠٣].

*[٧٥٩] [الإتحاف: مي جا حب حم ط ٢١٣٧٦] [التحفة: د س ١٥٧٩٢].

(٢) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).



● [٧٦٠] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا أَنْقِمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ ، وَلَكِنْ أَخَافُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : « **أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟** » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

● [٧٦١] قال أبو محمد : وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِهِ : وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ .

● [٧٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : تَقُولُ امْرَأَتُكَ : أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلِّقْنِي ، وَيَقُولُ وَلَدُكَ ۩ : أَنْفِقْ عَلَيَّ ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ وَيَقُولُ خَادِمُكَ : أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ بِعْنِي .

٣- بَابُ اللِّعَانِ

● [٧٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ ، فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ

---

*[٧٦٠] [الإتحاف : جا قط كم٨٤١٥] [التحفة : خ٦٠٠٦- خ س٦٠٥٢- ق٦٢٠٥] .

*[٧٦١] [الإتحاف : جا قط كم٨٤١٥] [التحفة : خ٦٠٠٦- خ س٦٠٥٢- خ١٩١١١] .

*[٧٦٢] [الإتحاف : جا حم١٩٢٠٩] [التحفة : س١٢٣٢٧- د١٢٣٥٦- خ١٣١٨٧- س١٤١٤٤- س١٤١٨٦] .

۩ [٧٨/ ب]

*[٧٦٣] [الإتحاف : مي جا طح حب٩٧٣٣] [التحفة : خ م د س٧٠٥٠- خ م د س٧٠٥١- م ت س٧٠٥٨- م س٧٠٦١- خ٧٦٢٦- خ٧٨٠٦- م٧٨٦٠- خ٨٠٨٦- خ م٨١٦٠- ع٨٣٢٢] .

ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنَّا يَرَىٰ امْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَلَمْ يُجِبْهُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ ، فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتُ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور : ٦-٩] ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ ، ثُمَّ ثَنَّىٰ بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ، قَالَ : فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَتَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ، إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّىٰ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ، إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

•[٧٦٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَقَالَ : « **حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللَّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا** » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَالِي؟ قَالَ : « **لَا مَالَ لَكَ عَلَيْهَا ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهُ** » .

•[٧٦٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ ، وَانْتَفَىٰ مِنْ

---

*[٧٦٤] [الإتحاف : مي جا طح حب٩٧٣٣] [التحفة : خ م د س٧٠٥٠- خ م د س٧٠٥١- م ت س٧٠٥٨- م س٧٠٦١- خ٧٦٢٦- خ٧٨٠٦- م٧٨٦٠- خ٨٠٨٦- خ م٨١٦٠- ع٨٣٢٢] .

*[٧٦٥] [الإتحاف : جا حب حم١١١٧٥] [التحفة : خ م د س٧٠٥٠- خ م د س٧٠٥١- م ت س٧٠٥٨- م س٧٠٦١- خ٧٦٢٦- خ٧٨٠٦- م٧٨٦٠- خ٨٠٨٦- خ م٨١٦٠- ع٨٣٢٢] .

۩[٧٩/أ]

وَلَدِهَا ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ .

• [٧٦٦] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ ، وَكَانَتْ حُبْلَى .

• [٧٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ ، أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ . . . فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَلَاعَنَهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ حَبَسْتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتَهَا** » ، قَالَ : فَطَلَّقَهَا ، فَكَانَ بَعْدُ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **انْظُرُوا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ**(١) **أَدْعَجَ**(٢) **الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ**(٣) **السَّاقَيْنِ ، فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا وَقَدْ صَدَقَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ**(٤) **فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا وَقَدْ كَذَبَ** » ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ ، قَالَ : وَكَانَ يُنْسَبُ بَعْدُ إِلَى أُمِّهِ .

٤- بَابٌ

• [٧٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ .

---

*[٧٦٦] [الإتحاف : جا طح ش حم٨٧٢٣] [التحفة : س٦٠١٣- خ د ت ق٦٢٢٥- خ م س ق٦٣٢٧- خ م س٦٣٢٨- س٦٣٣٠] .

*[٧٦٧] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب قط حم٦٢٧٤] [التحفة : د٤٧٩٦- خ م د س ق٤٨٠٥] .

(١) **أسحم** : أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سحم) .

(٢) **أدعج** : شديد سواد العين . (انظر : النهاية ، مادة : دعج) .

(٣) **خدلج** : عظيم . (انظر : النهاية ، مادة : خدلج) .

(٤) **وحرة** : دويبة تلصق بالأرض وتتشبث بما يتعلق به ، وإذا دبت على اللحم وحر ، أي : اشتد حماه وحره . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٣٤) .

*[٧٦٨] [الإتحاف : جا حب كم حم٨٤١٣] [التحفة : د ت ق٦١٠٧] .

ح قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي ، قَالَ : فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ ، وَرَدَّهَا إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

•[٧٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﵁ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ(١) يُقَالُ لَهُ : الشَّوْطُ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَىٰ حَائِطَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْلِسُوا هَاهُنَا**» ، فَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ(٢)۞ ، فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتِ النَّخْلِ بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ ، وَمَعَهَا دَايَةٌ(٣) حَاضِنَةٌ لَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَبِي نَفْسَكِ لِي**» ، قَالَتْ : وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِسُوقَةٍ؟ قَالَ : فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ ، فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ : «**قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ**(٤)» ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ**(٥) ، **وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا**» .

---

*[٧٦٩] [الإتحاف : جا حم١٦٤٧٣] [التحفة : خ١١١٩١] .

(١) **حائط** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٢) **الجونية** : امرأة من بني الجون ، وهي قبيلة من الأزد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٩٩) .

۞[٧٩/ ب]

(٣) **داية** : المربية للطفل والقائمة عليه . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٤) .

(٤) **عذت بمعاذ** : لجأت إلى ملجأ ولذت بملاذ . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) **رازقيتين** : مثنى رازقية ، وهي الثياب الرقيقة البيضاء المتخذة من الكتان . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

٥- بَابُ الْعَدَدِ

●[٧٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ﵂، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[١] لَهُ فَأَدْرَكَهُمْ بِالْقَدُومِ[٢]، فَوَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ شَاسِعٍ عَنْ أَهْلِهَا، وَأَنَّهَا تُرِيدُ التَّحَوُّلَ إِلَيْهِمْ فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجُرَاتِ - أَوْ قَالَتْ: جَاوَزْتُ الْحُجُرَاتِ - دَعَانِي - أَوْ قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي - فَقَالَ لِيَ: «**اعْتَدِّي فِي بَيْتِ زَوْجِكِ الَّذِي جَاءَكِ فِيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**»، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ ﵁ بَعَثَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ.

●[٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﵂، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ**»، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**»، قَالَتْ:

---

*[٧٧٠] [الإتحاف: مي جا طح حب ٢٣٣٣٤] [التحفة: د ت س ق ١٨٠٤٥].

(١) **أعلاج**: جمع علج، وهو: الرجل من كفار العجم وغيرهم. (انظر: النهاية، مادة: علج).

(٢) **القدوم**: جبل قرب المدينة، في أصل قبور شهداء أحد... وقيل غير ذلك، ولم يتفقوا على مكان واحد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

*[٧٧١] [الإتحاف: مي جا٢٣٣٢٩] [التحفة: س١٨٠٢٠ - م١٨٠٢٩ - س١٨٠٣٠ - م د س١٨٠٣١ - م س ق١٨٠٣٢ - س١٨٠٣٦ - م ت س ق١٨٠٣٧ - م د س١٨٠٣٨].

فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ**۞ **لَا مَالَ لَهُ ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ** » ، قَالَتْ : فَكَرِهْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « **انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ** » ، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

• [٧٧٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ﵂ تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً .

• [٧٧٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يُتَوَفَّى عَنِ الْمَرْأَةِ فَتَلِدُ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ قَلَائِلَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : حِلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ ، فَتَرَاجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ فَسَأَلَهَا ، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَنَفِسَتْ بَعْدَهُ لِلَيَالٍ ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ بْنَ بَعْكَكٍ خَطَبَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تَحِلِّي ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سُبَيْعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ .

۞[٨٠/أ]

*[٧٧٢] [الإتحاف : مي جا٢٣٣٢٩] [التحفة : س١٨٠٢٠ - م١٨٠٢٩ - س١٨٠٣٠ - م د س١٨٠٣١ - م ت س ق١٨٠٣٧] .

*[٧٧٣] [الإتحاف : مي جا حم٢٣٤٨٤] [التحفة : م ت س١٨١٥٧ - س١٨٢٣٣ - خ س١٨٢٧٣] .

•[٧٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ﵂ ، أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ أُمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ .

•[٧٧٥] حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ وَابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ** » .

وَقَالَ الْعَطَّارُ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ .

•[٧٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ۩ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ﵂ مَاتَ نَسِيبٌ لَهَا - أَوْ : قَرِيبٌ لَهَا - فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ ، فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** » .

•[٧٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

*[٧٧٤] [الإتحاف : جا قط٢١٤٣٢] [التحفة : ت١٥٨٣٥- س ق١٥٨٣٦] .

*[٧٧٥] [الإتحاف : مي جا طح حب حم٢٢١٤٧] [التحفة : س١٦٤٦١- م١٧٨٦٦] .

*[٧٧٦] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢١٤٤٩-٢٣٥٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤- م س ق١٥٨٧٦] .

۩[٨٠/ ب]

*[٧٧٧] [الإتحاف : مي جا حب طح ٢٣٣٩٢] [التحفة : س١٨١٣١- خ م د س ق١٨١٣٤] .

ح وحدثنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَكْتَحِلُ ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ**(١) ، **وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا عِنْدَ أَدْنَىٰ طُهْرَتِهَا** » .

● [٧٧٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، قالا : حدثنا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ**(٢) **مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ**(٣) ، **وَلَا الْحُلِيَّ ، وَلَا تَخْتَضِبُ ، وَلَا تَكْتَحِلُ** » . قَالَ : وَحَدَّثَنِي بُدَيْلٌ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ : لَمْ أَرَهُمْ يَرَوْنَ بِالصَّبِرِ(٤) بَأْسًا .

● [٧٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رضي الله عنها ، أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرُوا الْكُحْلَ ، فَقَالُوا : نَخَافُ عَلَىٰ

---

(١) **عصب** : برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها أي : يشد ويصبغ وينسج . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

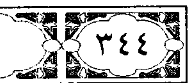
*[٧٧٨] [الإتحاف : جا حم ٢٣٥٧٨] [التحفة : د س ١٨٢٨٠] .

(٢) **المعصفر** : عصفر الثوب وغيره : صبغه بالعصفر ، وهو نبات يُستخرج منه صبغ أحمر ، يُصبغ به الحرير ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عصفر) .

(٣) **الممشقة** : مصبوغة بالمشق ، وهو الطين الأحمر ، المُسمىٰ مغرة . (انظر : المرقاة) (٥/ ٢١٨٧) .

(٤) **الصبر** : عصارة شجر طبي مرّ . (انظر : اللسان ، مادة : صبر) .

*[٧٧٩] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] .



عَيْنِهَا ، قَالَ : « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا[(١)] - أَوْ : فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - حَوْلًا[(٢)] ، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ، فَلَا ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا »[(٣)] .

●[٧٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ : لَا تُلْبِسُوا ۩ عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا[(٤)] .

* * *

---

(١) شر أحلاسها : شر ثيابها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ١١٦) .

(٢) حولا : سنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢٣٥٦٧) لابن الجارود .

*[٧٨٠] [التحفة : د ق١٠٧٤٣] .

۩[٨١/ أ] .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه لابن الجارود .

١١- بَابٌ فِي الدِّيَاتِ

• [٧٨١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنٌ لِي، فَقَالَ: «**ابْنُكَ؟**» قُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: «**لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**»، قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ الْأَحْمَرَ.

• [٧٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ**».

• [٧٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ وُدِيَ[1] بِمِائَةِ وَسْقِ تَمْرٍ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ، فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿**وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ**﴾ [المائدة: ٤٢] قَالَ: فَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ**﴾ [المائدة: ٥٠].

---

*[٧٨١] [الإتحاف: مي جا كم حم عم١٧٧٢٧] [التحفة: د ت س١٢٠٣٦- د تم س١٢٠٣٧].

*[٧٨٢] [الإتحاف: جا حم١١٧٤٩] [التحفة: ق٨٧٣٩- د٨٧٨٦].

*[٧٨٣] [الإتحاف: جا حب قط كم٨٤٤٩] [التحفة: د س٦٠٧٤- د س٦١٠٩- د٦٢٦٣].

(١) ودي: دُفعت ديته. (انظر: النهاية، مادة: ودا).

١- بَابٌ

•[٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ**(١) **كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وَتُدْعَىٰ مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ**(٢) » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَأِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ ، أَوِ الْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا** » .

•[٧٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ - وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ ؛ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ ، أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ**(٤) ، **فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لَهُ النَّارَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا** » .

---

*[٧٨٤] [الإتحاف : جا طح حب قط١٢٠١٣] [التحفة : د٨٧١٣- س٨٨٠٥- ق٨٨٠٧- ق٨٨٠٨- د س ق٨٨٨٩- س ق٨٩١١] .

(١) **مأثرة** : مآثر العرب : مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٢) **وسدانة البيت** : خدمته وتولي أمره وفتح بابه وإغلاقه . (انظر : النهاية ، مادة : سدن) .

*[٧٨٥] [الإتحاف : مي جا طح قط حم١٧٧٦٣] [التحفة : د ق١٢٠٥٩] .

(٣) قوله : «إبراهيم بن عبد الله النيسابوري» بدله في المطبوع من «الإتحاف» : «محمد بن يحيىٰ» وكلاهما يروي عن يزيد بن هارون ، وعنهما ابن الجارود .

[٨١/ ب]

(٤) **العقل** : الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

● [٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ ، فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَـٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : عَلَىٰ هَذَا أَنْ يَتَّبِعَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَعَلَىٰ هَذَا أَنْ يُؤَدِّيَ بِإِحْسَانٍ ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٨] مِمَّا كَانَ كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] .

● [٧٨٧] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا ، وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ ، وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ ، وَلَا اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ** » ، مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ (٢) .

❋[٧٨٦] [الإتحاف : جا طح حب قط ش٨٨٠٤] [التحفة : خ س٦٤١٥] .

❋[٧٨٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط حم١٨٦٤٣] [التحفة : خ م د ت س١٣٢٢٥- خ م د س١٣٣٢٠- د١٥٠٧٨- ق١٥٠٩٦- ت١٥١٠٦- خ١٥١٩٦- خ م س١٥٢٤٥- م١٥٢٨٤- خ م د س١٥٣٠٨] .

(١) كذا بالأصل ، وفي الحاشية ونسبه لنسخة : «بطل» .

يطل : يُهْدَر دَمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

(٢) عزاه الحافظ في «الإتحاف» (١٨٦٤٣) لابن الجارود في ترجمة سعيد ، عن أبي هريرة ، وأشار فيه أيضا إلى طريق أبي سلمة ، ولم يأت به في ترجمة أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

● [٧٨٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي سَرِيَّةٍ ، وَفِي تِلْكَ السَّرِيَّةِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَأَنَا فِيهِمْ ، فَبَيْنَا نَحْنُ إِذْ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ ، فَقَتَلَهُ وَسَلَبَهُ بَعِيرًا لَهُ وَوَطْبًا مِنْ لَبَنٍ[١] كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء : ٩٤] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ[٢] .

● [٧٨٩] قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضَمْرَةَ[٣] بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيَّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدِّي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ جَلَسَ إِلَىٰ ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ ، عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ الْأَشْجَعِيِّ ، وَالْأَقْرَعُ يَدْفَعُ عَنْهُ ، فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَلْ تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا** » ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَبِلُوا الدِّيَةَ ، فَلَمَّا قَبِلُوا الدِّيَةَ قَالُوا : أَيْنَ صَاحِبُكُمْ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا اسْمُكَ؟** » قَالَ : أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ

---

*[٧٨٨] [الإتحاف : جا ١٧٤٤٥] . ۩ [٨٢/أ]

(١) قوله : «ووطبا من لبن» وقع في مطبوع «المنتقى» : «ورطبا من لين» كذا ولا معنىٰ له ، والصواب ما أثبت ، كما عند أحمد في «مسنده» (٦/ ١١) وغيره ، والوطب : هو سقاء اللبن يتخذ من جلد .

(٢) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١١) .

*[٧٨٩] [الإتحاف : جا١٧٤٤٥] [التحفة : د ق٣٨٢٤] .

(٣) كذا بالأصل ، وكتب في حاشيته ونسبه لنسخة : «ضميرة» وهو وجه في اسمه . انظر : «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٦٩) .

جَثَّامَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ** » . فَقَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ(١) .

• [٧٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(٢) ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، أَوْ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ(٣) فَأَلْقَتْ جَنِينًا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، وَجَعَلَهُ عَلَى عَصَبَةِ(٤) الْمَرْأَةِ .

• [٧٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ**(٥) » .

• [٧٩٢] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ :

---

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» في مسند أبي حدرد الأسلمي لابن الجارود ، ولم يعزه له في مسند سعد السلمي (٥/ ٧٨) ، ولا في مسند ضمرة بن سعد السلمي (٦/ ٣٣٦) ، ولعله اكتفى به في الموضع الأول حيث أشار إلى هذه الرواية بهذا الطريق ، وحديث أبي حدرد الأسلمي ذكره ابن الجارود قبل هذا الحديث .

*[٧٩٠] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم١٦٩٤٨] [التحفة : م د ت س ق١١٥١٠ - خ د١١٥١١ - م د ق١١٥٢٩] .

(٢) قوله : «عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضلة ، عن المغيرة بن شعبة» ساقط من الأصل ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٣) **فسطاط** : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

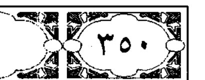
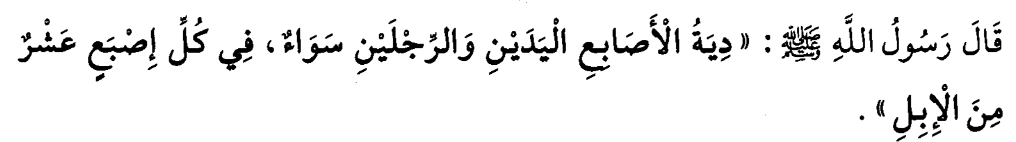
(٤) **عصبة** : الأقارب من جهة الأب ؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم ، أي : يحيطون به ، ويشتد بهم . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

*[٧٩١] [الإتحاف : جا حم٣٤٨٣] [التحفة : م س٢٨٢٣] .

(٥) **على كل بطن عقوله** : البطن : ما دون القبيلة وفوق الفخذ ؛ أي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

*[٧٩٢] [الإتحاف : جا حب قط حم٨٤٤٨] [التحفة : د ق٦١٩٣ - د ت٦٢٤٩ - ق٦٢٧٤] .

۩[٨٢/ ب]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دِيَةُ الْأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ**».

● [٧٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**».

● [٧٩٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ**»، وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَخِنْصَرِهِ، يَعْنِي: فِي الدِّيَةِ.

● [٧٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ، وَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ، الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ، وَالضِّرْسُ وَالثَّنِيَّةُ**».

● [٧٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: «**وَالرِّجْلُ خَمْسُونَ، وَالْيَدُ خَمْسُونَ، وَفِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا[2] مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ**»[3].

---

* [٧٩٣] [الإتحاف: جا١١٧٣٧] [التحفة: ت س٨٦٥٨- ت٨٦٦١- د ت س٨٦٨٠- د س٨٦٨٥- د٨٦٨٨- س٨٦٩٣- د ت ق٨٧٠٨- د س ق٨٧٠٩- د س ق٨٧١٠- د٨٧١٣- س٨٧١٤- ق٨٧١٥- ق٨٧٣٨- د٨٧٨٧- ق٨٧٩٣- س٨٨٠٥- ق٨٨٠٧- ق٨٨٠٨].

(١) تصحف في المطبوع من «الإتحاف» إلى: «راشد».

* [٧٩٤] [الإتحاف: جا حب قط حم٨٤٤٨] [التحفة: خ د ت س ق٦١٨٧].

* [٧٩٥] [الإتحاف: جا حب قط حم٨٤٤٨] [التحفة: خ د ت س ق٦١٨٧].

* [٧٩٦] [الإتحاف: مي جا حب قط١٥٩٤٢- مي جا١٥٩٤٣- مي جا١٥٩٤٤] [التحفة: مد س١٠٧٢٦].

(٢) **أوعي جدعا**: قطع جميعه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٣) عزاه الحافظ في «الإتحاف» (١٥٩٤٤) وأحاله على الإسناد الذي قبله (١٥٩٤٣).

•[٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الْمَوَاضِحِ**[١] **خَمْسٌ خَمْسٌ**».

•[٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْمُوضِحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[٢] بِثُلُثِ الدِّيَةِ.

•[٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا، أَأُمْهِلُهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

•[٨٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ۩، عَنْ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ جَارِيَةٌ، فَأَصَابَ مِنْهَا ابْنًا، فَكَانَ يَسْتَخْدِمُهَا، فَلَمَّا

---

*[٧٩٧] [الإتحاف: مي جا قط حم١١٧٣٦- جا١١٧٣٧] [التحفة: د ت س٨٦٨٠- د س٨٦٨٥- س٨٦٩٣- د ت ق٨٧٠٨- د س ق٨٧٠٩- د س ق٨٧١٠- د٨٧١٣- س٨٧١٤- ق٨٧١٥- ق٨٧٦٦- د٨٧٨٧- ق٨٧٩٣- س٨٨٠٥- ق٨٨٠٧- ق٨٨٠٨- د س ق٨٨٨٩- س ق٨٩١١].

(١) المواضح: جمع موضحة، وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

*[٧٩٨] [الإتحاف: مي جا حب قط١٥٩٤٢] [التحفة: مد س١٠٧٢٦].

(٢) المأمومة: الشجة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ. (انظر: النهاية، مادة: أمم).

*[٧٩٩] [الإتحاف: جا حب ط ش حم١٨٢٦٤] [التحفة: م١٢٦٧٧- م د ق١٢٦٩٩- م د س١٢٧٣٧- م١٤٠٣٢- م١٥٣٥٧- م ت١٥٣٦٣- م١٥٣٦٦- خ١٥٣٧٧].

*[٨٠٠] [الإتحاف: جا قط حم١٥٦٠٩] [التحفة: ت ق١٠٥٨٢].

۩[٨٣/أ]

شَبَّ الْغُلَامُ، دَعَا بِهَا يَوْمًا فَقَالَ: اصْنَعِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا تَأْتِيكَ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تُسْتَأْمَرُ أُمِّي؟ قَالَ: فَغَضِبَ أَبُوهُ فَحَذَفَهُ بِسَيْفِهِ فَأَصَابَ رِجْلَهُ أَوْ غَيْرَهَا فَقَطَعَهَا، فَنَزَفَ الْغُلَامُ فَمَاتَ، فَانْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَىٰ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَنْتَ الَّذِي قَتَلْتَ ابْنَكَ؟ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقَادُ**(١) **الْأَبُ بِابْنِهِ**» لَقَتَلْتُكَ، هَلُمَّ دِيَتَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةِ بَعِيرٍ، قَالَ: فَتَخَيَّرَ مِنْهَا مِائَةً فَدَفَعَهَا إِلَىٰ وَرَثَتِهِ وَتَرَكَ أَبَاهُ.

• [٨٠١] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرًى(٢) يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ**».

• [٨٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ نَاسٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ**».

• [٨٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ فِي بَيْتِكَ فَرَمَيْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ**».

---

(١) **يقاد**: القود: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

*[٨٠١] [الإتحاف: مي جا عه حب ش حم٦٢٧٥] [التحفة: خ م ت س٤٨٠٦].

(٢) **مدرى**: شيء يعمل من حديد أو خشب، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه، يسرح به الشعر المتلبد. (انظر: النهاية، مادة: دري).

*[٨٠٢] [الإتحاف: جا حب قط حم١٧٩٠٦] [التحفة: س١٢٢١٩- د١٢٦٢٨- خ م س١٣٦٧٦- خ١٣٧٦٠].

*[٨٠٣] [الإتحاف: جا حم حب١٩٤٤٤] [التحفة: س١٢٢١٩- د١٢٦٢٨- خ م س١٣٦٧٦- خ١٣٧٦٠].

•[٨٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ﵁ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ.

وحدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ - وَالْحَدِيثُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ ۩ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ﵁ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ، وَكَانَتْ أَوْثَقَ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ. قَالَ عَطَاءٌ: وَحَسِبْتُ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ فَتَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ؟!**».

•[٨٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَامَ فِينَا خَطِيبًا.

قال أبو محمد: قَدْ كَتَبْتُهُ فِي السِّيَرِ.

•[٨٠٦] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ ﵁: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ عَبْدًا فَهْمًا فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَلَّا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.

---

*[٨٠٤] [الإتحاف: جا عه طح حب قط حم٦٠٢٥ - جا عه طح حب قط حم١٧٣٥٤] [التحفة: خ م د س١١٨٣٧ - د١١٨٤٦].

۩ [٨٣/ ب]

*[٨٠٥] [الإتحاف: جا ١١٧٠٩ - خز جا حم ١١٧٢٩] [التحفة: د ٨٧٨٥].

*[٨٠٦] [الإتحاف: مي جا خ ابن جرير طح حم ش١٤٨١٩] [التحفة: س١٠٠٣٣ - م س١٠١٥٢ - د س ١٠٢٥٧ - س١٠٢٥٩ - د١٠٢٧٨ - س١٠٢٧٩ - خ ت س ق١٠٣١١ - خ م د ت س ١٠٣١٧].

•[٨٠٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ(١) جَرْحُهَا جُبَارٌ(٢)، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ(٣) الْخُمُسُ».

قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «وَالْبِئْرُ جُبَارٌ».

•[٨٠٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَحَرَامِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابُوا بِاللَّيْلِ.

قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: وَرُبَّمَا قَالَ: عَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَفْسَدَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ.

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ ۩(٤).

---

*[٨٠٧] [الإتحاف: ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش١٨٦٦٣] [التحفة: خ١٢٨٣٢- م د ت س ق١٣١٢٨- خ م ت س١٣٢٢٧- خ م س١٣٢٣٦- س١٣٣١٠- س١٣٨٥٨- س١٤٥٠٦- د س ق١٤٦٩٩- د١٤٧٩٦- م١٤٩٤٦- م د ق١٥١٤٧- خ م ت س١٥٢٣٨- خ م س١٥٢٤٦].

(١) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٢) **جبار**: هَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٣) **الركاز**: عند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض، وعند أهل العراق: المعادن. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

*[٨٠٨] [الإتحاف: جا آخر٢٤٢٨٩] [التحفة: د س ق١٧٥٣- س١٧٦٤].

۩[٨٤/أ]

(٤) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مراسيل سعيد بن المسيب، وقال: (جا في الديات): ثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وحرام بن سعد، بهذا. وله طريق في مسند البراء. وفات ذكره في مسند حرام بن سعد، عن البراء (٢/ ٤٥٣ - ٤٥٤).

٢- بَابٌ فِي الْقَسَامَةِ(١)

•[٨٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَىٰ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٢).

•[٨١٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: وُجِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا - وَقَالَ مَرَّةً: مَيِّتًا - فِي قَلِيبٍ(٣) مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ، أَوْ: فَقِيرٍ(٤) مِنْ فُقُرِهَا، فَجَاءَ عَمَّاهُ وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ ﷺ: «الْكُبْرَ(٥) الْكُبْرَ» فَتَكَلَّمَ عَمُّهُ مُحَيِّصَةُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ، قَالَ: «**فَيُقْسِمُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ أَنَّ يَهُودَ قَتَلَتْهُ؟**» قَالُوا: فَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَىٰ مَا لَمْ نَرَ؟! قَالَ: «**فَسَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ**» قَالُوا: كَيْفَ نَرْضَىٰ بِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟! وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ:

---

(١) **القسامة**: اليمين، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم، إذا وجدوه قتيلًا بين قوم ولم يُعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينًا، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد. (انظر: النهاية، مادة: قسم).

*[٨٠٩] [التحفة: م س١٥٥٨٧- م س١٥٦٩٠].

(٢) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٦/ ٤٦٦) لابن الجارود في ترجمة سليمان بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

*[٨١٠] [الإتحاف: ط ش مي خز جا عه طح حب قط حم٦١٤٧] [التحفة: خ م د ت س٣٥٥١- د١٥٥٣٦- س١٨٤٥٧].

(٣) **قليب**: البئر التي لم تطوَ (أي لم تبن بالحجارة). (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٤) **فقير**: بئر، وقيل: هي القليلة الماء. (انظر: النهاية، مادة: فقر).

(٥) **الكبر**: الأكبر. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

فَقَالَ : « **تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَحْلِفُونَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا قَاتِلًا** » ، فَقَالُوا : كَيْفَ نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ قَوْمٍ مُشْرِكِينَ؟! قَالَ : « **فَيُقْسِمُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ** » ، قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَرَ؟! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَرَكَضَتْنِي(١) بَكْرَةٌ(٢) مِنْهَا .

•[٨١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَىٰ يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ : « **كَبِّرْ كَبِّرْ** » يُرِيدُ السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ۩ حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ** » ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ : « **تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟** » قَالُوا : لَا ، قَالَ : « **فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟** » قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمْ فِي الدَّارِ . قَالَ سَهْلٌ : فَلَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

---

(١) **ركضتني** : أصل الركض : الضرب بالرِّجل والإصابة بها . (انظر : النهاية ، مادة : ركض) .

(٢) **بكرة** : مؤنث بَكر ، وهو : الفتيُّ من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

*[٨١١] [الإتحاف : جا ط عه طح٢٠٩٨٣] [التحفة : خ م د ت س١٥٥١ - د١٥٥٣٦ - س١٨٤٥٧] .

۩[٨٤/ ب]

(٣) **فوداه** : أعطاه الدية . (انظر : النهاية ، مادة : ودا) .

• [٨١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ لِحَاجَةٍ ، فَتَفَرَّقَا فِي نَخْلِهَا ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَأَتَىٰ أَخُوهُ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ ، فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَبِّرِ الْكُبْرَ**» ، يَقُولُ : يَبْدَأُ بِالْكَلَامِ الْأَكْبَرُ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَصْغَرَ مِنْ صَاحِبَيْهِ ، فَتَكَلَّمَا فِي قَتْلِ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْتَحِقُّوا قَتِيلَكُمْ وَصَاحِبَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ**» ، فَقَالُوا : لَمْ نَشْهَدْ فَكَيْفَ نَحْلِفُ؟! فَقَالَ : «**تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟**» فَقَالُوا : قَوْمٌ كُفَّارٌ! قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ سَهْلٌ : فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ فَرَكَضَتْنِي رَكْضَةً مِنْ مِرْبَدٍ(١) لَهُمْ(٢) .

* * *

* [٨١٢] [الإتحاف : ط ش مي خز جا عه طح حب قط حم٦١٤٧] [التحفة : خ م د ت س٣٥٥١- د٣٥٦٤] .

(١) مربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٢) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مسند سهل بن أبي حثمة ، وفاته أن يذكره في مسند رافع بن خديج (٤/ ٤٦٧ - ٤٩٠) .

١٢- بَابٌ فِي الحُدُودِ

●[٨١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا » .

●[٨١٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »۩ .

●[٨١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ : « تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ » .

●[٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

*[٨١٣] [الإتحاف : جا حب حم٢٠٣٤٥] [التحفة : س ق١٤٨٨٨] .

*[٨١٤] [الإتحاف : جا عه حب كم م حم١٨٢٨١] [التحفة : م١٢٤٢٦- س١٢٤٦٢- م ت١٢٤٨٦- م١٢٦٤٨- م١٢٧٥٨- س١٢٨٧٨- س١٢٨٧٩] .

۩ [٨٥/أ]

*[٨١٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم٦٧٨٨] [التحفة : م ق٥٠٩٠- خ م ت س٥٠٩٤- خ م٥١٠٠] .

*[٨١٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم٢٢١٤٦] [التحفة : س١٦٤١٢- س١٦٤١٤- خ س١٦٤١٥- س١٦٤٥٤- س١٦٤٨٦- م د١٦٦٤٣] .

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ[1]، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، فَأَتَىٰ أَهْلُهَا أُسَامَةَ فَكَلَّمُوهُ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ، أَلَا أَرَاكَ تُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!**» ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**» قَالَ: فَقَطَعَ يَدَ الْمَخْزُومِيَّةِ.

• [٨١٧] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَ﵂، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• [٨١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[2] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ.

• [٨١٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَلَا اقْتَصَّ مِنْ رَجُلٍ مَظْلَمَةً إِلَّا شَيْئًا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَلَيْسَ يَتْرُكُ ذَلِكَ لِأَحَدٍ.

---

(١) **تجحده**: تنكره. (انظر: اللسان، مادة: جحد).

*[٨١٧، ٨١٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة: س ١٦٤١٢-ع ١٦٥٧٨-خ م د س ١٦٦٩٤].

(٢) قوله: «قال: حدثنا الليث بن سعد» وقع في «الأصل»، و«الهندية» و«المطبوع»: «سألت يعني يحيى ابن سعيد». وهذا خطأ بين، فالحديث أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن يحيى، عن أبي الوليد، عن الليث.

وإلى هذا أشار الحافظ في «الإتحاف» فقال: «عن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد، ثنا الليث به». وقد ثبت سماع أبي الوليد الطيالسي من الليث بن سعد، ولم أقف على سماعه من يحيى بن سعيد. انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٤١-١٤٤٢).

*[٨١٩] [الإتحاف: جا عه حم ٢٢٣٨٧] [التحفة: خ ١٦٥٦٠-خ م د ١٦٥٩٥-م ١٦٨٤٧-م ١٦٩٩٤].

●[٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ يَكْبَرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ» ۩.

●[٨٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْنِي، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ عَرَضَنِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عُمَرَ ﵁، وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَكَتَبَ إِلَىٰ عُمَّالِهِ أَنِ افْرِضُوا لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَأَلْحِقُوهُ فِي الْعِيَالِ(١).

١- بَابُ حَدِّ الزَّانِي الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

●[٨٢٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ الرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَيُنْفَيَانِ عَامًا».

---

*[٨٢٠] [الإتحاف: مي خز جا حب كم٢١٥٣٩] [التحفة: د س ق١٥٩٣٥].
۩[٨٥/ب]

*[٨٢١] [التحفة: خ ق٧٨٣٣- ت٧٩٠٠- ت٧٩٠٣- م د٧٩٢٣- م ق٧٩٥٥- م٨٠٢١- م٨٠٤٠- ق٨١١٥].

(١) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٠٩٣٨) لابن الجارود.

*[٨٢٢] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ش حم عم٦٧٦٣] [التحفة: م د ت س ق٥٠٨٣- د٥٠٨٨].

•[٨٢٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ، فَقَالَ: صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي، قَالَ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا(١) عَلَىٰ هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، فَسَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: «**لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**» فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

•[٨٢٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﵁: قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ: إِنَّا لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ۩ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ إِذَا أَحْصَنَ، وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَمْلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ، أَلَا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مَعَهُ.

•[٨٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**»

---

*[٨٢٣] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم٤٨٨٤] [التحفة: ع٣٧٥٥].

(١) عسيفا: أجيرًا وتابعًا. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

*[٨٢٤] [الإتحاف: مي جا عه حب ش١٥٤٧٦] [التحفة: ت١٠٤٥١- س١٠٥٩٥- س١٠٥٩٩].
۩[٨٦/أ]

*[٨٢٥] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم طح٣٨٤٧] [التحفة: د س٢٢٣١- م د٢٨١٤- خ م د ت س٣١٤٩].



قَالَ : لَا ، قَالَ : « **أَحْصَنْتَ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّىٰ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ(١) الْحِجَارَةُ فَرَّ ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

●[٨٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صَامِتٍ ابْنَ أَخِي أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْخَامِسَةَ فَقَالَ : « **أَنِكْتَهَا؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **حَتَّىٰ غَابَ ذَٰلِكَ مِنْكَ فِي ذَٰلِكَ مِنْهَا كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ(٢) فِي الْمُكْحُلَةِ وَالرِّشَاءُ(٣) فِي الْبِئْرِ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **تَدْرِي مَا الزِّنَا؟** » قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالًا ، قَالَ : « **فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟** » قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّىٰ رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُمَا ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّىٰ مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ(٤) ، فَقَالَ : « **أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟** » فَقَالَا : نَحْنُ ذَانِ - وَقَالَ السُّلَمِيُّ : ذَيْنِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « **انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ(٥) هَذَا الْحِمَارِ** » فَقَالَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، وَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : « **فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ الْمَيْتَةِ ،**

---

(١) **أذلقته** : بلغت منه الجهد . (انظر : النهاية ، مادة : ذلق) .

*[٨٢٦] [الإتحاف : جا قط حب ١٩٠٥٥] [التحفة : خ م س ١٣١٤٨ - خ م ١٣١٨٥ - خ م س ١٣٢٠٨ - د س ١٣٥٩٩ - ق ١٥٠٣٤ - ت ١٥٠٦١ - س ١٥١١٨ - خ م س ١٥١٥٨ - خ ١٥١٩٧] .

(٢) **المرود** : الميل الذي يكتحل به . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٣) **الرشاء** : حبل الدلو . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رشا) .

(٤) **شائل برجله** : رافع رجله من الانتفاخ . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شول) .

(٥) **جيفة** : جثة الميت ، وقيل : جثة الميت إذا أنتنت . (انظر : اللسان ، مادة : جيف) .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَلْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهَا». وَقَالَ السُّلَمِيُّ: «يَنْقَمِصُ (١) فِيهَا».

• [٨٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ۩، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا، فَقَالَتْ: أَنَا حُبْلَىٰ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِي»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا (٢)، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ لِلَّهِ تَعَالَىٰ بِنَفْسِهَا؟».

• [٨٢٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمْ؛ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ، كَانَتْ أَمَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ قَرِيبُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ - أَوْ قَالَ: أَقْتُلَهَا - فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ».

---

(١) **ينقمص**: إنما سمي القميص قميصًا؛ لأن الآدمي يتقمص فيه، أي: يدخل فيه ليستره، ويتقمص في أنهار الجنة، أي: ينقمص فيها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٣).

* [٨٢٧] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم١٥٠٩٦] [التحفة: س ق١٠٨٧٩ - م د ت س١٠٨٨١].

۩ [٨٦/ ب]

(٢) **شكت عليها ثيابها**: جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف. (انظر: النهاية، مادة: شكك).

* [٨٢٨] [الإتحاف: جا عه قط كم الطبري حم١٤٤٧٨] [التحفة: م ت١٠١٧٠].

•[٨٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُس، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ اشْتَكَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أَضْوَىٰ(١) فَعَادَ جِلْدُهُ عَلَىٰ عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ إِلَيْهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَىٰ جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَىٰ عَظْمٍ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِائَةِ شِمْرَاخٍ(٢) فَيَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً.

•[٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا زَنَىٰ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ، ثُمَّ ۩ أُخْبِرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَحْصَنَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

قال أبو محمد: رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمَا، فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا زَنَىٰ فَجُلِدَ. وَلَمْ يَذْكُرُوا النَّبِيَّ ﷺ.

•[٨٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ مَاعِزٌ الْأَسْلَمِيُّ إِلَىٰ

---

*[٨٢٩] [الإتحاف: جا٢٠٨٨٣] [التحفة: د١٥٥٢٨].

(١) أضوى: هزل، يقال: غلام ضاوي: مهزول. (انظر: مقاييس اللغة، مادة: ضوي).

(٢) شمراخ: سباطة البلح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شمرخ).

*[٨٣٠] [الإتحاف: جا طح قط٣٤٧٣] [التحفة: د س٢٨٣٢].

۩[٨٧/أ]

*[٨٣١] [الإتحاف: جا حب حم٢٠٥١٣] [التحفة: خ م س١٣١٤٨- خ م١٣١٨٥- خ م س١٣٢٠٨- د س١٣٥٩٩- ق١٥٠٣٤- ت١٥٠٦١- س١٥١١٨- خ م س١٥١٥٨- خ١٥١٩٧].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: «**اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ**» فَذَهَبَ، فَلَمَّا رُجِمَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَرَّ يَشْتَدُّ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لَحْيُ بَعِيرٍ فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، فَذَكَرُوا فِرَارَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ؟**».

• [٨٣٢] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**».

• [٨٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ، فَقَالَ: «**إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**».

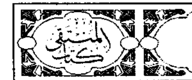
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ.

• [٨٣٤] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً (١).

---

* [٨٣٢] [الإتحاف: جا قط كم حم٨٤٣٨] [التحفة: د ت ق٦١٧٦].
* [٨٣٣] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب حم٤٨٨٣] [التحفة: خ م د ت س ق٣٧٥٦- س١٢٢٩٠- س١٢٣١٢- ت س١٢٤٩٧- م١٢٩٤٨- خت س١٢٩٥١- م س١٢٩٥٣- سي١٢٩٧٩- م د س١٢٩٨٥- س١٣٠٥٢- خ م د س ق١٤١٠٧].
* [٨٣٤] [التحفة: د٦٧٣٠- خ٧١٨٤- خ م س٧٥١٩- س٧٧٧٤- م٧٩١٧- ق٨٠١٤- خ م د ت س٨٣٢٤- خ م س٨٤٥٨].

(١) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٠٣٦١) إلى ابن الجارود.



•[٨٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، يَعْنِي : ابْنَ نَصْرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً وَقَعَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فِي سَوَادِ الصُّبْحِ وَهِيَ تَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، عَنْ كُرْهٍ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : مُكَابَدَةً عَلَىٰ نَفْسِهَا - فَاسْتَعَانَتْ بِرَجُلٍ مَرَّ عَلَيْهَا وَفَرَّ صَاحِبُهَا ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَوْمٌ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَعَانَتْ بِهِمْ ۩ ، فَأَدْرَكُوا الَّذِي اسْتَعَانَتْ بِهِ وَسَبَقَهُمُ الْآخَرُ فَذَهَبَ ، فَجَاءُوا بِهِ يَقُودُونَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا الَّذِي أَعَنْتُكِ وَقَدْ ذَهَبَ الْآخَرُ ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَأَخْبَرَهُ الْقَوْمُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوهُ يَشْتَدُّ ، فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أُعِينُهَا عَلَىٰ صَاحِبِهَا فَأَدْرَكَنِي هَؤُلَاءِ فَأَخَذُونِي ، فَقَالَتْ : كَذَبَ ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ** » ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : لَا تَرْجُمُوهُ وَارْجُمُونِي ، أَنَا الَّذِي فَعَلْتُ بِهَا الْفِعْلَ ، فَاعْتَرَفَ ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَالَّذِي أَعَانَهَا ، وَالْمَرْأَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكِ** » ، وَقَالَ لِلَّذِي أَعَانَهَا قَوْلًا حَسَنًا ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : ارْجُمِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا ، إِنَّهُ قَدْ تَابَ إِلَى اللَّهِ** » ، فَقَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ : زَادَ فِيهَا : « **لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَوْ أَهْلُ يَثْرِبَ لَقُبِلَ مِنْهُمْ** » ، فَأَرْسَلَهُمْ . قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : يُرِيدُ بِهِ : عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ .

٢- بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّرِقَةِ

•[٨٣٦] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

---

*[٨٣٥] [الإتحاف : جا حم ١٧٢٩٦] [التحفة : د ت س ١١٧٧٠] .

۩[٨٧/ ب]

*[٨٣٦] [الإتحاف : جا حب عه طح ٢٢١٦٨] [التحفة : س ١٦٣٦٧- خ م د س ١٦٦٩٥- خ م ١٦٨٠٤- خ م ١٦٨٨٥- م ١٦٩٦٦- خ س ١٦٩٧٠- م ١٧٠٢٦- م ١٧٠٥٣- س ١٧٨٩٢- م س ١٧٨٩٦- س ١٧٩٠٧- ع ١٧٩٢٠- س ١٧٩٩٦] .

• [٨٣٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ(١) قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

• [٨٣٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ(٢)** » .

• [٨٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ(٣)؟ قَالَ : « **هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ ، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ ، إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ(٤) فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، فَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ ۩ نَكَالًا** » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ : « **هُوَ وَمِثْلَيْهِ مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ(٥) ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ ،**

---

* [٨٣٧] [الإتحاف : جا عه طح حب حم١٠٣٩٢] [التحفة : م٧٤٧٧- م د س٧٤٩٦- م س٧٥٤٥- م س٧٦٠٠- خ٧٦٢٧- م س٧٦٥٣- م٧٧٢٤- م س٧٨٩٦- م٧٩٩٢- م ق٨٠٦٧- خت م ت٨٢٧٨- خت٨٤٠٧] .

(١) مجن : ترس . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

* [٨٣٨] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم٤٥٣٧] [التحفة : س٣٥٧٦- د س٣٥٨١- ت س ق٣٥٨٨] .

(٢) كثر : جمار النخل ، وهو شحمه الذي وسط النخلة . (انظر : النهاية ، مادة : كثر) .

* [٨٣٩] [الإتحاف : جا طح كم حم قط١١٧٤٦] [التحفة : د س٨٧٥٥- س٨٧٦٨- د٨٧٨٤- س٨٧٩١- د ت س٨٧٩٨- س٨٨١٠- د ق٨٨١٢] .

(٣) حريسة الجبل : ما كان محروسا بالجبل . (انظر : النهاية ، مادة : حرس) .

(٤) المراح : الموضع الذي تروح إليه الماشية ، أي : تأوي إليه ليلا . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

۩ [٨٨/أ]

(٥) الجرين : مكان جمع التمر وتجفيفه . (انظر : اللسان ، مادة : جرن) .

وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلِهِ وَجَلَدَاتٌ نَكَالًا » .

•[٨٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ[١] ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ - ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ - وَقَالَ هَارُونُ : جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ - عَلَىٰ خَمِيصَةٍ[٢] ثَمَنَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ[٣] ثَمَنَهَا ، قَالَ : « فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟ » .

٣- بَابٌ فِي حَدِّ الشَّارِبِ

•[٨٤١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حَفْصٍ[٤] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، قَالَ : فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ مَعَهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه : أَخَفَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ .

---

*[٨٤٠] [الإتحاف : جا قط كم ط ش حم٦٥٤٢] [التحفة : د س ق٤٩٤٣] .

(١) وقع في «الإتحاف» (٦٥٤٢) : «عمرو بن حماد» . وهو عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، وقد ينسب إلى جده . انظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٩١) .

(٢) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٣) أنسئه : من الإنساء (الإنظار) . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ٤٢) .

*[٨٤١] [الإتحاف : مي جا خز عه حب طح١٥٩٩] [التحفة : س٥٣٧- ق١٢٢٦- خ م ت س١٢٥٤- خ م د س ق١٣٥٢] .

(٤) تصحف في «الهندية» و«المطبوع» إلى : «علي بن جعفر» ، والتصويب كما في «الأصل» ، وانظر : «الإتحاف» لابن حجر .



● [٨٤٢] حدثنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ أَرْبَعِينَ ، وَصَنَعَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ﵁ اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَخَفَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ ، فَفَعَلَهُ .

● [٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : « **فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ** »(١) .

● [٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ** » .

٤- بَابُ جِرَاحِ الْعَمْدِ

● [٨٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ : ابْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

*[٨٤٢] [الإتحاف : جا٨٢١] [التحفة : س٥٣٧- ق١٢٢٦- خ م ت س١٢٥٤- خ م د س ق١٣٥٢] .

*[٨٤٣] [التحفة : د س ق١٤٩٤٨] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٢٠٥٠٢) لابن الجارود .

*[٨٤٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم١٣٢٢٠] [التحفة : ع٩٥٦٧] .

۩[٨٨/ ب]

*[٨٤٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب١٧١٤٩] [التحفة : خ م س١١٦٨٢- م ت س١١٦٨٣- د١١٦٨٦- ق١١٦٩١- د س١١٧٠٠- خ١١٧٠٨] .



يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟**» قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟**» قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: «**أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ؟**» قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: «**فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَىٰ يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ، أَلَا لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

•[٨٤٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا**»، عَلَىٰ مَا ذَكَرَ مُبَلِّغُهُ مَرْوَانُ.

•[٨٤٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ**(١) **حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا**».

•[٨٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

*[٨٤٦] [الإتحاف: جا كم حم١١٦٤٠] [التحفة: س٨٦١٦-خ ق٨٩١٧].

*[٨٤٧] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم عم١٧١٥٧] [التحفة: س١١٦٥٦-د س١١٦٩٤].

(١) كنهه: حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، يعني: من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله. (انظر: النهاية، مادة: كنه).

*[٨٤٨] [الإتحاف: مي جا طح كم حم عم ش١٣٦٣٦] [التحفة: د ت س ق٩٧٨٢- س٩٧٨٤- س٩٨١٨- س٩٨٢١].

ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ۞ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَكَانَ فِي الدَّارِ مَدْخَلٌ، كَانَ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلَامَ مَنْ عَلَى الْبَلَاطِ[1]، فَدَخَلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه ذَلِكَ الْمَدْخَلَ، فَخَرَجَ وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَعَّدُونِي بِالْقَتْلِ آنِفًا، قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا**»، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ قَطُّ، وَلَا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِيَ بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ لَهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟!

• [٨٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ[2] رَأْسَ جَارِيَةٍ بِحَجَرٍ، ثُمَّ أَخَذَ أَوْضَاحًا[3] كَانَ عَلَيْهَا، فَوَجَدُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ، فَطَافُوا بِهَا: أَهَذَا هُوَ؟ أَهَذَا هُوَ؟ حَتَّى دَلَّتْ عَلَى الْيَهُودِيِّ، فَأَخَذُوهُ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ.

• [٨٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ[4] رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ

۞ [٨٩/أ]

(١) **البلاط**: ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطًا اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة. (انظر: النهاية، مادة: بلط).

* [٨٤٩] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم١٤٩٩] [التحفة: م د س٩٥٠- خ س١١٨٨- ع١٣٩١- خ م د س ق١٦٣١].

(٢) **رضخ**: دق وكسر. (انظر: النهاية، مادة: رضخ).

(٣) **أوضاحا**: نوع من الحلي يُعمل من الفضة، سميت بها لبياضها، واحدها: وضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

* [٨٥٠] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم١٤٩٩] [التحفة: م د س٩٥٠- خ س١١٨٨- ع١٣٩١- خ م د س ق١٦٣١].

(٤) **رض**: الرَّضُّ: الدَّق. (انظر: النهاية، مادة: رضض).

لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا : أَفُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاعْتَرَفَ بِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .

●[٨٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ** » زَادَ الْأَحْمَسِيُّ : « **وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ** » .

●[٨٥٢] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ ، لَعَلَّهُ قَالَ : عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ** » .

●[٨٥٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَمَرَ بِالِاقْتِصَاصِ مِنَ السِّنِّ ، وَقَالَ : « **كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ** » .

●[٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، فَدَعَا بِغُلَامٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ مَا يَزِنُ هَذَا - أَوْ : مَا يُسَاوِي هَذَا ، وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِيَدِهِ - إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ ، أَوْ لَطَمَهُ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ** » .

---

*[٨٥١] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم٦٣٠٧] [التحفة : م د ت س ق٤٨١٧] .

*[٨٥٢] [الإتحاف : جا طح حب حم١٢٩٦٧] [التحفة : ق٩٤٤١ - د ق٩٤٧٦] .

*[٨٥٣] [الإتحاف : جا طح كم خ حم٩٧٣] [التحفة : م س٣٣٢ - س٦٠٥ - س ق٦٣٦ - س٦٨٥ - خ٧٠٣ - د٧٧٧] .

۩[٨٩/ ب]

*[٨٥٤] [الإتحاف : جا عه حب حم٩٤٤٦] [التحفة : م د٦٧١٧] .

• [٨٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ** » .

• [٨٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي عَلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ[١] ، وَلَا لِيَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَبْعَثُهُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ رَعِيَّةٍ فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ لَتُقِصَّنَّهُ مِنْهُ؟ قَالَ عُمَرُ ﷺ : أَنَّىٰ لَا أُقِصُّهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ .

• [٨٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا[٢] ، فَلَاحَهُ[٣] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوَدُ[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، قَالَ : « **فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، فَقَالَ : « **فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ

---

* [٨٥٥] [الإتحاف : جا حب قط كم ش حم٨٤٤٢] [التحفة : س٥٣٦٢-خ د ت س ق٥٩٨٧-س٦١٩٩] .

* [٨٥٦] [الإتحاف : خز جا كم حم ابن راهويه١٥٨٥٩] [التحفة : د س١٠٦٦٤] .

(١) **أبشاركم** : جمع بشرة ، وهي : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

* [٨٥٧] [الإتحاف : جا حب حم٢٢١٧١] [التحفة : د س ق١٦٦٣٦] .

(٢) **مصدقا** : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٣) **فلاحه** : نازعه . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٤) **القود** : القصاص وقتل القاتل بدل القتيل . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .



النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ، وَقَالَ: «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ۩ بِرِضَاكُمْ»، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ.

•[٨٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ أَهْلُ ضَرْعٍ(١) وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ، وَشَكَوْا حُمَّى الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ(٢) وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ(٣)، فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(٤) وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضَمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا. قَالَ قَتَادَةُ: فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِمْ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣].

۩[٩٠/أ]

*[٨٥٨] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم١٤٧٣] [التحفة: د ت س٣١٧- خ٤٣٧- س٥٩٧- د ت٦١٦- س٦٥١- س٧٠٥- ق٧٢٨- س٧٥٧- م س٧٨٢- م ت س٨٧٥- خ م د س٩٤٥- خت١١٣٥- خت د ت س١١٥٦- خ م س١١٧٦- خ١٢٧٧- خ م١٤٠٢- م١٥٩٦- س١٦٦٤].

(١) أهل ضرع: أهل البادية. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

(٢) ذود: الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٣) الحرة: أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وجمعها: حرات وحرار، والمراد هنا: حرة بني بياضة، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

(٤) سمر أعينهم: أحمى لهم مسامير الحديد، ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

●[٨٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَرُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ.

●[٨٦٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ - وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، قَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَمَا أَلْوَانُهَا؟**» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «**هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ[2]؟**» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «**فَأَنَّىٰ أَتَاهَا ذَلِكَ؟**» قَالَ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «**وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ**».

●[٨٦١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكًا وَكَانَ ظَالِمًا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ**».

●[٨٦٢] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

*[٨٥٩] [الإتحاف: جا خز عه حب قط كم م١١٦٥] [التحفة: د ت س٣١٧- خ٤٣٧- س٥٩٧- د ت٦١٦- س٦٥١- س٧٠٥- ق٧٢٨- س٧٥٧- م س٧٨٢- م ت س٨٧٥- خ م د س٩٤٥- خت١١٣٥- خت د ت س١١٥٦- خ م س١١٧٦- خ١٢٧٧- خ م٢ ١٤٠٢- م١٥٩٦- س١٦٦٤].

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى: «محمد بن إسماعيل بن عبد الله» وصوابه كما في «الإتحاف».

*[٨٦٠] [الإتحاف: جا طح حب ط حم١٨٦٥٦] [التحفة: م د ت س ق١٣١٢٩- س١٣١٧٠- خ١٣٢٤٢- م١٣٢٥٢- خ م د١٥٣١١- م١٥٤٩٨].

(٢) أورق: أسمر. والورقة: السمرة. يقال: جمل أورق، وناقة ورقاء. (انظر: غريب الخطابي) (٢/ ١٤٠).

*[٨٦١] [الإتحاف: جا عه حب قط حم١٩٠٩٤] [التحفة: خ م د ت س١٣٦٢٤].

*[٨٦٢] [الإتحاف: مي جا عه حب قط كم حم١٧٣٩٢] [التحفة: ع١١٧٢٠].

يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ** » .

•[٨٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ(١) ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَجَلَدَهُ مِائَةً ، وَكَانَ بِكْرًا ، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ .

*****

[٩٠/ب]

*[٨٦٣] [الإتحاف : جا قط كم٧٦٩٩] [التحفة : د س٥٦٦٤] .

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى : «الأنباري» . والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤١٤) وغيره من مصادر ترجمته .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَشْرِبَةِ

• [٨٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ ﵁ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ(١)، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ. وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

• [٨٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدَنَا خَمْرًا لِيَتِيمٍ، فَأَمَرَنَا فَأَهْرَقْنَاهَا.

• [٨٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ تُجْعَلُ خَلًّا، فَكَرِهَهُ.

• [٨٦٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**».

• [٨٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ سَيَّارٍ

---

*[٨٦٤] [الإتحاف: عه جا طح حب قط١٥٥٧٧] [التحفة: س٧١١٥- خ م د ت س١٠٥٣٨].

(١) الحنطة: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

*[٨٦٥] [الإتحاف: جا حم٥١٧٥] [التحفة: ت٣٩٩١].

*[٨٦٦] [الإتحاف: مي جا عه حم قط١٩٣٧] [التحفة: م د ت١٦٦٨].

*[٨٦٧] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب قط حم ش٢٢٩٠٥] [التحفة: د ت١٧٥٦٥- ع١٧٧٦٤].

*[٨٦٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم١٢٢٨٦] [التحفة: خ م٩٠٥٤- م د٩٠٦٩- خ م د س٩٠٨٣- س٩٠٨٥- خ م د س ق٩٠٨٦- س٩٠٩٣- خت س٩٠٩٥- د٩٠٩٦- س٩٠٩٩- د٩١٠٣- د٩١٠٦- خ د٩١١٣- س٩١١٨- س٩١٣٤- س٩١٤٢].

أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدَنَا أَشْرِبَةً - أَوْ شَرَابًا - مِنْ هَذَا الْبِتْعِ (١) مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْمِزْرِ مِنَ الذُّرَةِ وَالشَّعِيرِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا فِيهَا؟ قَالَ : « أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » ۩ .

● [٨٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما - قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ » .

● [٨٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمُقَيَّرِ (٢) وَالْمُزَفَّتِ (٣) وَالدُّبَّاءِ (٤) وَالْحَنْتَمَةِ (٥) وَالنَّقِيرِ (٦) ، قَالَ : وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

● [٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .
۩ [٩١/أ]

*[٨٦٩] [الإتحاف : جا عه قط حم١٠٨٧٠] [التحفة : س٧٠١٩- ق٧٠٣٥- ق٧٠٨٩- س٧٤٣٧- م د ت س٧٥١٦- م٨١٩٣- س٨٣٩٧- س٨٤٣٧- ت س ق٨٥٨٤] .

*[٨٧٠] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٠٥٠٣] [التحفة : م١٢٧٦٤- س١٤٣٦١- م د١٤٤٧٠- س١٤٥٤١- س١٥٠٠٨- ق١٥٠٩٣- س١٥١١١- م س١٥١٥٠- س ق١٥٣٩٢] .

(٢) **المقير** : الإناء الذي طُلي بالقار ، وهو الزفت . (انظر : النهاية ، مادة : قير) .

(٣) **المزفت** : الإناء الذي طُلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٤) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٥) **الحنتمة** : واحدة الحنتم ، وهي جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٦) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

*[٨٧١] [الإتحاف : جا طح حب قط حم١١٥٨١- جا طح حب حم٢٠٥٠٣] [التحفة : س٧٠١٩- ق٧٠٣٥- ق٧٠٨٩- س٧١٠٧- س٧٤٣٧- م د ت س٧٥١٦- م٨١٩٣- س٨٣٩٧- س٨٤٣٧- ت س ق٨٥٨٤] .

عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

• [٨٧٢] **حدثنا** أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ[1] بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ** » .

• [٨٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ** » .

• [٨٧٤] **حدثنا** سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ** » .

• [٨٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا أُذِنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ أُمِّهِ ، وَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَنْ تُمْسِكُوا عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ ، أَرَدْتُ بِذَلِكَ أَنْ يَتَّسِعَ**

---

*[٨٧٢] [الإتحاف : جا طح حب حم٣٧٠٨] [التحفة : د ت ق٣٠١٤] .

(١) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى : «عن» والمثبت كما في «الإتحاف» ، والحديث على الصواب أخرجه : أحمد (٣/ ٣٤٣) ، الترمذي (١٧٨٨) ، أبو داود (٣١٩٦) .

*[٨٧٣] [الإتحاف : جا طح حب قط٢٢٦٨٧] [التحفة : د ت١٧٥٦٥ - ع١٧٧٦٤] .

*[٨٧٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط٥١٠٢] [التحفة : س٣٨٧١] .

*[٨٧٥] [الإتحاف : جا عه طح حب قط كم حم٢٢٢٥] [التحفة : م ت س ق١٩٣٢ - س١٩٧٣ - س١٩٧٦ - م١٩٨٩ - م د س٢٠٠١ - س٢٠٠٢] .

أَهْلُ السَّعَةِ عَلَىٰ مَنْ لَا سَعَةَ لَهُ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفًا لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

•[٨٧٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ ۩ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ جُرَشٍ(١) أَلَّا يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ(٢).

•[٨٧٧] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ. وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَأَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُكَيْمٍ، قَالَا: اسْتَسْقَىٰ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ(٣) بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ فِيمَا صَنَعَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ(٤) وَلَا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ».

•[٨٧٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ - وَالْحَدِيثُ

---

*[٨٧٦] [الإتحاف: جا عه حم٧٤٠٠ - حم جا عه٧٦٧٢] [التحفة: س٥٤٤٢ - م س٥٤٧٩ - م س ٥٤٨٧ - س٥٤٩١ - س٥٥١٦ - م د س٥٦٢٣ - م د س٥٦٤٩ - س٥٦٥٧ - د٦٣٣٣ - خ م د ت س٦٥٢٤ - م٦٥٤٩].

۩ [٩١/ ب]

(١) جرش: موضع في جنوب الجزيرة العربية، توجد آثاره قرب «خميس مُشيط» في منطقة «أبها»، جنوب المملكة العربية السعودية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٩).

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٧٦٧٢) لابن الجارود.

*[٨٧٧] [الإتحاف: جا عه حب قط طح٤٢٥٩] [التحفة: م س٣٣٦٨ - ع٣٣٧٣].

(٣) دهقان: رئيس القرية. (انظر: النهاية، مادة: دهق).

(٤) الديباج: ثوب ظاهره وباطنه من حرير. (انظر: معجم الملابس) (ص١٨٢).

*[٨٧٨] [الإتحاف: جا عه طح حم٥٨٣٢] [التحفة: خ م د ت ق٤١٣٨].

لِأَبِي جَعْفَرٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي عِيسَى الْأُسْوَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

•[٨٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ ابْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُطَارِدٍ أَبِي الْبَزَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، فَقَالَ : كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَىٰ ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[٨٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ[١] ابْنِ ابْنَةِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ أُمَّهُ تُخْبِرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ قَائِمًا ، قَالَتْ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ .

* * *

*[٨٧٩] [الإتحاف : مي جا طح حب حم١١٥٤٧] [التحفة : ت ق٧٨٢١- د٨٥٧٥] .

*[٨٨٠] [الإتحاف : مي جا طح حم٢٣٦٣١] [التحفة : تم٢٤٢] .

(١) تصحف في «الأصل» و «الهندية» إلى : «يزيد» . والصواب ما أثبتناه .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَطْعِمَةِ

• [٨٨١] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ** » .

• [٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ .

قال أبو محمد : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : الْقَاسِمُ عِنْدَنَا هُوَ : أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

• [٨٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي السَّمْنِ ، قَالَ : « **إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ** » .

• [٨٨٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَسَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : « **أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ** » .

---

* [٨٨١ ، ٨٨٢] [الإتحاف : جا عه حم ٩٥٥٠ - مي جا حب ط عه حم ١١٥٦٤] [التحفة : م س ٦٧٩٢ - س ٦٩٦٨ - س ٧٩١٥ - م د ت س ٨٥٧٩] .

۩ [٩٢/ أ]

* [٨٨٣] [الإتحاف : جا حب حم ١٨٦٠٢] [التحفة : د ١٣٣٠٣] .

* [٨٨٤] [الإتحاف : مي ط جا حب ٢٣٣٥٣] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

•[٨٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ شَاةً مَيِّتَةً لِبَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا**(١) **فَانْتَفَعْتُمْ بِهَا!**».

•[٨٨٦] **وعن** عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ - وَكَانَ قَدْ سَمِعَهُ قَبْلَهُ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنهم.

•[٨٨٧] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَرْفَعُهُ - قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ**».

•[٨٨٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ.

•[٨٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ(٢)

---

*[٨٨٥] [الإتحاف: جا حب حم٢٣٣٤٩] [التحفة: م د س ق١٨٠٦٦].

(١) إهابها: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، وجمعه: أَهَبَة. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

*[٨٨٦] [الإتحاف: جا حب حم٢٣٣٤٩] [التحفة: خ م د س٥٨٣٩- م٥٩١١- م س٥٩٤٧- م د س ق١٨٠٦٦].

*[٨٨٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم٧٩٩٢] [التحفة: خ س٥٤٤٦].

*[٨٨٨] [الإتحاف: مي جا كم حم٢١٨] [التحفة: د ت س١٣١].

*[٨٨٩] [الإتحاف: مي جا قط كم حم٢٠٨٦٠] [التحفة: د ت١٥٥١٥].

(٢) يجبون: يقطعون. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

أَسْنِمَةَ(١) الْإِبِلِ، وَأَلْيَاتِ(٢) الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ**».

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: قَدْ حَدَّثَ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

•[٨٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً اتَّخَذَتْ خَاتَمًا، وَحَشَتْهُ ۩ أَطْيَبَ الطِّيبِ؛ الْمِسْكَ.

•[٨٩١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَنَفِدَ أَزْوَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكُلُوا. فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا**».

•[٨٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ أَحْمَدُ: يَعْنِي: عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ**».

---

(١) **أسنمة**: سنام الجمل: هو ما ارتفع من ظهره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٢) **أليات**: جمع ألية، وهي العجيزة، أو ما ركبها من شحم أو لحم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ألي).

*[٨٩٠] [الإتحاف: خز جا عه حب كم٥٦٨٧] [التحفة: م ت س٤٣١١- م د س٤٣٨١].

۩[٩٢/ب]

*[٨٩١] [الإتحاف: جا حم٣٦٧٢] [التحفة: م٢٣٨٩- خ م س٢٥٢٩- خ٢٥٥٨- م د٢٧٢٤- س٢٧٧٠- س٢٩٨٧- س٢٩٩٢- خ م ت س ق٣١٢٥].

*[٨٩٢] [الإتحاف: خز جا حب قط حم٢٩٠٥] [التحفة: ق٢٣٩٢].

●[٨٩٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ .

ح وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، قَالَ : جِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

●[٨٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : أَتَى قَوْمٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا نُؤْتَى بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي يُسَمَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَوْ لَمْ يُسَمَّ . فَقَالَ : « **اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا** » .

●[٨٩٥] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا ، مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ** » .

●[٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

●[٨٩٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،

---

*[٨٩٣] [الإتحاف : مي جا عه حب حم٦٩٠٥] [التحفة : خ م د ت س٥١٨٢] .

*[٨٩٤] [الإتحاف : مي جا قط٢٢٤٤٠] [التحفة : خ١٦٧٦٢- خ د١٦٩٥٠- ق١٧٠٢٧- د١٧١٨١- س١٧٢٥٦] .

*[٨٩٥] [الإتحاف : جا عه حب ش٥٠٢٨] [التحفة : خ م د٣٨٩٢] .

*[٨٩٦] [الإتحاف : جا عه طح حم١٠٨٧٩] [التحفة : خ م س٦٧٦٩- م٧٧٨٦- خ٧٩٣١- م٨٠٠٥- س٨١٠٩- خ س٨١١٦- خ س٨١٧٤- م٨٣٩٤] .

*[٨٩٧] [الإتحاف : جا حب قط كم حم٣٢٣٦] [التحفة : س٢٤٢٣- س ق٢٤٣٠- س٢٥٠٨- ت س٢٥٣٩- خ م د ت س٢٦٣٩- س٢٦٨٨- د٢٦٩٥- م س ق٢٨١٠- ت٣١٦٢] .

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ ۩ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْخَيْلِ.

•[٨٩٨] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

•[٨٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي: ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ﵂ قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

•[٩٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي: الدَّسْتُوَائِيَّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَنِ الْبَقَرَةِ الْجَلَّالَةِ(١)، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ(٢)، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.

•[٩٠١] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَلَ الدَّجَاجَ، وَقَالَ: رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ ﵁: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ.

۩[٩٣/ أ].

*[٨٩٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم٣١٥٤] [التحفة: س٢٤٢٣- س٢٥٠٨- ت س٢٥٣٩- خ م د ت س٢٦٣٩- س٢٦٨٨- د٢٦٩٥- م س ق٢٨١٠- ت٣١٦٢].

*[٨٩٩] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ش٢١٢٨٤] [التحفة: خ م س ق١٥٧٤٦].

*[٩٠٠] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم٨٥٩٧] [التحفة: خ ق٦٠٥٦- د ت س٦١٩٠- د س٦١٩١].

(١) **الجلالة**: الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

(٢) **المجثمة**: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جثم).

*[٩٠١] [الإتحاف: مي جا حب حم١٢٢٠٧] [التحفة: خ م ت س٨٩٩٠].

•[٩٠٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

•[٩٠٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الضَّبُعِ أَنَأْكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

•[٩٠٤] حدثنا مَعْرُوفُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: أَنْفَجْنَا(١) أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(٢)، فَسَعَى الْقَوْمُ فَأَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَبَعَثَ بِفَخِذِهَا، قَالَ: وَأَحْسَبُ قَالَ: بِوَرِكِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا.

•[٩٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

---

*[٩٠٢] [الإتحاف: مي جا عه طح حم ط١٧٤١٢] [التحفة: س١١٨٦٦ - م ت١١٨٧٣ - ع١١٨٧٤ - خ م س١١٨٧٦ - د١١٨٧٧].

*[٩٠٣] [الإتحاف: مي ش خز جا طح حب قط كم حم٢٨٩٧] [التحفة: د ت س ق٢٣٨١].

*[٩٠٤] [الإتحاف: مي جا عه حم١٨٩٤] [التحفة: ع١٦٢٩].

(١) أنفجنا: أثرناها فوثبت. (انظر: النهاية، مادة: نفج).

(٢) مر الظهران: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصبّ في البحر جنوب جدة بقرابة عشرين كيلو مترًا، وفيه عدد من القرى، منها الجموم، وبحرة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٨٤).

*[٩٠٥] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم٩٠١٧] [التحفة: د س ق٥٦٣٩ - س٦٤٠٨ - م د٦٥٠٦].

۩[٩٣/ب]

•[٩٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

•[٩٠٧] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ ، فَقَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّرًا لَهُمْ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

* * *

---

*[٩٠٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم٩٠١٧] [التحفة : د س ق٥٦٣٩- س٦٤٠٨- م د٦٥٠٦] .

*[٩٠٧] [الإتحاف : جا طح عه حب حم٧٣٩٥] [التحفة : م٥٣٦٠- خ م د س٥٤٤٨- د ت سي٦٢٩٨- م٦٥٥٣] .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبَائِحِ

•[٩٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ(١) مِنْ تِهَامَةَ(٢)، فَأَصَابَ الْقَوْمُ غَنَمًا وَإِبِلًا، فَعَجَّلُوا بِهَا فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَانْتَهَىٰ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ، قَالَ: وَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِهَٰذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ(٣) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهَا هَكَذَا**».

•[٩٠٩] **قال**: ثُمَّ إِنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَخَافُ، أَوْ إِنَّا نَرْجُو أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ: فَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**»(٤). ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاضِحًا تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ بِالْمَدِينَةِ فَذُكِّيَ مِنْ قِبَلِ شَاكِلَتِهِ - يَعْنِي: خَاصِرَتِهِ - فَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَشِيرًا بِدِرْهَمَيْنِ.

---

*[٩٠٨، ٩٠٩] [الإتحاف: مي جا عه حب ٤٥٤٤] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(١) **ذي الحليفة**: قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة، بينها وبين المدينة تسعة كيلو مترات، وتعرف اليوم «بيار علي»، وهي ميقات أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٣).

(٢) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة - في الأردن - إلى «المخا» في اليمن، ففي اليمن تُسمى تهامة اليمن، وهي هناك واسعة كثيرة القرى والزرع، وفي الحجاز تُسمى تهامة الحجاز، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٦٥).

(٣) **أوابد**: جمع آبدة، وهي التي قد تأبدت، أي: توحشت ونفرت من الإنس. (انظر: النهاية، مادة: أبد).

*[٩٠٩] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(٤) تصحف قوله: «فمدى الحبشة» في «الأصل» و«الهندية» إلى: «فهذه الحبشة».

•[٩١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ ، قَالَ : كَانَ أَيُّوبُ يُحَدِّثُنِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَلَقِيتُ زَيْدًا فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَىٰ فِي قِبَلِ أُحُدٍ ، فَعَرَضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ . قَالَ : ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

•[٩١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَىٰ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا لَهُمْ بِسَلْعٍ ، فَخَافَتْ عَلَىٰ شَاةٍ أَنْ تَمُوتَ ، فَأَخَذَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا .

•[٩١٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ .

•[٩١٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ** » .

---

*[٩١٠] [الإتحاف : جا كم السراج البزار ط٥٤٨٧] [التحفة : س٤١٨٤] .
[٩٤/أ]

*[٩١١] [الإتحاف : جا حم١١٤٧٠] [التحفة : خ ق١١١٣٤ - خ١٥٦٨١] .

*[٩١٢] [الإتحاف : جا عه طح حم١٨٩٥] [التحفة : خ م د س ق١٦٣٠] .

*[٩١٣] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم٦٣٠٧] [التحفة : م د ت س ق٤٨١٧] .

•[٩١٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ؟ فَقَالَ: «**كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ**».

•[٩١٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا يَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ فَقَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ**».

قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: هَذَا فِي مَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ، يُشْبِهُ التَّرَدِّيَ.

***

---

*[٩١٤] [الإتحاف: جا حب قط حم٥١٧٦] [التحفة: د ت ق٣٩٨٦].

*[٩١٥] [الإتحاف: حم عم مي جا٢١٢٠٩] [التحفة: د ت س ق١٥٦٩٤].



١٦- باب ما جاء في الضحايا

•[٩١٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

•[٩١٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّي عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ.

•[٩١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً**(١)، **إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً**(٢) **مِنَ الضَّأْنِ**».

•[٩١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِذَاعٍ مِنَ الضَّأْنِ.

---

*[٩١٦] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم١٥٩٥] [التحفة: س٣٩٨- خ٩٥٧- س١٠٠٩- خ١٠٣٠- م س١١٩١- خ د١٣٦٤- خ١٤١٢- خ م س ق١٤٥٥].
[٩٤/ ب]

*[٩١٧] [الإتحاف: جا حب٢٢٦٨٨] [التحفة: م س١٥٩٥٧- خ م د س١٥٩٨٤- م١٦٤٥٢- خ م١٦٥٤٣- خ م د س١٦٥٩١- س١٦٧٤٨- س١٦٧٤٩- د١٦٨٨٢- خ م س١٧٤٣٤- م د١٧٤٧٧- خ م س ق١٧٤٨٢- خ م١٧٥٠١- س١٧٥٠٧- ق١٧٦٨٤- د س ق١٧٩٢٤- خ م س ق١٧٩٣٣].

*[٩١٨] [الإتحاف: خز جا عه حم٣٢٨٨] [التحفة: م د س ق٢٧١٥].

(١) **مسنة**: ما طلع سنها في السنة الثالثة من البقر والشاة. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) **جذعة**: أصل الجَذَع من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًا فتيًا، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية، وقيل: البقر فى الثالثة، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها. والذكر جَذَعٌ والأنثى جَذَعَةٌ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

*[٩١٩] [الإتحاف: جا حب١٣٨٧٩] [التحفة: خ م ت س٩٩١٠- خ م ت س ق٩٩٥٥- س٩٩٦٩].

•[٩٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.

ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ(١)، أَوْ مُدَابَرَةٍ(٢)، أَوْ شَرْقَاءَ(٣)، أَوْ خَرْقَاءَ(٤)، أَوْ جَدْعَاءَ.

•[٩٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ - رَجُلًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ - قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ مَاذَا كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي، أَوْ مَاذَا نَهَىٰ عَنْهُ؟ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ**، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ: **الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلَعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تُنْقِي**». قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، أَوْ فِي الْقَرْنِ، أَوْ فِي الْأُذُنِ نَقْصٌ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ.

•[٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ(٥)، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ**

---

*[٩٢٠] [الإتحاف: جا طح كم ١٤٣٣٠] [التحفة: د ت س ق ١٠٠٣١ - ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥].

(١) **مقابلة**: التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

(٢) **مدابرة**: التي قطع من مؤخر أذنها شيء ثم ترك معلقا. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

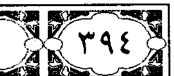
(٣) **شرقاء**: المشقوقة الأذن باثنتين. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٤) **خرقاء**: التي في أذنها ثقب مستدير. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

*[٩٢١] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

*[٩٢٢] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ٢٠٧٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩ - خ م ١٩٢٠].

(٥) قوله: «داود عن عامر» تصحف في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» إلى: «داود بن علي» وهو خطأ صوابه ما أثبت كما في «الإتحاف» لابن حجر، وداود هو: ابن أبي هند، وعامر هو: الشعبي، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٩٦١) وغيره.



أَنْ يُصَلِّيَ » . قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ نَسِيكَتِي لِيَأْكُلَ مِنْهَا أَهْلِي وَجِيرَانِي ، وَعِنْدِي عَنَاقٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وَلَا تُجْزِئُ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ، وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ** »[1] ۩ .

● [٩٢٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا[2] قَدَمَهُ .

* * *

---

(١) **نسيكتيك** : مثنى نسيكة ، وهي الذبيحة ، والجمع : نُسُك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .
۩[٩٥/أ]

*[٩٢٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم عم١٥٩٥] [التحفة : س٣٩٨- خ٩٥٧- س١٠٠٩- خ١٠٣٠- م س١١٩١- خ د١٣٦٤- خ١٤١٢- خ م س ق١٤٥٥] .

(٢) **صفاحهما** : جمع صَفْحَة ، وهي : جانب الرقبة . (انظر : اللسان ، مادة : صفح) .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ

•[٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ**».

•[٩٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَصَبِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﷺ كَبْشًا كَبْشًا.

•[٩٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ كَبْشًا، وَعَنِ الْحُسَيْنِ كَبْشًا. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ عِكْرِمَةَ.

•[٩٢٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا فَرَعَ[٣]، وَلَا عَتِيرَةَ[٤]**».

---

*[٩٢٤] [الإتحاف: مي جا كم حم٦٠٨٠] [التحفة: خ١٤١٢].

(١) تصحف في «الهندية» إلى: «شعبة» والصواب ما أثبتناه من الأصل. وانظر: «الإتحاف». ومن طريق سعيد وهو: ابن أبي عروبة، عن قتادة أخرجه الترمذي (١٥٢٢)، ابن ماجه (٣١٦٥).

*[٩٢٥] [الإتحاف: جا٨٣٦٣] [التحفة: د٦٠١١].

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف»: «القصباني» وفي «الهندية»: «القعدي» والصواب ما أثبت وهو محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي. انظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٦/ ٣٧٣).

*[٩٢٦] [الإتحاف: جا٨٣٦٣] [التحفة: د٦٠١١].

*[٩٢٧] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم١٨٧٠٤] [التحفة: خ م د س ق١٣١٢٧- س١٩٣٤٥].

(٣) فرع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم؛ فنهي المسلمون عنه. (انظر: النهاية، مادة: فرع).

(٤) **عتيرة**: ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمونها الرجبية أيضا، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٣٦).

١٨- باب ما جاء في الصيد

• [٩٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ: وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**». قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: «**مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا، أَوْ كِلَابًا غَيْرَهُ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ**» ۩.

• [٩٢٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَيَانٌ أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رضي الله عنه: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَتَقْتُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَتَلْنَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يَشْرَكَهَا كَلْبٌ غَيْرُهَا**».

• [٩٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ

---

*[٩٢٨] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم١٣٧٨٨] [التحفة: س٩٨٥٧- خ م ت س ق٩٨٦٠- خ م د س٩٨٦٣- ق٩٨٦٨].

۩[٩٥/ ب]

*[٩٢٩] [الإتحاف: مي جا عه طح١٣٧٨٦] [التحفة: ت س٩٨٥٤- خ م د ق٩٨٥٥- م س٩٨٥٨- خت د٩٨٥٩- م س٩٨٦١- ع٩٨٦٢- د ت٩٨٦٥- ت٩٨٦٦- ع٩٨٧٨].

*[٩٣٠] [الإتحاف: مي جا عه حب قط١٧٤١٥] [التحفة: ق١١٨٦٧- د١١٨٧٢- م ت١١٨٧٣- ع١١٨٧٥- د١١٨٧٧- د١١٨٧٨- ت١١٨٨٠].

فَنَأْكُلَ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَإِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ فَأَرْمِي بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ ، وَكَلْبِي الَّذِي غَيْرِ مُعَلَّمٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ كُنْتُمْ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ ، إِلَّا أَلَّا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا ، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ كُنْتُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي غَيْرِ مُعَلَّمٍ ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ** » .

• [٩٣١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ قِصَّةَ الْكَلْبِ وَحْدَهُ - وَقَالَ فِي آخِرِهِ : « **وَمَا لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ** » . فِي قِصَّةِ الْكَلْبِ غَيْرِ الْمُعَلَّمِ .

• [٩٣٢] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رضي الله عنه : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ : « **إِذَا خَزَقَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ** » .

• [٩٣٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رضي الله عنه : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ، فَأَجِدُ فِيهِ سَهْمِي؟ قَالَ : « **إِنْ وَجَدْتَهُ وَفِيهِ سَهْمُكَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ** » .

---

*[٩٣١] [الإتحاف : مي جا عه حب قط ١٧٤١٥] [التحفة : م ت ١١٨٧٣ - ع ١١٨٧٥ - ت ١١٨٧٩] .

*[٩٣٢] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٣٧٨٨] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] .

*[٩٣٣] [الإتحاف : جا حب حم ١٣٧٩١] [التحفة : ت س ٩٨٥٤ - خ م د ق ٩٨٥٥ - س ٩٨٥٧ - م س ٩٨٥٨ - خت د ٩٨٥٩ - خ م ت س ق ٩٨٦٠ - م س ٩٨٦١ - ع ٩٨٦٢ - خ م د س ٩٨٦٣ - د ت ٩٨٦٥ - ت ٩٨٦٦ - ق ٩٨٦٨ - د س ق ٩٨٧٥ - ع ٩٨٧٨] .

•[٩٣٤] قال : فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بِشْرٍ ، فَقَالَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ : « **إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ أَمْرِ غَيْرِهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلْ** » .

•[٩٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ فِي مَاءٍ فَغَرِقَ ، فَلَا تَأْكُلْ** » .

•[٩٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ ، فَأَطْلُبُ الْأَثَرَ بَعْدَ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : « **إِذَا وَجَدْتَ سَهْمَكَ فِيهِ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ السَّبُعُ فَكُلْ** » .

•[٩٣٧] قال شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ لِأَبِي بِشْرٍ ، فَحَدَّثَنِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا وَجَدْتَ سَهْمَكَ فِيهِ ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ أَمْرِ غَيْرِهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلْ** » .

* * *

---

*[٩٣٤] [الإتحاف : جا حب حم١٣٧٩١] [التحفة : ت س٩٨٥٤-ع٩٨٦٢] .
۩[٩٦/أ]

*[٩٣٥] [الإتحاف : جا عه حب حم١٣٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ق٩٨٦٠-ع٩٨٦٢] .

*[٩٣٦] [الإتحاف : جا حب حم١٣٧٩١] [التحفة : ت س٩٨٥٤- خ م د ق٩٨٥٥- س٩٨٥٧- م س٩٨٥٨- خت د٩٨٥٩- خ م ت س ق٩٨٦٠- م س٩٨٦١- ع٩٨٦٢- خ م د س٩٨٦٣- د ت٩٨٦٥- ت٩٨٦٦- ق٩٨٦٨- د س ق٩٨٧٥-ع٩٨٧٨] .

*[٩٣٧] [الإتحاف : جا حب حم١٣٧٩١] [التحفة : ت س٩٨٥٤-ع٩٨٦٢] .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْمَانِ

•[٩٣٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ ﵁ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**». قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا.

الْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ.

•[٩٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ**».

•[٩٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ**».

الْحَدِيثُ لِعَلِيٍّ، وَزَادَ: وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

•[٩٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

---

*[٩٣٨] [الإتحاف: جا حم٩٦٤٠] [التحفة: خت م ت س٦٨١٨- س٧٠٣٤- س٧٠٤٢- خ م س٧١٢٥- خ٧٢١٦- خ٧٢٥٨- م٧٥٠٣- م٧٧١٦- م٧٧٧٣- م٧٩٩١- ت٨٠٥٨- م س٨١٨٢- ق٨٤٣٩- م٨٥١٩].

*[٩٣٩] [الإتحاف: جا حم١٣٤٩٢] [التحفة: خ م د ت س٩٦٩٥- م س ق٩٦٩٧].

*[٩٤٠] [الإتحاف: جا حب عه٢٤٧١] [التحفة: ع٢٠٦٢- خ م د٢٠٦٣].

*[٩٤١] [الإتحاف: جا ش ط٢٢٣٩٥] [التحفة: خ١٧١٧٧- خ س١٧٣١٦- د١٧٣٧٥].



قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، وَلَا وَاللَّهِ .

• [٩٤٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ** عز وجل **وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » . فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] الْآيَةَ ، فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْنَا : كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : صَدَقَ ، فِيَّ نَزَلَتْ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ لَنَا ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **بَيِّنَتُكَ** » . فَلَمْ تَكُنْ لِي بَيِّنَةٌ . فَقَالَ لَهُ : « **احْلِفْ** » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » . فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] الْآيَةَ(١) .

• [٩٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَحْلِفُ رَجُلٌ عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمًا عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَخْضَرَ ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

• [٩٤٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ** » .

---

* [٩٤٢] [الإتحاف : خز جا حب كم حم الطبراني٢٧٣] [التحفة : ع١٥٨- خ م٩٢٣٨- ع٩٢٤٤- خ م س٩٢٨٣- س٩٢٩١- س٩٤٩٦] .

۩ [٩٦/ب]

(١) عزاه الحافظ في «الإتحاف» لابن الجارود في مسند الأشعث بن قيس ، وأشار فيه إلى طريق ابن مسعود ، ولم يذكره في مسند عبد الله بن مسعود ، ولعله اكتفى بهذا الموضع .

* [٩٤٣] [الإتحاف : ط ش جا حب كم حم٢٩١٤] [التحفة : د س ق٢٣٧٦] .

* [٩٤٤] [الإتحاف : مي جا حب حم١٠٣٧٨] [التحفة : د ت س ق٧٥١٧- س٨٢٦٥] .



● [٩٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ ، وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ** » .

● [٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « **إِذَا اسْتَلْجَجَ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ فَإِنَّهُ آثَمُ ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا** » .

● [٩٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَىٰ هَذِهِ مُؤْمِنَةً أُعْتِقُهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟** » ۩ . قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « **أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟** » . قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « **أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟** » . قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « **فَأَعْتِقْهَا** »(١) .

* * *

---

*[٩٤٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم١٣٤٨٧] [التحفة : خ م د ت س٩٦٩٥] .

*[٩٤٦] [الإتحاف : جا كم حم٢٠١٢٤] [التحفة : خ ق١٤٢٥٦ - خ م١٤٧١٢ - ق١٤٧٩٨] .

۩ [٩٧/أ]

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٤٥١ - ٤٥٢) .



٢٠- باب ما جاء في النذور

•[٩٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْتِي النَّذْرُ ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ قَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتِينِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ أَتَانِي مِنْ قَبْلُ».

•[٩٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ بَنِي عَقِيلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ. فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟». فَقَالَ: لِمَ أَخَذْتَنِي، وَلِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ قَالَ: إِعْظَامًا لِذَلِكَ؟ قَالَ: «أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ». ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟». فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. قَالَ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ». ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ. فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟». فَقَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي. قَالَ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ؟». قَالَ: فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يَرْعَوْنَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا، فَتَرَكَتْهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَرْغُ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ زَجَرَتْهَا

---

*[٩٤٨] [الإتحاف: جا حم٢٠١١٨] [التحفة: ق١٣٦٧٠- س١٣٧٢٣- خ١٣٧٥٩- م١٣٩٤٩- م١٤٠٣٠- م ت س١٤٠٥٠].

*[٩٤٩] [الإتحاف: مي عه جا طح حب قط حم ش١٥١٠١] [التحفة: س١٠٨٠٨- س١٠٨١١- س١٠٨٢٢- م د س١٠٨٨٤- ت س١٠٨٨٧- س ق١٠٨٨٨- س١٠٨٩١].

فَانْطَلَقَتْ ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ ، قَالَ : وَنَذَرَتْ إِنِ اللَّهُ أَنْجَاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ ، فَقَالُوا : الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا نَذَرَتْ إِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **سُبْحَانَ اللَّهِ ، بِئْسَ مَا جَزَتْهَا ، إِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، لَا وَفَاءَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ** » .

• [٩٥٠] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ .

ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ** » .

• [٩٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **النَّذْرُ نَذْرَانِ : فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَكَفَّارَتُهُ الْوَفَاءُ بِهِ ، وَمَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ فَلَا وَفَاءَ فِيهِ ، وَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** »(١) .

• [٩٥٢] **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٢) ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَأَلَ

[٩٧/ ب]

*[٩٥٠] [الإتحاف : مي ط خز جا طح حب حم ش٢٢٦٢٣] [التحفة : خ د ت س ق١٧٤٥٨- س١٧٥٦٧- د ت س ق١٧٧٧٠] .

*[٩٥١] [الإتحاف : جا ٨١٦٣] .

(١) هذا الحديث من زيادات ابن الجارود على الكتب الستة ، وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٧٨) .

*[٩٥٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حم١٣٨٧٣] [التحفة : د ت س ق٩٩٣٠- د٩٩٣٨- خ م د س ٩٩٥٧] .

(٢) تصحف في «الأصل» و«الهندية» والمطبوع إلى : «داود» ، والصواب ما أثبت وهو : أبو داود الطيالسي كما في «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن خزيمة على الصواب (٣٠٤٥) .

النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتِهِ ، نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ، لِتَرْكَبْ ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً**[1] » .

وَرَوَاهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **وَلْتُهْدِ بَدَنَةً** » .

● [٩٥٣] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَاسْتَفْتَىٰ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ** » .

وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ يَلْزَمُ عُقْبَةَ .

● [٩٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ[2] إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصُومَ . فَقَالَ : « **مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ** » .

● [٩٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا؟** » قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ . فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ** » . فَأَمَرَهُ فَرَكِبَ ۩ .

---

(١) **بدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

*[٩٥٣] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حم ١٣٨٧٣] [التحفة : د ت س ق ٩٩٣٠- د ٩٩٣٨- خ م د س ٩٩٥٧] .

*[٩٥٤] [الإتحاف : جا حب قط ٨٣٦٨] [التحفة : خ د ق ٥٩٩١] .

(٢) كذا في الأصل ومعناه : «بينما النبي ﷺ يخطب» كما عند البخاري (٦٧٠٤) .

*[٩٥٥] [الإتحاف : خز جا طح حب حم ٦١٠] [التحفة : خ م د ت س ٣٩٢] .

۩ [٩٨/أ]

●[٩٥٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنْ سَعْدٍ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا .

●[٩٥٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ - وَلَمْ يَنْسُبْهُ ابْنُ هَاشِمٍ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ لَهُ : « **أَوْفِ بِنَذْرِكَ** » .

●[٩٥٨] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ . قَالَ : « **أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟** » . قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « **فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ** » .

●[٩٥٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ** » .

---

*[٩٥٦] [الإتحاف : جا كم حم٤٩٨١] [التحفة : د س ق٣٨٣٤- س٣٨٣٧- س٣٨٣٨] .

*[٩٥٧] [الإتحاف : مي جا طح حم عه ش١٥٥٧٩] [التحفة : د س٧٣٥٤- خ م٧٨٢٨- م س٧٩١٦- خ٧٩٣٣- خ م٨١٥٧] .

*[٩٥٨] [الإتحاف : خز جا عه حب قط٨٨١١] [التحفة : د٥٤٦٤- خ م س ق٥٤٩٥- خ م ت س ق٥٥١٣- ع٥٦١٢- س٥٦٢٠] .

*[٩٥٩] [الإتحاف : خز جا عه قط حب حم٢٢٠٤٠] [التحفة : ت٨٤٢٩] .

•[٩٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَأَنَّهَا مَاتَتْ. فَقَالَ: «**لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَاقْضُوا اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ**».

•[٩٦١] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلِّ هَاهُنَا**» - يَعْنِي: فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: «**صَلِّ هَاهُنَا**».

*****

---

*[٩٦٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم٧٤١٨] [التحفة: خ س٥٤٥٧].

*[٩٦١] [الإتحاف: مي جا طح كم حم٢٩٥٢] [التحفة: د٢٤٠٦].

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الوَصَايَا

● [٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ⁂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

● [٩٦٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: مَرِضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالثُّلُثِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَوْ: كَبِيرٌ - إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً».

● [٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً. قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا شَدِيدًا.

---

*[٩٦٢] [الإتحاف: مي جا حب حم١٠٨٧٤] [التحفة: م٦٨٩٣- م س٦٨٩٦- م٦٩٥٦- م س٧٠٠٠- خت٧٣٦١- م٧٤٧٩- م ت٧٥٤٠- س٧٧٥١- م ت ق٧٩٤٤- م٨٠٥٠- م د٨١٧٦- م٨٥١١- م٨٥٣٩].

⁂ [٩٨/ ب]

*[٩٦٣] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب عه حم٥٠٠٨] [التحفة: خ م س٣٨٨٠- ع٣٨٩٠- خ٣٨٩٦- ت س٣٨٩٨- س٣٩٠٦- س٣٩٢٧- م٣٩٤٩- س٣٩٥٠- خ د س٣٩٥٣].

*[٩٦٤] [الإتحاف: جا طح حب قط حم عه ش١٥٠٩٤] [التحفة: س١٠٧٩٤- س١٠٧٩٦- س١٠٨٠٦- س١٠٨١٢- س١٠٨١٦- م د س١٠٨٣٩].

•[٩٦٥] حدثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي[1] سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَغَيْرِهِ مِمَّنْ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَكَانَ فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

•[٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء : ١٢] ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمِيرَاثِ لِبَنِي الْأُمِّ وَالْأَبِ ، دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[2] .

•[٩٦٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [النساء : ٦] قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُصْلِحُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ ، إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ .

الْحَدِيثُ لِهَارُونَ .

•[٩٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ

---

*[٩٦٥] [الإتحاف : جا٦٣٩١] [التحفة : د ت ق٤٨٨٢] .

(١) في «الأصل» و«الهندية» و«المطبوع» : «وحدثني» بزيادة واو العطف في أوله ، والصواب ما أثبتناه بدونها كما في «الإتحاف» إذ يفهم من الواو العاطفة أن الكلام للوليد بن مسلم ، وليس كذلك .

*[٩٦٦] [الإتحاف : مي جا قط كم حم١٤٠٨٥] [التحفة : ت ق١٠٠٤٣] .

(٢) بني العلات : إخوة لأب واحد وأمهات شتى . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

*[٩٦٧] [الإتحاف : جا٢٢٣٢٧] [التحفة : خ م١٦٨١٤- خ م١٦٩٨٠- م١٧٠٨٦] .

*[٩٦٨] [الإتحاف : جا حم١١٧٥٣] [التحفة : د س ق٨٦٨١] .

۩[٩٩/أ]

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَلِي يَتِيمٌ. فَقَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلَا مُبَذِّرٍ - أَوْ: مُبَادِرٍ؛ شَكَّ الْحَجَبِيُّ - وَلَا مُتَأَثِّلٍ[1]».

* * *

(١) لا متأثل: غير جامع. (انظر: النهاية، مادة: أثل).



٢٢- باب ما جاء في المواريث

•[٩٦٩] حدثنا أبو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ [النساء : ٣٣] . قَالَ : وَرَثَةً . وَفِي قَوْلِهِ : ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء : ٣٣] . قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرِيُّ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيَّ ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ بِالْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ نَسَخَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرِ ، وَالنَّصِيحَةِ ، وَالرِّفَادَةِ[١] ، وَيُوصِي لَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ .

•[٩٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَقَالَ مَرَّةً يَبْلُغُ بِهِ : « **لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ** » .

الْحَدِيثُ لِابْنِ الْمُقْرِئِ[٢] .

•[٩٧١] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ .

---

*[٩٦٩] [الإتحاف : جا كم٧٤٥٧] [التحفة : خ د س٥٥٢٣- د٦٢٦١] .

(١) **الرفادة** : الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : رفد) .

*[٩٧٠] [الإتحاف : مي خز عه جا حب طح قط كم حم١٧٧] [التحفة : ع١١٣- خ م د س ق١١٤] .

(٢) ذكره الحافظ في «الإتحاف» وعزاه لابن الجارود عن الحسن بن محمد الزعفراني ، عن سفيان ، به . وعن إسحاق بن منصور ، ثنا ابن المقرئ ، وعبد الله بن هاشم ، قالا : ثنا ابن عيينة ، به . وهذا مخالف لما أورده ابن الجارود .

*[٩٧١] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم٧٨١٣] [التحفة : خ م د ت س ق٥٧٠٥- س١٨٨٤١] .

ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**».

قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ وَقَالَ: «**لِأَوْلَى ذَكَرٍ**».

• [٩٧٢] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَرَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

• [٩٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِلْعَصَبَةِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا(٢) أَوْ ضَيَاعًا(٣)** ۩ **فَإِلَيَّ، فَأَنَا وَلِيُّهُ**».

• [٩٧٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ

---

(١) قوله: «قال: حدثنا وهيب بن خالد» سقط من «الهندية» و«المطبوع»، والمثبت كما بالأصل، و«الإتحاف».

*[٩٧٢] [الإتحاف: مي خز جا حب كم خ م حم٣٦٩٣] [التحفة: د س٢٩٧٧- خ د ت س٣٠٢١- م٣٠٢٧- ع٣٠٢٨- خ م س٣٠٦٠- ت٣٠٦٦].

*[٩٧٣] [الإتحاف: جا حم١٨٢٧٠] [التحفة: خ س١٢٨٣١- خ م د١٣٤١٠- خ١٣٦٠٤- م١٣٩٢٦- م١٤٧٦٢- ت١٥١٠٨- خ م ت١٥٢١٦- م١٥٢٥٤- م س١٥٢٥٧].

(٢) كلا: عيالًا. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٣) ضياعا: عيالا. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

۩ [٩٩/ب]

*[٩٧٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم خ م حم٣٦٩٣] [التحفة: د س٢٩٧٧- خ د ت س٣٠٢١- م٣٠٢٧- ع٣٠٢٨- خ م س٣٠٦٠- ت٣٠٦٦].



ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اشْتَكَيْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ: نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ(١)﴾ [النساء: ١٧٦].

• [٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ، ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا الْقَضَاءُ الَّذِي بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا زَائِدٌ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ فَهُوَ لَهَا.

• [٩٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدَّةَ السُّدُسَ، إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ.

---

(١) الكلالة: أن يموت الرجل، ولا ولد له، ولا والد. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٩٠).

*[٩٧٥] [الإتحاف: جا حب١٦٩٦٥] [التحفة: د ت س ق١١٢٣٢].

*[٩٧٦] [الإتحاف: جا قط٢٢٩٢] [التحفة: د س١٩٨٥].

•[٩٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: «**لَكَ السُّدُسُ**». فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**لَكَ سُدُسٌ آخَرُ**». فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ**».

قَالَ قَتَادَةُ: فَأَقَلُّ شَيْءٍ يَرِثُ الْجَدُّ السُّدُسُ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَهُ السُّدُسَ، وَلَا نَدْرِي مَعَ مَنْ وَرَّثَهُ ۩.

•[٩٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهُزَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ، وَابْنَةَ ابْنِهِ، وَأُخْتَهُ: فَجَعَلَ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ.

•[٩٧٩] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي: ابْنَ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: قَضَىٰ فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ، قَالَ: قَضَىٰ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ.

•[٩٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى

---

*[٩٧٧] [الإتحاف: جا حم قط١٥٠٠٨] [التحفة: د ت س١٠٨٠١].

۩[١٠٠/أ]

*[٩٧٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم١٣٢٩٢] [التحفة: خ د ت س ق٩٥٩٤].

*[٩٧٩] [الإتحاف: مي جا طح قط كم٧٠٧٥- مي جا طح قط كم١٦٦٢٤] [التحفة: خ د١١٣٠٧].

*[٩٨٠] [الإتحاف: جا طح حب قط حم عه١٥١٣٠] [التحفة: ت س ق١٠٣٨٤].



أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ ، قَالَ : فَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ فِي الْأَغْرَاضِ ، قَالَ : فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ[1] فَقَتَلَ غُلَامًا فِي حَجْرِ خَالٍ لَهُ لَا يُعْلَمُ لَهُ أَصْلٌ ، قَالَ : فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَىٰ عُمَرَ ﵁ : إِلَىٰ مَنْ أَدْفَعُ عَقْلَهُ؟ فَكَتَبَ عُمَرُ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلِيُّ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ** » .

● [٩٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً**[2] - وَقَالَ الْهَيْثَمُ : **أَوْ كَلًّا** - **فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفُكُّ عَانَهُ ، وَالْخَالُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ** » .

● [٩٨٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﵁ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ الْكِلَابِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

● [٩٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) غرب : لا يُعرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

*[٩٨١] [الإتحاف : جا طح حب قط كم س ابن القطان حم١٧٠٢١] [التحفة : س١١٥٦٣- د س ق١١٥٦٩- د١١٥٧٦] .

(٢) ضيعة : ضيعة الرجل : ما يكون منه معاشه . والضياع : العيال . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

*[٩٨٢] [الإتحاف : جا قط ط حم٦٥٨٤] [التحفة : د ت س ق٤٩٧٣- د١٠٤٤٨] .

*[٩٨٣] [الإتحاف : جا قط حم١١٧٤٧] [التحفة : ت س٨٦٥٨- د٨٦٦٩- د س ق٨٧٠٩- س٨٧٢٤- ق٨٧٦٦- ق٨٧٨٠- ق٨٧٩٣- س٨٨١٩] .

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ [١] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا يَتَوَارَثُ ۩ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا ، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ » .

* * *

(١) وقع في المطبوع من «الإتحاف» : «محمد بن سعيد» وهو وجه في اسمه . انظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٧) .

۩ [١٠٠/ ب]



٢٣- باب ما جاء في العتاقة

•[٩٨٤] **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَكِّيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ**[1] **مِنْهُ إِرْبًا مِنَ النَّارِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُعْتِقُ بِالْيَدِ الْيَدَ وَبِالرِّجْلِ الرِّجْلَ وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ**».

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: يَا سَعِيدُ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عِنْدَ ذَلِكَ لِغُلَامٍ لَهُ إِمْرَةُ غِلْمَانِهِ: ادْعُ لِي مُطَرِّفًا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ.

•[٩٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ الْغِفَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**»، قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**»، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «**تُعِينُ ضَائِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ**[2]»، قَالَ: أَرَأَيْتَ، إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

•[٩٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،

---

*[٩٨٤] [الإتحاف: جا حم عم عه١٨٥٩٣] [التحفة: خ م ت س١٣٠٨٨].

(١) إرب: عضو. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

*[٩٨٥] [الإتحاف: مي جا حب ط حم١٧٦٦٩- ط جا٢٢٣٦٣] [التحفة: خ م س ق١٢٠٠٤].

(٢) أخرق: جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

*[٩٨٦] [الإتحاف: جا طح حب حم١١١٧٧] [التحفة: س٦٦٨٣- خ م د س٦٧٨٨- م د ت س٦٩٣٥- س٧٢٨٠- س٧٣٦٣- م٧٤٨١- خت م٧٤٩٧- خ م د ت س٧٥١١- د س ق٧٦٠٤- خ م٧٦١٠- خ د٧٦١٧- م٧٧٠٤- خ س٧٨١٣- خ٧٨٤٢- س٧٨٨٧- س٧٨٩٠- س٧٨٩٢- =

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ذَلِكَ ، وَإِلَّا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ** » .

• [٩٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ** »۩ .

• [٩٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ عَتِيقٌ** » .

• [٩٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ** » .

• [٩٩٠] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ** » ، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا** » ، وَكَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** » .

= س٧٨٩٣- م٧٩٩٠- د٨٠٨٣- س٨٢١٣- س٨٢٤٦- خت م س٨٢٨٣- خ م د س ق٨٣٢٨- خت٨٤٠٨- خت م٨٤٣١- س٨٤٣٨- خت م د س٨٥٢١- س٨٥٣٤- س٨٥٩٩] .

* [٩٨٧] [الإتحاف : جا حب حم١٨٢٧١] [التحفة : م ت س ق١٢٥٩٥] .

۩ [١٠١/أ]

* [٩٨٨] [الإتحاف : جا طح كم٩٨٦٦] [التحفة : ت س ق٧١٥٧] .

* [٩٨٩] [الإتحاف : جا طح كم حم٦١١٨] [التحفة : د ت س ق٤٥٨٠- د ت س ق٤٥٨٥- س١٨٤١٩- د س١٨٤٦٩] .

* [٩٩٠] [الإتحاف : جا عه حب٢٠٣٤٨] [التحفة : خ م١٤٨٨٩] .

•[٩٩١] حدثنا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

•[٩٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ﵂، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

•[٩٩٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ بَرِيرَةَ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**»(١).

•[٩٩٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

* * *

---

*[٩٩١] [الإتحاف: جا عه حب٢٠٣٤٨] [التحفة: خ م١٤٩٠٧].

*[٩٩٢] [الإتحاف: جا كم حم٥٩٠٤] [التحفة: د س ق٤٤٨١].

*[٩٩٣] [التحفة: خ س١٥٩٣٠- خ د س١٥٩٩١- خ ت س١٥٩٩٢- خ١٦٠٤٣- م١٦٢٧٣- خ م د ت س١٦٥٨٠- س١٦٦٦٧- خت م سي١٦٧٠٢- م د ت س١٦٧٧٠- خ م١٦٨١٣- م١٧٠٠٣- خ١٧١٦٥- د١٧١٨٤- م ق١٧٢٦٣- د١٧٢٩٦- خ م س١٧٤٤٩- م د س١٧٤٩٠- خ م س١٧٤٩١- م س١٧٥٢٨- خ س١٧٩٣٨- د١٩٢٦٠].

(١) موضع هذا الحديث في «الإتحاف» به سقط.

*[٩٩٤] [الإتحاف: مي جا عه حب كم حم ط٩٨٦٤] [التحفة: م س٧١٣٢- ع٧١٨٩- م س٧٢٢٣- س٧٢٥٠].

٢٤- باب المكاتب والمدبر (١)

•[٩٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۩، وَالنَّاكِحُ لِيَسْتَعِفَّ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ».

•[٩٩٦] وحدثنا ابْنُ هَاشِمٍ، مَرَّةً أُخْرَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

•[٩٩٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: أَتَتْنِي بَرِيرَةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلِي كَاتَبُونِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَعِينِينِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ، وَيَكُونَ لِي وَلَاؤُكِ، فَذَهَبَتْ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَكَلَّمَتْهُمْ فِي ذَلِكَ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهَا بِالَّذِي قَالَ لَهَا أَهْلُهَا، فَقَالَتْ

---

(١) المكاتب: اسم مفعول من الكتابة، وهي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسَّطًا)، فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

المدبر: يقال: دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

*[٩٩٥] [الإتحاف: جا حب كم حم١٨٥٠٨] [التحفة: ت س ق١٣٠٣٩].

۩[١٠١/ب]

*[٩٩٦] [الإتحاف: خز جا حم١٨٤٦١] [التحفة: ت س ق١٣٠٣٩].

*[٩٩٧] [الإتحاف: جا طح حب قط حم ط ش٢٢٤٠٦] [التحفة: خ س١٥٩٣٠- م١٥٩٣٣- خ د س١٥٩٩١- خ ت س١٥٩٩٢- خ١٦٠٤٣- م١٦٢٧٣- خ م د ت س١٦٥٨٠- س١٦٦٦٧- خت م سي١٦٧٠٢- م د ت س١٦٧٧٠- خ م١٦٨١٣- م١٧٠٠٣- خ١٧١٦٥- د١٧١٨٤- م ق١٧٢٦٣- د١٧٢٩٦- ق١٧٤٣٢- خ م س١٧٤٤٩- م د س١٧٤٩٠- خ م س١٧٤٩١- م س١٧٥٢٨- خ س١٧٩٣٨- د١٩٢٦٠].

عَائِشَةُ ﵂ : فَلَا إِذَنْ ، فَسَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي قَالُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ! مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

● [٩٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمُكَاتَبِ إِذَا قُتِلَ أَنْ يُؤَدَّى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةُ الْحُرِّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : لَا يُقَامُ عَلَى الْمُكَاتَبِ إِلَّا حَدُّ الْمَمْلُوكِ .

● [٩٩٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

● [١٠٠٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ۩ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ : أَعْتَقَ

---

* [٩٩٨] [الإتحاف : جا طح قط كم حم٨٤٠١] [التحفة : دت س٥٩٩٣- د س٦٢٤٢- س١٩١٠٦] .

* [٩٩٩] [الإتحاف : مي جا عه حب ش٣٠٣٢] [التحفة : خ م س٢٤٠٨- خ د س ق٢٤١٦- د س ٢٤٢٥- س٢٤٣١- م س٢٤٣٣- د٢٤٤٣- م٢٤٨٨- خ م٢٥١٥- خ م ت ق٢٥٢٦- خ س ٢٥٥١- م د س٢٦٦٧- خ س٣٠٧٧- س١٥٥٤٠] .

* [١٠٠٠] [الإتحاف : مي جا عه حب ش٣٠٣٢] [التحفة : خ م س٢٤٠٨- خ د س ق٢٤١٦- د س ٢٤٢٥- س٢٤٣١- م س٢٤٣٣- د٢٤٤٣- م٢٤٨٨- خ م٢٥١٥- خ م ت ق٢٥٢٦- خ س ٢٥٥١- م د س٢٦٦٧- خ س٣٠٧٧- س١٥٥٤٠] .

۩ [١٠٢/أ]

رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي** » ، فَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَا أَبْتَاعُهُ فَابْتَاعَهُ .

قَالَ عَمْرٌو : قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : غُلَامًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ : يُقَالُ لَهُ : يَعْقُوبُ .

❊ ❊ ❊

٢٥- باب ما جاء في العمرى والرقبى

•[١٠٠١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْعُمْرَىٰ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا ، أَوْ جَائِزٌ لِأَهْلِهَا** »(١) .

•[١٠٠٢] **حدثنا** ابْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

•[١٠٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَإِنَّهُ لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ** »(٢) .

•[١٠٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : « **هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا** » .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُفْتِي بِهِ .

---

*[١٠٠١] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٩٥٠] [التحفة : خ م د س١٢٢١٢- س١٥٠٧٩- ق١٥١٠٧] .

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة عطاء بن أبي رباح ، عن جابر .

*[١٠٠٢] [الإتحاف : جا طح حب حم٢٩٥٠] [التحفة : خ م س٢٤٧٠- خ م د س١٢٢١٢] .

*[١٠٠٣] [التحفة : د س٢٣٩٥- م٢٧٣٧- م س٢٨٢١- د٣١٦٠] .

(٢) لم يذكر ابن حجر في «الإتحاف» (٣٨٥٢) في ترجمة أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر هذا الطريق ، واكتفى بذكر طريق محمد بن يحيى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري عنه ، وهو الحديث التالي .

*[١٠٠٤] [الإتحاف : جا طح حب ط ش حم٣٨٥٢] [التحفة : د س٢٣٩٥- م٢٦٧١- م س٢٦٧٩- م٢٧٣٧- م س٢٨٢١- س٢٩٨٦- د٣١٦٠] .

•[١٠٠٥] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرُّقْبَىٰ لِمَنْ أُرْقِبَهَا ، وَالْعُمْرَىٰ لِمَنْ أُعْمِرَهَا** » .

•[١٠٠٦] **حدثنا** حَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا رُقْبَىٰ ، وَلَا عُمْرَىٰ ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا ، أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ** » .

قَالَ : وَالرُّقْبَىٰ ۩ : أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخَرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا .

وَالْعُمْرَىٰ : أَنْ يَجْعَلَ لَهُ حَيَاتَهُ أَنْ يَعْمُرَهُ حَيَاتَهُمَا ، قَالَ عَطَاءٌ : فَإِنْ أَعْطَاهُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ شَيْئًا يُسَمِّيهِ فَهِيَ مَنِيحَةٌ يَمْنَحُهَا إِيَّاهُ لَيْسَتْ بِعُمْرَىٰ .

* * *

---

*[١٠٠٥] [الإتحاف : جا حب حم ٣٢٥٧] [التحفة : د س ٢٣٩٥ - د ت س ق ٢٧٠٥] .

*[١٠٠٦] [الإتحاف : جا حم ٩٤٠٤] [التحفة : س ق ٦٦٨٠] .

۩ [١٠٢/ ب]

٢٦- باب ما جاء في النحل والهبات(١)

•[١٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ ﷺ ، قَالَ : ذَهَبَ بِي أَبِي بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِيُشْهِدَهُ عَلَىٰ نُحْلٍ نَحَلَنِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَأَرْجِعْهَا** » .

•[١٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ ، قَالَ : انْطَلَقَ بِي أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَحَلَنِي نُحْلًا لِيُشْهِدَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ هَذَا الْغُلَامَ نُحْلًا فَاشْهَدْ عَلَيْهِ ، قَالَ : « **أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟** » قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : « **فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَذَا غَيْرِي** » .

•[١٠٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ** » .

---

(١) **النحل** : جمع النِّحلة ، وهي العطية . (انظر : النهاية ، مادة : نحل) .
الهبات : جمع الهبة ، وهي العطية . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : وهب) .

*[١٠٠٧ ، ١٠٠٨] [الإتحاف : جا طح حب قط حم عم١٧١٠٠] [التحفة : خ م ت س ق١١٦١٧- خ م د س ق١١٦٢٥- م د س١١٦٣٥- س١١٦٣٩- د س١١٦٤٠] .

*[١٠٠٩] [الإتحاف : خز حب حم جا طح٧٦٩٧- جا طح حب حم خز٧٧٠١] [التحفة : خ م د س ق٥٦٦٢- خ م س٥٧١٢- د ت س ق٥٧٤٣- س٥٧٥٥- خ ت س٥٩٩٢- س٦٠٦٦] .

•[١٠١٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ .

ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا تَمَّ - وَقَالَ عَلِيٌّ : شَبِعَ - قَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ »** .

•[١٠١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ۩ : إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي ، قَالَ : **« أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلَادِكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا »** .

* * *

---

*[١٠١٠] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم٧٨٠٧] [التحفة : خ م د س ق٥٦٦٢- خ م س٥٧١٢- د ت س ق٥٧٤٣- س٥٧٥٥- خ ت س٥٩٩٢- س٦٠٦٦- ق٦٧٣٥- س١٥٥٩٧] .

*[١٠١١] [الإتحاف : جا طح حم١١٧٤٠] [التحفة : د٨٦٧٠- ق٨٦٧٥] .

۩[١٠٣/أ]

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَحْكَامِ

•[١٠١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ - بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عَلَى السِّرَاجِ لَيْلَةَ الْوَدَاعِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ**».

قال أبو محمد: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ.

•[١٠١٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**».

•[١٠١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا**».

•[١٠١٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ.

ح وحدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ**

---

*[١٠١٢] [الإتحاف: جا عه حب قط حم٢٠٥١٨] [التحفة: ع١٥٤٣٧].

*[١٠١٣] [الإتحاف: جا عه حب قط حم١٧١٦٠] [التحفة: ع١١٦٧٦].

*[١٠١٤] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم١٣٤٨٧] [التحفة: خ م د ت س٩٦٩٥].

*[١٠١٥] [الإتحاف: جا عه طح حب قط ٢٣٥٦٥] [التحفة: ع ١٨٢٦١].

إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ[1] مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنْ قَضَيْتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » .

الْحَدِيثُ لِهَارُونَ .

• [١٠١٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ[2] مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلَانِ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ۞ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهِ إِسْطَامًا[3] فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قَالَ : فَبَكَى الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لِأَخِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمَا : « أَمَا إِذْ فَعَلْتُمَا هَذَا ، فَاذْهَبَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ، ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ يَتَحَلَّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ » .

• [١٠١٧] حدثنا أَبُو صَالِحٍ حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ، عَنْ كَثِيرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْهَا » . وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » .

---

(١) ألحن بحجته : أعرف بها وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .

* [١٠١٦] [الإتحاف : جا طح قط حم ٢٣٤٣٧] [التحفة : د ١٨١٧٤ - ع ١٨٢٦١] .

(٢) تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى : «نافع» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» . وانظر : «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٤/ ٤٨٥) .

۞ [١٠٣/ ب]

(٣) قال في هامش الأصل : «الإسطام الحلق ، يعني : يطوقه يوم القيامة» .

* [١٠١٧] [الإتحاف : طح جا قط كم ٢٠٢١٣ - جا حب قط كم حم ٢٠٢١٤] [التحفة : د ١٤٨٠٦] .

• [١٠١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ».

• [١٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ، سَاعَةً، ثُمَّ خَلَّىٰ عَنْهُ.

• [١٠٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﵁ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، قَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَىٰ[1] عَلَىٰ أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ - وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ[2] - فَقَالَ لَهُ: «بَيِّنَتَكَ؟»، قَالَ: لَيْسَ لِي، قَالَ: «يَمِينُهُ؟» قَالَ: إِذْنْ يَذْهَبَ بِهَا، قَالَ: «لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ» قَالَ: فَلَمَّا قَامَ يَحْلِفُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

---

*[١٠١٨] [الإتحاف: جا عه حب قط حم٢٢٦٨٩] [التحفة: خ م د ق١٧٤٥٥].

*[١٠١٩] [الإتحاف: جا كم١٦٨٠٠] [التحفة: د ت س١١٣٨٢].

*[١٠٢٠] [الإتحاف: جا عه طح حب قط حم١٧٢٨٧] [التحفة: م د ت س١١٧٦٨].

(١) **انتزى**: نزا على الشيء: إذا وثب عليه، والانتزاء والتنزي أيضًا: تسرع الإنسان إلى الشر. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٢) «قال السيوطي: بفتح العين وياء تحتية. قال القاضي عياض: وهو الصواب، قال: وكذا ضبطناه في الحرفين عن شيوخنا... والذي صوبناه أولا هو قول الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد، وابن ماكولا، وابن يونس. قال النووي: وضبطه جماعة منهم أبو القاسم بن عساكر عبدان بكسر العين والموحدة وتشديد الدال». انظر: «شرح السيوطي على مسلم» (١/ ١٥٤).

•[١٠٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا ۩ مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضٍ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا، فَقَالَ لِلْكِنْدِيِّ: «مَا تَقُولُ؟» قَالَ: أَقُولُ: إِنَّهَا أَرْضٌ فِي يَدِي وَرِثْتُهَا مِنْ أَبِي، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ: «هَلْ لَكَ مِنْ بَيِّنَةٍ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لِيَحْلِفْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالًا بِيَمِينِهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ(١)». فَرَدَّهَا الْكِنْدِيُّ.

•[١٠٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خَلَفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: كَانَ عِنْدَنَا ثَابِتًا مِمَّنْ يَصْدُقُ وَيَحْفَظُ.

•[١٠٢٣] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، حَدَّثَهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ.

•[١٠٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ:

---

*[١٠٢١] [الإتحاف: خز جا حب كم حم الطبراني٢٧٣] [التحفة: ع١٥٨ - د س١٥٩].

۩[١٠٤/أ]

(١) أجذم: مقطوع اليد. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

*[١٠٢٢] [الإتحاف: جا عه ش حم طح٨٦٩٧] [التحفة: م د س ق٦٢٩٩].

*[١٠٢٣] [الإتحاف: جا طح حب قط ش١٨٢٨٣] [التحفة: د ت ق١٢٦٤٠ - س١٣٩١٠].

*[١٠٢٤] [الإتحاف: جا عه طح قط ط ت حم٣١٥٥] [التحفة: ت ق٢٦٠٧].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

•[١٠٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ** » .

•[١٠٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يُحَدِّثْنِي ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ : تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ۩ ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ : « **كَيْفَ بِكَ وَقَدْ قِيلَ ؟** » قَالَ : فَنَهَاهُ عَنْهَا .

•[١٠٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عُقْبَةَ أَيْضًا ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : « **فَكَيْفَ يُصْنَعُ بِقَوْلِ هَذِهِ ؟ دَعْهَا عَنْكَ** » .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَسَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **كَيْفَ بِكَ وَقَدْ قِيلَ ؟** » .

---

*[١٠٢٥] [الإتحاف : جا طح قط ١٩٥٩٠] [التحفة : د ق ١٤٢٣١] .

*[١٠٢٦] [الإتحاف : مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

۩ [١٠٤/ ب]

*[١٠٢٧] [الإتحاف : مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

•[١٠٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَىٰ قَوْمٍ الْيَمِينَ ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ .

•[١٠٢٩] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : لَا حَتَّىٰ تَقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : « **إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً**(١) ، **فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي** » .

•[١٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **مَنْ عَمَّرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا** » .

قَالَ عُرْوَةُ : وَقَضَىٰ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ فِي خِلَافَتِهِ .

•[١٠٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَىٰ أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ** » .

•[١٠٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۞ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ﵁

---

*[١٠٢٨] [الإتحاف : جا عه خ س حم ٢٠١٢٧] [التحفة : د س ق ١٤٦٦٢ - خ د س ١٤٦٩٨] .

*[١٠٢٩] [الإتحاف : جا حب حم ١٩٢٨] [التحفة : خت ٩٨٩ - خ ١٦٣٩ - خ ١٦٥٩] .

(١) أثرة : الاستئثار : الانفراد بالشيء ؛ أراد أنه يُستأثَر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

*[١٠٣٠] [الإتحاف : جا حم ٢٢٠٥٥] [التحفة : خ س ١٦٣٩٣] .

*[١٠٣١] [الإتحاف : جا طح حم ٦١٠٤] [التحفة : د س ٤٥٩٦] .

*[١٠٣٢] [الإتحاف : جا طح قط حب كم ش ٦٥٣٤] [التحفة : ع ٤٩٣٩ - خ م ت س ق ٤٩٤٠ - خ د س ٤٩٤١] .

۞ [١٠٥/أ]

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا حِمَىٰ**[(١)] **إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ** » .

●[١٠٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يُوسُفَ ابْنِ أُخْتِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَعَرْضُهُ سَبْعُ أَذْرُعٍ** » .

●[١٠٣٤] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَ أَذْرُعٍ** » .

●[١٠٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ**[(٢)] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ** » .

---

(١) **حمى** : قيل : كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضًا في حيه استعوىٰ كلبا فحمىٰ مدىٰ عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه ، فنهى النبي ﷺ عن ذلك ، وأضاف الحمىٰ إلىٰ الله ورسوله : أي إلا ما يحمىٰ للخيل التي ترصد للجهاد ، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، كما حمىٰ عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

*[١٠٣٣] [الإتحاف : جا حب حم١٨٩٩٠] [التحفة : ت١٢٢١٨- د ت ق١٢٢٢٣- م١٣٥٥٥- خ١٤٢٤٧] .

*[١٠٣٤] [الإتحاف : جا حم١٧٨٩٧] [التحفة : ت١٢٢١٨- د ت ق١٢٢٢٣- م١٣٥٥٥- خ١٤٢٤٧] .

*[١٠٣٥] [الإتحاف : مي جا حب كم٥٨٧٥] [التحفة : د ت س ق٤٤٥٦- م٤٤٥٧- خ٤٤٦٠- ت٤٤٦١- خ م٤٤٦٤] .

(٢) **طوقه** : خسف الله به الأرض حتىٰ تصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يُطوق حملها يوم القيامة ، أي يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

●[١٠٣٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي حَائِطٍ فَلَا يَمْنَعْهُ**»، فَلَمَّا قَضَى أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ حَدِيثَهُ طَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ، قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ.

●[١٠٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﵁، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ**». فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**(١)». وَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ أَرَادَ فِيهِ السَّعَةَ لِلزُّبَيْرِ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ.

وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ.

●[١٠٣٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَزَّازُ الدَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: أَهْدَى بَعْضُ

---

*[١٠٣٦] [الإتحاف: جا حب حم ط١٩٢١٩] [التحفة: خ م د ت ق١٣٩٥٤ - خ ق١٤٢٤٥].

*[١٠٣٧] [الإتحاف: جا عه كم خ حب حم٤٦٢١] [التحفة: س٣٦٣٠ - خ٣٦٣٤].

(١) الجدر: أصل الجدار، والمراد به: ما رفع حول المزرعة كالجدار. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ١٤١).

۩[١٠٥/ ب]

*[١٠٣٨] [الإتحاف: مي جا حم٩١٣] [التحفة: خ٥٦٩ - د س ق٦٣٣ - ت٦٧٧ - خت٧٩٤].

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فِي قَصْعَةٍ ، فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ ﵂ الْقَصْعَةَ بِيَدِهَا ، فَأَلْقَتْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **طَعَامٌ كَطَعَامٍ وَإِنَاءٌ كَإِنَاءٍ** » .

●[١٠٣٩] **أخبرنا** بَحْرُبْنُ نَصْرٍ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَهُمْ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ﵁ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « **الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ** » .

●[١٠٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَهُ** » .

●[١٠٤١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي(١) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَلَا يُعْطِينِي وَوَلَدِي مَا يَكْفِينَا إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، قَالَ : « **خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ** » .

●[١٠٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَخَذَهُ مِنْهُ وَطَلَبَ ذَلِكَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ** » .

---

*[١٠٣٩] [الإتحاف : جا قط٦٣٩٩] [التحفة : س٤٨٥٤- د ت ق٤٨٨٢- ت ق٤٨٨٣- ت ق٤٨٨٤- س٤٩٢٣] .

*[١٠٤٠] [الإتحاف : مي جا كم حم٦٠٨١] [التحفة : د ت س ق٤٥٨٤] .

*[١٠٤١] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ش٢٢٣٩٦] [التحفة : خ١٦٤٧٥- م١٦٦١٧- م د س ١٦٦٣٣- خ١٦٧١٥- د١٦٩٠٤- م١٦٩٦٠- م١٧٠٣٦- م١٧١٢١- س١٧٢٢٨- م س ق ١٧٢٦١] .

(١) قوله : «قال أخبرني أبي» وقع في «الأصل» و«الهندية» مصحفًا : «أخبرتني أمي» ، والمثبت كما في «الإتحاف» لابن حجر ، والحديث عند البخاري وغيره من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به .

*[١٠٤٢] [الإتحاف : جا قط حم٦٠٩٦] [التحفة : د س٤٥٩٥- ق٤٦٢٩] .

• [١٠٤٣] أخبرنا ابنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**» فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ**».

• [١٠٤٤] حدثنا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ، هُوَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ(١)، أَبُو وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِيَ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: «**هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً** - عَبَّادٌ يَشُكُّ - **لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ(٢)، وَلَا خِبْثَةَ(٣)، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ**».

***

---

* [١٠٤٣] [الإتحاف: جا طح كم م حم ٥٦٣١] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠].
۩ [١٠٦/أ]
* [١٠٤٤] [الإتحاف: جا قط ١٣٧٨١] [التحفة: خت ت س ق ٩٨٤٨].

(١) قوله: «عبد المجيد هو ابن أبي يزيد» تصحف في «الأصل» و«الهندية» إلى: «عبد الحميد بن أبي زيد»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، وانظر: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٨/ ٢٧٦).

(٢) غائلة: هي كل شيء يقصد به الخداع والتدليس. (انظر: غريب الخطابي) (١/ ٢٥٨).

(٣) خبثة: حرام. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

٢٨- بَابُ الْهِجْرَةِ

• [١٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ فَقَالَ : « **وَيْحَكَ! إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **تَمْنَحُ مِنْهَا؟** » ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟** » قَالَ : نَعَمْ قَالَ : « **فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ**(١) **؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا** » .

• [١٠٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ**(٢) **فَانْفِرُوا** » .

١- بَابُ دَوَامِ الْجِهَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

• [١٠٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : تَعَالَ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ : لَا ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ أَمِيرٌ لِتَكْرِمَةِ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ** » .

---

*[١٠٤٥] [الإتحاف : جا عه حب حم٥٤٥٩] [التحفة : خ م د س٤١٥٣] .

(١) **البحار** : جمع البحرة ، وهي البلدة ، والعرب تسمي المدن والقرئ : البحار . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .

*[١٠٤٦] [الإتحاف : مي جا عه حب حم٧٨٢٣] [التحفة : خ م د ت س٥٧٤٨- خ س٦٢١٠] .

(٢) **استنفرتم** : إذا طلب منكم النصرة ؛ فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

*[١٠٤٧] [الإتحاف : جا عه حب حم٣٤٨٧] [التحفة : م٢٨٤٠] .

٢- بَابٌ فِيمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ ﷻ وَالْقِتَالِ عَلَيْهَا

● [١٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ۩ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ**(١) **مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ**» .

٣- فَرْضُ الْجِهَادِ عَلَى الْكِفَايَةِ

● [١٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ : عَلَى النَّاسِ - لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ**(٢) **تَغْزُو ، أَوْ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُوا ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ**» .

---

* [١٠٤٨] [الإتحاف : جا طح حب١٨٦٥٣] [التحفة : خ م د ت س٦٦٢٣- م ق١٢٣٦٧- س١٢٤٨٢- د ت س ق ١٢٥٠٦- س١٢٩٠٤- خ س١٣١٥٢- م س١٣٣٤٤- م١٤٠١٦] .

۩ [١٠٦/ب]

(١) عصم : منع . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

* [١٠٤٩] [الإتحاف : جا عه حب ط حم١٨٢٦٦] [التحفة : م١٢٦١١- ت١٢٧٢٠- ق١٢٨٧٤- خ م س١٢٨٨٥- خ س١٣١٥٤- خ١٣١٨٦- س١٣٢٢٩- م س١٣٦٩٠- م١٣٧١٢- م١٣٧١٣- خ س١٣٨٣٣- م١٣٨٩٤- س١٤٢١١- خ١٤٦٨١- م١٤٧٧٩- خ م س ق١٤٩٠١- خ١٤٩١٢- خ١٥١٩٨] .

(٢) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

٤- بَابُ مَنْ لَهُ عُذْرٌ فِي التَّخَلُّفِ

●[١٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﵁، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ: «**لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي، فَثَقُلَتْ حَتَّىٰ خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ[1] فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ[2]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

●[١٠٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي هَاجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ هَجَرْتَ الشِّرْكَ، وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ لَكَ مِنْ أَحَدٍ بِالْيَمَنِ؟**» قَالَ: أَبَوَايَ، قَالَ: «**أَذِنَاكَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا؛ فَإِنْ أَذِنَاكَ فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا**».

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ عَلَى تَارِكِ الْغَزْوِ ۩

●[١٠٥٢] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٠٥٠] [الإتحاف: جا حم٤٨٤٦] [التحفة: خ ت س٣٧٣٩].

(١) ترض: الرَّضُّ: الدَّق. (انظر: النهاية، مادة: رضض).

(٢) سري عنه: كُشف وزال عنه. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

*[١٠٥١] [الإتحاف: جا حب كم٥٢٨٦] [التحفة: د٤٠٥١].

۩[١٠٧/أ]

*[١٠٥٢] [التحفة: م د س١٢٥٦٧].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَبْنِ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ** »(١) .

٦- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْغَزْوِ وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

•[١٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا** » .

•[١٠٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جُنْدًا إِلَىٰ بَنِي لِحْيَانَ ، قَالَ : « **لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا** » .

٧- بَابُ الْجَعْلِ عَلَى الْغَزْوِ

•[١٠٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ شُفَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ** » ، وَقَالَ : « **لِلْغَازِي أَجْرُهُ ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي** »(٢) .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٨١٧٦) لابن الجارود .

*[١٠٥٣] [الإتحاف : مي جا عه حب حم٤٨٧٤] [التحفة : خ م د ت س٣٧٤٧- ت س ق٣٧٦٠] .

*[١٠٥٤] [الإتحاف : حم جا عه حب كم م٥٨٠٢] [التحفة : م د٤٤١٤] .

*[١٠٥٥] [التحفة : د٨٨٢٦- د٨٨٢٧] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١١٨٧٢) لابن الجارود .

٨- بَابُ مَا يَجِبُ مِنْ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ وَتَرْكِهِ إِذَا أَمَرُوا بِمَعْصِيَةٍ

•[١٠٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء : ٥٩] نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ السَّهْمِيِّ ، إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ .

•[١٠٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ** » .

٩- بَابُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْجُيُوشِ وَالْأُمَرَاءِ ۩

•[١٠٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ ، دَعَاهُ ، فَأَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، فَقَالَ : « **اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَغُلُّوا**(١) **وَلَا تُمَثِّلُوا**(٢) **، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ** - أَوْ قَالَ : **خِلَالٍ - فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنْ**

---

*[١٠٥٦] [الإتحاف : جا عه كم حم٧٤٦١] [التحفة : خ م د ت س٥٦٥١] .

*[١٠٥٧] [الإتحاف : خز جا عه حم١٠٨٧٧] [التحفة : س٧٧٩٢- خ٧٧٩٨- ق٧٩٢٧- م٧٩٩٥- خ م د٨١٥٠] .

۩[١٠٧/ ب]

*[١٠٥٨] [الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم٢٢٢٦] [التحفة : م د ت س ق١٩٢٩] .

(١) لا تغلوا : لا تخونوا في الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : لا غلل) .

(٢) تمثلوا : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ؛ فَإِنْ فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ؛ فَإِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَاخْتَارُوا دَارَهُمْ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ قَالَ : الْمُسْلِمِينَ - وَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ ؛ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ ؛ فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ؛ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ » .

١٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

• [١٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﵄ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً ، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .

١١- بَابُ سُقُوطِ الْمَأْثَمِ عَمَّنْ أَصَابَهُمْ فِي الْبَيَاتِ

• [١٠٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ۩ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ ﵁ ،

---

* [١٠٥٩] [الإتحاف : جا عه حم١١٠٧٥] [التحفة : خ م٧٨٣٠- م٨١٠١- خ م د ت س٨٢٦٨- ق٨٤٠١] .
* [١٠٦٠] [الإتحاف : جا طح عه حب كم ش٦٥٣٥] [التحفة : ع٤٩٣٩- خ م ت س ق٤٩٤٠- خ د س٤٩٤١] .

۩ [١٠٨/أ]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ ، أَوْ بِوَدَّانَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَسْأَلُ عَنِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ ، قَالَ : « هُمْ مِنْهُمْ » .

١٢- بَابُ الْحَدِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ الْغُلَامُ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الذُّرِّيَّةِ

• [١٠٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ : كَانُوا يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ يَنْظُرُونَ إِلَىٰ شِعْرَةِ الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ خَرَجَتْ قَتَلُوهُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَرَجَتْ تَرَكُوهُ ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ شِعْرَتِي فَلَمْ تَكُنْ خَرَجَتْ ، فَتَرَكُونِي .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

• [١٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ ، يَعْنِي : رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ : « لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ » .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ الْقِتَالِ

• [١٠٦٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ نَافِعٍ أَسْأَلُهُ ، هَلْ كَانَتِ الدَّعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَغَارَ عَلَىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ ، وَأَنْعَامُهُمْ تَسْقِي عَلَى الْمَاءِ ، فَقَتَلَهُمْ ، وَسَبَىٰ سَبْيَهُمْ ، فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ﷺ .

حَدَّثَنِي بِهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ .

---

* [١٠٦١] [الإتحاف : مي جا عه طح حب كم حم١٣٨٤٧] [التحفة : د ت س ق٩٩٠٤] .
* [١٠٦٢] [الإتحاف : جا حب حم١٢٦٤٨] [التحفة : د س٩١٩٦- س٩٢٨٠] .
* [١٠٦٣] [الإتحاف : جا طح عه حم١٠٦٩٢] [التحفة : خ م د س٧٧٤٤] .

١٥- بَابُ تَرْكِ الاِسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ

•[١٠٦٤] حدثنا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ بَدْرًا: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

١٦- بَابُ الْعَدَدِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ الْمَرْءُ بِالْفِرَارِ مِنْهُمْ ۩

•[١٠٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَفِرَّ رَجُلٌ مِنْ عَشَرَةٍ، وَأَلَّا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ، فَخُفِّفَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦]، وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ، وَلَا عَشَرَةٌ مِنْ عِشْرِينَ.

١٧- بَابُ الْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ إِلَى فِئَةٍ

•[١٠٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَحَاصَ النَّاسُ[(١)] حَيْصَةً، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَتَخَبَّأْنَا فِي الْبُيُوتِ، ثُمَّ ظَهَرْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: هَلَكْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ. فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ[(٢)]، أَنَا فِئَتُكُمْ».

---

*[١٠٦٤] [الإتحاف: مي جا عه حب حم٢٢٠٠٩] [التحفة: م د ت س ق١٦٣٥٨].
۩[١٠٨/ب]
*[١٠٦٥] [الإتحاف: جا ش٨٦٩٩] [التحفة: خ د٦٠٨٨- خ٦٣٠٥].
*[١٠٦٦] [الإتحاف: جا حم٩٩٦٧] [التحفة: د ت ق٧٢٩٨].
(١) حاص الناس: نفروا وكروا راجعين، وقيل: جالوا. (انظر: المشارق) (١/ ٢١٧).
(٢) العكارون: الكرارون إلى الحرب (انظر: النهاية، مادة: عكر).

١٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَحْرِيفِ الْكَلَامِ فِي الْحَرْبِ

● [١٠٦٧] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**».

١٩- بَابُ مَنْ يَجُوزُ أَمَانُهُ وَرَدِّ السَّرِيَّةِ عَلَى الْعَسْكَرِ

● [١٠٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ، قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَتُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ، وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُؤْمِنِ، لَا جَلَبَ(١)، وَلَا جَنَبَ(٢)، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ**».

❋[١٠٦٧] [الإتحاف: جا عه حم٣٠٢٢] [التحفة: خ م د ت س٢٥٢٣].

❋[١٠٦٨] [الإتحاف: جا٩ ١١٧٠- خز جا حم١١٧٢٩] [التحفة: ت٨٦٦١- د س٨٦٦٧- د٨٦٦٩- د س٨٦٨٣- ت٨٦٩٠- س٨٧٢٤- ق٨٧٣٨- ق٨٧٣٩- ق٨٧٦٦- ق٨٧٧٩- ق٨٧٨٠- د٨٧٨٥- د٨٧٨٦- ق٨٧٩٣- س٨٨١٩].

(١) جلب: في الزكاة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم، وفي السباق: أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثًّا له على الجري، فنهي عن ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جلب).

(٢) جنب: في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر، فنهوا عن ذلك، وقيل: هو أن يجنب رب المال بماله: أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه، وفي السِّباق: أن يَجْنُب فرسًا إلى فرسه الذي يسابق عليه أي يجانبه، فإذا فَتَرَ المركوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوب. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ عَلَى الْغَادِرِ

•[١٠٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** » .

الْحَدِيثُ لِابْنِ يَحْيَىٰ ، لَمْ يَذْكُرِ الزَّعْفَرَانِيُّ : « **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

٢١- بَابُ تَحْرِيقِ النَّخْلِ

•[١٠٧٠] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَمَانِ النِّسَاءِ

•[١٠٧١] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ أَجَارَتْ حَمْوَيْنِ(١) لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ** » .

---

*[١٠٦٩] [الإتحاف : جا عه حم١٠٨٨٢] [التحفة : م٦٧٠٧- م٧٠٠٦- م س٧١٣٣- خ٧١٦٢- خ د٧٢٣٢- خ م٧٥٢٩- م ت٧٦٩٠- م٧٨٦٢- م٧٩٩٦- خ م٨١٦٦] .

۩[١٠٩/أ]

*[١٠٧٠] [الإتحاف : مي جا عه١٠٩٣٤] [التحفة : خ٧٦٣٧- م ق٨٠٦٠- ع٨٢٦٧] .

*[١٠٧١] [الإتحاف : جا عه كم ١٨٥١٠ -٢٣٣٠٠] [التحفة : د س ١٨٠٠٥] .

(١) **حموين** : مثنى الحمو ، وهو : أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه . (انظر : المشارق (١/ ١٩٩) .

●[١٠٧٢] قال ابْنُ الْمُقْرِئِ : وَحَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ - مَرَّةً أُخْرَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَهُ .

٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ

●[١٠٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْهَيَّاجِ ، أَنَّ غُلَامًا - لَعَلَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : أَبَقَ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ نَذْرًا ، لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَرْسَلَنِي إِلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عِمْرَانُ ﵁ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُعْتِقَ غُلَامَهُ ، أَوْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُثْلَةِ(١) .

قَالَ : فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عِمْرَانَ .

٢٤- بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَحْرِيقِ ذَوَاتِ الرُّوحِ

●[١٠٧٤] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ : « **إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا** - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ - **فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ** » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ : « **إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا** » ۩ .

---

*[١٠٧٢] [الإتحاف : جا١٠ ١٨٥١٠] [التحفة : خ م ت س ق١٨٠١٨] .

*[١٠٧٣] [الإتحاف : مي جا حم١٥٠٧٥] [التحفة : د٤٦٣٧- د١٠٨٦٧] .

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مسند عمران بن الحصين ﵁ ، ولم يذكره في مسند سمرة (٦/ ٥٦) .

*[١٠٧٤] [الإتحاف : جا حم١٨٨٩٤] [التحفة : خ د ت س١٣٤٨١] .

۩[١٠٩/ ب]

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَاسُوسِ يُقْدَرُ عَلَيْهِ فَيُسْلِمُ

•[١٠٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَمَرَّ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمُ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**».

٢٦- بَابُ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ

•[١٠٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ**(١) **فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». وَقَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ: «**أَبَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الدِّرْعِ

•[١٠٧٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ(٢).

•[١٠٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٠٧٥] [الإتحاف: جا كم حم عم١٦٢٤٦] [التحفة: د١١٠٢٢].

*[١٠٧٦] [الإتحاف: جا عه طح حم١٠٨٧٣] [التحفة: م٧٤٨٥- خ م٨١٦٨- م س ق٨٢٨٧].

(١) معقود: ملازم لها، كأنه معقود فيها. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

*[١٠٧٧] [التحفة: تم س ق٣٨٠٥].

(٢) فات الحافظ ابن حجر أن يعزو هذا الحديث في «الإتحاف» (٤٩٤٥) لابن الجارود.

*[١٠٧٨] [الإتحاف: جا٣٢٣٥] [التحفة: س٢٦٩٨].

أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لَأْمَتَهُ**(١) **أَنْ يَضَعَهَا حَتَّىٰ يُقَاتِلَ**».

٢٨- بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَفَضِيلَةِ الرَّمْيِ

•[١٠٧٩] *أخبرنا* الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا، فَكَانَ عُقْبَةُ الْجُهَنِيُّ ﷺ يَدْعُونِي، فَيَقُولُ: اخْرُجْ بِنَا يَا خَالِدُ نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: تَعَالَ أُخْبِرُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ**۩ **فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا**».

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعَارِ فِي الْحَرْبِ

•[١٠٨٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ بَيَّتَكُمُ الْعَدُوُّ فَإِنَّ شِعَارَكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ**».

---

(١) لأمته: اللأمة مهموزة: الدرع. وقيل: السلاح. ولأمة الحرب: أداته. وقد يترك الهمز تخفيف. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

*[١٠٧٩] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م١٣٨٩٣] [التحفة: د س٩٩٢٢- ت ق٩٩٢٩- م٩٩٣٣- ق٩٩٧١].

۩[١١٠/أ]

*[١٠٨٠] [الإتحاف: جا كم حم٢١١٤٣] [التحفة: د ت س١٥٦٧٩].

٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ إِدْخَالِ الْمَصَاحِفِ أَرْضَ الْعَدُوِّ

•[١٠٨١] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

•[١٠٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثِنْتَانِ لَا يُرَدَّانِ - أَوْ قَالَ: مَا تُرَدَّانِ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ(١)، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ(٢) بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّفِّ لِلْقِتَالِ وَالتَّرَحُّلِ

•[١٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﵁ قَالَ: فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ» ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ.

٣٣- بَابُ إِقَامَةِ الْإِمَامِ بِعَرْصَةِ(٣) الْعَدُوِّ بَعْدَ الْقَهْرِ

•[١٠٨٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٠٨١] [الإتحاف: جا عه طح حب حم ١١١٩٠] [التحفة: م٧٥٦٦- م٧٧٠٩- خت٨٠٩١- م س ق٨٢٨٦- خت٨٤٠٩].

*[١٠٨٢] [الإتحاف: مي خز جا حب ط قط كم د٦١٩٣] [التحفة: د٤٧٦٩].

(١) في «الأصل»: «البأس».

(٢) يلحم: يشتبك الحرب بينهم، ويلزم بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: لحم).

*[١٠٨٣] [الإتحاف: جا عه حب كم٢١٣٩] [التحفة: خ١٨٠٦- م١٨٣٣- خ م١٨٣٨- س١٨٤٤- خ م س١٨٧٣].

(٣) عرصة: كل موضع واسع لا بناء فيه، والمراد: أرضهم. (انظر: النهاية، مادة: عرص).

*[١٠٨٤] [الإتحاف: مي جا حب حم٤٩٠٣] [التحفة: خ م د ت س٣٧٧٠].

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا .

٣٤- بَابُ الْمَالِ يُصِيبُهُ الْعَدُوُّ ثُمَّ يَقَعُ بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ ۞

• [١٠٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لِابْنِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَقَ (١) عَبْدٌ لَهُ ، فَلَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّيْرِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ الْعَهْدِ

• [١٠٨٦] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ ، قَالَ : فَكَانَ يَسِيرُ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَرْضِهِمْ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ غَزَاهُمْ ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ ، فَلَا يَشُدَّ عُقْدَةً وَلَا يَحُلُّهَا** (٢) ، **حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا ، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ** (٣) » . قَالَ : فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ ﵁ بِالْجُيُوشِ .

۞ [١١٠/ ب]

* [١٠٨٥] [الإتحاف : جا حب ١٠٨٦٨] [التحفة : خت د ق ٧٩٤٣- د ٨١٣٥- خ ٨٤٧٩] .

(١) **أبق** : هرب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

* [١٠٨٦] [الإتحاف : جا حب حم ١٦٠١١] [التحفة : د ت س ١٠٧٥٣] .

(٢) **لا يشد عقدة ولا يحلها** : لا يغيرن عهدًا ولا ينقضه بوجه . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٥٦٣) .

(٣) **ينبذ إليهم على سواء** : يظهر لهم العزم على قتالهم ، ويخبرهم به إخبارا مكشوفا . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

٣٦- بَابُ تَحْرِيمِ دِمَاءِ الْمُعَاهِدِينَ

• [١٠٨٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ(١) ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا » .

٣٧- بَابُ بَدْءِ إِحْلَالِ الْغَنَائِمِ

• [١٠٨٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّءُوسِ قَبْلَكُمْ ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا » . قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] .

٣٨- بَابُ إِبَاحَةِ أَطْعِمَاتِ(٢) الْعَدُوِّ مِنْ غَيْرِ قَسْمٍ

• [١٠٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ۩ ، قَالَ : بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ طَعَامِ خَيْبَرَ : أَخَمَّسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : لَا ، كَانَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ، كَانَ أَحَدُنَا يَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ .

---

*[١٠٨٧] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم١٧١٥٧] [التحفة : س١١٦٥٦- د س١١٦٩٤] .

(١) كنهه : حقيقته ، وقيل : وقته وقدره ، وقيل : غايته ، يعني : من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله . (انظر : النهاية ، مادة : كنه) .

*[١٠٨٨] [الإتحاف : جا حب حم١٨١٩٠] [التحفة : ت١٢٣٧٨- س١٢٥٤٢] .

(٢) كذا في «الأصل» و«الهندية» وهو جمع الجمع . انظر : «تهذيب اللغة» للأزهري (٢/ ١١٢)

*[١٠٨٩] [الإتحاف : جا طح كم حم٦٨٩٥] [التحفة : د٥١٧٢] .

۩[١١١/ أ]

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَدِّ السَّرَايَا عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ

•[١٠٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ(١)، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ(٢)، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ(٣)، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ(٤)، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

٤٠- بَابُ تَنْفِيلِ السَّرِيَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الْعَسْكَرِ مِنَ الْخُمُسِ

•[١٠٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا(٥) قِبَلَ(٦) نَجْدٍ، فَبَعَثَ مِنْ ذَلِكَ الْبَعْثِ سَرِيَّةً، وَفِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ سِهَامَ الْبَعْثِ

---

*[١٠٩٠] [الإتحاف: جا حم١١٧٤٩] [التحفة: ت س٨٦٥٨- ت٨٦٦١- د س٨٦٦٧- د٨٦٦٩- د س٨٦٨٣- ت٨٦٩٠- د ت ق٨٧٠٨- س٨٧٢٤- ق٨٧٣٨- ق٨٧٣٩- ق٨٧٦٦- ق٨٧٧٩- ق٨٧٨٠- د٨٧٨٧- س٨٨١٩].

(١) **يسعى بذمتهم أدناهم**: إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانًا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن ينقضوا عليه عهده. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٢) **يجير عليهم أقصاهم**: إذا أجار واحد من المسلمين - حر أو عبد أو أمة - واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين، لا ينقض عليه جواره وأمانه. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٣) **يرد مشدهم على مضعفهم**: يريد أن القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

(٤) **متسريهم على قاعدهم**: معناه أن الإمام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو فإذا غنموا شيئًا كان بينهم وبين الجيش عامة؛ لأنهم ردء لهم وفئة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

*[١٠٩١] [الإتحاف: جا عه١٠٥٥٧] [التحفة: م٧٠٠٥- م٧٤٨٦- د٧٤٩٢- خ م٧٥٣١- م٨٠٧٥- م د٨١٧٥- م د٨٢٩٣- خ م د٨٣٥٧- د٨٤١٥].

(٥) **بعثا**: جماعة من المقاتلين (انظر: ذيل النهاية، مادة: بعث).

(٦) **قبل**: جهة. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

بَلَغَتِ اثْنَىٰ عَشَرَ بَعِيرًا ، فَنُفِّلَ[(١)] أَصْحَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ عُمَرَ سِوَىٰ ذَٰلِكَ بَعِيرًا بَعِيرًا ، فَكَانَ لِأَصْحَابِ السَّرِيَّةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، وَلِأَصْحَابِ الْبَعْثِ اثْنَىٰ عَشَرَ اثْنَىٰ عَشَرَ .

٤١- وَوَجْهٌ آخَرُ فِي التَّفْضِيلِ

•[١٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ﵁ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ** » .

ثُمَّ أَعْطَانِي سَهْمَيْنِ : سَهْمُ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ جَمِيعًا .

٤٢- بَابُ نَفْلِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْمَقْتُولِ[(٢)]

•[١٠٩٣] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ ۩ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَىٰ حَبْلِ عَاتِقِهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي ،

---

(١) **نفل** : النَّفَل بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه : أنفال . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

*[١٠٩٢] [الإتحاف : جا عه حب٦٠١٩] [التحفة : د٤٥٢٧ - م د س٤٥٣٢ - خ م سي٤٥٤٠ - خ م ق ٤٥٤٢] .

(٢) **سلب المقتول** : السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

*[١٠٩٣] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش٤٠٩٧] [التحفة : خ م د ت ق١٢١٣٢] .

۩[١١١/ب]

فَلَحِقْتُ عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ : أَمْرُ اللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ** » قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ** » . قَالَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : ذَلِكَ الثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟** » . قَالَ : فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي ، فَارْضِهِ مِنْ حَقِّهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ : لَاهَا اللَّهِ إِذَنْ[1] ، لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَدَقَ أَعْطِهِ إِيَّاهُ** » . فَأَعْطَانِي . قَالَ : فَبِعْتُ الدِّرْعَ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ[2] فِي الْإِسْلَامِ .

قَالَ : وَالْمَخْرَفُ : النَّخْلُ .

• [١٠٩٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ .

٤٣- بَابُ نَفْلِ السَّرَايَا بَعْدَ الْخُمُسِ بَعْدَمَا أَصَابُوا

• [١٠٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَفَلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

---

(١) **لاها الله إذن** : صوابه : لاها الله ذا ، بحذف الهمزة ، ومعناه : لا والله لا يكون ذا . (انظر : النهاية ، مادة : ها) .

(٢) **تأثلته** : جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : أثل) .

*[١٠٩٤] [الإتحاف : جا طح حم٤٤٥٠ - عه جا طح حب حم١٦٠٦٦] [التحفة : د٣٥٠٧] .

*[١٠٩٥] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم٤١٣٢] [التحفة : د ق٣٢٩٣] .

•[١٠٩٦] حدثنا عبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَفَلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ.

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ عَلَى الْغَالِّ وَفِي أَيْنَ يُوضَعُ الْخُمُسُ

•[١٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا رِدَائِي، رُدُّوا رِدَائِي، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ عِنْدِي عَدَدُ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمًا[١] لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، وَمَا أَلْفَيْتُمُونِي بَخِيلًا، وَلَا جَبَانًا، وَلَا كَذُوبًا». ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ فَيْئِكُمْ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ[٢]، فَإِنَّ الْغُلُولَ[٣] يَكُونُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا[٤] يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِكُبَّةٍ[٥] مِنْ خُيُوطِ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَخَذْتُ هَذِهِ لِأَخِيطَ بِهَا بُرْدَةً[٦] بَعِيرٍ لِي دَبَرَ[٧]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي فَهُوَ لَكَ». قَالَ: أَمَّا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

---

*[١٠٩٦] [الإتحاف: مي جا طح حب كم حم٤١٣٢] [التحفة: د ق٣٢٩٣].
[١١٢/أ]

*[١٠٩٧] [الإتحاف: جا١١٧٦٣] [التحفة: د س٨٧٨٢- س٨٧٩٢].

(١) **نعما**: الإبل خاصة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نعم).

(٢) **المخيط**: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **شنارا**: عيبًا وعارا. (انظر: النهاية، مادة: شنر).

(٥) **كبة**: جماعة من أي شيء، والمراد بها هنا: شعر ملفوف بعضه على بعض. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

(٦) **بردة**: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس (ص٥٢).

(٧) **دبر**: جُرح في ظهره. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

•[١٠٩٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، هُوَ : الْأَحْمَرُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ مَوْلَىٰ لَهُمْ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ .

ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا عَمْرَةَ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ ، ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُوُفِّيَ بِخَيْبَرَ ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ » . فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِهِمْ ، قَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ : فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، وَاللَّهِ مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيقِ مَتَاعِ الْغَالِّ وَعُقُوبَتِهِ

•[١٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما ضَرَبُوا الْغَالَّ بِالسَّوْطِ ، وَحَرَّقُوا مَتَاعَهُ ، وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ قَسْمِ الْغَنَائِمِ بِقُرْبِ الْعَدُوِّ

•[١١٠٠] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ بِالْجِعْرَانَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : اعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ ۞ . فَقَالَ : « وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! » . قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : دَعْنِي

---

*[١٠٩٨] [الإتحاف : ط جا حب كم حم٤٨٧٧] [التحفة : د س ق٣٧٦٧] .

*[١٠٩٩] [الإتحاف : جا كم١١٧٦٤] [التحفة : د٨٧٠٦] .

*[١١٠٠] [الإتحاف : جا عه خد٣٣٤٢] [التحفة : ق٢٧٧٢- م٢٩٠١- م س٢٩٩٦] .

۞[١١٢/ب]

أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ - أَوْ: فِي أَصْحَابٍ لَهُ - يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[(١)]، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ[(٢)] كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٣)]».

٤٧- بَابُ سَهْمِ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ

•[١١٠١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ، وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ.

٤٨- بَابُ الرَّضْخِ لِلْمَرْأَةِ وَالْمَمْلُوكِ يَحْضُرُونَ الْقِتَالَ

•[١١٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى، وَيُحْذَيْنَ[(٤)] مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا سَهْمٌ: فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِسَهْمٍ.

---

(١) **تراقيهم**: جمع ترقوة، وهي مُقدَّم الحلق في أعلى الصدر حيثما يترقّى فيه النفس. (انظر: التاج، مادة: رقو).

(٢) **يمرقون من الدين**: يريد أن دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء، كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٣) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم، والمراد هنا: الهدف الذي يرمى. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

*[١١٠١] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم١٠٩٤١] [التحفة: خ٧٨٤١- خ٧٨٨٩- م ت٧٩٠٧- م٧٩٩٧- د ق٨١١١].

*[١١٠٢] [الإتحاف: مي جا طح عه ش حم٩٠٨٧] [التحفة: م د ت س٦٥٥٧].

(٤) **يحذين**: يُعطين. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

•[١١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، قَالَ : فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ ، وَحِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ : هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ ، إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ .

•[١١٠٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ ﷺ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَيْبَرَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْهِمْ لِي . قَالَ : فَأَعْطَانِي سَيْفًا ، قَالَ : « تَقَلَّدْ(١) هَذَا » . وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ(٢) الْمَتَاعِ(٣) .

٤٩- بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ

•[١١٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ ، بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا ، وَأَنَّ حُزُمَ(٤) خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ ، فَقَالَ أَبَانُ :

---

*[١١٠٣] [الإتحاف : مي جا طح عه ش حم٩٠٨٧] [التحفة : م د ت س٦٥٥٧] .
*[١١٠٤] [التحفة : د ت س ق١٠٨٩٨] .
(١) تقلد : تقلّد السيف : احتمله . (انظر : اللسان ، مادة : قلد) .
(٢) خرثي : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .
(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (١٦٠٣٩) لابن الجارود .
*[١١٠٥] [الإتحاف : جا طح١٩٦٦٤] [التحفة : خ١٣٠٨٦- خ د١٤٢٨٠] .
۩[١١٣/أ]
(٤) حزم : جمع حِزام ، وهو ما يشد به الوسط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حزم) .

اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبَانُ : أَنْتَ بِهَا يَا وَبْرُ[1] ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اجْلِسْ يَا أَبَانُ** » . وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ أَعْطَىٰ مِنْ خَيْبَرَ جَعْفَرًا ، وَأَصْحَابَهُ .

•[١١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقِيرَاطِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه قَالَ : تَوَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، أَوْ قَالَ : فَأَعْطَانَا مِنْهَا ، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا ، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ ، إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ ، قَسَمَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْفِدَاءِ مِنَ الْأُسَارَىٰ

•[١١٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ بِهَا ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : « **إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا ، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا** » . قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَطْلَقُوهُ ، وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا .

---

(١) وبر : دابة في قدر الأرنب إلا أنها أقصر منها قوائم . وأشبه الدواب بها السِّنَّور ، غير أنها لا ذيل لها ، وهي تعيش في الشقوق التي في الجبال . (انظر : معجم الحيوان) (ص٨٩٥) .

*[١١٠٦] [الإتحاف : جا عه حب١٢٢٨٨] [التحفة : خ د ت٩٠٤٩ - خ م٩٠٥١] .

*[١١٠٧] [الإتحاف : جا كم٢١٧٦٣] [التحفة : د١٦١٧٩] .

٥١- بَابُ إِطْلَاقِ الْأُسَارَى بِغَيْرِ فِدَاءٍ

•[١١٠٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَبُو جُبَيْرٍ حَيًّا يُكَلِّمُنِي** ۩ **فِي هَؤُلَاءِ الْأَنْتَانِ** - يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ - **لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ**».

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٥٢- بَابُ قَسْمِ أَرْضِ الْعَنْوَةِ(١)

•[١١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ.

٥٣- بَابُ عِتْقِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ

•[١١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عُبْدَانٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ الصُّلْحِ فَأَسْلَمُوا، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَوَالِيهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَلَكِنَّهُمْ إِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ. فَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا أَرَاكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ تَنْتَهُونَ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا الدِّينِ**». فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ، وَقَالَ: «**هُمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ**».

---

*[١١٠٨] [الإتحاف: جا حم٣٩١٥] [التحفة: خ د٣١٩٤].
۩[١١٣/ب]
(١) **أرض العنوة**: المراد الأرض التي فتحت قهرًا وغلبة. (انظر: النهاية، مادة: عنا).
*[١١٠٩] [الإتحاف: خز جا طح١٥١٣٩] [التحفة: خ د١٠٣٨٩].
*[١١١٠] [الإتحاف: جا كم الطبير حم١٤٢٣١] [التحفة: د ت١٠٠٨٨].

٥٤- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنَ الْعَدْلِ

•[١١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجُلَ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

٥٥- بَابُ مَا يَجِبُ فِي تَعْقِيبِ الْجُيُوشِ

•[١١١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ ۞ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وَأَغْفَلْتَنَا، وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ إِعْقَابِ الْجُيُوشِ بَعْضَ الْغَزِيَّةِ بَعْضًا.

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيْعَةِ

•[١١١٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، وَابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ أَحَدَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ».

---

*[١١١١] [الإتحاف: جا عه عم١٠٩٨٧] [التحفة: م٦٦٥٤- خ س٦٨٤٦- خ م٦٩٨٩- خ م٧١٢٩- خ د٧٢٣١- م٧٤٨٧- خ م٧٥٢٨- م٧٧٠٨- م٧٨٨٥- م٧٩٩٤- م٨٠٩٩- خ م٨١٦٧- م ت٨٢٩٥- خ٨٤٧٨].

*[١١١٢] [الإتحاف: جا٢١٠٣٠] [التحفة: د١٥٦١٥].

۞[١١٤/أ]

*[١١١٣] [الإتحاف: جا ط عه حب حم٩٨٨٥] [التحفة: م ت س٧١٢٧- س٧١٧٤- خ٧٢٤٤].

٥٧- بَابُ ذِكْرِ مَا يُوجَفُ[(١)] عَلَيْهِ وَالْخُمُسِ وَالصَّفَايَا

•[١١١٤] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ سَنَةً مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ[(٢)] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ[(٣)] وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

•[١١١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبُو الْيَمَانِ، وَبِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ، وَفَاطِمَةُ ﷺ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ**» - يَعْنِي مَالَ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا الْمَأْكَلَ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩.

---

(١) **يوجف**: ما لم يؤخذ بغلبة الجيش، وأصل الإيجاف الإسراع في السير. (انظر: هدي الساري) (ص٢٠٤).

*[١١١٤] [الإتحاف: جا عه حب حم ش١٥٧٦٢] [التحفة: خ م د س٣٩١٥- خ م د ت س١٠٦٣١- خ م د ت س١٠٦٣١- خ م د ت س١٠٦٣٣- خ م١٠٦٣٤- د١٠٦٣٥- د١٠٦٣٦- د١٠٦٣٨].

(٢) **أفاء**: الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٣) **الكراع**: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

*[١١١٥] [الإتحاف: جا عه حب حم٩٢٦٢] [التحفة: د٦٥٩٩- ت٦٦٢٥- خ م د س٦٦٣٠].

۩[١١٤/ب]

•[١١١٦] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ أَدِيمٌ، أَوْ قِطْعَةُ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّفِيَّ[2]، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَأَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ[3]»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَتُرَوْنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ، فَانْصَاعَ مُدْبِرًا.

الْحَدِيثُ لِلْأَحْمَسِيِّ، وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ.

٥٨- بَابُ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ

•[١١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭭ، أَنَّ يَهُودَ النَّضِيرِ، وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا

---

*[١١١٦] [الإتحاف: جا٢١١٥٧] [التحفة: د س١٥٦٨٣].

(١) من هنا سقطت اللوحة رقم (١١٥) من تصويرنا إلى قوله: «ما بال هؤلاء» في الحديث رقم (١١٢٤)، واستدركناه من الطبعة الهندية.

(٢) **الصفي**: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة، ويقال له: الصفية. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٣) **حر الصدر**: غشه ووساوسه، وقيل الحقد، وقيل: الغيظ، وقيل: العداوة، وقيل: أشد الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وحر).

*[١١١٧] [الإتحاف: جا عه حم١١٣٨٥] [التحفة: خ م د٨٤٥٥].



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ ، وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَآمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا ، وَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ - وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ - وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ .

٥٩- بَابُ ذِكْرِ خَيْبَرَ

•[١١١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ (١) مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ .

•[١١١٩] أخبرنا الرَّبِيعُ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ فِيهَا ، عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوا عَلَىٰ نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا ، مِنَ التَّمْرِ وَالزَّرْعِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نُقِرُّكُمْ فِيهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا** » . وَكَانُوا فِيهَا كَذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَطَائِفَةٍ مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ ﷺ ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ ، فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ (٢) .

٦٠- بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

•[١١٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

---

*[١١١٨] [الإتحاف : مي جا طح قط حم١٠٩٣١] [التحفة : خ٧٨٠٨- م٧٩٨٤- م٨٠٦٩- خ م د ت ق٨١٣٨] .

(١) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

*[١١١٩] [التحفة : م د٧٤٧٢- خ٧٦٢٤- خ٧٨٠٨- د٧٨٧٧- خ٧٩٣٢- م٧٩٨٤- م٨٠٦٩- س٨٤٢٥] .

(٢) فات الحافظ في «الإتحاف» (١٠٢٧٠) أن يعزوه لابن الجارود .

*[١١٢٠] [الإتحاف : حم جا عه حب كم١٥٢٢١] [التحفة : م د ت س١٠٤١٩] .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا** » .

٦١- بَابُ الْجِزْيَةِ

• [١١٢١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ﵁ قَالَ : بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا(١) أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، أَوْ عِدْلَهُ(٢) مَعَافِرَ(٣) .

• [١١٢٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ﵁ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَصَنَعَ طَعَامًا ، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، فَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ(٤) ، وَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ ، أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ ﵁ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

---

* [١١٢١] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم١٦٧٣٦] [التحفة : د س١١٣١٢- س١١٣١٣- ق١١٣٦٤] .

(١) **تبيعا** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٢) **عدله** : عدل الشيء : مِثْله (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٣) **معافر** : نوع من البرود (الثياب) التي كانت باليمن منسوبة إلى معافر ، وهي قبيلة باليمن . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

* [١١٢٢] [الإتحاف : مي جا قط حم١٣٥١٤] [التحفة : خ د ت س٩٧١٧] .

(٤) **زمزمة** : كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي . (انظر : النهاية ، مادة : زمزم) .

• [١١٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ ﷺ عَلَىٰ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ بِالشَّامِ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاطِ مُشَمَّسِينَ ، فَقَالَ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ[١] ؟ۛ قَالَ : حَبَسْتُهُمْ فِي الْجِزْيَةِ . فَقَالَ هِشَامٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الَّذِي يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ** » . فَخَلَّىٰ عَنْهُمْ عُمَيْرٌ وَتَرَكَهُمْ .

• [١١٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ وَابْنُ الطَّبَّاعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَصْلُحُ مِلَّتَانِ** » . وَقَالَ ابْنُ الطَّبَّاعِ : « **قِبْلَتَانِ فِي قَرْيَةٍ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ** » .

٦٢- بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى وَضْعِ الْخَرَاجِ عَلَى أَرْضِ الْعَنْوَةِ

• [١١٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا[٢] وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا[٣] وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا[٤] وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ** » . قَالَهَا ثَلَاثًا ، شَهِدَ عَلَىٰ ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .

---

* [١١٢٣] [الإتحاف : خز جا عه حب حم١٧٢٢٦] [التحفة : م د س١١٧٣٠] .

(١) إلى هنا انتهى السقط المشار إليه في حديث (١١١٧) .

ۛ [١١٥/ب]

* [١١٢٤] [الإتحاف : جا قط حم٧٢٩١] [التحفة : د ت٥٣٩٩] .

* [١١٢٥] [الإتحاف : جا١٨٢٧٣] [التحفة : م د١٢٦٥٢] .

(٢) **قفيزها** : القفيز : مكيال يسع حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٩) .

(٣) **مديها** : المد : مكيال لأهل الشام يزن (٤٥,٩) كيلو جرام تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٥) .

(٤) **إردبها** : الإردب : مكيال ضخم لأهل مصر قيل : وهو أربعة وعشرون صاعًا ، والجمع أرادب ، ومقداره : ٤٨,٩٦ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٩) .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

•[١١٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﵁ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ حَتَّىٰ قَدِمَ تَبُوكَ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَلِكُ أَيْلَةَ ، فَأَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، فَكَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِبَحْرِهِمْ .

•[١١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ ﵁ ، قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةً ، أَوْ قَالَ : هَدِيَّةً ، فَقَالَ لَهُ : « **أَسْلَمْتَ ؟** » . قَالَ : لَا . قَالَ : « **إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ**(١) **الْمُشْرِكِينَ**(٢) »(٣) .

٦٤- بَابُ الْوُجُوهِ الَّتِي يُخْرَجُ فِيهَا مَالُ الْفَيْءِ

•[١١٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ ۩ ، فَسَأَلَ : « **هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟** » . قَالُوا : نَعَمْ ، دِينَارَانِ . قَالَ : « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** » . فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ ﵁ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَصَلَّىٰ

---

*[١١٢٦] [الإتحاف : خز جا عه حب حم١٧٤٥٤] [التحفة : خ م د١١٨٩١] .

*[١١٢٧] [الإتحاف : حم جا طح عنه حب٧٦٨٧- جا حم١٦٢٣٣] [التحفة : د ت١١٠١٥] .

(١) زبد : رفد وعطاء . (انظر : النهاية ، مادة : زبد) .

(٢) قوله : «زبد المشركين» في حاشية الأصل : «المشركين وهبتهم» ولم يرقم عليه شيء .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ أن يعزوه في «الإتحاف» (٧٦٨٧) لابن الجارود .

*[١١٢٨] [الإتحاف : جا حب عه حم٣٨٥٤] [التحفة : د س٣١٥٨] .

۩[١١٦/أ]

عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ، قَالَ : « **أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ** » .

•[١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الْآهِلَ[١] حَظَّيْنِ ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا ، قَالَ : فَدُعِيتُ وَكُنْتُ أُدْعَىٰ قَبْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدُ عَمَّارٌ ، فَأَعْطَاهُ حَظًّا وَاحِدًا .

•[١١٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَا : وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - لِي ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّرَهُمَا عَلَىٰ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ . . . فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ . قَالَ : فَكَلَّمْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ . فَقَالَ : « **أَلَا إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ ، وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، ادْعُ لِي مَحْمِيَةَ بْنَ الْجَزْءِ** - وَكَانَ عَلَى الْعُشُورِ - **وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ** » . فَأَتَيَاهُ ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ لِلْفَضْلِ** » . فَأَنْكَحَهُ . وَقَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ : « **أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ** » . فَأَنْكَحَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِمَحْمِيَةَ : « **أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ** » .

---

*[١١٢٩] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٦٠٦٠] [التحفة : د ١٠٩٠٤] .
(١) الآهل : الذي له زوجة وعيال . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .
*[١١٣٠] [الإتحاف : خز جا عه حب ط قط حم ١٣٥٧٠] [التحفة : م د س ٩٧٣٧] .

• [١١٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ[١] حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ﵁ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَاجًّا جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﵄، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَاجَتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ لَهُ: حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ شَيْءٌ لَمْ يُبْدَأْ[٢] بِأَوَّلَ مِنْهُمْ.

❊ ❊ ❊

تَمَّ كِتَابُ «الْمُنْتَقَى مِنَ السُّنَنِ الْمُسْنَدَةِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» ۩ تَأْلِيفُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ النَّيْسَابُورِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ، آخِرُهَا يَوْمَ الْأَحَدِ عِشْرِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ، بِمَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ تُجَاهَ الْكَعْبَةِ الْمُعَظَّمَةِ، عَلَىٰ يَدِ الْفَقِيرِ إِلَىٰ رَحْمَةِ مَوْلَاهُ، الْغَنِيِّ عَمَّنْ سِوَاهُ مُحَمَّدٍ الْمَدْعُو عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْهَاشِمِيِّ الْمَكِّيِّ لَطَفَ اللَّهُ بِهِمْ، وَأَلْهَمَهُمْ رُشْدَهُمْ، وَأَنْجَحَ قَصْدَهُمْ آمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ نِعَمِهِ. سَمِعَ «الْمُنْتَقَىٰ» لِابْنِ الْجَارُودِ عَلَى الْإِمَامِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْمَكَارِمِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ يُوسُفَ بْنِ مَسْدِيٍّ، بِحَقِّ رِوَايَتِهِ لَهُ بِجَمِيعِ الْأَسَانِيدِ، فِي أَوَّلِهِ الْجَمَاعَةُ: الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ الْمُجَاهِدُ الْمُرَابِطُ عَلَمُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عُرِفَ بِسَنْجَرَ الدَّوَادَارِيُّ الصَّالِحِيُّ، وَالْفَقِيهُ

---

*[١١٣١] [الإتحاف: جا٤٤ ٩٣٤] [التحفة: د٦٧٢٩].

(١) قوله: «عبد الله بن نافع» وقع في «الإتحاف»: «ابن وهب». وكلاهما يرويان عن هشام بن سعد. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٦) ولعل الصواب ما ذكره ابن الجارود، فقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن عبد الله بن نافع.

(٢) كذا ضبطها بالأصل.

۩ [١١٦/ ب]

رَضِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلِيلٍ الْمَكِّيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَزْرُوعٍ الْبَصْرِيُّ ، وَأَكْثَرُهُ بِقِرَاءَتِهِ . وَسَمِعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى كِتَابِ الْجَنَائِزِ أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الْيَمَنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَسَاكِرٍ ، وَبَعْضُهُ بِقِرَاءَتِهِ . وَصَحَّ وَثَبَتَ فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، بِمَنْزِلِ الْمُسْمِعِ مِنْ رِبَاطِ مَرَاغَةَ بِمَكَّةَ ، وَأَجَازَ الْمُسْمِعُ رِوَايَةَ جَمِيعِ رِوَايَتِهِ لَفْظًا . لَخَّصْتُهُ مِنْ خَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْعُمَرِيِّ الْفَارِقِيِّ ، نَزِيلِ مَكَّةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَزْرُوعٍ الْبَصْرِيِّ . ۩

* * *

۩[١١٧/أ]

ثبت المصادر والمراجع

١- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة»، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف د/ زهير ابن ناصر الناصر، راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري أبو العباس شهاب الدين، الناشر: المطبعة الكبرى، الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.

٣- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥- «إنباء الغمر بأبناء العمر»، ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تحقيق: د/ حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٦- «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٧- «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٨- «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة : الأولى ، ٢٠٠٣م .

٩- «التاريخ الكبير» ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، الطبعة : دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن .

١٠- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد علي النجار ، مراجعة : علي محمد البجاوي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت- لبنان .

١١- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» ، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢- «تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم» ، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي ، الناشر : دار الآثار ، صنعاء ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .

١٣- «تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم» ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله ، تحقيق : د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، الناشر : مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ - ١٩٩٥م .

١٤- «تقريب التهذيب» ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد سوريا ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٦-١٩٨٦م .

١٥- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي - محمد عبد الكبير البكري ، الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ .

١٦- «تهذيب التهذيب» ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الناشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، الطبعة : الأولى ، ١٣٢٦هـ .

١٧- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.

١٨- «تهذيب اللغة»، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٩- «الثقات»، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي، تحقيق ومراقبة: د/ محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٢٠- «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، المؤلف: ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

٢١- «الجامع الكبير» المعروف: بـ«سنن الترمذي»، أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى ابن سورة بن موسى بن الضحاك، الناشر: دار التأصيل، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٢٢- «الجرح والتعديل» ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٢٣- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» صفي الدين الخزرجي أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الأنصاري الساعدي اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب - بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ.

٢٤- «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» ابن فرحون برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري، تحقيق: د/ محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٢٥- «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» ، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .

٢٦- «سنن ابن ماجه» ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق : محمود خليل ، الناشر : مكتبة أبي المعاطي .

٢٧- «سنن أبي داود» ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت .

٢٨- «سنن الدارقطني» ، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦م .

٢٩- «السنن الكبرى» ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م .

٣٠- «السنن الكبرى» ، أبو بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، الناشر : مجلس دائرة المعارف ، حيدر آباد ، الطبعة : الأولى ، ١٣٤٤هـ .

٣١- «سير أعلام النبلاء» ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٢- «صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان» ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣م .

٣٣- «صحيح ابن خزيمة» ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٣٤- «صحيح البخاري» ، محمد بن إسماعيل البخاري ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣٤-٢٠١٣م .

٣٥- «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق : السيد عزت العطار الحسيني ، الناشر : مكتبة الخانجي ، الطبعة : الثانية ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

٣٦- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ، السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد ، الناشر : مكتبة الحياة ، بيروت .

٣٧- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» ، بدر الدين العينى أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٣٨- «غريب الحديث» ، أبو الفرج ابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م .

٣٩- «غريب الحديث» ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق : د . عبد الله الجبوري ، الناشر : مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة : الأولى ١٣٩٧هـ .

٤٠- «غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود» ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني ، الناشر : دار الكتاب العربي ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٨- ١٩٨٨م .

٤١- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .

٤٢- «لسان العرب» ، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، الناشر : دار صادر ، بيروت ، الطبعة : الثالثة ، ١٤١٤هـ .

٤٣- «لسان الميزان» ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة : الأولى ، ٢٠٠٢م .

٤٤- «لؤلؤ الأصداف بترتيب المنتقى على الأطراف» تأليف : أبو إسحاق الحويني ، الناشر : دار التقوى ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣٠- ٢٠٠٩م .

٤٥- «المجتبى» المعروف بـ «سنن النسائي الصغرى» ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الخراساني ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م .

٤٦- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» ، الملا علي بن سلطان محمد أبو الحسن القاري ، الناشر : دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٤٧- «المستدرك على الصحيحين» ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، إشراف : د/ يوسف المرغشلي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت .

٤٨- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» ، أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، الناشر : مؤسسة قرطبة - القاهرة .

٤٩- «مسند البزار» المطبوع باسم «البحر الزخار» ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) ، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) ، الطبعة : الأولى ، (بدأت ١٩٨٨م ، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٥٠- «صحيح مسلم» ، مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٥١- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبو الفضل ، المكتبة العتيقة ودار التراث .

٥٢- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي أبو العباس ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت .

٥٣- «المصنف» ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ، تحقيق : محمد عوامة ، الناشر : دار القبلة .

٥٤- «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» ، محمد بن محمد حسن شراب ، الناشر : دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق- بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١١هـ .

٥٥- «معالم السنن» ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، الناشر : المطبعة العلمية ، حلب ، الطبعة : الأولى ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

٥٦- «المعجم الأوسط» ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر : دار الحرمين - القاهرة .

٥٧- «معجم البلدان» ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، الناشر : دار صادر ، بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٩٩٥م .

٥٨- «معجم الشيوخ الكبير» شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : د/ محمد الحبيب الهيلة ، الناشر : مكتبة الصديق ، الطائف - المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٩- «المعجم العربي الأساسي» ، جماعة من كبار اللغويين العرب ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة .

٦٠- «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي ، الناشر : دار مكة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٦١- «المعجم الوسيط» ، مجمع اللغة العربية ، تأليف : إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، الناشر : دار الدعوة ، القاهرة ، الطبعة : الثالثة .

٦٢- «المكاييل والموازين» د/ علي جمعة ، الناشر : دار القدس للنشر - القاهرة .

٦٣- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٣٩٢هـ .

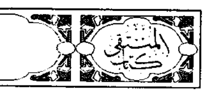
٦٤- «النهاية في غريب الحديث والأثر» ، ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

* * *



فهرس الفهارس





فهرس الآيات القرآنية

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
• بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[١]	١٨٣، ١٨٥، ١٨٦
• ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	[٢]	١٨٤
• وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	[٧]	١٨٦
سورة البقرة		
• وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى	[١٢٥]	٤٧١، ٤٧٥
• إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ	[١٥٨]	٤٧١، ٤٧٥
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ	[١٧٨]	٧٨٦
• فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ	[١٧٨]	٧٨٦
• ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ	[١٧٨]	٧٨٦
• فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ	[١٧٨]	٧٨٦
• فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ	[١٨٥]	٣٨٦
• رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ	[٢٠١]	٤٦٢
• لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ	[٢٢٥]	٩٤١
سورة آل عمران		
• إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا	[٧٧]	٩٤٢
• ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ	[١٠٢]	٦٨٨

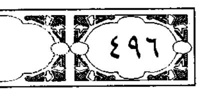
(١) هي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر.

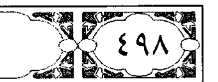
الآيـــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الأنفال		
• ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ	[٦٦]	١٠٦٦
• لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	[٦٨]	١٠٨٩
سورة التوبة		
• فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ	[١٠٨]	٣٩
سورة النور		
• وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ	[٦]	٧٦٣
• وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ	[٩]	٧٦٣
سورة الأحزاب		
• ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ	[٥]	٦٩٩
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا	[٢٨]	٧٤٩
• فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا	[٢٩]	٧٤٩
• ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا	[٧٠]	٦٨٨
سورة المجادلة		
• قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا	[١]	٧٥٦
سورة الممتحنة		
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا	[١٢]	٢٦٨
سورة الجمعة		
• وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا	[١١]	٢٩٧

❋ ❋ ❋

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف





حرف الباء



حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

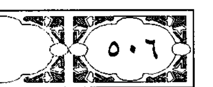
حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

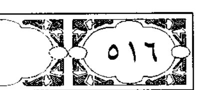


حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام





حرف الميم

حرف النون



حرف الهاء

حرف الواو



حرف الياء

❊ ❊ ❊



فهرس الرواة (١)

حرف الألف

---

(١) إيضاح للرموز الواردة في فهرس الرواة :

(•) لتمييز عدد مرويات الراوي ومواضعها .

(••) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

● **الحسين بن واقد أبو عبدالله القرشي المروزي القاضي** [عدد أحاديثه : ١] ٧٩٢
● **حصين بن عبدالرحمن أبو الهذيل السلمي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٩٧
● **حطان بن عبدالله الرقاشي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٨٢٢
● **حفص بن عبدالرحمن بن عمر أبو عمر البلخي النيسابوري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٥٨
● **حفص بن عبدالله بن راشد أبو عمرو السلمي النيسابوري** [عدد أحاديثه : ١] ٧٦١
● **حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٥] ١٢٩ ، ٣٣٤ ، ٦٣٤ ، ٩١٣ ، ١١٠٥
● **الحكم بن أبان أبو عيسى العدني** [عدد أحاديثه : ١] ٧٥٧
● **الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي** [عدد أحاديثه : ١٣] ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ، ٤٨١ ، ٥١٣ ، ٥٨٢ ، ٩٥٨
● **الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٠٩٢ ، ١١١٦
● **حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٦٦١
● **حكيم بن حزام بن خويلد أبو خالد القرشي الأسدي** [عدد أحاديثه : ٢] ٦١٠ ، ٦١١
● **حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري الأوسي** [عدد أحاديثه : ٣] ١٥١ ، ١٥٢ ، ٩٨٠
● **حكيم بن حكيم الأثرم البصري** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٧
● **حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٤٦ ، ١٠١٩
● **حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١٠] ١٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٣٤٢ ، ٣٩٨ ، ٤٩٦ ، ٩٤٣ ، ٩٦٩ ، ١١٠٧
● **حماد بن خالد أبو عبدالله القرشي البصري الخياط** [عدد أحاديثه : ٢] ٨٩ ، ٩٠
● **حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي** [عدد أحاديثه : ١٢] ١٦٢ ، ٣١٤ ، ٤١٩ ، ٥٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٨ ، ٧٥٨ ، ٧٨٤ ، ٨١٢ ، ٨٤٨ ، ٨٩٨ ، ٩٨١
● **حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري** [عدد أحاديثه : ٢٠] ٤٥ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ٣٧٨ ، ٤٥١ ، ٦٢١ ، ٦٦٤ ، ٧٠٤ ، ٧٥٣ ، ٨٢٠ ، ٨٩٧ ، ٩١٥ ، ٩٦١ ، ٩٨٩ ، ٩٩٢ ، ١٠٧٩
● **حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل الكوفي مولى أبي موسى الأشعري** [عدد أحاديثه : ٥] ٨٦ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٨٢٠
● **حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي البصري** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٨٧ ، ٦٢٩ ، ٧٧٠ ، ٩٨٦
ش ※ ● **حمدان السلمي** هو أحمد بن يوسف تقدم
● **حمران بن أبان بن خالد النمري المدني مولى عثمان بن عفان** [عدد أحاديثه : ١] ٦٦
ش ● **حمزة بن مالك ابن أخي سفيان بن حمزة أبو صالح وهو ابن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي** [عدد أحاديثه : ٣] ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ١٠١٧
● **حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي** [عدد أحاديثه : ١] ٨٣
● **حميد بن حجير ابن أخت صفوان بن أمية** [عدد أحاديثه : ١] ٨٤٠

حرف الخاء

حرف الدال

• **داود بن الحصين أبو سليمان القرشي الأموي** [عدد أحاديثه : ١] ٦٦٨

• **داود بن عبدالرحمن أبو سليمان المكي العطار** [عدد أحاديثه : ١] ٦١٩

• **داود بن قيس أبو سليمان القرشي المدني الفراء** [عدد أحاديثه : ٤] ٦٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٧٢٧

• **داود بن أبي هند أبو بكر القشيري الخراساني** [عدد أحاديثه : ٦] ٤٠٩ ، ٤٧٦ ، ٦٩٤ ، ٩٢٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٨

حرف الذال

• **ذر بن عبدالله بن زرارة أبو عمر المرهبي الهمداني** [عدد أحاديثه : ٣] ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٧٦

• **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني** [عدد أحاديثه : ١٦] ٢ ، ٥٠ ، ٣٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٢ ، ٧٩٩ ، ٨١٤ ، ٨٥٤ ، ٩٧٣ ، ٩٨٧ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٣ ، ١٠٨٩ ، ١١٢٦

• **ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ١] ٧١٨

حرف الراء

• **راشد بن سعد المقرائي الحبراني** [عدد أحاديثه : ١] ٩٨١

• **رافع بن خديج بن رافع أبو عبدالله الأنصاري الحارثي** [عدد أحاديثه : ٤] ٨١٢ ، ٨٣٨ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩

• **ربعي بن حراش بن جحش أبو مريم العبسي الغطفاني** [عدد أحاديثه : ٢] ٤٠١ ، ١١١١

• **الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني** [عدد أحاديثه : ٣] ١٤٨ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩

ش • **الربيع بن سليمان بن عبدالجبار أبو محمد المرادي المؤذن** [عدد أحاديثه : ١٣] ٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٦٨٣ ، ٧٢٢ ، ٧٦٦ ، ٨٣٢ ، ٨٦٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٣ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٤ ، ١١٢٠

• **ربيعة بن زياد أبو فراس النهدي الحارثي** [عدد أحاديثه : ١] ٨٥٦

• **ربيعة بن شيبان أبو الحوراء السعدي البصري** [عدد أحاديثه : ٢] ٢٧٧ ، ٢٧٨

• **ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ أبو عثمان التيمي ربيعة الرأي** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ١٠٢٣

• **ربيعة بن عثمان بن ربيعة أبو عثمان التيمي الهديري** [عدد أحاديثه : ١] ١٨

• **ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير** [عدد أحاديثه : ٢] ٩٣٠ ، ٩٣١

• **رجاء بن حيوة بن جرول أبو المقدام السكسكي الشامي** [عدد أحاديثه : ٢] ٨٤ ، ٧٨٠

• **رفاعة بن رافع بن مالك أبو معاذ الأنصاري ابن عفراء** [عدد أحاديثه : ١] ١٩٧

* • **رفاعة بن يثربي بفتح التحتانية وسكون المثلثة أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة** أبو رمثة البلوي يأتي في الكنى

• **رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٤٧٩

حرف الزاي

حرف السين



حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

● **عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي** [عدد أحاديثه : ١] ٧٨٠

ش ● **عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني** [عدد أحاديثه : ٩] ١٦٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٢٣ ، ٥٦٩ ، ٥٨٧ ، ٦٨٩ ، ١٠٨٤ ، ١١٠٨

● **عبدالله بن محمد بن علي أبو هاشم القرشي الهاشمي** [عدد أحاديثه : ٢] ٧٠٦ ، ٧٠٧

● **عبدالله بن محيريز بن جنادة أبو محيريز القرشي الجمحي** [عدد أحاديثه : ٢] ١٦٤ ، ٣٢٩

● **عبدالله بن مرة بن مالك الهمداني الخارفي** [عدد أحاديثه : ١] ٨٤٤

● **عبدالله بن مسعود بن غافل أبو عبدالرحمن الهذلي** [عدد أحاديثه : ٢١] ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٨٧ ، ٤٨١ ، ٥٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٧٢٨ ، ٨٤٤ ، ٨٥٢ ، ٩٤٢ ، ٩٧٨ ، ١٠٦٣

● **عبدالله بن معبد بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٠٦

● **عبدالله بن المغفل بن عبد نهم أبو عبدالرحمن المزني** [عدد أحاديثه : ٢] ٣٤ ، ٥٢

* ● **عبد الله بن أبي موسى** هو عبد الله بن أبي قيس أبو الأسود النصري تقدم

● **عبدالله بن نافع بن أبي نافع أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ١٠] ٥٩ ، ١٤٥ ، ١٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ ، ٧٢٠ ، ٧٣٠ ، ٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ١١٣٢

● **عبدالله بن نسطاس الكندي** [عدد أحاديثه : ١] ٩٤٣

● **عبدالله بن نمير بن عبدالله أبو هشام الخارفي** [عدد أحاديثه : ٩] ٣١٢ ، ٣٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٨٣ ، ٦١٦ ، ٩٥٠ ، ١٠٥٨ ، ١٠٨٦ ، ١١١٢

● **عبدالله بن نيار بن مكرم الأسلمي** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٦٥

● **عبدالله الزعفراني** [عدد أحاديثه : ١] ٦٥٧

ش ● **عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي** [عدد أحاديثه : ٦١] ٧ ، ٣٢ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ١٣٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٧٧ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٦ ، ٧٢٢ ، ٧٣٥ ، ٧٥٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧ ، ٨٠٤ ، ٨٠٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٩ ، ٩١٩ ، ٩٣١ ، ٩٧٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٢ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٤ ، ١١٠٣ ، ١١٢٠

● **عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن القرشي الأعور** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٦٦ ، ٧٧١

● **عبدالله بن أبي نجيح يسار أبو يسار الثقفي** [عدد أحاديثه : ٣] ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٨٧٧

● **عبدالله بن يوسف أبو محمد التنيسي** [عدد أحاديثه : ٣] ٨٤ ، ١١٤ ، ٧٤١

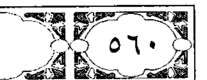
● **عبدالله أبو بكر الحنفي الأكبر البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٥٧٦

● **عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد أبو عبدالحميد المروزي** [عدد أحاديثه : ١] ٥٦٣



حرف الفاء

حرف القاف



حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

• **أبو ثعلبة الخشني** [عدد أحاديثه : ٣] ٩٠٢ ، ٩٣٠ ، ٩٣١

حرف الجيم

* • **أبو جحيفة** هو وهب بن عبد الله تقدم
* • **أبو جعفر الباقر** هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر تقدم
* • **أبو جمرة الضبعي** هو نصر بن عمران بن عصام تقدم

حرف الحاء

ش * • **أبو حاتم الرازي** هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود تقدم
* • **أبو حازم الأعرج** هو سلمة بن دينار القرشي المخزومي تقدم
* • **أبو حازم الأشجعي** هو سلمان تقدم
* • **أبو حصين الأسدي** هو عثمان بن عاصم بن حصين تقدم
* • **أبو الحكم العنزي الواسطي** هو سيار بن أبي سيار تقدم
• **أبو حميد الساعدي الأنماري** [عدد أحاديثه : ٣] ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١١٢٧
* • **أبو الحوراء السعدي** هو ربيعة بن شيبان تقدم
* • **أبو حيان** هو يحيى بن سعيد بن حيان تقدم

حرف الخاء

* • **أبو خالد الأحمر** هو سليمان بن حيان تقدم
* • **أبو الخير** هو مرثد بن عبد الله اليزني تقدم

حرف الدال

* • **أبو داود الحفري** هو عمر بن سعد بن عبيد تقدم
ش * • **أبو داود السنجي** هو سليمان بن معبد بن كوسجان تقدم
* • **أبو داود الطيالسي** هو سليمان بن داود بن الجارود تقدم
* • **أبو الدرداء** هو عويمر تقدم

حرف الراء

* • **أبو رافع الصائغ** هو نفيع بن رافع تقدم
* • **أبو رجاء العطاردي** هو عمران بن ملحان تقدم
* • **أبو رزين الأسدي** هو مسعود بن مالك تقدم

※ • **أبو رزين العقيلي** هو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله تقدم

• **أبو رمثة البلوي التيمي العنبري** [عدد أحاديثه : ١] ٧٨١

حرف الزاي

※ • **أبو الزاهرية** هو حدير بن كريب تقدم

※ • **أبو الزبير المكي** هو محمد بن مسلم بن تدرس تقدم

• **أبو زرعة البجلي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٥] ٨٢ ، ٣٢٥ ، ٨١٣ ، ٩٩٠ ، ٩٩١

ش ※ • **أبو زرعة الرازي الحافظ** هو عبيد الله بن عبد الكريم تقدم

※ • **أبو الزناد** هو عبد الله بن ذكوان تقدم

حرف السين

ش ※ • **أبو سعيد الأشج** هو عبد الله بن سعيد بن حصين تقدم

※ • **أبو سعيد المقبري** هو كيسان بن سعيد تقدم

• **أبو سعيد مولى المهري** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٥٥

※ • **أبو سعيد الخدري** هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد تقدم

※ • **أبو سفيان** هو طلحة بن نافع تقدم

• **أبو سفيان الأسدي مولى عبدالله بن أبي أحمد بن جحش** [عدد أحاديثه : ١] ٦٦٨

• **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ٤٦] ٩ ، ٢٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ، ٥٨٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٨ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٨٧ ، ٧١٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٨٧ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨٢٥ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٢ ، ١٠٥٤ ، ١١٢٩

※ • **أبو سلمة التبوذكي** هو موسى بن إسماعيل تقدم

※ • **أبو سلام الأسود الحبشي** هو ممطور تقدم

※ • **أبو سهلة** هو السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي تقدم

※ • **أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي** هو نافع بن مالك بن أبي عامر تقدم

حرف الشين

• **أبو شريح الخزاعي العدوي الكعبي** [عدد أحاديثه : ١] ٧٨٥

※ • **أبو الشعثاء** هو جابر بن زيد تقدم

※ • **أبو الشعثاء المحاربي** هو سليم بن أسود بن حنظلة تقدم

ش ※ • **أبو شيبة بن أبي شيبة** هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو شيبة تقدم

حرف الصاد

* • **أبو صالح السمان** هو ذكوان تقدم
* • **أبو الصديق** هو بكر بن عمرو الناجي تقدم

حرف الضاد

* • **أبو ضمرة المدني** هو أنس بن عياض تقدم

حرف الطاء

* • **أبو الطفيل** هو عامر بن واثلة تقدم
* • **أبو طلحة الأنصاري** هو زيد بن سهل تقدم

حرف العين

ش * • **أبو عاصم النبيل** هو الضحاك بن مخلد تقدم
* • **أبو العالية الرياحي** هو رفيع تقدم
* • **أبو عامر العقدي** هو عبد الملك بن عمرو بن قيس تقدم
* • **أبو عامر الهوزني** هو عبد الله بن لحي تقدم
* • **أبو عبد الرحمن السلمي** هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة تقدم
• **أبو عبدالله الجدلي القيسي الكوفي** [عدد أحاديثه : ١] ٨٦
* • **أبو عبيدة بن معن المسعودي** هو عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن تقدم
* • **أبو عبيد مولى ابن أزهر** هو سعد بن عبيد تقدم
• **أبو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة** [عدد أحاديثه : ١] ٤٣٣
* • **أبو عثمان النهدي** هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو تقدم
* • **أبو العلاء بن الشخير** هو يزيد بن عبدالله بن الشخير تقدم
* • **أبو عمار المروزي** هو حسين بن حريث تقدم
• **أبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهني** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٩٩
* • **أبو عمرو مولى عائشة** هو ذكوان أبو عمرو مولى عائشة تقدم
* • **أبو عمرو الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو تقدم
* • **أبو عمرو الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم
• **أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري** [عدد أحاديثه : ١] ٢٧١
* • **أبو العميس** هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي تقدم
* • **أبو عوانة اليشكري** هو الوضاح بن عبدالله تقدم

- **أبو عياش الأنصاري الزرقي الخزرجي** [عدد أحاديثه : ١] ٢٣٦

* • **أبو عياش الزرقي** هو زيد بن عياش تقدم

حرف الغين

* • **أبو غسان النهدي** هو مالك بن إسماعيل تقدم

- **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي** [عدد أحاديثه : ١] ٧٧

حرف الفاء

* • **أبو فروة الجهني** هو مسلم بن سالم تقدم

* • **أبو الفيض الشامي** هو موسى بن أيوب أبو الفيض المهري تقدم

حرف القاف

- **أبو قتادة الأنصاري** [عدد أحاديثه : ٨] ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٤٤١ ، ٥٥٢ ، ١٠٩٤

* • **أبو قلابة** هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي تقدم

* • **أبو قيس الأودي** هو عبد الرحمن بن ثروان تقدم

حرف الكاف

* • **أبو كامل الجحدري** هو فضيل بن حسين بن طلحة تقدم

حرف اللام

- **أبو ليلى الأنصاري الأوسي الحارثي** [عدد أحاديثه : ١] ٨١١

حرف الميم

* • **أبو المتوكل الناجي** هو علي بن داود تقدم

* • **أبو المثنى المؤذن** هو مسلم بن المثنى تقدم

- **أبو محذورة القرشي الجمحي** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٤

- **أبو جعفر** [عدد أحاديثه : ١] ١٦٦

* • **أبو محمد مولى أبي قتادة** هو نافع بن العباس بن الحارث أبو محمد الأنصاري تقدم

- **أبو مراوح الغفاري الليثي** [عدد أحاديثه : ١] ٩٨٥

* • **أبو مرة مولى عقيل بن أبى طالب** اسمه يزيد أبو مرة الهاشمي تقدم

* • **أبو مسعود الأنصاري** هو عقبة بن عمرو تقدم

* • **أبو مسلمة** هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي تقدم

※ • **أبو مسهر** هو عبد الأعلى بن مسهر تقدم

※ • **أبو معاوية الضرير** هو محمد بن خازم تقدم

※ • **أبو معشر الكوفي** هو زياد بن كليب تقدم

※ • **أبو معمر الكوفي** هو عبد الله بن سخبرة تقدم

※ • **أبو معمر المنقري** هو عبد الله بن عمرو بن ميسرة تقدم

※ • **أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج** هو عبد القدوس بن الحجاج تقدم

※ • **أبو المنهال المكي** هو عبد الرحمن بن مطعم تقدم

※ • **أبو المنيب العتكي** هو عبيد الله بن عبد الله تقدم

※ • **أبو موسى الأشعري** هو عبد الله بن قيس تقدم

حرف النون

※ • **أبو نضرة العبدي** هو المنذر بن مالك بن قطعة تقدم

※ • **أبو النضر** هو سالم بن أبي أمية المدني تقدم

※ • **أبو النعمان السدوسي** هو محمد بن الفضل عارم تقدم

※ • **أبو نعيم الملائي** هو الفضل بن دكين تقدم

※ • **أبو نوح قراد** هو عبد الرحمن بن غزوان تقدم

حرف الهاء

※ • **أبو هانئ الخولاني** هو حميد بن هانئ تقدم

※ • **أبو هبيرة الشيباني** هو يحيى بن عباد بن شيبان تقدم

• **أبو هريرة بن صخر الدوسي اليماني** [عدد أحاديثه : ١٦٤]

•• **بشير بن كعب بن أُبي أبو أيوب الحميري العامري** [عدد أحاديثه : ١] ١٠٣٥

•• **بشير بن نهيك أبو الشعثاء السدوسي البصري** [عدد أحاديثه : ٣] ٧٣٢، ٨٠٢، ١٠٠١

•• **حميد بن عبدالرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري** [عدد أحاديثه : ٢] ٦٢، ٣٨٩

•• **خلاس بن عمرو الهجري البصري** [عدد أحاديثه : ١] ٣٩٤

•• **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني** [عدد أحاديثه : ١٥] ٢، ٥٠، ٣٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٣٢، ٧٩٩، ٨١٤، ٩٧٣، ٩٨٧، ١٠٢٣، ١٠٥٠، ١٠٥٣، ١٠٨٩، ١١٢٦

•• **أبو زرعة البجلي الكوفي** [عدد أحاديثه : ٤] ٣٢٥، ٨١٣، ٩٩٠، ٩٩١

•• **سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي** [عدد أحاديثه : ١] ٣٦٩

•• **سعيد بن أبي سعيد أبو سعد المدني المقبري** [عدد أحاديثه : ٦] ١٥، ٥١٧، ٥٨٦، ٦٩٣، ٩٩٥، ٩٩٦

•• **سعيد بن مرجانة أبو عثمان القرشي العامري** [عدد أحاديثه : ١] ٩٨٤

حرف الياء

ش * • **أبو يحيى البزاز صاعقة** هو محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير تقدم

* • **أبو يعفور الأصغر** هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس تقدم

• **أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير** [عدد أحاديثه : ١] ٨٩٣

* • **أبو اليمان** هو الحكم بن نافع تقدم

الأبناء

حرف الألف

* • **ابن أبزى** هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وسعيد تقدم

* • **ابن أخي الزهري** هو محمد بن عبد الله بن مسلم أبو عبد الله تقدم

ش * • **ابن إدريس الكوفي** هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود أبو محمد المذحجي تقدم

* • **ابن إسحاق** هو محمد بن إسحاق بن يسار تقدم

* • **ابن أبي أنس** هو نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل القرشي الأصبحي تقدم

* • **ابن أبي أوفى** هو عبد الله تقدم

حرف الباء

* • **ابن بحينة** هو عبد الله بن مالك بن القشب تقدم

* • **ابن أبي بكرة** هو عبد الرحمن تقدم

ش * • **ابن أبي بكير** هو يحيى بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي الكرماني تقدم

حرف الجيم

* • **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة السلمي تقدم

* • **ابن جبير بن مطعم** هو نافع بن جبير بن مطعم تقدم

* • **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج تقدم

* • **ابن أبي جعفر المصري** هو عبيد الله بن أبي جعفر يسار أبو بكر تقدم

حرف الحاء

* • **ابن حجيرة المصري** هو عبد الرحمن تقدم

حرف الخاء

* • **ابن خلاد** هو السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي تقدم

حرف الذال

※ • **ابن أبي ذئب** هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث تقدم

حرف الراء

※ • **ابن رافع بن خديج** هو هرير وعباية تقدم

※ • **ابن أبي رافع** هو عبيد الله بن أبي رافع أسلم تقدم

※ • **ابن رافع** هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج تقدم

※ • **ابن أبي رواد** هو عبد العزيز وولده عبد المجيد تقدم

حرف الزاي

※ • **ابن أبي زياد** هو يزيد بن أبي زياد ميسرة أبو عبدالله تقدم

حرف السين

※ • **ابن أبي سعيد الخدري** هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك تقدم

※ • **ابن سمعان** هو عبد الله بن زياد بن سليمان تقدم

※ • **ابن سيرين** هو محمد بن سيرين أبي عمرة تقدم

حرف الشين

※ • **ابن الشخير** هو مطرف بن عبد الله تقدم

※ • **ابن شهاب** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري تقدم

※ • **ابن أبي شيبة** هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي تقدم

حرف الطاء

※ • **ابن طاوس** هو عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد اليماني تقدم

※ • **ابن الطباع** هو إسحاق بن عيسى بن نجيح وأخوه محمد بن عيسى بن نجيح تقدم

حرف العين

※ • **ابن عباس** هو عبد الله تقدم

※ • **ابن عجلان** هو محمد بن عجلان أبو عبدالله القرشي تقدم

※ • **ابن أبي عدي** هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي تقدم

※ • **ابن أبي عروبة** هو سعيد تقدم

* • **ابن علية** هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم تقدم

* • **ابن أبي عمار المكي** هو عبد الرحمن بن عبد الله تقدم

• **ابن عمر بن أبي سلمة القرشي المخزومي** [عدد أحاديثه : ١] ٧١٦

* • **ابن عمر** هو عبد الله مشهور تقدم

* • **ابن عون** هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون تقدم

* • **ابن عيينة** هو سفيان بن عيينة بن ميمون تقدم

حرف الفاء

* • **ابن أبي فديك** هو محمد بن إسماعيل تقدم

* • **ابن فضيل** هو محمد بن فضيل بن غزوان تقدم

حرف الكاف

* • **ابن أبي كثير** هو يحيى بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي تقدم

حرف اللام

* • **ابن لهيعة** هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبدالرحمن تقدم

* • **ابن أبي ليلى** هو عبد الرحمن و ابناه محمد وعيسى وعبد الله بن عيسى تقدم

حرف الميم

* • **ابن المبارك** هو عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي تقدم

* • **ابن محيريز** هو عبد الله تقدم

* • **ابن أبي مريم** هو بريد بن مالك البصري وسعيد بن الحكم المصري وعبيد بن أبي مريم المكي تقدم

* • **ابن المسيب** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب تقدم

* • **ابن المغيرة** هو حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي تقدم

ش * • **ابن المقرئ** هو محمد بن عبد الله بن يزيد تقدم

* • **ابن مقسم** هو عبيد الله بن مقسم القرشي تقدم

* • **ابن أبي مليكة** هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان تقدم

* • **ابن المنكدر** هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن ربيعة تقدم

* • **ابن مهدي** هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري تقدم

* • **ابن موهب** هو عثمان بن عبد الله بن موهب تقدم

حرف النون

* • **ابن نافع** هو عبد الله بن نافع بن أبي نافع أبو محمد القرشي الصائغ تقدم

* • **ابن أبي نجيح** هو اسمه عبد الله بن أبي نجيح يسار أبو يسار المكي تقدم

* • **ابن أبي نعم** هو عبد الرحمن البجلي تقدم

* • **ابن نمير** هو عبد الله بن نمير بن عبدالله بن أبي حية ، وولده محمد بن عبد الله بن نمير تقدم

حرف الهاء

* • **ابن الهاد** هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد أبو عبدالله الليثي تقدم

* • **ابن أبي هلال** هو سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي تقدم

حرف الواو

* • **ابن وعلة** هو عبد الرحمن تقدم

ش * • **ابن وهب المصري** هو عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي تقدم

* * *

الأنساب

حرف الألف

* • **الأشجعي** هو عبيد الله بن عبيد الرحمن أبو عبدالرحمن تقدم

* • **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو تقدم

حرف الباء

* • **البردى** هو موسىٰ بن هارون المعروف بالبني تقدم

حرف التاء

* • **التيمي** هو إبراهيم بن يزيد بن شريك وسليمان بن طرخان وابنه معتمر بن سليمان بن طرخان تقدم

حرف الثاء

* • **الثقفي** هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت تقدم

* • **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

حرف الجيم

* • **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف الحاء

* • **الحميدي** هو عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ تقدم

حرف الدال

ش * • **الدورقي** هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو يوسف العبدي تقدم

حرف الزاي

* • **الزبيدي** هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل تقدم

* • **الزهري** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب وأبو مصعب تقدم

حرف السين

* • **السكسكي** هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل أبو إسماعيل تقدم

حرف الشين

* • **الشعبي** هو عامر بن شراحيل أبو عمرو تقدم

حرف العين

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الألقاب

حرف الألف

* ● **الأحمر** هو أبو خالد تقدم
* ● **الأحول** هو عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري و عامر وسليمان الأحول تقدم
* ● **الأزرق** هو إسحاق بن يوسف تقدم
* ● **الأشعث** هو ابن قيس تقدم
* ● **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان تقدم
* ● **الأعلم** هو زياد بن حسان تقدم
* ● **الأعمش** هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي تقدم

حرف الباء

* ● **أبو البداح بن عاصم** هو عدي بن عاصم بن عدي أبو البداح البلوي تقدم
* ● **البردي** هو موسى بن هارون المعروف بالبني تقدم
* ● **بريدة بن الحصيب** هو بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي تقدم
* ● **البطين** هو مسلم بن عمران تقدم
* ● **بندار** هو محمد بن بشار بن عثمان تقدم

حرف الحاء

* ● **الحذاء** هو خالد بن مهران تقدم

حرف الدال

* ● **دحيم** هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو أبو سعيد القرشي تقدم
* ● **دراج أبو السمح** هو عبد الله تقدم

حرف الزاي

* ● **أبو الزناد** هو عبدالله بن ذكوان أبو عبد الرحمن تقدم

حرف السين

* ● **السدي** هو إسماعيل بن عبد الرحمن تقدم

● **سفينة أبو عبدالرحمن مولى رسول الله ﷺ** [عدد أحاديثه : ٢] ٦١ ، ٩٩٢

حرف الصاد

* ● **الصديق** هو أبو بكر تقدم
* ● **صهيب الرومي** هو صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى تقدم

حرف الضاد

※ ● **الضخم سعد بن حفص** هو سعد بن حفص أبو محمد الطلحي و بكير بن عبد الله تقدم

※ ● **الضرير** هو محمد بن خازم أبو معاوية تقدم

حرف الطاء

※ ● **طاوس** هو طاوس بن كيسان أبو عبدالرحمن الحميري تقدم

※ ● **الطويل** هو حميد تقدم

حرف العين

※ ● **عارم** هو محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي تقدم

※ ● **عباد** هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي تقدم

※ ● **علان** هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة تقدم

حرف الغين

※ ● **غندر** هو محمد بن جعفر أبو عبدالله الكرابيسي تقدم

حرف الفاء

※ ● **فليح بن سليمان** هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة تقدم

حرف القاف

※ ● **قراد** هو عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح تقدم

حرف الكاف

※ ● **كاتب المغيرة** هو وراد أبو سعيد تقدم

※ ● **كاتب الليث** هو عبد الله بن صالح تقدم

حرف الميم

※ ● **الماجشون** هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة تقدم

※ ● **مسدد** هو مسدد بن مسرهد بن مسربل تقدم

※ ● **المقبري** هو أبو سعيد كيسان بن سعيد وابنه سعيد بن كيسان تقدم

حرف الهاء

※ ● **أبو همام** هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي أبو محمد تقدم

المبهمات من أسماء الرجال

الأسماء من النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

- **زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المدنية المخزومية** [عدد أحاديثه : ٧] ٨٨ ، ١١٥ ، ٤٦٨ ، ٦٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٩ ، ١٠١٥
- **زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية** [عدد أحاديثه : ١] ٧٧٠

حرف الصاد

- **صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية** [عدد أحاديثه : ٣] ١٠٣ ، ١١٧ ، ٧٧٨

حرف العين

- **عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبدالله أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ١٠٩] ١٣ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٧ ، ٥٥٨ ، ٥٨٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٤٠ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٧٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٣٦ ، ٨٥٧ ، ٨٦٧ ، ٨٧٣ ، ٨٩٤ ، ٩١٧ ، ٩٤١ ، ٩٥٠ ، ٩٥٩ ، ٩٦٧ ، ٩٩٣ ، ٩٩٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٦٥ ، ١١٠٨ ، ١١١٦
- **عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصارية النجارية** [عدد أحاديثه : ٨] ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٨٦ ، ٥٥٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٥٩ ، ٨٣٦

حرف الفاء

- **الفارعة بنت مالك بن سنان الأنصارية الخدرية كبشة** [عدد أحاديثه : ١] ٧٧٠
- **فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية** [عدد أحاديثه : ٢] ٧٧١ ، ٧٧٢
- **فاطمة بنت المنذر بن الزبير القرشية الأسدية** [عدد أحاديثه : ٤] ١٢٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٨٩٩

حرف الكاف

- **كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية** [عدد أحاديثه : ١] ٥٩

حرف اللام

- **ليلى بنت مالك** [عدد أحاديثه : ١] ٣٣٨

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

* * *



كنى النساء

حرف الحاء

● **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد أحاديثه : ٤] ١٣٣ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٧٦

حرف السين

* ● **أم سلمة** هي هند زوج النبي ﷺ تقدم

● **أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية** [عدد أحاديثه : ١] ٨٨٠

حرف العين

* ● **أم عطية** هي نسيبة بنت الحارث الأنصارية تقدم

حرف القاف

● **أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٠

حرف الهاء

● **أم هانئ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب القرشية** [عدد أحاديثه : ٢] ١٠٧٢ ، ١٠٧٣

من قيل فيها ابنة أو بنت

حرف السين

* ● **ابنة أم سلمة** هي زينب تقدم

المبهمات من النساء

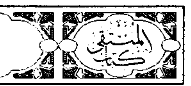
حرف الألف

● **امرأة من بني عبد الأشهل** [عدد أحاديثه : ١] ١٤٤

* ● **أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف** هي حميدة تقدم

* * *

فهرس الموضوعات







* * *